

- الرؤسة الثالثة والعشرون في المدح والثناء وطيب الخدك
والدم والمجور والشم والغبية ١٧٣
- الرؤسة الرابعة والعشرون في العزة والشرف والرياسة
والذل والموان والخسة وسقوط المهمة وما سبب ذلك ١٧٨
- الرؤسة الخامسة والعشرون في الصدق والامانة والوفاء
والكذب والرياء والسبية والقدر والخلية والسرقة ١٨٤
- الرؤسة السادسة والعشرون في الشفاعة والعنا
واسلاح ذات البين واسلاح الفساد وذكر
والعداوة والغيرة والحسد والبغضاء ١٩١
- الرؤسة السابعة والعشرون في المعزة والنعمة وشكر
وكفرانها والشكر والقناعة وما سبب ذلك ١٩٨
- الرؤسة الثامنة والعشرون في الهدية والرشوة ٢٠٣
- الرؤسة التاسعة والعشرون في الطعام والواحدة
وذكر الاكل والشبع والام والفتنة وما يمتثل بذلك ٢٠٤
- الرؤسة الثلاثون في ذكر النساء والتزويج واخلاق النساء
والخطبة وذكر القمار والاراطة والاماء والجماع والذكر
والفرج وما سبب ذلك ٢١٧
- الرؤسة الحادية والثلاثون في الاصوات والالسان والاسما
والسماع والاهل والعجب والاداء وذكر "ن" ٢٣٥
- وما سبب ذلك ٢٤٥
- الرؤسة الثانية والثلاثون في الملابس وانظراتهم والالوان
واحضاب الروائع والتماوير

- ٢٥٣ الروضة الثالثة والثلاثون في الامتيازات والمخارقات والادب
ومما ينشأ من التمس من الفروع والفرع من قبه والفتن
والغرائب والمزمل والمفرج بعد الشدة
- ٢٥٩ الروضة الرابعة والثلاثون في البكوة والسرور والمصنعة
والشدائد والبلايا الخوف والجزع والتكوى والعتاب
- ٢٦٥ الروضة الخامسة والثلاثون في الاخلاق والعبادات الحسنة
والتي هي من الخلق والوقاحة وانقصب والرفق والعنف والرفقة
والغربة وسفحة الروح والنقل والتواضع والكبر والافتخار
- ٢٧٥ الروضة السادسة والثلاثون في العمل والكثرة والتعب
والسرعة والسفل والطلب والاستجداء وضع الحوائج وقضاها
وما ناسب ذلك
- ٢٨٣ الروضة السابعة والثلاثون في الطمع والرياء والامل والياس
والحرص والتمنى والوعد والتمناؤه والخلقة والمطل والتسوية
- ٢٨٨ الروضة الثامنة والثلاثون في الحسن والتقيع والسن والمزال
والعزل والقصير والقوة والعنف
- ٢٩٢ الروضة التاسعة والثلاثون في العشق والمودع والمهبة
- ٣٠٢ الروضة العاشرة والاربعون في العجز والكسل والتواني والبلادة
واقبال وما ناسب ذلك
- ٣٠٦ الروضة الحادية والاربعون في العلم والنجى والاذى
- ٣١٢ الروضة الثانية والاربعون في التهب
- ٣١٢ الروضة الثانية والاربعون في الاسماء والكفى والالقاب
- ٣١٥ الروضة الرابعة والاربعون في السفر والغربة وما ناسب ذلك

معيقة

٣٤٨ الروضة الخامسة والاربعون في العبيد والخدم والباواري
والخدمة

٣٣٢ الروضة السادسة والاربعون في السن وماول العمر وقصره
والشيخ والشاب

٣٣٨ الروضة السابعة والاربعون في النوم والسهر والرؤيا
والقال والطيرة والمهامة والرقى

٣٣٣ الروضة الثامنة والاربعون في الشعر والنصاحه والبلاغة

٣٣٧ الروضة التاسعة والاربعون في القرايات والانساب وذكر
حقوق الايما والامهات

٣٤١ الروضة الحامسون في الموت والومية وغير ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على ما علمتنا من البيان * وألممتنا من البيان *
ونشكرك على ما أسبغت علينا من الاحسان * ونسألك المغفرة
والرضوان * ونصلي على نبيك المبعوث الى كافة الخلق بأعدل
الاديان * محمد وعلى آله الكرام * وأصحابه العظام * ما دار دور
الزمان * وحدث حوادث الاكوان (وبعد) فيقول العبد
المضجع الى قاع القلوب * وسائر العيوب * محمد بن قاسم بن
يعقوب * رفع الله عنه باطنه وكرمه وعن والده كل الكروب *
وغفر له ولما يفضل به جميع الذنوب * لما كان علم الحاضرات * علما
نافعا في أنواع المحاورات * وهو علم عال من العلوم العربية * وفق
واخر من الفنون الادبية * يحتاج اليه طوائف الانام * ويرغب

فيه أحسن انقسام * حتى المولى القاسم العلامة * أحسن الله تعاقب
 في دارة انقامه * الله عز وجل يرى منه في الآفاق * ان انقراض الدهور
 والأيام * ولا يسمع غفيرة في الآوار * عادوا القوت المذوار * فيه
 مسدود به مستجاب ربيع البرار * وأودعه لا يدع من العتاف
 والأسرار * إلا أنه يبرر الأمر لا يندرك غايته * ولا يرجو نسيانه *
 قد قصرت من احاطته الأوامر * ونجارت عن محاسنه الانعام *
 استخرجت من ثقب فوائد * وكنت من فصحت فرائد *
 ما استسلفه كل وجه الاختصار * متجيا عن الاملال الحاصل من
 الاكثار * ليسهل متبناه على الطالبين * وتكثفه رغبة الراغبين
 * وأحقت به ما عثرت عليه في حشيت الادب * وما سمعته من
 أحسن العلماء * من لغائف الحكايات * ونجائب العبارات *
 وسميته برؤس الاختيار * انتخب من ربيع البرار * ثم جعلته
 ندوة لثمة العليا * وهذه لائحة المتألفات لارالت مبلد لاسلام العلماء
 الكاشين * وملاذ الاعيان الامراء والسلاطين * مادامت الارض
 ودارت أفلاك السماء * من قال آمين بسر الله ما يشاء * أعني
 عليه من علم يفيض فتحة طوائف الآرام * وسدة من استنار بضيائه
 عدله ندم النظم في صفات الأيام * شعر

أفاضت في الرذب له أمداد * من الامواق والداس الحرام
 لقد حفت بك الأيام حتى * كذا ذلك في فم الزمن انقسام

رافع رايات اخلاقه المبكرى * ووضع أوتاع السائمة العظمى *
 منى آثاره أهل وانسلم والحقان * ومنه دقوا عبد العلم وانعدل
 والاحسان * نزل الله تعالى في الآدميين * فهدى الله لسانه والحقان
 * السلطان بن السلطان بن السلطان * السلطان سليم بن السلطان

ما يزيد من العلم بطار محمد خان * لا زالت ظلال رايات سلطنته ساطعة
 على مفارق العالمين * وشعوس معدته طائعة على سكان الافاق
 والارضين * ولا زالت ايام طائفة لاوامره واحكامه * والاجرام
 العالية جارية وفق مطلبه ومرامه * فلو وقع عليه من عين عنايته
 العميمة شئ من الالتفات * لكان بهذا الكتاب تورا لعيون الكل
 واعيان الثقات * ولو طالع عليه من شعاع سعادته شمة من الظهور
 لسار ذكره مسير الشمس والقمر * وانما مول من كرم عالم الاسرار *
 ان يسهل علينا الاوطار * ويضع عن ظهورنا الاوزار * له
 هو الكريم والميمن السبار * ويحيي الدعوات * وقاضي
 الحاجات

* (الروضة الاولى في الدين وما يتعلق به من العبادات) *

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرأشعر كلمة فالحال العرب
 كلمة ليبدأ الاكل شئ ما خلا الله باطل (على رضى الله عنه كل
 ما استور في الاوهام فانه بعلافة (الشافعي رحمه الله من انتهض
 مطلب مديره فان اطمأن الى موجود ينتهي اليه فكرهه ومثبه وان
 اطمأن الى نفي محض فهو معطل وان اطمأن الى موجود واعترف بالجهز
 عن ادراكه فهو موحد (على رضى الله عنه

كيفية المرء ليس المرء يدركها * فكيف كيفية الجاردي التقدم
 هو الذي أشأ الاشياء مبتدعا * فكيف يدركه مستحدث النسم
 وعنه رضى الله عنه ان العقل لا قامة رسم العبودية لا الادراك الربوبية
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى احجب عن البصائر كما
 احجب عن الابصار وان الملا الاعلى يطلبونه كما تطلبونه انتم سأل
 رجل عليا رضى الله عنه هل رأيت ربك فقال أنا عبد ما لا أرى فقال

خيف تراه قال لا تدرى كيف يكون منه هذه النعمان وسكنى منزله القريب
 بعد انقضاء الامور بين حكمكم التواجب على المروءة الاقرار بانتم الله تعالى
 وعبادته وتركتم البعث عن طلبه فان ما اليه لا ينال غير انساب من
 (على رضى الله عنه ما يصرى ان آتت مقلدان دخلت الجنة وراى
 ما يعرفون ان يعرف ربه جليل ومن يعرف نفسه ذل هو قال يا عروب
 عليه السلام لا تبشير على اعد دين تركت يوسف قال على الاسلام ذل
 لما نزلت النعمة على بعروب وعلى آل يعقوب هو قال موسى صلوات
 الله عليه انا ابعثك يا رب قال يا موسى اذ اقتصدت انى فقد وصلت الى
 (سئل) انصراي عن دليل وجوده السانع قال البعرة نذل على التعبير
 واذا نزل لا قد علم نذل على المسير فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وسماء
 ذات امراج الانزل على العالم انبشير (سئل) صدق عن الدليل على
 ان الله تعالى واحد فقال اشقى الصباح عن المصباح عيسى عليه
 السلام لا يجسد العبد حقيقة الايمان حتى لا يحب ان يحمده على عبادة
 الله هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بكل بدعة كيد بها الاسلام
 ولا ما احل اذبح عنه عيسى عليه السلام احب آل محمد ولا تكن رافضيا وانبت
 وحميد الله ولا تهتك من رجس او لا تكفر الناس بدين فتكون خارجيا
 وانتم السنة ربك والسنة نفسك ولا تكن قدريا ع خف الروافض
 مثل في البعثة لانه لا يرى المسح على الخف ويرى المسح على الرجل
 فبوسه ليتمكن من ادخال يده فيه ليمسح برجليه ع ابن مسعود رضى
 الله عنه رفعه ليس الجماعة بكثرة الناس من كان معه الحق فهو الجماعة
 وان كان وحده هو الثورى الجماعة العالم ولو كان على رأس جبل ع على
 رضى الله عنه ان دين الله بين المقدر والمقضى فليحكم بالفرقة الوسطى
 انها بين المقدر ويرجع اليها المقضى ع سقراط خير الامور واساها

سوفى هذا قلبى فتشوه فان وجدتم فيه غير الله فانبتوه ولا تاهروا موسى
 عليه السلام قال سقراط نحن قوم مهذبون لا ماجة لنا الى تهذيب غيرنا
 رأس الدين صحة اليقين عنة رضى الله عنها كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يحمى ثوابه حتى اذا حضرت الصلاة فكأنه لم يعرفنا
 ولم نعرفه قيل لبعضهم ما بال المتعبد من أحسن الناس وجوه اقال
 انهم خلوا بالرحمن والبسم نور من نوره كانت رابعة ربه الله تعالى
 تصلى فى اليوم والليلة ألف ركعة وتقول ما أريد بها نوابا ولكن ليسر به
 صلى الله عليه وسلم ويقول للأنبياء انظروا الى امرأة من أمتى هذا عملها
 فى اليوم والليلة صلى الحجاج فى جنب ابن السيب فرأه يرفع رأسه
 قبل الامام ويضع رأسه فلما سلم أخذ بثوبه حتى فرغ من صلاته ودعائه
 ثم رفع نعله على الحجاج فقال يا سارق وما خائن تصلى هذه الصلاة لقد
 هممت بأن أضرب بها وجهك وكان الحجاج حائرا فرجع الى الشام
 وباء واليا على المدينة ودخل من فوره المسجد فامد اجلس سعيد بن
 المسيب فقال له أنت صاحب الكلمات قال نعم أما صاحبها قال جزاك
 الله تعالى من معلم ومؤدب خيرا ما صليت به ذلك الا اذا كراؤك وكان
 الحمام يقع على رأس ابن الزبير فى المسجد الحرام يجذب حذاه منصوبا
 بالطول فيؤتمه فى الصلاة وكانت العصفير تقع على ظهر ابراهيم بن زيد
 ابن شريك التميمي مساجدا كما تقع على المسائد وقال رجل لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم ادع الله أن يرزقنى مراقبتك فى الجنة قال أعنى
 بكثرة السجود على رضى الله عنه اذا مات العبد بكى عليه مصلا
 من الارض ومصدعا من السماء عجاير رضى الله عنه قيل يا رسول
 الله ان فلانا يصلى بالليل فاذا أصبح سرق فقال لى قرآنه سينهاه قال
 شيخ من تميم صلى بناسفان المغرب فقرأ الفاتحة فلما بلغ نستعين بكى

[illegible]

منذ دخل المدينة الى ان فارق الدنيا عن عطاء الخراساني مثل
 المعتكف كمثل عبد الله بن نفعه بين يدي الله تعالى يقول لا ابرح حتى
 تفر لي عاتشة رضي الله عنها ما خالطت الزكاة ما لاقط الا اهلكته
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتشة رضي الله عنها ان تقسم شاة
 فقالت يا نبي الله ما بقي منها غير عتقا فقال عليه السلام كلها بقي ومنه
 ينكي على الداهية من ماله واما سبقي الذي يذهب

وعنه صلى الله عليه وسلم رد وامضة السائل ولو بمنزل رأس الطائر من
 الطعام عيسى عليه السلام من رد سائلا غائباً لم تقش الملائكة
 ذلالت البيت سبعة ايام كان نبي صلى الله عليه وسلم لا يكل خصلتين
 الى غيره كان يضع طهوره بالليل ويغمره بيده وكان يساول المسكين
 بيده عيسى الشعبي رضي الله عنه من لم يرتقه احوج الى ثواب الصدقة
 من الفقير الى صدقته فقد ابطال صدقته فضرب بها وجهه عيسى رضي الله عنه
 مروان الرجل المظالم اذا تصدق بشيء دفع عنه الاخذ بالظلم كان
 الرجل يضع الصدقة ويمثل قائما بين يدي الفقير يسأله قبر لها حتى
 يكون في صورة السائل وكان بعضهم يسطر كفه ليأخذ الفقير
 الصدقة ويده هي العليا عيسى رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم الصدقة تسد
 سبعين بابا من الشر وقف سائل على امرأة تعشى فقامت ووضعت
 لقمة في فيه ثم مكرت الى زوجها في مزركته فوضعت ولدها وقات
 حاجة لها فاختمه الذئب فوقفت فقالت يا رب ولدي فاني ات اخذ
 بعنق الذئب فاستخرج ولدها من فيه بغير اذى ولا ضرر وقال لها هذه
 اللقمة بتلك اللقمة التي وضعتها في فم السائل عيسى رضي الله عنه سائل على
 رضي الله عنه فقال لاحد ولديه قل لاملن مات درهما من ستة دراهم
 فقالت لا يصديق ايمان عبد حتى يكون بما في يد الله تعالى اوثق منه

بعض أصحابه فرآهنا كيانقال له ما ييكلك يا أمير المؤمنين قال اسبع
 أنت على ولم يرد على فيها ضيف ولا سائل * عبد العزيز بن عمر الصلاة
 تملك نصف الطريق والصوم يملك يدار الملك والصدقة تدخلك عليه
 في الحديث ان آدم لما قضى مناسكه لقينه الملائكة بقاوا برحلك يا آدم
 لقد جئنا هذا البيت قبلك بالقي عام * وفيه ان الله ينظر لكل ليلة
 الى اهل الارض فأول من ينظر اليه اهل الحرم وأول من ينظر اليه من
 اهل الحرم اهل المسجد فمن رآه صليا يغفر له ومن رآه مصليا يغفر له ومن
 رآه قائما مستقبل القبلة يغفر له * مجاهد ان الحاج اذا قدم الى مكة
 ثابته الملائكة فسلوا على ركب ان الابل وصافحوا ركب ان الحمر واعتقوا
 المشاة اعتقا فان كان من عادة السلف أن يشيعوا الغزاة ويستقبلوا
 الحاج ويقبلوا بين أعيانهم ويهدوا لهم الدعا لهم ويبادروا ذلك قبل أن
 يتدنسوا بالآفام النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد وعد هذا البيت
 أن يحججه في كل سنة ستمائة ألف فان نقصوا كلهم الله بالملائكة وان
 الكعبة تحترق كالعروس المزفوفة وكل من جهها يتعلق باستارها
 يسمعون حرامها حتى تدخل الجنة فيدخلون معها في الحديث ان من
 الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة * وفيه أعظم الناس ذنبا
 من وقف بعرفة وظن ان الله لم يغفر له * بعض السلف اذا وافق
 يوم عرفة يوم الجمعة غفر لكل اهل عرفة من غير واسطة وهو أفضل
 يوم في الدنيا وفيه حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان
 واقفا اذ نزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
 نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً * قال اهل الكتاب لو أنزلت علينا
 هذه الآية لشدنا يرقه أعيدا فقال عمر رضي الله عنه أشهد انها
 نزلت في يوم عيدين يوم عرفة ويوم الجمعة على رسول الله صلى الله

[illegible]

يُصَلِّي قَلِيلًا بِقِرَاءَتِهِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ وَغَمَارَ الدَّارِ يَسْتَمْعُونَ قِرَاءَتَهُ وَيُصَلِّونَ
بِصَلَاتِهِ بِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ الْقُرْآنَ فِي الْمَصْحَفِ أَفْضَلَ لِلْيَنْفَرَةِ وَجَمْعِهِ بِهِ وَعَنْ
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَقَ مَصْهَفَيْنِ لِكثْرَةِ قِرَاءَتِهِ فِيهِمَا وَكَانَ
الدَّعَايَةُ رَفَعَتْهُ اللَّهُ عَنْهُمْ يَكْرَهُونَ أَنْ يَمُضِيَ يَوْمٌ وَلَمْ يَتَقَرَّوْا فِي مَصْهَفٍ
بِهِ دَخَلَ فَقِيهٌ عَلَى الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَقَبَةِ السُّبُرِيِّ بْنِ يَدِيهِ الْمَصْهَفَ
فَقَالَ لَهُ شَغَلَكُمْ فَقَعَهُ عَنِ الْقُرْآنِ أَنْ يَلَامَ لِي الْعَجْزَةُ وَأَصَحُّ الْمَصْهَفِ بَيْنَ
يَدَيَّ فَإِذَا طَبَعُهُ حَتَّى أَصْبَحَ بِهِ وَكَانَ سَفِيَانُ ابْنُ ثَوْرٍ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ
تَرَكَ جَمِيعَ الْعِبَادَاتِ وَأَقْبَلَ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مِنَ الْمَصْهَفِ بِهِ وَعَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ وَالثَّوَالِغِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ أَنَّهُمَا كَانَا يَجْتَمِعَانِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سِتِّينَ
خُتْمَةً بِهِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ
يَكُلُ حَرْفَ مِائَةِ حَسَنَةٍ وَمِنْ قِرَاءَةِ وَجُوَّالِيسٍ فِي الصَّلَاةِ فَلَهُ تَحْسِبُونَ
وَمِنْ قِرَاءَةٍ وَهُوَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ عَلَى وَضُوءٍ فَتَحْسَبُونَ وَمِنْ قِرَاءَةٍ عَلَى
غَيْرِ وَضُوءٍ فَتَحْسَبُونَ حَسَنَاتٍ بِهِ فَلَوْ أَفْضَلَ التَّلَاوَةَ عَلَى الْوُضُوءِ وَالْجُلُوسِ
شَطْرَ الْقِبْلَةِ وَإِنْ تَكُونُ غَيْرَ مَرْبُوعٍ وَلَا مَكْنَى وَلَا جَالِسٍ جُلُوسَةً مُتَكَبِّرَةً
وَلَكِنْ نَحْوُ مَا تَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ تَهَابَةٍ وَتَقْتَسِمُ مِنْهُ بِهِ قِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيْجُوزُ أَنْ يَمْلَأَ الْمَصْهَفَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَقُلْتُ لِحَالَتِهِ فِي
جَوْفِهِ ۞ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ أَرْبَعَةً مِنَ الْأَثَمَةِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ
وَتِيمُ الدَّارِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَأَبُو حَنِيفَةَ رَضُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِهِ عَيْسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعِبُودِيَّةُ تَرَكَ الدَّعْوَى وَاحْتِمَالُ الْبَلَاءِ وَحُبُّ الْمَوْلَى
بِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَوْمًا عَبَدُوا رَغْبَةً فَمَلَكَ عِبَادَةُ الثُّبَارِ وَأَنَّ
قَوْمًا عَبَدُوا رَهْبَةً فَمَلَكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ وَأَنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ شُكْرًا
فَمَلَكَ عِبَادَةُ الْأَحْرَارِ ۞ فَضِيلُ أَنَا أَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى لِحُبِّهِ وَلَا أَسْتَحْلِيحُ
أَنْ لَا أَعْبُدَ بِهِ مَجُودُ الْوَرَقِ

فصلى المصليات ففهرجه * هشاوربى في اقياس شبيع
 لو كان سبيل مائة لا تحته * ان العيب من يعيب شبيع

عزل من ايمان الله جز وادفع ومن عساه ذل وانضع * في توابيع انكم
 هربت في شياوربى لو لا تحته بمساريلك * شغب اعراى المصلاة ثم
 هالاهم رؤسنى حورالعين فقال عمر وبنى الله عنه اسات اشهد
 واه شيت الخفية * قال الادهى كان اعراى من بنى شبة اذا نوحا
 يد ارجعه ثم يتدبره وينتسكز ثم يغسل فرجه وبعد ذلك كان يقول
 في ايدى الخفية قبل وجهى * وقال شربنا الى البصرة فنزلنا على ماء
 لى سعدنا اذا اعراىة زائفة فأنهم ناه المصلاة فأتت الماء فوجدته
 بارد فذكرته وتوجعت الى القبة وذهبت الى الماء فكبرت ثم قالت اللهم انى
 فأتت وانما على وشيت وأما كسلى فاشترى عدد اثرى فقلنا لها ما هذه
 المصلاة فذات ان صلاتى هذه لصلاى اربعة من يومنا * رؤى اعراى
 في سريان على شالى ثم يفر من شومة ثم يفرج فيعقد عقدة فقل له
 ما هذا فقال حنايات النساء اقصي الى العيب * تقدم اعراى ليحل
 بالناس فقرا الفاتحة بقصاحة وبيان ثم قال ويوسف اذ دلاه اولاد
 عزة فامع في آخر البئر واداه ام رجل جماعة فقرا سورة القارعة فقرا
 عدل قوله فامه حاروة فامه زانية فقطع الجماعة الصلاة فضره فقال لم
 تنه موتى بسبب الكافرين * تعلم رجل في صلاة الصبح فقرا اذا
 الشمس كوزت انى قوله فامين تذهبون فحصر فكرهنا حتى قرب
 طالع الشمس وفي الجماعة رجل كان قد وضع خراجه امامه فرفع خراجه
 وقال ايذا هب الى مكانى ولا اعترف انى تذهبون هؤلاء
 القرمشانون * تقدم رجل في صلاة وقرا انا ارسنا توفا فحصر فسكت
 زمانا ثم ويا لو كان خلفه اعراى فقال ان لم يذهب لوج ارسل احدا

منسكاته وحاسان هذا * صلى الهادي الفجر بالناس فقرأهم
 تنسأ لون فلما بلغ الى قوله تعالى ألم يجعل الارض مهادا أرتج عليه
 فرددها ولا يحسر أحدان مرد عليه لكرته أهيب الناس فقرأ البس
 منكم رجل رشيد تقع عليه ويقعد هذا من محاسنه * قيل للحجاج
 ابن أرمطة مالك لا تقصر الجماعة فقال أصكروه أن يراجعني البقالون
 * خفف اهرابي صلاته فقام هرايه بالدرة فقال أعدها لما فرغ قال
 هذه خير أم الأولى يقال بل الأولى قال لم قال لان الأولى سليتها لله
 وهذه خوة من الدرة فضحك * قال مؤذن حي على الصلاة والناس
 يتبادرون اليه فقال رجل والله لو قال حي على الركاة ما جاء اليه أحد
 * سمعت امرأة مؤذنة مؤذنة بعد طلوع الشمس ويقول الصلاة خير من
 اليوم فقالت اليوم خير من هذه الصلاة * مر سكران بمؤذن ردى
 الخبيرة فجلس به الأرض يدوس بطنه فاجتمع الناس عليه فقال ما بي
 ردة صوته ولكن شماعة اليهود والنصارى بالمسلمين * سمعت
 امرأة أن صوم يوم كفارة سنة فصامت الى الظهر ثم أدطرت فقالت
 تكفيني كفارة سنة أشور * أسلم مجوسي مثقل عليه الصوم فذل
 في مراد به وقعد يا كل فسمع ابنه حبه فقال من هذا فقال أبوك
 الشقي يا كل خبز نفسه ويفرع من الناس * شهد اهرابي عدها كم
 فقال المشهود عليه أقبل شهادته وله من المال كذا وكذا ولم يجمع قال
 والله حجت كذا وكذا حجة فقال بيله أصطك الله عن مكان زرم فقال اني
 حجت قبل أن تحفر زرم * قيل لمدني مالك من آله الخمج قال التلية
 * قيل لسائل أمانتني فقال بالقرآن فقال اسكتوا فوالله لو جعتم
 كما أجوع لبعتم جبرائيل وميكائيل فضلا عن القرآن
 (الروضة الثانية في العلم والحكمة والادب والكتابة وما أتصل بذلك)

* فمن انبى سقى الله غايته وسر جودته كرمه ورحمته وهداه
 الى صراطه المستقيم على ما يشاء ولا يرد في طائفة الخلق احدا الى
 احد من مائة عشرة ولا يفرج احد في طائفة الخلق الا وحيث مر مستقلا به
 يشهد بالجنة * ومن مات وميراثه الف باير وادق قلام ودخل الجنة *
 على رضى الله عنه اثنى الناس ثمانية ائمة عليا * قبل قيام ابي تايار وائمة
 بعلم الخلفاء وعمل الامراء وعبادة السلاوة وحذارة الاسخياء * يقال
 الخاتم على اختلاف الارمان والادوية متفقتة على مدح ائمة لاق اربع
 العلم والرحمة والاحسان والامانة * قبل المنك حكام على الناس
 واحكام حكام على المنك * الامتداد ابراهيم اهل الكتاب
 لا يباين ائمة ائمة صفت ذناب * على خواتم ان ترقى الى العرش
 بينا ترى المذهب الامير مظهر * في المنزلة اذ سارا كليل على الملك
 * يقال من غرس الله ابنى الباعة ومن غرس الله ابنى العزة
 ومن غرس الاحسان ابنى الباعة ومن غرس العكس ابنى العزة
 ومن غرس الحرم ابنى الله ومن غرس الفكرة ابنى الحكمة ومن
 غرس الوفا ابنى الامانة ومن غرس الفاع ابنى الكد قيل
 ولم ار امثال الرجال تفاوتت * ادى الفضل حتى عد الف براحد
 وقيل

وما نقل في السكارم حيث كانت * ولا أهل السكارم حيث كانوا
* في التاريخ فبما عورس أخذ الحكمة عن سليمان بن داود عليه
السلام بمصر واستخرج بركته علم الاخوان وتأليف النعم وادعى انه
استعاد ذلك من مشكاة البروة وامرية عالية بعدد اربع الف سنة
وكان سترافا فليدانه * ذكر اولا طوبى في كتاب البت وامايس ان النبي
وساير ان به لا يسلم اليه احكم حكمته ولا العالم بغيره * وعنه ما

من العلم الاعلى بانى لست بعالم * جالينوس ان اى لم يزل يؤذنى عما
 كان يعمسه من علم الهندسة والرياضيات الى خمسة عشر سنة ثم تعلمت
 الطب فى ثلاث سنين * مثل بعضهم العلم افضل أم المال قال العلم
 قبل ما بال السلن مرون اهل العلم على ابواب اصحاب الاموال
 ولا عكس فقال العلماء المرون منفعة المال وهم جاهلون منفعة
 العلم * سهل بن جبر الله القسرى ما عصى الله أحد جمعية أشد من
 الجاهل وقيل يا أبا محمد هل تعرف شيأ أشد من الجاهل قال نعم الجاهل
 بالجاهل * الجاهل عطية من ركبها زل ومن صحبها ذل * من الجاهل بحبة
 الجاهل ومن الحال محاولة ذوى الحال * خير المواهب العقل وشر
 المصائب الجهل * الجاهل يطلب المال والعاقل يطلب السكينة
 * سفيان مامن عمل افضل من طلب العلم اذا صحت فيه السيرة يعنى ارادة
 الدار الآخرة * الجاهل بالفضائل من اقبح الرذائل * بعض الفلاس
 لا يحبون الجاهل حلت * فذا كسبت وثوبه كفن

* كان يقال تعلموا العلم وان لم تسالوا به حفاظ فلا تزدحم الزمان لكم
 احسن من أن يزدحم بكم * بعض السلف العلوم أربعة الفقه للأديان
 والطب للأبدان والنجوم للزمان والحوال للسان * قيل العلم علمان علم
 ينفع وعلم يرفع فالرافع هو الفقه فى الدين والمنافع هو الطب * على رضى
 الله عنه من اقتبس علما من علوم النجوم وكان من تتمة القرآن ازداده
 ايمانا وبقيناهم فلا قوله تعالى ان فى اختلاف الليل والنهار وما خلق
 الله فى السموات والارض لايات لقوم يتقون خفى المتقون لانهم
 يحذرون الباقية فيدهوهم الحذر الى النظر والتدبر * بعضهم النظر
 فى النجوم ليستدل به على توحيد الله وكمال قدرته من أعظم الطاعات
 * ابن عباس رضى الله عنهما النظر فى النجوم علم من علوم السيرة وليتنبى

كنت أحسنه * ففعل في القدس وهو في السبوع والاسباب اذ درس
 النبي عليه السلام * عن ميمون بن مهران انك قد كتبت في السبوع والاسباب
 من العلم السبعة * أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
 سئل عن السبوع والاسباب فقال والله اني لا اعلم ان قلت ان السبوع والاسباب
 العلم السبعة في السبوع والاسباب ففعل * كان اخرجني من بني اسرائيل
 اذ اعيد الله ثلاثين سنة اطلته لحماة ففعل ذلك رجل ولم تدر فتسكا
 في الله ففعلت في هذه السنين ذنبا قال لا ففعلت في
 مصر في السبوع والاسباب ففعلت في السبوع والاسباب ففعلت في السبوع
 من * انك * كان علي بن اسرائيل يسترون من العلم السبعة
 علم السبوع وشم السبوع فلا يعلم ما اولادهم لحاجة المترك اليه لا
 يستكروا بياني حمية المترك والله توهمهم فيسجل ديهم * قال ابن
 عباس لعكرمة وانه اخرج فاستركم في من الليل فقال اني لا ابصر
 فقال ابن عباس نحن نكسديك ثيابان المغرب وانت لا تبصر السبوع
 وقال وددت ان اعرف الحفت وانه وازده يريد السبوع والاسباب السبعة
 والبروج الاثني عشر * قالوا لابي اس بالاعتماد على قول النبيين
 في السبوع * عن محمد بن مفضل انه كان يسألهم ويعتد على قولهم اذ
 اتفقوا على علمهم * يعني النبيين مواليد الانبياء بالسبوع والاسباب
 * وكان طالع النبي صلى الله عليه وسلم الميزان وقال ولدت بالسمات
 * وفي حساب السبوع هو السمات الرابع اذ طلع الله بران فت الميزان
 واذا طلع سم السبوع اب كل جهود واخضر كل عود وانتشر مثل
 من رود واذا طلع الحوت خرج الناس من البيوت الشمس في الحوت
 والبروج * اذ اطلع السبوع بالسمات كالمكب ومراجل البوادي
 في السبوع * عن رمي الله عنه بكره ان يسافر الرجل ويترج

في عناق اشهر و اذا كان القمري القريب ميل لابن دكين ما له ليل
 على ان المشتري سعد قال حسنه * المضمون العطر الى رحل يورث
 حرنا كما ان العطر الى الرهرة يفيد سرورا * قيل لاعرابي ما اعمال
 بالعبوم قال من الذي لا يعلم اجداع بيته * قيل لاعرابية اذ و فني
 القجوم قالت سبحان الله امان تعرف اشيا خنا و قوا علينا كل ليلة قال
 معاوية له غفل من حفظ هذه العلامة حين ضمه الى يزيد عليه العربية
 والاسباب والعبوم * فيلسوف اضرع لمن فرقك في العلم ودونك
 في الحمل * أبو يوسف رحمه الله تعالى تعلموا كل علم الا ثلاثة العبوم
 فانه يكثر الشوم والكيميا فانه يورث الاملاس والجذال في الدين فانه
 يورث الرذقة * ثعلب وودت ان الليل نهار حتى لا يتقطع عنى اصحابي
 * قيل لابن شبرمة وكان ككوفيا اتم اروي للحديث أم أهل البصرة
 فقال نحن اروي لاحاديث القضاء وهم اروي لاحاديث البكاء * على
 رضى الله عنه المحكمة من له المؤمن فالتقها ولو من أفواه المشركين
 * عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على
 ادناكم رحلا وروى كفصل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب
 * اتى أبو حنيفة لي حماد لطلب الفقه فقال تعلم في كل يوم ثلاث
 مسائل ولا تزد عليهم اشيا حتى يتفق لك العلم ففعل ففقه حتى اشر اليه
 بالاصابع * كان أبو حنيفة يقول ما انا ما عن الله ورسوله فعلى الرأس
 والعين وما انا ما عن العصاة اخترنا أحسنه ولم نخرج عن أفواههم
 وما انا ما عن التابعين فحسن رجال وهم رجال * سأل الاعمش أبا حنيفة
 عن مسائل فاجاب فقال الاعمش من أين لك هذا فقال مما حدثننا به
 فقال رابع عشرة الفاء اتم الاطباء وحن الصيادلة * وكان أبو يوسف
 اذا سئل عن مسألة اجاب فيها وقال هذا قول أبي حنيفة رضى الله

[illegible]

تتقوا. لأن الرعية من غير حرب * حكيم قوة الاجساد المشارب والمطاعم
وقوة العقل الحكمة والعلم * على رضى الله عنه أوضع العلم ما وقف
على الانسان وأرفقه ما ظهر في الجوارح والاركان * النبي صلى الله
عليه وسلم ملك أمتي في نيتين ترك العلم وجمع المال * حكيم علم
المرء بأنه لا يعلم أفضل من علمه بأنه يعلم * الخليل العجوة أنقال
والسؤالان معاتبة من لم يتعلم في سفره لم يتقدم في كبره * الزهرى
تعلم سنة خير من عبادة سنين ثمرة الادب العقل الزاجح وثرة العلم
العمل الصريح أفضل ما أعطى العبد في الدنيا الحكمة وفي الآخرة
الرحمة * الخليل كنت اذ لقيت عالما أخذت منه وأعطيته * يخرق
كتاب سيويه في كم المازني نيفا وعشرين مرة * قال رجل
لا فلاطون كيف قويت على جمع هذا العلم كله قال أفنيت من الزيت
في السراج أكثر من الشراب الذي شربته في عرك * عن أبي يوسف
مات لي ابن فأمرت رجلا أن يتولى دفنه ولم أذع مجلس أبي حنيفة
أن يفوتني منه يوم * ية قال عليك بالدرس فان الدرس غرس * قيل
لم يدرك العلم من لم يطل درسه ولم يكك نفسه * قيل لابن عباس
رضي الله عنهما بيم أدركت هذا العلم قال بلسان سؤال وقلب عقول
ورأى غير ملول * قيل ليزيد جهر بيم قلت ما نلت قال بيكوك وبيكوك
الغراب وحرص كحرص الخنزير واحتمال كاحتمال الكلب وفاق
كتملق السنور * عن أبي يوسف رحمه الله تعالى اختلفت الى أبي
حنيفة رضى الله عنه تسع عشرة سنة ومفاقتي صلاة الفلسمع ابن أبي
ليلي * وعن زفر رحمه الله اختلفت الى أبي حنيفة رضى الله عنه تسعا
وعشرين سنة ومفاقتي فطر ولا أخفى * قيل خرائن المني على قناطر
الحين * أحمد بن حنبل كنت في مجلس أبي يوسف حين أمر بشرب

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خرج ثم رأى في المجلس فمضى ثم أتى فوجد
 في المجلس فقال لست بأصبع حتى من العلم بمسألة في العلم من
 قبل من أخذ في القرآن حرم الأمان * ابن عباس رضي الله
 عنهما قال ما كنا نعرف من معارفنا * سأل الصادق عن أهل بيته
 من بني هاشم قال بلغ قفلة رأيت فيها نصف من الغيبة التي
 وصف فيها محمد بن عبد الله لا يعرف الحسابات فسمع محمد بن
 أبي حمزة صاحب القبة يقول * روى صاحب القبة عن أستاذهم
 أبي عن والده برهان الدين أن طريفة السجاس عرفته في
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما كنا نعرف حقيقة الأكرام * الحسن من استتر
 في الغيب بأشياء ليس له بهل مودة فله واسم بالحياء فانه من ربي
 ويحبه ربي * في الغيبة رضي الله عنها فم النساء نساء الانصار
 منهم من آمن بالله في الدين * جاهد لا تعلم العلم مستحق ولا
 من غيبته * على رضي الله عنه من ألقى الناس بغيبه علم لعنه السماء
 ولا رضى * يقال كان السهابة يتدافعون أربعة أشياء الامامة
 والولاية والوصية والفتوى * قيل أسرع الناس في الفتوى أهلهم
 عندهم وأشداهم دفعا أوردتهم * عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أجمعكم على التنازع أجمعكم على الفتوى * ابن مسعود أن الذي
 يفتي الناس في كل ما يفتونه به يفتون * سألت بنت علي ابنتي
 أمها عن النبي إذا خرج إلى الحق فقال يجب إعادة الوضوء فمضى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا راعى حتى يكون من العلم
 فقال عاتق أن الفتوى تعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 * كنت على نفسي أن لا أفتي أبدا * بعض أصحاب أبي حنيفة قال
 سمعت رجلا من أئمتنا يقول الله مقيا * سأل رجل ابن عمر عن شيء

فقال لا اعلم ثم قال بعد ما ولي الرئيل نعم ما قال ابن عمر قال لما لا يعلم
 لا اعلم * ابن مسعود جنة العالم لا أدري فاذا اختلفا ما اصاب * قال
 الميمون بن جابر شهدت ما لث بن اذس سئل عن عثمان وأربعين مسألة
 فقال في ثنتين وثلاثين منها لا أدري * وكان عبد الله بن يزيد بن هرمز
 يقول ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده لا أدري حتى يكون أصلا
 مه في أيديهم اذا سئل أحدهم عما لا يعلم قال لا أدري (سئل) الشعبي
 عن مسألة فقال لا اعلم ف قيل له الا تستقي وانت فتية العراق قال ولم
 استقي مما لا يستقي منه الملائكة حين قالت لا علم لنا الا بما علمنا
 * سفيان بن عيينة كت في حلقة رجل من ولد عبد الله بن عمر فسئل
 عن شيء فقال لا أدري فقال لم يحيى بن سعيد العجب منك كل العجب
 تقول لا أدري وانت ابن امام الهذلي فقال اعجب مني عند الله من قال
 بغير علم او حدث بغير ثقة (سئل) علي رضي الله عنه عن شيء على
 النير فقال لا أدري ف قيل ليس هذا مكان الجهال فقال هذا مكان الذي
 لا يعلم شيئا واما الذي يعلم ولا يجمل فلا مكان له (سئل) أبو يوسف فقال
 لا أدري ف قيل تأكل من بيت المال كل يوم كذا درهما وتقول لا أدري
 فقال آكل بقدر علي ولوا كنت بقدر جهلي ما كفا في ما في الدنيا جميعا
 (سئل) ثعلب عن شيء فقال لا أدري ف قيل اليك تضرب ايكاد
 الابل وانت تقول لا أدري فقال للقاتل لو كان لا منك بعدد ما لا أدري به
 بغير لا مستغنت (سئل) أبو بكر القباطي وهو على المبرق فقال لا أدري
 ف قيل ليس هذا موضع الجهال فقال انما علوت بقدر علي ولو علوت بقدر
 جهلي لعلوت السماء * اعرابي لا تقل فيما لا تعلم فتهم فيما تعلم
 * اذا فالتك الادب فالزم الصمت فانه من أعظم الآداب * وسطا ليس
 من ترك الادب عقم عقله ومن قعد به حسبه نهض به أدبه حسن

[illegible]

يفتقر * النبي صلى الله عليه وسلم النظر في وجود العلماء عبادة
 (مثل) جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه عن ذلك فقال الذي إذا
 نظرت إليه ذكرت الآخرة ومن كان على خلاف ذلك فالنظر إليه قبيحة
 * أبو البرداء رضي الله عنه ويلا لمن لا يعلم مرة ويلا لمن يعلم ولا يعمل
 سبع مرات * التحليل رحمه الله زلزال العالم مضروب بها العليل وزلة
 الجاهل يغنيها الجهول * الأوزاعي ما من شيء أبغض إلى الله تعالى
 من عالم يزور عملا * مضمون ما أسمع بالعالم أن يوثق إلى مجلسه فلا
 يوجد فيسأل عنه فيقال عند الأمير فضيل شر العلماء من يجالس الأمراء
 خيرا الأمراء من يجالس العلماء * كان ابن المبارك يقول الشرطي
 خير من أميأنا فقيل يا أبا عبد الرحمن كيف ذلك فقال الشرطي إذا
 كرتاب وهم إذا كبروا دخلوا في عمل السلطان * قيل لأحمد ما لك
 لا تأتي عمر بن عبد العزيز قال والله أني لا أرفاهه امام عادل ولكنه
 لا يلبث بين أهلهم كم الأقبالا وأمرأ بني أمية لا يعرفونني فأكره أن
 آتبه فيشهرني فيولع بي أمرأ بني أمية بعده * ابن عبد الحكم كنت
 عند مالك أقرأ عليه فحضرت الظهر فقامت لأصلي فقال ما الذي قمت
 إليه بأفضل مما كنت فيه إذا صحت النية * أبو بكر بن عياش كنا
 نخذل الأعمش فكتب الحديث ونحن صبيان فرمديق له فقال من هؤلاء
 قال هم الذين يحفظون عليك دينك * عن النبي صلى الله عليه وسلم
 القسمة تجيء فتتسبف العباد تسقاو ينهبوا العالم منها * فقه العبادلة
 مثل وهم عبد الله بن مسعود وابن عباس وابن الزبير وابن عمر وابن
 العامر رضي الله عنهم * رسا ليس الحكمة إلا أخلاق كالطب
 لا جساد * حكيم قول الحكمة من التمسني وتم يحنني فليعمل أحسن
 ما يعلم وليترك أتبع ما يعلم فإذا فعل ذلك فأنا معه * قيل حب السلطان

المبرمج لغيره من العلم • قال الرشيد المكشوف في بعض الحوادث
 فوجدت فيه وسامه من سنة ١٢٠٠ هـ وكان له من قرة العز والادب الا
 ما روي عنه من وقوف أمير المؤمنين على لسان كذا • بن أمير
 يوسف على رشيد حولا كاملا لا يصل اليه وقت وقته وحي
 الرشيد كان يروي ما روي به من لسانه وحلت بأن لا يقيه ما ولا منهم ما
 ما حصلت على القصة فقتل أمير يوسف فقال بالأمير المؤمنين أقتل
 وحده ثم بعد مدة انما لم يصل اليه من رشيد فاحضره القصة
 فقال المبرمج ان توب لا تفتوا وتحت المصنف الا تحرفه قدره ثم قال
 اريد ان امة اليوم قال امة فاسا وتزوجها فقرح وعظم امره عنده
 • الامور ولا الحرس ثم رتبته في اوله الكثرة لا تقطع النسل ولولا
 حسب الرئاسة ليعلى العلم • لما قدم الرشيد الرقة اشرفت أمه وسلمه من
 قصرها قرأت القصة اربعة اربع وأصرع الناس فقالت ما هذا فوافقه من
 خراسان • لم يبق لها من المباركة فقالت هذا والله القاتل لاهرون الذي
 لا يسمع لسان الا بالسوط والشيء • نظر يزيد ان امراته تصعد
 في مرة فقال انت طالق ان صحبت او وقت او زلت فزوت نفسها
 من حيث بلغت فقال لها قد انشأني وأمي ان مات ما لك احتياج اليك
 أهل المدينة في أسكاهم • صنع عيسى الكوراني طعاما قالا اكلوا
 ومناهم بنفسه فقالوا روح الله نحن اولي أن نفعله ذلك فقال انما
 فعلت منه انفعله به • ذواتون المصري اراك ان تطلب العلم
 بالجهل فعين كيف يطلب العلم بالجهل فقال اذا قصدت العلم في غير
 وقته ونقصت الرقاب وتركك في طاعة حرمة الشيوخ ولم تستعمل به
 السكينة والوقار والادب فذلك طلب العلم بالجهل • أبو عبيد دعا فرغت
 بارأى على • طائوس ما حل الله في مثل قرب العلم • وذهب ان لا

طغيا ما كلفنا من المال * الحسن ثبت أقواما من أصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقولون من عمل بغير علم كان ما يفند
 كثر ما يصلح * قيل العامل بغير علم كالسائر على غير طريق فاهل لبوا
 العلم طلبا لا بغيره بالعبادة واما والعبادة طلبا لا بغير العلم * عطاء
 ابن أبي رباح ما رأيت مجلسا أكرم من مجلس ابن عباس اذهبوا كثر
 فقها وأعظم حجة ان أصحاب القرآن عده وأصحاب الفقه وأصحاب
 الشريعة يصدروهم كاهن في واد واسع * وأى ابن كثير يارى مكة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في المام بالسار وبالسار فقلت انى كنت تحت
 المبرك كذا وقد أمرت ما لكان يقسمه فيكم فاذهبوا الى مالك * محمد
 ابن اسحاق بن خزيمة ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بالحديث
 ولا أحفظ له من محمد بن اسماعيل البخارى وكان يقول حديث لا رعه
 محمد بن اسماعيل ليس بحديث * وقال البخارى احفظ ما في ألف
 حديث صحيح وما في ألف حديث غير صحيح قال ما وضعت في صكتي
 الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين كان ذلك بمكة
 شرفها الله والفصل بزعم والصلاة خلف مقام ابراهيم عليه السلام
 وترجم أبوابه في الروضة الشريفة صلى الله على سائرنا وسلم وكان وضع
 التراجم بين القبر والمبر وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين وقال أخرجه
 من مئة ألف حديث وسقته في ست عشرة سنة وجعلته حجة فيها
 بيني وبين الله تعالى وعدد الأحاديث المسندة فيه سبعة آلاف
 ومائتان وخمسة وسبعون حديثا * أول من بنى دار الحديث على وجه
 الأرض الملك العادل نور الدين فقال في ذلك بعض العلماء شعرارهم
 عسى لم الحديث وسيلة مقبولة * عند أبي الابطحى محمد بن
 غاسقيل به أوقات البيض التي * ملكتها تشرف بذلك وتسعد

• و من الله انجدني من الغيظ العظيم مع الامم • و
 لعمري ان الله انجدني من الغيظ العظيم مع الامم • و
 من الله انجدني من الغيظ العظيم مع الامم • و
 من الله انجدني من الغيظ العظيم مع الامم • و

شکرتی و کسب سود مکنی * وارشیدی ای ترش اندامی
 و در شوق سفاک از سر منی * و فضل الله لم يدركه نامی
 * و در حق من که نصرتی علی الله علیه و سلم ای لاجع الحديث
 و لا استغفنه و ان استغفر یبیک ای اکتبه و فی علیه الصلاة والسلام
 و یزید العلم بکتابه و یدیک فی المنزل ما جئت فزوما کتب فز و یضاه
 المخط سید و الکتابه فید * ان می ای اوست شیطان کتب و یزید
 الله قبل تکبر من العلم انهم و قتل منه تصفیه * علی بن ابی طالب
 کرم الله وجهه الله لم استغفر من ان یحیی فعد و امن کل شیء اجته
 و انشد

ما جرى العالم فيه أسعد ولا لو مارسه ألف سنة
أما العلم بمبدء نوره فغفر لمن كل شيء أحسنه

* أرسنوا لكن ما تم حكتبت بمر ما تقرأ وما تحفظ خبر ما تكتب
 * قيل انهم في الحكمة وان هذه العلوم تنفذ اجترال الكتب لمساهمة
 والاعلام على سائرعة * تخامة بن الاشرس ما أنبته الاعلام لا تنفع
 في دروسه الايام قبل الاعلام رسل الكلام * فيلسوف انما لسان
 اليد * اقلبس انما هندسة روحانية ظهرت بالتحجبانية يقال
 انما عبد الخبير ما وعبد التي جمال وعبد الاكابر كمال * كما قيل
 للذوات من اتبع الاذوات والخبر اجدى من الخبر * قيل الذوات تحديده
 يخبر بتابع الحكمة من قراره وتنشأ حسب البلاغة من افكاره

* نظر جعفر البرمكي الى خط الحسن فقال لم اربا كيا حسن بهما من
 القلم * سهل بن هارون القلم انك الضمير اذ لو عفا عمن اسرارهم واما ان
 اناره * اعرابي خط الاقلام سورته في الابصار سود وفي البصائر
 يبيض * تمام صاحب قلم وماحب سيف في العمدارة قال صاحب
 السيف السلطة تعمل بي وقال صاحب القلم اناراج باربعة لان القلم
 محتاج اليه في دفع الاعداء ونفع الاحياء وانه عملة الدخول والسيف
 عملة الخرج وانه لا يوجد باغ من اعماب القلم وان صاحب القلم يدفع
 صاحب السيف بالراى بدون العكس فتعنت المدارة لصاحب القلم
 * قيل بالاقلام تناس الاقاليم * المأمون لله در القلم يحرك وشي
 للملكة قيل

اذا أقسم الإبطال يوما سيفهم * وعذره بما يكسب المجد والكرم
 كفى قلم الكتاب خيرا وربعة * مدى الدهر ان الله أقسم بالقلم
 * أيوب بن غسان فهاشي أحسن من ثياب على حافاتهما أثر المداد
 * قيل من السود وسوادان سواد الكاتب رسواد الراكب * قيل
 المداد خلوف الكلبة * نظر اعرابي صكنا بافقال كواكب الحكم
 في ظلمة المداد * مر عبد الحميد بابراهيم بن خالد وهو يكتب خطا ردنا
 فقال أطل جلفه قلمك وأبسمها وحرف قطك وأبسمها ففعل فجاد خطه
 * قال علي رضي الله عنه لكتابيه عبيد الله بن أبي رافع ألق دوائك
 وأطل جلفه قلمك وفرج بين السطور وترمط بين الحروف فان ذلك
 أجدر بضيافة الخط * أول من خط بالقلم ادريس النبي عليه السلام
 * وأول من نقل الخط الكوفي الى الطريقة العربية ابن مقلة * قال
 أبو منصور النعماني في خطه شعراوه وهذا
 خط ابن مقلة من أراءه مقلته * وقد جوارحه لو حوات مقللا

وقصر من غيره وسفره حسنة • ولشور من غير زوجة •
 • قبل كتب ابن مفلح مصنفات عدة بين المسلمين والروم قوسموا
 في صديقية فسطحية وكذا يبرزونه في الأعياد ويصلحونه
 في حارة ترابهم وهو في أخمين موت الله يذلت ويحسبون الناس من
 حسنة • ثم جاء ابن أبيوب وراى في ترميز الخط • ثم جاء يافوت
 الحنصلي الخطاط وشم من الخط وأحسكه وراى في بيت جميع
 نواتنه • فقال رحمه الله

أصول وتركيب كرام وفيه • عند وقتهم يترول وارصال
 • عبد الله بن المدة ترجمه الله تعالى

إذا أخذ الفرماسي نخت بيته • ففتح نورا أوتنم جوهرا
 • قبل الكتاب بنستان والخط ترجمه • قبل لابي بكر الله وراى
 عاده وته مانتشس قال النظر في حواني الكتبة • نظر المأمون
 الى بعض أولاده وهو يترقى كتاب فقال يا بني ما صنعتك يا ابن هذا
 بعض ما يشهدا ففلسه ويونس من الوحشة فقال الحمد لله الذي رزقني
 ذرية يرى بين عتبه أحسن مما يرى بعين وجوه (مسئل) بعض المنوك
 من شتمه فقال حبيب انظر اليه وحنان افقر له وكتاب انشرفه
 • قبل ويترجمه ليس في الزمان كتاب قبل اذا كتبت مصنفات يا فاعده
 انشرفه • فاني يفتح على قلبك • الخليل اذا نسخ الكتاب ثلاث نسخ
 ولم يمارس قذوله بالغارسية • ابن المبارك ما قرأت كتاب رجل قط
 الا عرفت مقدار عتبه • اسماعيل الثقفي عقول الرجال في اطراف
 الاعلام قبل من ألف كتاب الزهراء انما يمرض عتبه على الناس فان
 أصاب فقه استمدق وان أخطأ فقد استغنى • وقد لا يزال المروء
 في فقه من أمره لم يقل شعرا أو يؤلف كتابا • رأى الخليل مع رجل

وقترا بغيره دقيق فقال له يست يا هذا من طول البصر * يقال للغة
 الردى خلة الملائكة لان خطهم غير بين للناس واجود الخط ايمنه
 * القلم الردى كالولد الياق والاخ الشاق * على رضى الله عنه
 حين ضربها فقصمت قطعة عظم ولا يثبت السراويل على القدم
 ولا جلست على براءة القلم فمن ابن امياني هذا الام * يقال
 لا تكتب بالقلم المعقود ولا تمتط المشط المكسوز ولا تمس بين القبور
 * قيل لرافضي ما علامة النصب في عمر قال بنفى على بن ابي طالب
 * قيل لاهرابي اتمم اسرائيل قال اني اذا رجل سوء * قيل
 لآخر اتمم من الغارة قال السوريم مزمها * لما وقع نحوى في كنيف
 فبني اليه بكاسين فقال اما لي الى جيلاد دقيقا وشذا في شذا وثيقا
 واجذباني جذبا رفيقا فقالا والله لا نخرجه وفي السبع الى الخلق
 ولا يدع الفضول * استاذن رجل على سيويه فقال سيويه لفلان
 قل له تصرف فقال الرجل للفلان انا اجد واحدا لا يتصرف فقال
 سيويه للفلان قل له اجد اذا عرف فلا يتصرف واما اذا انكر
 يتصرف * وقد جرى مثل ذلك بين عمر التميمي والرحماني القهقاري
 اضربت في القلب نحوى شادن * مشتغل بالفضول ينصف
 طلبت ما اضمم رت يوماله * فقال لي المضمحل يوسف
 * وقع رجل على نحوى ولم يتضراره فقالت لا تضرني فان الالف
 لا تقبل الحركة فسكن ثم قام بعد ساعة فاولج في استهارة قال الساكن
 اذا تحرك تحرك بالكسر (الطيفة)

على نحوى القيت نفسي * وارى نام بين الخصبين
 فقالت خل عن خل عنى * بمثل قطما اقررت عني
 فايرك ساكن كسكون حري * ولم يزل التمام الى اكنين

الكاتب الباب وكان عمده ابن انقره فقال الكتاب أسره الناس
خلفاء ودخل الكاتب وأكرمه الحجاج فخرج وقال الحجاج لولا حق
صحتك تقتلني يا ابن انقره قال الله تعالى كراما كاذبين فقال ابن
انقره إنا أنزلنا في كتاب الديوان بإني ملائكة الرحمن فضحك ورحل
عليه

*(الرومية الثالثة في السلطنة والامارة والوزارة والسياسة والعدل
والعفو والمروءة والاحسان والطاعة للولادة وما ناسب ذلك)*
* النبي صلى الله عليه وسلم رين الله السماء بثلاث بالشمس والقمر
والكواكب وزين الارض بثلاث بالعلماء والماء وسلطان عادل
* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أه قال أحب العباد الى الله تعالى وأقربهم منه مجلسا يوم القيامة
امام عادل عبد الله بن مسعود اه صلى الله عليه وسلم قال عدل ساعة
خير من عبادة سنة * عن ابن عباس اه قال قال صلى الله عليه وسلم
والله نفسي بيده ان الامام العادل ليرفع له في كل يوم مثل عمل رعيته
فصلاته تعدل تسعين ألف صلاة * عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من أجد أفضل عند الله من امام ان قال صدق وان حكم
عدل * قال عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني عن هذا
السلطان الذي ذلت له الرقاب وخضعت له الاجساد ما هو فقال طل
الله في الارض فاذا أحسن له الإجر وعليكم الشكر واذا أساء فعليه
الامر وعليكم الصبر * ما لبث بن دثار وجدت في بعض الكتب يقول
الله تعالى إنا مألئكم الملوكة قلوب الملوكة بيدي ومن أطاعني جعلتهم عليه
رحمة ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة فلا تشغلوا الستمكم بسبب الملوكة
ولكن تربوا الى أعظمهم عليكم * أوحى الله تعالى الى بعض انبيائه

ما هو باق غير ذائل * كان عمر بن عبد العزيز من أشد الناس تمسقا قبل
 الخلافة لما إلى زهد في الدنيا وخطب في جمعة فقامت ثيابه فلم تبلغ
 قيمتها ثلاثة دراهم * يقال من شهد من سؤا وهدي من سؤا ومن عرف
 الله لم يال بال الله * قبل سعيد بن المسيب مال السلطان من الخمس
 ولم يقبله الثوري وقال لا أعلم الله لي حلال ولكن أكره أن تقع في قلبي
 لهم مودة * الحسن لا يرد جوائز الأبراء إلا مرأا وأحق * نعي
 الثوري عن القريب عن المير فقبل اليس يقال ادن واسمع قال ذلك
 لا ي بكر وعمر والخلفاء وأما هؤلاء تباعد عنهم ولا تسمع كلامهم ولا تر
 وجوههم * الفقيه كسأني بعدم حل اخذ الأجرة على تعليم القرآن
 وبجريمة دخول العلماء على السلاطين وبنس العالم عن الطروج إلى
 الرستاق فرجعت عن الكل لنساي القرآن ولحاجة الخلق ولجليل
 أهل الرستاق * عمر رضي الله عنه أشقى الولاة من شقبت به رعيته
 * على رضي الله عنه أن شر الناس اماما حارضا وضل به فأمات سنة
 مأخوذة وأحيى بدعة متروكة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول يؤتى يوم القيامة بالجائر وليس معه نصير ولا عاذ فيلقى
 في جهنم بيد رزنيها كما تدور الرجي ثم يرتبط في قعرها * ابن عباس
 رضي الله عنه يرفعه أن من اشراط الساعة أمانة الصلاة واتباع
 الشهوات والميل إلى الموه وتكون أمراء خونة ووزراء فسقة فوجب
 سلمان فقال يا بني وأمي أن هذا الكائن قال نعم يا سلمان عندها يذوب
 قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء ولا يستطيع أن يغير قال أو يكون
 ذلك قال نعم يا سلمان أن أذل الناس يومئذ المؤمن يمشي بين أظهرهم
 بالحنانة أن تكلم أكلوه وإن سكنت ماتت بغيظه * لرب بعض أمراء
 المنع كعارة يمين فسأل فقيهها فقال كفر بالعيام فبكي وقال أن جميع

[illegible]

المكانة مسارعة. الاولياء الى الطاعة * وينبغي أن يكون وزيره
مصلحاً فان الوزير اذا صلح صلح الملك واذا فسد فسد الملك شعر
وامامة الخلفاء فيما حاولوا * مقرونة بكفاءة الوزراء

* وفي الامثال لا تسأل عن السلطان من هو وانظر الى الوزير من هو
* لن يخلع وزير عند امير ما طمع ابن حيدر وسمر بناء سمير * أنزل على
كل من وزيرك لا وزير * أخبركم بالنفس الوزارة نفس بلاها الله
بالوزارة * كل وزير موسى الا وزير موسى * يقال أحسن الوزراء حالاً
من أعد لكل أمر جيد ووقوعه عدته وأسوأهم من ترك الاعداد
للتوازل فقه بنفسه واعتماداً بطنته * يقال من ظن من الملوك ان
لعله فضيلة على علم وزيره فقد غلط وان خالف بعد حجة ظاهرة لم يخل
* عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد الله بأمر خيراً جعل له وزير
صدق ان نسي ذكره وان ذكر أعاه وان أراد غير ذلك جعل له وزير سوء
ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعبه * يقال اذا أحييت الوزير فلا تمس
الامير ولا تشق بالامير اذا غشيك الوزير قال الاسكندر لوزير
وزرله مدة طويلة ولم ينهه على عيب لا حاجة لي في خدمتك لاني انسان
والانسان لا يخلو عن الخطاء والنسيان فان لم تقف مني على خطاء فانت
جاهل وان وقفت وسرت فانت خائن * سولون من محب السلطان
فليصبر على قسوته كصبر الغوامس على ملوحة بحره * الاسكندر
لا تابس بالسلطان في وقت اضطراب الامور عليه فان البصر لا يكاد يسلم
راكبه في وقت سكونه فكيف لا يهلك مع اختلاف رياحه واضطراب
أمواجه ومن هذا اخذ المتنبي قوله في سيف الدولة فقال هو البصر غص
فيه اذا كان ساكناً * على الدروا حذره اذا كان مزبداً * أبو علي
الصفياني اياك والملوك فان من والا هم أخذوا ماله ومن عاداهم أخذوا

[illegible]

أحوال تلك الملك في غضبه والسيل في هجومه والليل في غلبته
والرعية في هيبتها يترجمه لا يجوز الاعتراض على كلام الامراء قيل
من مصعب الملوك بما لا يوافقهم كان هدف نبل الملكة * يقال ليس
من شأن ذوي الخرم مكاشفة الملوك بالصائح في الخصال * قيل من
مصعب الملوك بما يكرهونه فلا يكرهونه * يقال ثلاثة اذا لم تنزل منزلتها
يقتول عنها الملك واليالم والعمة * يقال العيب كل العيب من عباد
المقتدرين عند الغضب والسيول الداهية عند العيب والدولة المقبلة
في عنفوان اقتحامها وعصوف رياحها * هرمن سابور نحن كالنار
من قاربها كثر عليه ضررها ومن باعدنا انتفع بها * قيل ان جالس
الملك فالزم الصمت وانخفض الصوت واستعمل الوفاء واحفظ الاسرار
* أبو الفتح البستي رحمه الله تعالى قال

اذا خدمت الملك فالبس * من التوقى أشبهه ملبس
وكن اذا ما دخلت أعمى * واخرج اذا ما خرجت أحرص

قيل حرمة مجلس الملك اذا غاب كحرمة اذا حضر * الاصحى قال لي
الرشيد أول يوم دخلت عليه يا عبد الملك لا تعلمنا في ملأ ولا تسرع الى
تدكيما في خلاه وانركنا حتى نبثك بالسؤال فاذا بلغك الجواب فلا
تزدواياك والبدار الى تصديقنا واماك واطالة الحديث الا أن نستدعي
ذلك واذا رأيتنا سادقين عن الحق فارجعنا اليه برفق بلا اضمار
ولا تحطبة وعلما من العلم ما يحتاج اليه على التابر وافضل المخاطبات
ولا تكل منا بفواض الكلام وغرائب الافة * قيل من استبد
برأيه ذل ومن استخف بأميره ذل * لقمان اذا زادك الرئيس قدما
قرذه اجلالا * أرسطو من طلب خدمة السلطان بغير أدب خرج
من السلامة الى العطب * كلام الملوك ملوك الكلام * بعض الاكاره

لما قدم ابن المبارك بغداد أذاه الرشيد لزيارة تقعده على الباب
فلم يفتح له الباب فقال أنا عنه في غنى رقام وأنصرف وبعثت يميني
للاستئذان لزيارته فقال ليبي اما تبستى منك يكون رسول مثله
ولم يأذن له * قيل في ابن المبارك

إذا سار عبد الله من مرو ليلة * فقد سار عننا نورها وجمالها
وان ذكر الاخبار في كل بلدة * فهم أنجم فيها وأنت هلالها

وكان الثوري يقول أشتهي أن أكون مثل ابن المبارك سنة
والله ما أقدر ولا ثلاثة أيام * سهل بن عبد الله التستري اجتنب محبة
ثلاث من أصناف الناس الجارية الغافلين والغرلة للذاهبين
والمعتزفة الجاهلين * محمد بن واسع والله لسن التراب ولقم القصب
خير من الدنوم أبواب السلاطين * سعد بن جيد عمل السلطان
كالحم من فيه يريد الخروج ومن هو خارج يريد الدخول * الفاضل
أعطانا الملوكة لاخرة طائعين وأعطيناهم الدنيا كارهين * قال
كيسرى لشيرين ما أحسن هذا الملك لو دام فقالت لو دام ما انتقل اليها
* عزل عماد بن ياسر عن الكوفة فقال وجدت ساحلوة الرضاع مرة
العظام * فيلسوف الملك الاعظم أن يملك الانسان شهوة * قال
الاولون ليس في الارض عمل آسكد لاهل من سياسة العوام * قدم
حمزة العدوي السارق الى معاوية فأمره بقطع يده فقال

يدي يا أمير المؤمنين أعيد خا * يعفوك من عار عليها يشينها
ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها * إذا ما شمخال فارقتها يمينها

* فأبطل منه الحية وهو أول حد أبطل في الاسلام * كان عمر رضي
الله عنه إذا نظر الى معاوية قال هذا كسرى العرب * أزد شيرا إذا
رغب الملك عن العدل ورغب الرعية عن الساعة * وعنه لاسدا ان

[illegible]

عرج بروحي فمحمدي الملك حتى أتى إلى السماء فاستمتع ففتح له جنتي
 انتهى إلى السابعة فقبل من معك قال الماجت ووزن فقبل لم يؤذن لمبعد
 بقى من عمره كذا ثم هبط بي فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
 أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعمر بن عبد العزيز بين يديه فقلت
 لأمك أنه لقريب المقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنه على
 بالحق في زمن الجور ولها عمل بالحق في زمن الحق ❦ قيل من طلب
 غفلته زالت دولته ❦ وقيل زوال الدول بامتناع السفلى ❦ قيل
 ترك المعالجة للسفلة على صفات الجرائم مدعاة لهم إلى الكجائر العنات
 ❦ لما حصر عثمان رضى الله عنه قال لبعض جلسائه وددت أن رجلا
 صدقا أخبرني عنى وعنهم فقامت من الانصار وقال يا أمير المؤمنين
 انك تطاء طأت لهم فركبوك وتعاينت عنهم فسلبك وما جراهم على
 ظلمك الا فرأط حملك قال صدقت اجلس ثم قال ما تشب نيران الفتى
 قال سألت عن ذلك شيخا من تنوخ كان باقعة من البقاع قال يشبها
 أمر أن أحدهما اثره تنفخ الخاصة والثاني حلم يحرق العامة قال فما
 يعتمد ما قال يقول الشيخ يخدم الفتى في ابتدائها استقالة العثرة وتعيم
 الخاصة بالاثرة فاذا استحكمت أخذها الازم قال عثمان فهو ذا كحتى
 يحكم الله وهو خير الحاكمين ❦ سأل يزيد بن حكيم ما صلاح الملك قال
 الرفق بالربة وأخذ الحق منها بغير عنف والتودد إليها بالعدل وأمن
 السبل وانصاف المظالم قال ما يشير الفتنة قال ضغائن تحقد ما جراءة
 عامة ويرادها استغفار خاصة ويؤكدها انبساط اللسان بشماير
 القلوب راشفاق مؤسر وأمن مؤسر وعظيمة ملند وبقطة مغرورم قال فما
 يسكنها قال أخذ العدة لما يخاف وأينار الجرحين يلبذ المزل والعمل
 بالجزم والادراع لا صبر والرضا بالقضاء ❦ ويقال تعامل الرعية المتشجرة

تزل * قال رجل لسليمان بن عبد الملك وهو جالس للمظالم ألم تسمع
 قول الله تعالى فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال فما
 خطبك قال وكليك اغضبني وضمها الى ضيعة الغلانية فقال
 ضيعة ملك لك وضيعة مردودة اليك وكتب الى الوكيل بذلك
 وبصرفه عن عمله * عتب المصور امراءه قال كان لال مروان
 غلام اسمه النجاش قد اتهم امر العراق وفي دواني امر الا يقدر على
 طرف واحد * فقيل له ان عبد الملك سلم الامر الى ذلك الغلام يفعل
 ما يريد ولا يقدر احد من امرائه ان يأخذ درهما من خوفك قال
 صدقت وان لا أقدر ان أبيع ديني بدينار * خرج الرشيد الى بعض
 الرسايق فتظلمت اليه امرأة من جنده فقال لا تقرين بكتاب الله
 ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها فانقالت بها امير المؤمنين اما قرأت
 وتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا قال صدقت وأمر باخراج العسكر من تلك
 الناحية قيل كان نوقيع المأمون هذه الكلمات المظلم موقوف على
 البصرة وان عظمت محنته والظالم على مدرجة العقوبة وان طال
 مدته فلكل مدة غاية ولكل عصة نهاية وما الله يريد ظلمنا للعباد
 * وجدت في حبيب يحيى بن خالد البرمكي بعد موته في الحبس رقعة
 كتب فيها قد تقدم المدعي والخصم في الامر والحاكم لا يحتاج الى بينة
 فلما وقف عليها الرشيد بكى وقال والله صدق * تغلم اهل الكوفة
 الى المأمون من واليههم فقال ما علمت في عمالي اعدل منه وأقوم
 بأمر الرعية فقال رجل منهم يا امير المؤمنين اذا وله بلد ابداحتي يلقى
 كل بلد من عدله مثل الذي لحقنا واذا فعل ذلك لم يصبنامنه أكثر من
 ثلث سنين فضحك وعمره * قال ابن المبارك هلك أبو جعفر وما عدل
 وقد أعد بينا الاموال الذي أخذها من المال مصادرة وجعلها فيه

المؤمنين تمام العفو أن لا تذكر الذنب * السعيان من المذترعوا
 المترك عن العقصم من الذنوب لغصاهم ولقد تعاقب في البسر وليس
 ذلك بجهلهم بل ليصاف شدة نكالمهم * إبراهيم بن الهادي كان ممنوعا
 عن ابن أخيه المأمون فأتى به إليه لما دخل عليه ذال بالأمير المزمين
 ذنبه اعلمهم من أن يحيط به عذرو عفوكم أعظم من أن يتعاطيه ذنب
 * غلام أبي تمام مخاطب مولا

إذا عاتبتني في كل ذنب * فإفعل الكريم على الأثم

آخر

تب طاعا على الأثم لما * رأيا العفو من ثمر الذنب

آخر

أيما الذنب الجناه والعفو واسع * ولولم يكن ذنب لما عرف العفو
 أبو جعفر النسفي

أقبل عسا دمرم يأتك مستذرا * أن برعتك فيما قال أو فجرا
 وقد أطاعك من برصك ظاهرا * وقد أجلك من يعصيك مستترا
 * محمد بن سيرين إذا بلغك عن أخيك ما يسوء فاطلب له عذرا فان
 لم تجد يقل لعل له عذرا * قيل لرجل ما طبت بأخيك قال طلى بنفسى
 ومن يك ذامم مرمر يصا * يحد مرابه الماء الرلا

غيره

ولا تترك العفو عن كل راة * فإنا العفو مذموم وإن عظم الجرم

غيره

تحمّل زلة الإخوان عنهم * إذا رلوا وأنت بهم رفيق

وهن يبغي الصديق بغير عيب * سيدق الدهر ليس له صديق

صعب على الحسن بن علي رضي الله عنهم ما بهتت غلامه الما فاصاب ثيابه

ولباسهم يزيد اندي ليس له تنق الاسلام ولا كرم الجاهلية هلكت
 يقال ثلاثة من شجر الملكة الى اللذان تمار على عقله الشهوات والذات
 ونحاسد الوزراء المتقضى لتصالح الآراء وتكرار الجند عن الجلال
 وترك المساعدة في الجهاد وهم متفان متف وسع عليهم الملك نابطهم
 الاراف ففتو بنفوسهم عن التعرض للاثاق ومنف قبدر عليهم
 الرزق فكتموا الاحقاد ولزموا التفاق * قيل خير الملوك من تمكن
 في قلوب رعيته عيبه كما تقره رعيته بخمسة اصكرام تريفها ورحمة
 ضيفها واغاثه لميفها وكف عدوان عاديها وتأم من سبل راعيها
 وغاديهما من اعدم شيئا منها نقد احقد الرعية بقدر فقدتها * يقال
 العاقل لا يكون تحت سلطة ملك اجتمع فيه خصتان الانهماك
 في الذات وامانة القرم * يقال تميز الملوك عن الرعية بتميز الذات
 لا بفضيلة الآلات وهي خمسة رجمة تشمل الرعية رقيقة تحفظهم
 وصوله تذب عنهم واباية يكيد بها الاعداء وحزامة ينتهز بها القرم
 * يقال الحزم التزام مواخاة العدو وما دلت له ربح هابة ودولة مقبلة
 والجزاماعة الفرمة فيه اذ اركلت ربحه وأدبرت دولته * يقال
 الملك كالوق يجلب اليها ما يروج فيها فاذا خلى بأهل الجدينه
 بالمصالح على اعتماد المصالح والاعداد للخطوب في المهمل القاصح
 فاتبوه واذا خلى بأهل المنزل اعتمدوه بالنكاحه وحسنوا اليه انتهاز
 قرم الشهوات فاطر به فعمل ذلك على أن يجهم أهل الجدد فاجتنبوه
 وينش الى أهل المنزل فجلوه * في المثل السائر امر بكياتك لا امر
 مضمك انتك * يقال قبيح على اللبيب أن يعيجه مدح المادحين
 أو يفتنه مدح القادحين قبل أن يتفقد أعماله فيعلم ما عليه وماله
 أو كان من الذين خسروا خيرا ثامينا وفضل عليه الناقصات عقلا

لم يمى البرمكى أعظم الدنيا وهي مقبلة فان ذال لا ينقبس
 منها شيئا وأعطى منها وهي مديرة فان منكم لا يبقى عليك منها شيئا
 * قال أنس رضي الله عنه كنت عند الحسن ابن علي رضي الله عنهما
 فدخلت بارية ويدها طاقه ربحان فميت به انقال لها أنت حرة لوجه
 الله فقلت له حيثك بارية بطاقه ربحان لا قيمة لها فاعتقها بقال كذا
 أقبل الله وقال اذا حيتهم بقية فميتوا يا حسن منها وكان أحسن منها
 اعانها * أمر المأمون الحسن بن عيسى كاتب وزيره عمرو بن
 مسعدة أن يكتب كتابا فالتفت الحسن الى الوزير ينتظر الاذن منه
 ففهمه عنه المأمون فقال يهلى الحسن مائة ألف لا تنقاره أمير صاحبه
 * على رضي الله عنه مكن سميلا ولا تكن مبذرا وكن مقدرا ولا تكن
 مقترا * سقراط أفضل السيرة طيب الكسب وتقدير الانفاق
 * على رضي الله عنه لا تسقى من العطاء القليل فان الحرمان أقل منه
 * قيل لا تحف ما الانسانية قال التوامع عند رفعة والمفوق عند قدرة
 والعطاء بغير منة * بعض النلق الايدي ثلاث يديضاء وهي
 المبتدئة بالمعروف ويد خضراء وهي المكنانة ويد سوداء وهي الميابة
 * على رضي الله عنه السجاء ما كان ابتداء فأما ما كان عين مسألة
 فحياء * قال ابن عباس رضي الله عنهما لابن أخيه أفضل العطية
 ما أعطيت الرجل قبل المسألة فاذا سألك فاعمى تعطيه فمن وجهه حين
 بذله لك وأنشدني هذا المعنى
 ما اعتاض بأذل وجهه يسؤاله * عوضا وان قال القتي يسؤال
 آخر
 فاذا السؤال مع السؤال ورثته * ربح السؤال وخف كل توال
 آخر

فاته * يقال المواساة أفضل الأعمال والمداواة أجمل الخصال
 * قيل من بسط يده بالانعام سارت نعمته على الدوام * يقال
 من باور الكرام آمن الأعداء * قيل من قرب بره بعدد كراه البس
 اذا ملك لم يكن ذاهبه * فدعه فدولته ذاهبه
 حسن الفعل من الصلصال مقصود * والمرء بالفعل مذموم ومجروح
 فانما ترفع الانسان أربعة * العلم والحلم والاحسان والجمود
 * يقال من مال عليه المال ترجعت اليه الامال من رقي في درجات
 المم عظم في عيون الامم من كبرت هيته كبرت قيمته * قيل من قيام
 الكرم اتمام العلم * في الحكمة ثواب الجمود خلف وعبة ومكافاة
 وجزاء البخل حرمان واقلان ومثله * عمر بن عبد العزيز لو تقابلت
 الامم وخشيتا بالحجاج لقلبناهم ما سلكا من صلح للديار والبلاد مرة لقد
 ولي العراق وهو اوفى العارفة فاحسن بها حتى صير خراجها اربعين
 الف الف وقد ادى عامل ثمانين الف الف وان بقيت الى قابل رجوت
 خراج عمر بن الخطاب مائة الف الف * قيل من بذل فليه سان
 نفسه * دخل رجل عليه ثياب دينية يرماع على الاسمى كندر تسكلم
 بمصاحبة فقال الاسكندر ايكن حسن ثيابك كحسن كلامك فقال
 الرجل انا قادر على الكلام واما الثياب فانت تقدر عليها فقلعه
 واصكزمه * عن بعض الاسفياء ان محتاجا ساله فقال من انت
 قال الذي احسنت الى وقت هكذا فقال مزحجا بمن توسل بنا علينا
 * قيل احق الناس بحلتك اصدقهم في خلتك * كان الملك وزير كافي
 لاهور السياسة فهرب منه فكتب الملك اليه بخطه ووعدده من الملك
 والملك فاجاب اما بعد فاني كنت حرا لاصل واستعبدني برك ووردني
 الى الحرية جفاؤك فلست بعائد الى الرق والسلام * قيل الانسان

الجود والشجاعة يتبعان من غير واحدة وهي قوة النفس وبعد
 المهمة وكانوا يقولون لا يكون الشجاع الأجواد حتى تقض ذلك عبد
 الله بن الريرة أنه كان مفعلاً وكان يفعل أبو تمام رحمه الله تعالى
 أثبت أن من السماح شجاعة * وعلمت أن من الشجاعة جود
 كعب بن زهير لما بلغ في مدحه إلى قوله نبئت أن رسول الله أوعدني
 والعقود عند رسول الله مأمول فالتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم برديه
 عليه * قبل أن يروى رأي شئ ماله وأنتبه أن شذبر وردا * يقال تأتي على
 مكاناتي من أحسن إلى * على رضى الله عنه عاتب أسالك يا أحسان
 إليه وأردد شربه بالعام عليه * وعنه أخرج المي يثواب المحسن
 * قبل الحز لا تذهله إساءة من كان أحسن إليه عن شكر إحسانه
 السالك عنه * على رضى الله عنه ليس شئ شر من الشر إلا عقابه
 وليس شئ خير من الخير إلا نوايه * الذي صلى الله عليه وسلم توامع
 للمحسن إليك وإن كان عبدا حبشيا وانصف من إساءة إليك وإن كان
 حرا قريشيا * الجاحظ من قابل الإساءة بالاحسان فقد خالف الله
 حتى تدبره * ابن عباس رضى الله عنهما لا تجيب من لا يسألك ولا تسأل
 من لا يجيبك * على رضى الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم حبشا وأمر عليهم رحلا وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا فأجمع نارا
 وأمرهم أن يقتضموها بأي قوم أن يدخلوها وقالوا نعم فرأى من النار
 وأراد قوم أن يدخلوها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 لو دخلوها لم ترأوا فيها وقال لإطاعة في معصية الله أعيا الطاعة
 في المعروف وقال لإطاعة لمخلوق في معصية الخالق * وعنه رضى الله
 عنه الطاعة عبيمة الا يكأس عند تعريض الحجرة * وعنه رضى الله
 عنه إياكم والفرقة فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن الشاذ من

يسلم من العاصف يلينه له وانتائه معه * قال عمر بن عبد العزيز
 لمؤدبه كيف كانت طاعتي لك فقال أحسن طاعة قال ما طعني
 كما كنت أطيعك خذ من شاربك حتى تبرد وشقتاك ومن ثوبك حتى
 تبرد وعقبك * فقتل من أطاع الخلق فقد أثره عليه تعالى ما أباي
 فعلت ذلك أوفيت لغير القبلة * إبراهيم بن آدم لان أدخل النار وقد
 لطعت الله أحب الي من أن أدخل الجنة وقد عصيت الله * علي رضي
 الله عنه من أراد القنى بلامال والعز بلا عشيرة والطاعة بلا سلطان
 فليخرج من ذل معصية الله الى عز طاعته فانه واحد ذلك كله

* (الروضة الرابعة في الجهاد والقتل والشهادة والحرب والصراع
 والاسلحة والغارة والمزينة والشجاعة والجبن وما ناسب ذلك) *

أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يكفل الله لمن جاهد
 في سبيله لا يخرجه من بين يديه الا جهاد في سبيله أو تصديق كلمته بأن
 يدخل الجنة أو يرجع الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر
 وغنيمة * وعنه صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم
 المجاهد في سبيل الله والمكح يريد العفاف والمكاتب يريد الاداء
 * كتب أبو بكر الى خالد بن الوليد رضي الله عنهما حين أخرجته الى
 أهل الردة أعلم ان عليك عيونا من الله ترعاك وتراك فاذا ألقيت العدو
 فأجر من على الموت توهب لك السلامة ولا تفصل الشهيدان من دماهم
 فان دم الشهيد يكون له نور يوم القيامة أول من عقدت له راية الاسلام
 للجهاد في سبيل الله حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه * حض
 منصور بن عمار على الفراء فطرح امرأة رقعة قرى منها رأيتك يا ابن
 عمار تحض على الجهاد وقد ألقيت عليك ذواتي فليست أملاك والله

غيرها قبل الله أجعلها قيد فرس غازي سبيل الله فعسى الله أن يرحمني
فأرجم المجلس بالبكاء: النبي صلى الله عليه وسلم لا تتموا لقاء
العدو وسألو الله العافية فإذا القيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت
ظلال السيوف: كان النبي صلى الله عليه وسلم أشجع الناس
عن أنس عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال فضلت على الناس
بأربع بالسماحة والتباعدة وكثرة الحجاج وشدة البطش: عن النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة: وقيل إذا لم تغلب فأخرب
وقيل خازم في الحرب خير من ألف فارس لأن الفارس يقتل عشرة
أو عشرين والخازم قدي يقتل جيشا بحرمة وتدابيره: بعضهم كن
بعملةك أو ثوبك منك بشدة تك وبهذرك أفرح منك بحدتك: قيل
المكر أبلغ من العدة: على بعض بنيه لا تدع أحدا إلى البراز
ولا تدعوك أحدا إلا أحبته قال داعي باغ والباغي مصروع: قيل من
تفكر في العواقب لم يشجع: قيل تفكر قبل أن تتقدم فالانتيان
بالتمدد لا يغني بعد التقدّم: قيل من خاصم بغير حجة وقال بغير نجدة
وصارع بغير قوة فقد أعظم الخطر وأكثر الضرر: قيل ترك التقدّم
أحسن من التمدّد: قيل لعباد بن الحصين إن جاءك الخيل فأين
نطملك فقال حيث تركتموني: قيل لم تكن القتلى في عسكر
الأو أكثرهم من عبد القيس ولا يكون الفتح إلا في ناحيتهم: قيل
لعض ابن المهلب سم نلتهم ما نلتهم فقال بصبر ساعة: قيل إذا انتقضت
المدة لم تنفع العدة: كان يقال لعمر رضى الله عنه مفتاح الأمصار
لأنه الذي فتح أكثرها: بعض العرب ما لقينا كنيبة وفيها على بن
أبي طالب كرم الله وجهه الأوصى بعضنا إلى بعض نظر إليه رجل وقد
سبق العسكر فقال قد علمت أن ملك الموت في الجانب الذي فيه على

رضى الله عنه * الاصحى سمعت اعرابيا يصف قوما فقال الخاطم
 سهام والفاطمه سهام اصطفوا بجراح العقاب الكاسر وستوا سدة
 الضيغم الحاذر فماتوا اعتنتهم ولا كفوا استنتهم حتى هزموا القوم
 ارموا الى الموت ارموا الجمل المعاصب واقتضوا على العدو والقضا
 رجوم الكواكب جعلوا ارضيتهم الرماح فاستقوا بها الارواح * قيل
 ما منكم بسبيوف الله في ابدى اولياته وقد نصرهم من سمائه وسلامهم
 على أعدائه * تميم الداري رضى الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر
 الا أدخله هذا الدين بعز عزيز بعز الله به الاسلام وذل ذليل بذل
 الله به الكفر * أوصى الرشيد عبد الملك بن صالح أمير سريره فقال
 أنت تاجر الله لعباده فسكن كالمصابر الكيس ان وجد ربما استجبر
 والا احتفظ برأس المال ولا تطالب الغنية حتى تخرز السلامة وكن
 من احتيالك على عدوك أشد خوفا من احتياك عدوك عليك * قيل
 احترس من تدبيرك على عدوك كاحتراسك من تدبيره عليك فرب
 هالك بما دبره وكره ما قط في الذي احتقر وجرح بالسلح الذي شهر
 * لقمان من لم يركب الا هوال لم يزل الا مال * وعنه العدة ليوم الشدة
 * قيل دون نيل المعالي هول المعالي * قيل درك الاحوال في ركوب
 الا هوال * قيل بالصبر على ليس الحديد يتبع في الثوب الجدد
 * في الصبر على الموائب ادراك الرغائب * رب قعدة تمنع قعدات
 فاكلة تمنع كالات * قيل لعلى رضى الله عنه بم غلبت الاقران فقال
 تمكين هيتي في قلوبهم * قيل لاسكدران في عسكر دار المائة
 ألف مقاتل فقال ان القصاب الحاذق لا تهمله كثرة الاغنام * وصف
 رجل آخر فقال كان ركونا للاهوال غير ألوف للفلال * وصف

اعمراني رجلا فقال هو ابن الحرب ارضع بلبنها وربي في حجرها
 فيلسوف لا تصغر أمر من حاربت فانك اذا نظرت لم تحمد وان
 عجزت لم تعذر. أشار على الاسكندر اصحابه أن يبيت الغرس فقال
 ليس من الانصاف ان اجعل غلتي سرقة. لو لم الاسكندر في مباشرة
 الحرب بنفسه فقال ليس من الانصاف أن يقاتل قومي غنى وأنا أترك
 القتال عنهم. بكرين وأثل الحذر لا يغني من القدر. قيل السلامة
 في الاقيدام والحمام في الاحمام. عظامم الترك فالواينبغي للقائد
 في الحرب أن تكون فيه أخلاق من البهائم شجاعة المديك وقاب
 الاسد وحيلة الخنزير وروغان الثعلب وصبر الكلب على الجراحة
 وحراسة الكركي وحذر الغراب وغارة الذئب. وكان لاهل مدينة
 فاندجيش جبان وطبيب لم يعالج أحدا الا قتله فظهر عليهم مـ عـذو
 فشاووزو الاسكندر فقال اجعلوا طبييكم صاحب جيشكم وصاحب
 جيشكم طبييكم (سئل) اعمراني عن رجل فقال هو يسرع الغارة
 ويحمي الجارة. قصد الاسكندر موضعا قحارته النساء فكف
 عنهم فقال هذا جيش ان غلبنا ما لنا من فخر وان كنا مغلوبين فذلك
 فضيحة الدهر. كخير سر وأعظم الخطايا محاربة من يطلب الصلح
 قيل الصلح بقاء الآجال وحرمان الأموال. قيل الحرب صعبة ومرة
 والصلح أمن ومسرة. اذا حكم السلاح حكمكم بالفساد والصلاح
 قيل الحرب تأخذ وتعطي والمتعرض لها قد نصيب وقد يخطئ
 والسلامة في السلم الذي لا يثمر على الدين فصلا ولا يجر على الملك وصما
 في الحديث خمس ينقض العهد قوم الاسلما الله عليهم
 عدوهم وما حكموا بغير ما أنزل الله تعالى الا قسني فيهم الفقر
 وما ظهرت فيهم الفاحشة الا قسني فيهم الموت ولا طمعوا السكيل

الامنعوا اليات وأخذوا بالسنين ولا تمتعوا الزكاة الا حبس عنهم
 القمار * عبد الله بن الحسن اياك ومعاداة الرجال فانك لا تقدم مكر
 حليم أو مفاجأة لثيم * زيد بن حارثة لا تستقشروا السباع من مراتبها
 فتندموا وداروا الناس في جميع الاحوال تسلموا * قيل الفتنة ثائمة
 فن أيقظها فهو طعامها * عمر رضى الله عنه لعمر بن معدى كرب
 أخبرني عن الحرب فقال هي مرة المراق اذا قلصت عن ساق * رب
 خطرة يسيرة عادت همة كبيرة ومن الجمرة تكون النار العظيمة
 * قيل موطنان يذهب فيهما العقول المباشرة والمسايفة * قيل الحرب
 في وقته خير من الوقوف في غير وقته * قيل من هرب من معركة
 فعرف سبيل مفروا الى مستقره فهو شجاع (سئل) عمرو بن العاص عن
 معاوية اني أرى منك في بعض الاوقات اقداما فاحكم بشجاعة
 وأرى في بعضها اجساما فاحكم بحبيبتك أخرى فقال معاوية -
 شجاع اذا ما أمكتني فرسة * واذ لم تكن لي فرصة فحيان -
 (سئل) ابن القريفة عن اسم الدهاء فقال تجرع الغصة وتوقع الفرصة
 * المهلب الاقدام على الملائكة تضيع كأن الاجسام عن الفرصة
 حين * المتوكل لا يبي العياء اني أفرق من كسانك فقال يا أمير
 المؤمنين الشريف ذو فرق واجسام والثيم ذو وقع واقدام * أقراسيا
 قال لاختيه ان الشجاع محبب حتى الى عدوه والمجبن مبغض حتى
 الى أمته * قيل الشجاعة برساعة * على رضى الله عنه الصبر مطية
 الفقر * قيل الصبر درج تقضى بمن عرج الى الفرج * قيل
 كما يجذب المغناطيس الحديد يجذب الصبر الفقر * قيل ان أقل الصبر
 ظليل وان مضله ذليل * كتب زياد الى ابن العباس صف لي الشجاعة
 والمجن والجود والبخل فقال الشجاع هو المقاتل عن لا يعرفه والمجن

يفر من عرسه والجواد يعطى من لا يلزمه حقه والخيل يمنع من نفسه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم شرمافي الرجل شمع هالع وجبن فالح
 يقال للجبان جثم الخوف على احشائه وطارت عصفير رأسه
 ان أحسن بناؤه طارفؤاده وان طنت بعوضه طال سهادة يفرعه صرير
 باب وطنين ذباب ان نظرت اليه شرزا غشى عليه شمره را يحسب
 شقوق الرياح قعقة الرماح يقال فر فرار لاليل من وضع النهار
 قيل لبعضهم ما حالك قال صارت الدنيا على مثل شم الخياط قيل
 الجبن حرص على تأخير الاجل المحتوم والشره حرص على تغيير الرزق
 المقسوم ومن أسوء حالا ممن يسعى لتبديل الايمان والارزاق ورجاء
 دفع ما قدر له انه لاق وان لا يقيه منه واق قيل لرجل تعرض له
 الاسد فأفلت منه كيف تخاصت فقال بسلامة الا أن الاسد خرى
 في سراويلي اعرابي لا بنه كن يدا لاصحابك على من قاتلهم ولكن
 اياك والسييف فانه ظيل الموت واتق الرمح فانه رشاء المنية واحذر
 السهم فانه رسل الهلاك وفي وصية سليمان عليه السلام يا بني لا تخالط
 السفهاء لان انكسارهم يأتي بغتة وعنه عليه السلام الانكسار
 يتبعه الذل لما أقبل هزم الحاربة هروم قال له حاجبه أمانت ستعد
 قال عذتي ثبات قلبي وأصاله رأيي ونصل سيفي ونصرة خالقي ابن
 الرومي رحمه الله تعالى

لم أر شيئا حاضرا نفعه للامرء كالدراهم والسييف

يقضى له الدراهم حاجاته والسييف يحميه من الحيف

قيل لعباد بن الحصين وكان من أشجع الناس في أي حنة تعجب
 أن تلقى عدوك قال في أجل مستأخر قيل لبعضهم أي الجبن أوفى
 فقال العافية قيل لا تخروا حترست فقال كفي بالاجل حارسا

* قيل السيف حرز ادا جردوهية ادا غمد * قيل الشرف مع السيف
 * وصفه رحل فقال ملك رئيس فحك عيوس لمره قطف الرأس
 وهرله خطف القوس * أبو نصر في السيف
 له حسام سقيم المستنجره * كأنه ملك في كفه لمب
 كالنار بالفعل لكن ليس مشعلة * كالماء بالجرم لكن ليس ينسكب
 آخر

جنين هواه ان يفارق أمه * له المهد هام والقما قنام
 * الحجاج اتقوا الغبار فانه سريع الدخول بعلى الخروج * كان
 ذوالفقار عند أولاده على رضى الله عنه يتوارثونه حتى وقع الى آل بني
 العباس قال الاصبغى رأيت هارون متقلدا سيفا فقال لي الا أريك
 ذالفقار اسل سيفي هذا فسئلته مرأيت فيه ثمان عشرة فقارا * قال
 المبرد في كتاب الاشتقاق كانت فيه حروزمطمانه شبت بفقار الظهور
 وهو سيف منبه بن الحجاج وكان منى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في غزوة بني المصطلق وقيل في غزوة بدر * عبد الملك بن عمير
 أهدت بلقيس الى سليمان بن داود عليهم السلام سبعة أسياق
 أحدها ذوالفقار ثم صار رسول الله صلى الله عليه وسلم * استطال
 على رضى الله عنه درعا فقال لتنقض منها كذا حلقة فقبض محمد بن
 الحنفية باحدى يديه على ذيلها وبالآخرى على فضائها ثم جذها فقطع
 من الموضع الذي حذاه أبوه * على رضى الله عنه ان أكرم الموت القتل
 والذي نفس ابن أبي طالب بيده لآل ف ضربة بالسيف أهدون من منية
 على فراش * قيل لابي مسلم صاحب الدعوة في بعض الكتب
 المازلة من قتل بالسيف فيا السيف يموت فقال الموت بالسيف أحب
 الى من اختلاف الاماها والنقار في الماء ومقاساة الداء والدواء فذكر

ذلك الله صور فقال صادق منيته كما أحب عيسى عليه السلام
 مريقتيل فقال قتلت فقتلت وسيعقل قاتلك لما اعتل خالد بن الوليد
 جعل يقول لقيت كذا وكذا زحفا في جسد في موضع شبر الا وفيه
 ضربة سيف أو طعنة رمح أو رمية بسهم وها أنا ذا أموت على فراشي
 حنث أني ككأ موت البعير فلا نامت الا عين الجبناء ولما ارتفعت
 الاصوات عليه أنكر بعض الناس فقال عمر رضي الله عنه دع نساء
 بني المغيرة يبيكون أبا سليمان ويزرفن دموعهن سجلا أو سجلاين ما لم يكن
 تقع أول قلعة قال خالد بن الوليد أنا سيف الله حين رأى بني حنيفة
 قد سلوا السيف قيل أربعة يسرع اليها الخلف الحرق والقتل
 والتزويج والحج على رضي الله عنه بقية السيف أغنى عداوا أكثر
 ولد أو عوين ذلك في ولد علي وولد المهلب فقد قتل مع الحسين عامة أهل
 بيته لم ينج الا ابنه علي لصغره فأخرج الله من صلبه الكثير الطيب
 وقيل يزيد بن المهلب واخوته وذرايعهم ثم مكث من بقي منهم نيفا
 وعشرين سنة لا يولد فيهم أنثى ولا يموت منهم غلام قبر الحسين
 ابن علي بكر بلا ورأسه بالشام في مسجد دمشق على رأس اسطوانة
 عمر بن عبد العزيز لو كتبت في قتلة الحسين وأمرت بدخول الجنة
 لما فعت حياء من أن تقع على عين محمد صلى الله عليه وسلم جرح
 عائشة رضي الله عنها حين اجترأت فقيل لها فقالت اعترض
 في حياقي يوم الحمل قيل لمجنون أيسرك أن تصاب في صلاح هذه
 الأمة فقال لا ولا يكن يسرفي أن تصاب هذه الأمة في صلاحي
 قيل لعنينة المدني ألا تتزوق قال والله اني لا كره الموت على فراشي
 فكيف أفقعه قيل لرجل لم يخرج الى الغزو وجانب العدو لم لا يخرج
 الى الغزو فقال والله ما أعرف واحدا منهم ولا يعرفني أحد منهم فمن

أن وقعت العداوة بيني وبينهم ❦ ولما أعراني اليمين فجمع اليهود
 وقال ما تقولون في عيسى قالوا قتلناه وصلبناه فقال لا تخرجون من
 السجن حتى تؤدوا دونه ❦ قيل لأعراني أيسرك أن تكون من أهل
 الجنة وإنك لا تدرك ثأراً فقال بل يسرني أن أدرك الثأر وأنتي عني المآل
 وأدخل مع فرعون النار ❦ يقال الموت في طلب النار خير من الحياة
 في عار ❦ قيل لسقراط ألم تذكر في شريعتك عقوبة من قتل أخاه
 فقال لا أعلم أن هذا شيء يكون ❦ استعرض الاسكندر جنده فتقدم
 إليه رجل على فرس أعرج فأمر باسقاطه فضلت الرجل فاستمظم
 ضمهكه في ذلك المعام فقال له ما أضحكك وقد أسقطتك قال التعجب
 منك قال كيف قال تحتك آله المرب وتحتي آله النيات ثم تسقطني
 ما عجب بقوله وأنتي ❦ قسم معن بن زائدة سلافاً في جيشه فرفع إلى
 رجل سيفاً رديناً فقال أصليح الله الأمير أعطيني غيره قال فخذ فانه مأمور
 قال هو مما أمر أن لا يقطع أبداً فضحك وأعطاه غيره ❦ عرض عمرو
 ابن لبيد عسكره فمر به رجل على فرس أعرج فقال لعن الله هؤلاء
 يأخذون المال ويسمنون أكفال نساءهم فقال أه يا الأمير لو نظرت
 إلى كفل امرأتى لرأيت أنه أهزل من كفل دابتي فضحك وأمر له بعمال
 وقال خذه وسمن به كفل دابتي وأمر أنثى ❦ وقع في بعض العساكر
 هيج مؤتب خراساني إلى دابته ليجمعها فصور اللجام في الذنب دهشا
 وقال حب جبهتك عرضت ناصيتك كيف طالت ❦ نظر فيلسوف
 إلى رام سبهامه تذهب يميناً وشمالاً فقعده في موضع المدفئ وقال
 لم أزمومة ما أسلم من هذا ❦ قال المصور لبعض الخوارج بعد الأخذ
 عرفني من أشد أصحابي أقداماً فقال لا أعرفهم يوحوهم فاني لم أر
 الاقفاهم ❦ اجتار كسرى في بعض حروبه برجل قد استظل بشجرة

وقد شد دأته وألقى سلاحه فقال يا نزل فحن في الحرب وأنت هـ ذه
الحالة تنقني من الحرب فقال أيها الأمير بلغت هذا السن بالتوقي
فضحك وأعطاه مالا ۞ قيل لرجل إذا انهزمت غضب الأمير
قال أن يغضب الأمير وأنا حي أحب إلى من أن يرضى وأنا ميت ۞ قيل
لبعض المنهزمين من خير الناس قال من صبر آخره الله ومن هرب نجاه
الله ۞ أتى الحجاج برجل من أصحاب ابن الأشعث فقال أسألك
أن تقتلني وتخلصني فقال الحجاج لم قال لاني أرى في المذام كلامك أنك
تقتلني وقد تخلصني أهون من ذلك فضحك وبخلى سيده ۞ قال سقراط
لرجل هرب من الحرب الهرب من الحرب فضيحة فقال الهارب شر
من الفضيحة الموت ۞ الحجاج وليتم كالأبل الشوارد إلى أوطانها
الدوازع إلى أعطانها لا يلقى أشيخ على يديه ولا يسأل المرء عن أخيه
۞ سمع الجماري يقول اللهم احفظني فقال قل اللهم ضيعني حتى
ينفكك من دهننا فحفظه لك أن يبقيل في الحبس ۞ كتب رجل من أهل
السجن إلى الرشيد ما مر يوم من نعيمك الأمر يوم من يؤسى والامر
قريب والسلام ۞ أتى المنصور برجل جان فامر بقتله فقال ان الله
أعظم سلطانا منك وهو عاقب بالخلود لا بالقضاء فحبسه ۞ حكى
ان يوسف عليه السلام دعا لاهل السجن فقال اللهم اعطف عليهم
الاخيار ولا تخف عليهم الاخبار فيقال انهم أعلم الناس بكل خبر
۞ خرج الحجاج يوما إلى الجامع فسمع ضجة شديدة فقال ما هذا ف قيل
أهل السجون يضجون من شدة الحرق فقال اخسؤا فيها ولا تسكامون
وأحصى من قتلهم سنوى من قتل في عساكره فوجد مائة وعشرون
ألفا ووجد في حبسه مائة ألف وأربعة آلاف رجل وعشرون ألف
امراة وكان حبس الرجال والنساء في مكان واحد ولم يكن في حبسه

.. يقف ولا ظل من الشمس وربما كان يستتر الرجل من اشمس يده
 من الحر فيرميه الحرس من فوقه بالأجر وكان أكثرهم مقرنين
 في السلاسل في عمر بن عبد العزيز رحمه الله لوجاءت كل أمة بمناقبها
 وشباب الحجاج فضلناهم في قيل لما صلب الحجاج عبد الله بن الزبير
 جاءت أمه أسماء بنت أبي بكر ولما رآته حاضنت مع كبر سنها وقد بلغت
 مائة عام وخرج اللبن من ثديها وقالت حنت عليه مرارته ودرت إليه
 مراضعه ثم دخلت على الحجاج فقالت أما حان لهذا الراكب أن ينزل
 فقال الحجاج خلوا بينها وبين جيعتها في قيل لما صلب عبد الله بن الزبير
 ثالث مصائب المسلمين الأولى قتل عثمان والثانية قتل الحسين
 والثالثة صلبه ورمى الكعبة بالمصبوق وهدمه واستقلال الحرم
 والاغارة على أهل مكة اللهم احفظ أمة محمد عن أمثال هذه المصائب
 مرت امرأة معمر بن يحيى به وقد صلب فقالت لأن صرت اليوم آية
 فقد كنت بالأمس غاية

في (الروضة الخامسة في الفن والفراسة والعقل والفظنة والرأى
 والتدبير والتجارب والمشاورة)

في على رضى الله عنه اتقوا طغوت المؤمنين فان الله جعل الحق على
 السنتهم في قيل لعالم من أسوء الناس حالا قال من لا يثق بأحد لسوء
 طبعه ولا يثق به أحد لسوء فعله في طاب المتوكل جارية الرقاق بالمدينة
 فكاد يزول عقله لفرط حبه إياها فقالت لمولاهما أحسن التثن
 بالله وبى فاني كقيل ذلك بما تحب فجلت فقال لها المتوكل اقروى فقرأت
 ان هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ففهم المتوكل
 ما أرادت فردها في قيل لصوفى ما صناعتك قال أحسن الفن بالله

وسواء الظن بالخلق ❦ كان ابن الزبير يقول لا عاش بخير من لم ير برأيه
 ما لم ير بعينه ❦ يقال من لم تعرفك غائباً أذناه لم تعرفك شاهداً بعينه
 ❦ قيل كان الإبصار تطبع فيها المشاهدات إذا سلمت من صدأ
 الآفات فكذلك العقول مرآيات تطبع فيها الغائبات إذا سلمت من
 صدأ الشهوات ❦ قيل أيعقوب عليه السلام أن بمصر رجلاً يطعم
 المساكين ويعلّم حُرّ اليتيم فقال ينبغي أن يكون من أهل البيت فنظروا
 إذا هو يوسف عليه السلام ❦ عن النبي صلى الله عليه وسلم أن في كل
 أمة محدّثين أو مروّعين فإن يكن في هذه الأمة أحد فان عمر منهم المحدّث
 المصيب في رأيه كأنما حدّث بالامر والمروّع الذي باقى الامر في روعه
 ❦ على رضى الله عنه ما أضمر أحد شيئاً الا ظهر في فاتهات لسانه او
 صفحات وجهه ❦ يقال لا اعتبار بالعين والكلام على ما في القلب
 ❦ قيل اعتبر ما في قلب اخيك بعينه فالعين عنوان القلب ❦ وقيل
 شاهد الحب والبغض اللحظ فاستنطق العيون تعلم المسكنون
 ألا أن عين المرء عنوان قلبه ❦ تخبر عن أسرارها شاء أم أبى
 ❦ أشار ابن العباس على علي رضى الله عنهم بشئ فلم يعمل به ثم ندّم
 فقال ويح ابن عباس كأنما ينظر الى الغيب من وراء ستترقيق ❦ يقال
 الامية المعية ابن عباس وفراسته فراسة اياس ❦ لما سأل عمر رضى
 الله عنه ابن عباس عن ليلة القدر فقال خلق الله السموات سبعة
 والارضين سبعة والايام سبعة فكذلك ليلة القدر في السبعة الاواخر
 من رمضان فقال انك المعنى يا ابن عباس ❦ سمع اياس بن معاوية نباح
 كلب فقال انه مربوط على جنب بثرقيل بم عرفته قال بصداء سمعته
 بعد نبحه فوجد كما قال ❦ الشافعي ومحمد بن الحسن رأيا رجلاً
 فقال احدهما نجاراً وقال الاخر حذاداً فقال كنت حذاداً

والآن نجارا * قالوا اذ رأيت رجلا يخرج بالغداة وقد وثق
 ما عند الله خير وأبقى فاعلم ان في جواره وليمة ولم يدع اليها واذا
 رأيت قوما خارجين من عند قاض وهم يقولون وما شهدنا الا بما علمنا
 فاعلم ان شهادتهم لم تقبل واذا قيل للمتزوج سيئة البناء على أهله
 كيف ما قدمت عليه فقال الصلاح خير من كل شيء فاعلم ان امرأته
 قيصة واذا رأيت انسانا يعيش ويلتفت فاعلم انه يريد ان يتحدث واذا
 رأيته يمدو ويكثر فاعلم انه في حاجة واذا رأته خارجا من عند الوالي
 وهو يقول يد الله فوق أيديهم فاعلم انه قد صمغ * الفكر قبل العمل
 يدفع هيبة البداهة * عن النبي صلى الله عليه وسلم العقل نور
 في القلب يفرق بين الحق والباطل * يقال العقل كالبعل
 والنفس كالروحة والجسم كالبيت فاذا تسلط العقل على النفس
 اشتغلت النفس بمصالح الجسم كأن تستغل المرأة المقهورة بمصالح البيت
 فتصلح الجملة وان غلبت النفس كان سعيها فاسدا كالمرأة التي قهرت
 زوجها فتفسد الجملة * أنس رضي الله عنه قيل يا رسول الله
 الرجل يكون حسن العقل كثير الذنوب فقال وما من آدمي الا وله
 ذنوب وخطايا به ترفه فمن كانت سيئته العقل وغيره اليقين
 لم تضره ذنوبه فليل كيف ذلك يا رسول الله قال لانه كلما أخطأ لم يلبث
 ان يتدارك ذلك بتوبة وندامة على ما كان منه فتصيح ذنوبه ويبقى له
 فضل يدخل به الجنة * وعن رضي الله عنه أثنى قوم على رجل عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بالغوا في الثناء بخصال الخير فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف عقل الرجل فقالوا يا رسول الله
 نخبرك عنه باجتهاده في العبادة وأصناف الخير وتسلطنا عن عقله فقال
 نبي الله ان الأحق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وانما يرتفع

العباد غدا في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم
 بعض الحكماء أقبلت الدول خدعت الشهوات العقول وإذا
 أدبرت خدعت العقول الشهوات العاقل يترك ما يجب ليس تغنى
 عن العلاج بما يكره الحسن كان عقل آدم مثل عقل جميع أولاده
 عامرين قيس إذا عقلك عقلك عما لا يعينك فانك عاقل على
 ابن عبدة العقل ملك والحصل رعية فاذا ضعف عن القيام عليها
 وصل الخلال اليها فسمعه رجل آخر فقال هذا الكلام يقطر منه
 الغسل معن بن زائدة ما رأيت قفار رجل الا عرفت عقله فقل
 فان رأيت وجهه فقال ذاك حيث نذ كتاب أقرأ بعض العلماء
 العاقل من يرى بأول رأيه آخر الامور يترك عن مهماتها ظلم المستور
 ويستنبط دقائق القلوب ويستخرج ودائع الغيوب بعض الحكماء
 اذا صحبت انسانا فانظر الى عقله لادينه فان دينه له وعقله لك
 بعضهم اذا حكمت العقول نقص الفضول قيل مرآة العواقب
 في رد صاحب الخبار لماعزل عمر بن زياد عن كتابة أي موسى
 الاشعري فقال زياد أعجز أم خيانة بأمر المؤمنين قال لا عن
 أحدهما ولكن أكره فضل عقلك على العامة وكان من دهاة العرب
 كتب الى معاوية بعد ولاية العراق قد أخذت العراق بيمينى
 وبقيت شمالي فارغة فتعرض بالتحجاز فسمع ذلك عبد الله بن عمر فرفع
 يده الى السماء وقال اللهم اكفنا شمالي زياد فخرجت قرحة في يده
 فقتله استاد أبو اسماعيل أعدي عدوك أدنى من وثقت به فحازر
 الناس واصحبهم على دخل غاض الوفاء وقاض العذر وانفجرت مسافة
 الخلف بين القول والعمل فيلسوف عقل الغريزة سلم الى عقل
 التجربة قيل أيدي العقول تسلك أعنة الانفس وقيل

كل شيء إذا كثر خص غير العقل فانه اذا كثر غلبا * اعرابي العاقل
متصفح والجاهل متسبح * اعرابي لوصور العقل لا ظلمت معه
الشمس ولوصور الحق لا ضاء معه الايل * العاقل من كان على جمع
شهوته رقيب من عقله * سقراط اذا لم يكن عقل الرجل أغلب
الاشياء عليه كان هلاكه في أغلب الاشياء عليه * يقال لفلان
من عقله رقب على شهوته يهديه الى الهدى ويرده عن الردى * قيل
يعيش العاقل بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوة حيث كان
* لقمان غاية الشرف والسودد حسن العقل فمن حسن عقله غطيت
غيره واصطلحت مساويه ورضي عنه مؤذبه * على رضي الله عنه
العاقل من وعظفته التجارب * قيل كل شيء يحتاج الى العقل والعقل
يحتاج الى التجارب * الحكيم العقل والتجربة في التماون بمنزلة الماء
والارض لا يطبق أحدهما بدون الآخر انباتا * فيلسوف من عرف
التجارب طابت له المشارب محمود الوراق

ان اليب اذا تفرق أمره * فتق الامور مناظرا ومشاورا
وأخو الجاهل يستبد برأيه * فتراه يعنسف الامور مخاظرا
* قيل العاقل يقدم التجريب قبل التفریب والاختبار قبل الاختيار
والثقة قبل المقة

وما المرؤ منفوعا بتجريب غيره * اذا لم تعظه نفسه وتجاربه
* قيل لحكيم متى عقلت قال حين ولدت فلما رأى انكارهم قال اما
انا قد بكيت حين جمعت وطلبت الثدي حين أصبحت وسكت حين
أعطيت يعني من عرف مقادير حاجاته فهو عاقل * بطليموس كل عاقل
يأذن فيه العقل فهو صواب * وعنه لا يشرب السم انكالا
على ما عنده من الترياق * قال المنذر لانه النعمان فيما أوصاه به

دع الكلام وأنت عليه قادر وليكن لك من عقلك حتى ترجع إليه
أبدان فقال النعمان مرني بأمر جامع فقال ألزم الحزم والحياء ۞ يقال
ذوالعقل لا يقطره المنزلة السفية كالجبل لا يتزعزع وإن اشتدت
عليه الريح واليه يصفى قبطره أدنى منزلة كالخشيش يحركه أدنى ريح
۞ قيل أعلی رضى الله عنه صف لنا العاقل فقال هو الذى وضع الشئ
في موضعه قيل فصف لنا الجاهل قال قد فعلت يعنى الذى لا يضع
الشئ في موضعه ۞ قال الحجاج لابن القرة من أعقل الناس
قال الذى يحسن الإدارة مع أهل زمانه ۞ قيل المواساة أفضل الأعمال
والمدارة أحول الخصال ۞ فى صحف إبراهيم عليه السلام العاقل
ينبغى أن يكون مقبلا على شأنه عارفا لأهل زمانه حافظا لسانه ۞
قال بعض المشايخ من لم يكن عارفا لأهل زمانه فهو جاهل ۞ لقمان من
عاداه قومه ظال يومه وطار نومه ۞ وعنه أعطاك ثمرة وإن أبى
ثمرة ۞ قيل وفى الشرف نجاته حين لا يجديك إحسان ۞ انتهى
ووضع الندى فى موضع السيف بالعل

محل وضع السيف فى موضع الندى

۞ على رضى الله عنه الحلم غطاء ساتر والعقل حسام قاطع فاسترخل
خلقك بحلمك وقائل هو لك بعقلك ۞ يوسف النمرى أتى جبرائيل
الذى آدم عليه السلام ثلاث خصال الحياء والدين والعقل فقال
اختر واحدة منهم فاختار العقل فقال الحياء والدين أمرنا أن لا نفارق
العقل حيث كان ۞ أبو بكر رضى الله عنه أفضل الناس عند الله
من عزبه الحق وانتشر عنه الصدق ورتق برأيه الفتق ۞ يقال
إذا غاب العقل الهوى صرف المساوى إلى المحاسن فجعل البلادة حلا
والحدة ذكاء والمكر فطنة والمذرب بلاغة والى صمتا والعقوبة أدبا

والجبن حذرا والاسراف جودا ❦ قيل هعين عاقل خير من هجان
جاهل ❦ ابن المقفع ما رأيت حكيما الا وقعاه له أكثر من فطنته ❦ قيل
أبرر جهرا من أكل الناس قال من لم يجعل سمعه ترمضا للنجاش وكان
الاغلب عليه التغافل ❦ بعض الحكماء التواضع أمان من التناطح
والتعلق أمان من التفرق والتغافل عن بعض الامور تغافل والتسامح
في بعضها تكايس في المثل تغافل كاذب واسطى ملك اذا شاورت
العاقل صار عقله لك ❦ فيلسوف لا رأى لمن تفرد برأيه ❦ المأمون اذا
أنكرت من عقلك شيئا فاقده بعقل ❦ قيل رأى مرة العاقل فمن
أردت أن ترى صورة عقله فاستشره ❦ اذا عطلت الروية بطلت القضية
❦ يقال أنجح الاراء ما أكثر اعتسائه وأطيل تأمله ❦ قيل كل رأى
لم يقن به الفكرة ليلة كاملة كان مولودا بغير تمام ❦ قيل أفضل الرأى
ما أجادت الفكرة نقده وأحكمت الروية عقده ❦ كان عمر رضي الله
عنه اذا نزل به الامر المضل دع القيمان واستشارهم وقال هم أحد
قلوبنا ❦ قيل رأى الشيخ كالزند الذي انثلم ورأى الشاب كالزند المصم
يورى بأيسر اقتداح ❦ حكيم اجعل شرك الى واحد ومشورتك
الى ألف ❦ فيلسوف المندب الرأى ينال ما لا ينال بالقوة والجنود
❦ على رضى الله عنه نعم الموازنة المشاورة وبئس الاستعداد
الاستعداد ❦ الارجاني

شاور سواك اذا نابتك نائبة ❦ يوما وان كنت من أهل المشوران
فامتن تغلرمها مادنا ونأى ❦ ولا ترى نفسها الا بمسـ رآه
❦ عبد الملك بن مروان لان أخطى وقد استشرت أحب الى من أصيب
وقد استبددت ❦ فضيل بن سهل الرأى يسد ثلم السيف والسيف
لا يسد ثلم الرأى

الرأى قبل شجاعة الشفيعان ۞ هو أول وهو المحل الثاني

۞ عن النبي صلى الله عليه وسلم المستشار معان ۞ بعض الحكماء لا يصلح
الرأى إلا بثلاث دراية في الأمور وفطنة بالسياسة وفكر في العواقب
۞ الحسن الناس ثلاثة فرجل رجل ورجل نصف رجل ورجل
لا رجل فأمر الرجل فذو الرأى بالمشورة وأما نصف الرجل فالذى له
رأى ولا يشاور وأما الذى ليس برجل فالذى لا رأى له ولا يشاور
۞ يقال أعقل الرجال لا يستغنى عن مشاورة أولى الألباب وأفرد
الدواب لا يستغنى عن السوط وأورع النساء لا تستغنى عن الزوج
۞ قيل من بداء بالاستشارة وثني بالاستشارة لحقيق أن لا يضل رأيه
۞ كان يقال من أجهد رأيه واستشار ربه واستشار صديقه قضى الله
في أمره ما يحب ۞ على رضى الله عنه لا تدخلن في مشورتك بخيلا
يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر ولا جباناً يضيء لك عن الأمور
ولا حريصاً يزين لك الشبهة بالجور فان البخل والجبن والحرص يجمعها
سوء الظن بالله تعالى ۞ عمر رضى الله عنه ما تشاور قوم قط الا هدوا
الى أرشد أمرهم ۞ سليمان عليه السلام يابى لا تقطع أمراً حتى تؤمر
مرشداً فاذا فمات فلا تحزن يضرب للحازم ۞ رجل شكى الى أخيه
قوله مرفقه في عمله واستشار في التقصى عنه فقال ويحك انك بالاتي
كباباً في فيه رغيف محترق فقال له ما أرداء هذا الرغيف فقال لعنة
الله عليه وعلى من يتركه حتى يجد خيراً منه ۞ كان بعض الماضين
إذا استشير قال لمشاوره انظر في حتى أصقل عقلي بنومة ۞ قال
المنصور لولده خذ عني ثنتين لا تقل من غير تفكر ولا تعمل بغير تدبر
۞ قيل يفسد التدبير ثلاثة أسباب أحدها كثرة الشركاء فيه المفضية
لانتشار التدبير وبطلانه والثاني تحاسد الشركاء لدخول الهوى

والفرض والثالث أن يملك التدبير من غالب عن الأمر المدبر فيه دون
 من باشروا به يدخل حقه للمباشرة الحاضر * بزجره وإن الحازم إذا
 أشكل عليه الرأي كان بمنزلة من أضل لؤلؤة فجمع ما حول مسقطها من
 التراب ثم التمسها حتى وجدها وكذلك الحازم يجب أن يجمع وجوه
 الرأي في أمره فيضرب بها يده ضاحتيه حتى يختص رأيه * قيل إذا حلت
 المقادير ضلت التدابير وإذا حان الحين حارت العين * قيل من نظر
 في المناب ظفر بالمحاب ومن استندت عزائم استندت دعائمه * قيل
 الرأي السديد أحى من الأذى الشديد * قيل لا أحسن بهم سدت
 قومك قال بحسب لا يظعن فيه وراقى لا يستغنى عنه * سمع محمد
 ابن يزيد وزير المأمون قول القائل

إذا كنت ذارأي فسكن ذاعريه * فان فساد الرأي أن يترددا
 فأضاف إليه

وإذا كنت ذاعريه فانهزم فانهزم عاجلا * فان فساد الزم أن يتفندا
 شهاب الدين كن ذاعريه فان عزائم الرجال تحرك الأسباب * بعض
 السلاطين

عزماته مثل السيوف صوارما * لو لم يكن للصارمات فلول

وقيل

عزماته مثل النجوم تواقبا * لو لم يكن للناقبات أفول

* وصف رجل عضد الدولة فقال وجهه فيه ألف عين وقم فيه ألف
 لسان وصدر فيه ألف قلب * لقمان يابني شاو من حرب الأمور فانه
 يهبطك من رأيه ما قام عليه بالفلأوأنت تأخذ منه بالمجاز * أزدشير
 ابن بابل أربعة تحتاج إلى أربعة الحسب إلى الأدب والسرور إلى الأمن
 والقرابة إلى المودة والفعل إلى التجربة * الاسكندر لا تسحق الرأي

الجزيل من الرجل الحقير كان الدرة لا يستهان بها له وان غائصها إذا
كانت مغالبة القدر مستحيل فمن أعوان تفرذه الحيلة إذا التبت
المصادر فوض الامر الى القادر معارضة العليل طيبه توجب
تغذيته اثما الكيس الماهر من استسلم لقبضة القاهر من
الدليل على ان الانسان مصرف مغلوب ومدير مغرب ان يتبادرأيه
في بعض الخطوب ويعنى عليه الصراب المطلوب فاذا تدبيره في تدبيره
واغتنياله في احتياله وهلكته في حركته قال على رضى الله عنه
الرأى بالدول ويذهب بذهاها أبو العباس المسروق من ترك التدبير
عاش في راحة عن على كرم الله وجهه من كثر فكره في العواقب
لم تشجع قبل التفكير في العواقب نزع الرجل عن الاقحام في المعاطب
شعر

ومن يطلب العز المنيع فقل له بأن مفااتيح الغيوب مصاعب
أبو اسامعيل رحمه الله قال

حب السلامة يثنى هم صاحبه عن المعالي ويغرى المرء بالسكسل
وان جنحت اليه فاتخذ نفقا في الارض أو سلبا في الجوف واعتزل
في (الروضة السادسة في القضاء والحكومة وذكر الشهود والديون
والخصومات)

أبوهريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحكم
بين الناس الا جيء يوم القيامة مغلوبة يدها الى عنقه فكه العدل
وأسلمه الجور وعنه صلى الله عليه وسلم من حكم بين اثنين تصاحا
اليه فلم يقض بينهما بالحق فعليه لعنة الله أبو حازم دخل عمر على
أبي بكر رضى الله عنه فاسلم عليه فلم يرد فقال لعبد الرحمن بن عوف

رضى الله عنه أخاف أن يكون وجد على خليفة رسول الله فكم عبد
 الرحمن أبا بكر وقال أتانى وبين يدي خه مان وقد فرغت لما قاني
 وسهى وبصرى وعلمت أن الله سائلى عنهما وعما قالا وعما قلت
 استعدى رجل عمر على على رضى الله عنهما وعلى جالس فالتفت عمر
 اليه وقال يا أبا الحسن قم فاجلس مع خصمك فقام وجلس معه وتناطرا
 فانصرف الرجل ورجع على الى مجلسه فتبين لعمر فى وجهه التغير
 وقال يا أبا الحسن مالى أراك متغيرا اكرهت ما كان قال نعم قال وماذا
 قال كنتى بحضرة خصمى أولا قلت لى قم يا على فاجلس مع خصمك
 فأخذ عمر برأس على وقبل بين عينيه عن أبي حنيفة القاضى
 كافر يق فى البحر الأخضر الى متى يسبح وان كان ساجدا أراد عمر بن
 هبيرة أبا حنيفة على القضاء فأبى فحلف ليضربه بالسياط وليسبنته
 وفعل حتى انتفخ وجه أبى حنيفة ورأسه من الصرب فقال اضرب
 بالسياط فى الدنيا أهون على من مقام الحديدة فى الآخرة عن ابن
 عون ضرب أبو حنيفة مرتين على القضاء ضربه ابن هبيرة وضربه
 أبو جعفر وأحضر بين يديه فدعاه بسويق وأكرهه على شربه ثم قام
 فقال له الى أين فقال حيث بعثتنى فمضى به الى السجن فمات فيه
 رحمه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قلد القضاء ذبح
 بغير سكين أنس يرفعه القضاء جسور للناس يعمرون على ظهروهم يوم
 القيامة عرض على عبد الله بن وهب القضاء فقال لم أكتب هذا
 العلم لا حشر يوم القيامة فى زمرة القضاء عن سراج الامة أبى حنيفة
 قال لأصحابه أنتم مسارقى وجلاء خرقى وقد ألجمت هذا الفقه
 وأسرجته وتركتم الناس يلتمسون الفاظكم ويطأون أعقابكم
 فبجلا هذا العلم وصونوه عن ذل القضاء وعنه لا يترك القاضى على

القضاء الاحول حتى لا ينسى العلم : كان يبعث اذ رجل يتعبد اسمه
 رويم فولى القضاء فلقبه الجنيذ فقال من اراد ان يستودع فعليه برويم
 فانه كتم حب الرياسة أربعين سنة حتى قدر عليها : عرض المأمون
 على أبي سليمان القضاء فقال يا أمير المؤمنين احفظ حقوق الله تعالى
 فاني غير مأمون الغضب ولا أَرْضِي أَنْ أَحْكَمَ بَيْنَ عِبَادِهِ فقال صدقت
 فقد أعفيناك يقال القضاء قضاء والتدبير تاييس وقولية الاوقاف
 كجيل أحد أوقاف والتصوف التصانيف : أنوشروان ماعدل من
 جارت قضائه ولا صلح من فسدت كفايته

شعر

وقاض لنا جاهل جائر : وأحكامه ما ترى ماضيه
 له امرأة هي أولى لنا : فيا ليتها كانت القاضيه

وقيل شعر

ما قضى الله كائن لأمعاله : فاحترأزي من القضاء جهاله

: ابن عباس رضي الله عنهما : كرموا الشهود فان الله يستخرج بهم
 الحقوق ويدفع بهم الظلم : جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم لا غم الا غم الدين ولا وجع الا وجع العين : أبو هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس
 يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد اتلافها اتلفه الله : عمرو
 ابن دينار قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت ان قتلت
 شهيداً فأمن أنا قال في الجنة ثم قال قال لي جبرائيل ان لم يكن عليه
 دين : ألحدري رضي الله عنه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جنازة رجل من الانصار فقال أعليه دين قالوا نعم فرجع فقال على
 رضي الله عنه أنا ضامن ما عليه يا رسول الله فقال يا علي قلت الله رقبته

كما فككت عن أخيك المسلم ما من رجل يفك عن رجل دينه
 الا والله رداه يوم القيامة * حكيم الدين يجمع كل يؤس هم بأيل
 وذل بالهار وهو ساجور الله في أرضه فاذا أراد الله أن يذل عبدا جعله
 طوقا في عنقه * عن النبي صلى الله عليه وسلم من امتشط فاعمار كبه
 الدين * من مجوسى وعليه دين فقال مسلم لولده بيع دارك
 وخفف ظهرك قال وهل يدخل به الجنة قال المسلم لا قال دعه يكون
 في الساروا كون في الدار * قال رجل لا نر على الخصومة فقال
 أنكر ما عليك وأدع بما ليس لك واستشهد بالموتى وأخر اليين
 الى أن تنظر فيها * تقدم رجلان الى قاض فتكلم أحدهما ولم يترك
 الآخر يتكلم فقال أيها القاضى تقضى على غائب قال كيف قال
 أنا غائب اذ لم أترك أن أتكلم * شهد قوم عند ابن شبرمة على قراح
 فيه نحل فسألهم عن عدده فلم يعرفوا فرد شهادتهم فقال رجل منهم
 أنت تقضى في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة فكلم فيه من أسطوانة
 فأجارهم * احتكم رجلان الى شريح فأقرأ أحدهما في خلال كلامه
 بشئ توجه به الحكم عليه فحكم عليه شريح فقال الرجل أصلك
 الله تحكم بغير شهود فقال قد شهد عليك ابن أخت خالتك * جاءت
 امرأة اليه وشكت من زوجها فقالت لا يعطيني نفقة فقال الرجل أنا
 أنفق ما أقدر عليه وهي تسأل مالا أقدر عليه فقال شريح كيف ذاك
 فقال أنا أقدر على الماء وهي تسأل الخبز فضحك وأحسن اليهما
 * شكت امرأة الى قاض من زوجها فقالت انه عني وأنا شابة فقال
 الزوج كذبت ان كنت تريد أجعله حديدا وأضعه في يدمولانا القاضى
 فقال القاضى أجعله مدرا وسديه فريجة فريجها وخلصت منها
 * ذهبت امرأة الى قاض وقالت هذا الرجل يضيع حقى وأنا شابة

فقال الرجل لا أقصر فيما أقدر عليه فقالت لا أرضى بأقل من خمسة
 في كل ليلة فقال الرجل لا أنكف فأنالا أقدر الا على ثلاثة فقال
 القاضي حالي عجيب لا تقع دعوى الا ويخرج من عندي شيء أنا أنكف
 بالاثنتين فقال الرجل بارك الله فيك أيها القاضي ورفعت امرأة زوجها
 الى القاضي وشككت من كثرة مجامعته فحكم القاضي بعشرة في كل ليلة
 فلما أراد أن يفارقه قال أيها القاضي سلها تسلفني متى احتجت فأجاب
 الى ذلك فسادت الى القاضي بعد ثلاث وقالت أيها القاضي
 لا بد لي عليه وقد استلف في ثلاث ليال خمس ليال * قدمت امرأة
 زوجها الى القاضي وقالت ان زوجي هذا الوطي فقال الزوج انا عني
 فقال يكذب فأخذ القاضي ابر الرجل يمرسه همتحاله وكان القاضي
 فيها فلم يزد امره الا استرخاء فقالت لوراك ملك الموت متعظا لا استرخي
 أدفعه الى غلامك والقاضي غلام صبيح فدفعه اليه فانتشر فقالت
 اعط القوس بارها فقال القاضي أبت على امرأتك ولا تطمع سريعا
 في غلمان القضاة * بعثت امرأة الى قاض القضاة عبيدا الجبار
 بأن زوجها يأتيها في دبرها فدعاه القاضي وسأله فقال نعم آتيها
 في دبرها وذلك مذهبي ومذهب مالك فنجعل القاضي من قوله قال
 بعضهم وطالبته من خلفها فبانت فقالت معاذ الله من فعل ذلك
 فقلت جازت على قول مالك فقالت رماك الله في يد مالك وقد مع
 رجوع مالك عن هذا القول

* (الروضة السابعة في المتصوفة والقصاص) *

اعلم أن المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتسم أفاضلهم
 بسمة سوى صحبة الرسول ثم سمي من صحب الصحابة التابعين
 ثم قيل لمن بعدهم اتباع التابعين ثم اختلف الناس فقيل خواص الامة

ازهاد والعباد ثم ظهرت البدعة وادعى كل فريق ان فيهم زهادا
وعبادا فانفرد خواص أهل السنة المراعون أنفسهم مع الله
الحافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة باسم التصوف * واشتهر هذا
الاسم لهؤلاء الا كابرقبل الماشين فأقول من سمي به أبوهاشم الثوري
ولولا أبوهاشم المصوفي لما عرفت دقائق الرباء * سأل بعض الصوفية
في منامه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصوف قال ترك
الدهاري وكنتم المدياني * بعضهم سدور الاحرار قبور الاسرار
* بطليوس قلوب الاحرار حصون الاسرار * قيل حق الاسرار
صونها عن الاغيار * السهروردي عن رابعة

اني جعلتك في القوادى عذتي * وأبحت جسمي من أراد جلاسي
فالجسم دني للجليل * وانس * وحبيب قلبي في القواد أنيسي
* قالت رابعة في مناجاتها الى المتحرق قلبا يجهل بالبارفسمعت ما كنا
نفعل هذا فلاتلني بناطن السوء (سئل) روي عن التصوف فقال
الصوفي هو الذي لا يملك شيئا ولا يملكه شيء * قال أبو عبد الله
الخفيف جئت يوما الى محبة رويم ثم لما رجعت وضع يده على كتفي
وقال يا بني هو بذل الروح فلا تشغل بترحات الصوفية * المشبلي
التصوف ترويح القلب برأوح الصفا وتحليل الخواطر بأردية الوفا
والتلق بالسخاء والبشرى في اللقاء * قيل من حسن صفاؤه وجب
اصفاؤه * الجنيد حكايات المشايخ جند من جنود الله عز وجل
وسئل ما نفعها قتلا وكلا نقص عليك من ألباء الرسل ما ثبت به
فؤادك الآية * لفتني كلمة التوحيد الشيخ مصلح الدين قدس سره
* رويم من قدم مع الصوفية وخالفهم في شيء مما يتحقق ترع الله نور
الايمان من قلبه (سئل) رويم عن الانس فقال هو أن تستوحش

من غير الله حتى من نفسيك وسئل عن الحجة فقال الموافقة في جميع الأحوال وأشد

ولو قلت لي ماتت سمعاً وطاعة ۞ وقلت لداعي الموت أهلاً ومرحباً ۞ ألقى عمر رضي الله عنه ناساً من أهل اليمن فقال ما أنتم قالوا متوكلون فقال كذبتم بل أنتم متأكرون إلا أخبركم بالمتوكل رجل ألقى حبة في بطن الأرض توكل على الله (سئل) أنس عن قوم يصعقون عند القراءة فقال ذلك فعل الخوارج وقال وعظ النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فإذا رجل قد صعق فقال من ذا المليس علينا ديننا إن كان صادقاً فقد شرب نفسه وإن كان كاذباً فمحقه الله (سئل) ابن سيرين عن يسمع القرآن في صعق فقال ميعاد ما بيننا وبينهم أن يجلسوا على حائط فيقرأ عليهم القرآن فإن صعقوا فهم كما قالوا ۞ قيل لعائشة رضي الله عنها إن قوماً إذا سمعوا القرآن صعقوا فقالت القرآن أكرم من أن ينزف من عقول الرجال ولكنه كما قال الله تعالى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ۞ قال ابن السكيت لا متصوفة إن كان لباسكم هذا موا فقال سرائركم لقد أوجبتم أن يطلع الناس على سرائركم وإن كان مخالفاً فقد ملأكم ۞ عمر من أظهر للناس خشوعاً فوق ما في قلبه فأنما أظهر نفاقاً على نفاق ۞ الحسن إن قوماً جعلوا تواضعهم في ثيابهم وكبرهم في صدورهم حتى لصاحب المدرعة بدمرته أشد فرحاً من صاحب المطرقة بطرقته ۞ قيل لبعضهم بيع جبتك فقال إذا باع الصياد شبيكته فبأي شيء يصيد ۞ دخل محمد بن كعب على سليمان بن عبد الملك فقال ما هذه الثياب الرثة فقال أكره أن أقول لزهد فأمرني نفسي أو أقول لفقر فأشكركوني ۞ أبو الحسين الثوري التصوف كان حالاً فصار

فالاتم ذهب الحال والقال وبقي الاحتيال ❦ قيل بالصوفية يضرب
 المثل في الاكل فيقال أه كل من الصوفية لانهم يتعادون ❦ كثير
 الاكل وعظم الأتمة وجودة القضم ويا كانوا أكل الغنية (سئل)
 بعض العلماء عن التصوف فقال أكلة ورقصة ❦ وقيل فيهم
 ❦ جماعة نزلت خميسة همها الرقص والمهرسة

قيل

أيا جيل التصوف شرحيل ❦ لقد جئتم بأمر مسيئ -
 أفي القرآن قال الله فيكم ❦ كلوا كل البهائم وارقصوا الى
 ❦ بعض الصوفية الرقص بقص ❦ وأول من أحدث اللعب والرقص
 السامري حين أخرج العجل بالدف والمزمار ❦ قال بعضهم اذا سئل
 عن التصوف هو تغيير الشكل لاجل الاكل ❦ نقض بعض الصوفية
 على خاتمته أكلها دأتم ❦ وآخر آتاعدها ناقل

عجبت من شيخ ومن زهده ❦ يذكر البار وأهوالها
 يكره أن يشرب في فضة ❦ ويشرب الفضة ان نالها
 ❦ المأمون أمور الدنيا أربعة امارة وتجارة وصناعة وزراعة فمن لم يكن
 أحد أهلها كان كالأعلى الناس ❦ بعض الاكابر قوام الدنيا والدين
 العلم والكسب فمن رفضهما وقال ابتني الرهد لا العلم والتوكيل
 لا الكسب وقع في الجهل والطمع ❦ بعض الحكماء بذل الجهد
 في طلب الحلال وقلة الخواصج الى الناس أفضل العبادة ❦ قيل ليس
 التصوف أن يلاقيك النبي وعليه من لبس الجوس مرقع بطرائق
 سود وبيض لففت وكأه في غراب أبقع (سئل) بعض شيوخ الرمان
 عضد الدولة عن موضع ذكر المشايخ في القرآن فقال في جنب العلماء
 حيث قال الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون

(سئل)

(سئل) بعض الصوفية عن تمزيق الثوب في السماع فقال ان موسى عليه السلام وعظا في بني اسرائيل فمزق واحد منهم قميصه فقال الله تعالى لموسى عليه السلام قل له مزق قلبك لا ثوبك ❦ بعض أهل الحقيقة الوجد بنجر الروح عن احتمال غلبة الشوق عند وجود حلاوة الذكر ❦ قيل لاجد بن حنبل ان جماعة كذا يقومون ويرقصون قال هم عشاق دعهم يفرحوا مع الله ساعة ❦ خباب بن الارت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل لما قصوا ذلكوا ❦ روى ان كعبا كان يقص فلما سمع هذا الحديث ترك القص ❦ ابن عمر رضى الله عنهما لم يقص على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على عهد أبي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم وانما كانت القص حين كانت الفتنة ❦ مر على بقاص فقال ما اسمك فقال أبو يحيى فقال أنت أبو عرفتوني أي الناس ❦ ابن أبي قلابة ما أملت العلم الا القصاص ❦ ابن المبارك سألت الثوري عن الناس فقال العلماء فقلت ومن الاشراف قال المتقون فقلت ومن الملوكة قال الزهاد قلت ومن النغواء قال القصاص الذين يأكلون أموال الناس بالكلام قلب ومن السفلة قال الظلمة (سئل) فضيل عن الخوارج الى القصاص يقوم مرة ويحشورة ويرفع موته قال هذا ليس لله هذا بدعة ما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على عهد أبي بكر وعمر قاص ولكن اذا كان الرجل يذكر الله ويخوف فلا بأس أن يجلس معه ❦ قيس ابن جبير هذه الصعقة التي عند القصاص من الشيطان ❦ بعض القصاص أول من يدخل الجنة من البهائم الطنبور قيل له كيف ذلك قال لانه يضرب بطنه ويعصر حلقه ويعرك أذنه لا يجمع الله هذا على أحد الا أدخله الجنة ❦ كان جمر وقاص يبكي

عراة فاذ طال مجلسه بالبكاء أخرج من كه طنب ورامن وراو ينقره
ويقول مع هذا ألم الطويل يحتاج الى فرح ساعة * وجب رجل لقاص
حما بلاوس فقال وهب الله لك في الجنة غرفة بلا سقف * بعض
القصاص قال اشكروا الله فقالوا لم هو فقال تمسون فيذهب عنكم
رائحته وتبغضون فتعلق بكم رائحته ألم يك هذا من الله نعمة سادية
* الروضة الثامنة في الصناعات والمخترفين والكسب والتجارة
والفني والفقر وما ناسب ذلك *

* سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عل البرار من
الرجال الحياطة وعل البرار من النساء الغزل وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخيط ثوبه ويخفف نعله وكان أكثره في بيته
الحياطة * سعيد بن المسيب كان لثمال الحكيم خياطاً * ابن شاذب
كان ادريس خياطاً * أنس عنه صلى الله عليه وسلم لا تعلموا
الحاكة فان أول من حاك أبي آدم عليه السلام * عجاهد في قوله
تعالى واتبعك الارذلون الحواكون * كعب لا تستشيروا الحاكة
فان الله سلب عقولهم ونزع البركة من كسبهم * بجاعة مرت مريم
في طلب عيسى عليه السلام بحاكة فسألت عن الطريق فأرشدوها
الى غير الطريق فقالت اللهم انزع البركة من كسبهم وأمتهم فقراء
وحقرهم في أعين الناس فاستجيب دعائها * عن بعض الحكماء
انه رأى شخصاً يفتخر بعلم الصياغة فقال

اني لا كره علماً لا يكون معي * اذا خاوت به في جوف حمام
* سر رضى الله عنه اني لا ارى الرجل يعينني فأقول هل لا حرفة فان
ذلولاً سقط من عيني * مرداود باسكا في فقال له يا هذا اعل وكل

فان الله يحب من يعمل وبأكل ولا يحب من يأكل ولا يعمل : قيل
 كسب الحلال والتفقه على العيال من أعمال الابدال : على رضى
 الله عنه من مات تعباً من كسب الحلال مات والله راض عنه : عن
 النبي صلى الله عليه وسلم لم من رزق من شئ فليزره : قيل لبعضهم
 ما المروءة فقال العفة والحرفة : قيل من لم يذل دماغه في الصيف
 لم يذل قدره في الشتاء : يزيد بن المهلب ما يسرني انى كفت امر
 الدنيا كانه ثلثاً تعود على العجز : من نصائح التجار اعط المتاع للطالب
 الاول وخير رأس المال الديانة فسبحان من جعل غفلة التجار
 وحرمة لهم لطلب البلاد سبباً لمصالح العباد : قال خياط لابن المبارك
 انا أخطب ثياب السلاطين فهل يخاف على ان أكون من أعوان
 الظلمة قال لا أعوان الظلمة من يبيع منك الخيط والابرة واما أنت
 فمن الظلمة أنفسهم : كذب الدلال مثل : يقال لكل أحد رأس
 مال ورأس مال الدلال الكذب : وروى أول من دل إبليس حيث
 قال هل أدلك على شجرة الخلد ومالك لا يبلى : شهد رجل حلقة
 الشعبي فلما قام قال له انى أجيد فى فقائى حكمة افترى لى ان احتجب
 فقال الشعبي الحمد لله نقلنا من الفقه الى الحجامة : قال حائك
 للأعمش ما تقول فى الصلاة خلف الحائك قال لا بأس به ساعدلى
 غير وضوء قال وما تقول فى شهادته قال مقبولة مع شهادة عدلين
 : عن النبي صلى الله عليه وسلم لا خير فىمن لا يحب المال ليصل به
 رحمه ويؤدى به أمانته ويستغنى به عن خلق ربه : الامام الشافعى
 رضى الله عنه

لقد طقت فى شرق البلاد وغربها : وجرت هذا الدهر باليسر والعسر
 فلم أربعد الدين خيراً من الغنى : ولم أربعد الكفر شراً من الفقر

بعضهم

لا بد لأمر من مال يعيش به * وداخل القبر يحتاج إلى الكفن
 الثوري المال في هذا الرمان عزلاء من * وقال المال سلاح المؤمن
 في هذا الزمان * وقال لأن أخلت عشرة آلاف بما أسبى الله عليها
 أحب إلى من أن احتاج إلى الناس * وكانت لبيعة يلقبها أو يقول
 لولا هذه لتمد لي بنو العباس قيل هي ألف دينار * قيل لا مال
 مدخل عسير وخرج يسير * مولانا سعد الدين

فرق فرق الدرس وجع مالا * فالعمر مضي ولم تل أمالا
 لا ينفعك القياس والعكس ولا * أفعثل أفعثل أفعثلا
 وله

طوبت بأحرار العلوم وكسبها * وداء شبابي والجنون جنون
 فلما تحصلت العلوم ونلتها * تبين لي أن الفنون جنون
 * الحكماء جمع المال كأعلاء الحجر العظيم إلى ذروة الجبل الشاخر
 وخرجه كالقائه منها * قيل اكتساب المال من الوجه الذي ينبغي
 صعب وتفرقة سهل * له مصعد صعب ومنهدر سهل
 ذكر في صحيفة سليمان على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام أن
 الحكمة

مع الفنى يقفانة ومع الفقر نائمة * بعضهم التوجه إلى الصالح
 الصورية تمنع الرجل عن الفضائل الكثيرة * قيل
 حياة بلا مال حياة ذميمة * وعلم بلا جاه كلام مضيع
 المتنبى

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله * ولا مال في الدنيا لمن قل مجده
 * عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما يخشى المؤمن الفقر مخافة

الآفات على دينه * بعضهم قللة المال وكثرة العيال نعوذ بالله من ذلك
الحال * أبقر اقله العيال احدى اليسارين * ترك ابن المبارك
دنانير وقال اللهم انك أعلم اني لم أجعها الا لأصون بها حسبي وديني
* قيل لا فلا طون لم تجمع العلم والمال قال لعز السكال * وقيل له
لم صار الرجل يقتني مالا وهو شيخ فقال لان يموت الانسان فيخلف مالا
لاعدائه خبير من أن يحتاج في حياته لاصدقائه * وقال اطلب
في حياتك العلم والمال والعمل الصالح فان الخاصة تفضلك بما تحسن
من العلم والعامة بما تملك من المال والجميع بما تعمل من العمل الصالح
* قيل لا آخر لم تحب هذه الدراهم وهي تدريك من الدنيا قال وان
أدنتني منها فقد صانتني عنها * ابن عينية من كان له مال فليصله فانكم
في زمان من احتاج فيه الى الناس كان أول ما يبذله دينه * قال على
كرم الله وجهه لابنه محمد الحنفية يابني اني أخاف عليك الفقر فاستعذ
بالله منه فان الفقر منقصة للدين مدمشة للعقل داعية للمقت * وعنه
رضي الله عنه الفقر الموت الأكبر * وعنه رضي الله عنه ان المال
حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لا قوام
* عن النبي صلى الله عليه وسلم أشقى الاشقياء من جمع عليه فقر
الدنيا وعذاب الآخرة * قيل

ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتمعاه * وأقبح الجهل والافلاس بالرجل
* لقمان اذا مر بالاغنياء كان يقول يا أهل النعيم لا تنسوا نعيمكم
الا كبروا اذا مر بالفقراء قال اياكم أن تعذبوا مرتين * نظرا عرابي الى
دينار فقال ما أصغر قاتلك وأكبر همتك * يقال الدينار مفتاح
الأوطار والدرهم مزيل الهم * وقيل الدرهم مرهم * قيل النقود تتحل
العقود * عن النبي صلى الله عليه وسلم الدراهم والدينار خاتمان من

خواتيم الله تعالى فمن ذهب بختاتم من خواتيم الله قضيت حاجته
 * أبو الفتح البستي

اشفق على الدرهم والعين * تسلم من العينة والدين
 بقوة العين وانساها * وقوة الاسنان بالعين
 ابن فارس اللغوي

اذا كنت في حاجة مرسلا * وانت بها كاف غرم
 وارسل حكيمًا ولا توصه * وذاك الحكيم هو الدرهم
 البستي

الس اسعوان من والته دولته * وهم عليه اذا عادته اسعوان
 سعيان من غير مال باقل حصره * وباقل في ثرا المال سعيان
 وقيل

ان الدراهم في المواطن كلها * تكسوا الرجال مهابة وجلالا
 فهي اللسان لمن اراد فصاحة * وهي السلاح لمن اراد قتالا
 وقيل

لم يرد والحاجة في حاجة * اقضى من الدرهم في كفه
 وقيل

على الحاجات افعال ثقال * بمفاتيحها الهدايا في الظلام

* قيل الدرهم ما كم صامت وعدل ساكت وخاتم من الله نافذ ولهذا
 المعنى سمي الدرهم دينا واول ذلك عظم وعيد من احتبسه وكنزه فانه كن
 احتبس ما كمال الناس تمشي به امور ومعاشهم * ولذا قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الذي يشرب في اية ارضه انما يجرجر في جوفه نار جهنم
 لانه يؤدى الى مع الناس عن تصريفها في معاملاتهم * ولعظم
 منافعه قال الله تعالى ولا تؤثروا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم

قياماً عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح
 بعد عنهم أمور الدنيا تدور على ثلاثة مدورات الدينار والدرهم والرغيف

وقيل

ما مرسل أسرع في الفجاح من أبيض مدور الصراح

وقيل

نعم المدين على المروءة لفتى مال يصون عن التبذل نفسه
 لأشرف أنفع لفتى من ماله يتضى حوائجه ويحلب أنسه
 وإذا رتمه يد الزمان بسهمه غدت الدراهم دون ذلك ترسه
 أبو ذر رفعه صاحب الدرهمين أشد حساياً يوم القيامة من صاحب
 الدرهم الحسن ما عجز أحد درهما إلا أذله الله على رضى الله عنه
 من أتى غنياً فترافع له لغناؤه ذهب ثلثا دينه رستطابليس محبة
 المال وتدل الشر كاه لأن الشر كاه متعلق به الحسن أول دينار
 ضرب وضعه إبليس على عينيه وقال من أحبك فهو عبدي شعر

النار آخر دينار نطق به والهم آخر هذا الدرهم مجارى

فالمرء بينهما أن لم يكن ورعاً لا شك يجمع بين الهم والنار

فضيل بنفس الميزان سواد الوجه يوم القيامة وانماها كت القرون الأولى
 لأنهم أكلوا الربا وعطلوا الحدود ونقضوا الكيل والميزان عن
 النبي صلى الله عليه وسلم التجار هم الفقير فقيل أليس الله أحل البيع
 فقال بلى ولكنهم يفتنون فيه كذوبون ويخلفون فيفتنون عيسى
 عليه السلام المال فيه داء كثير فقيل يا روح الله ما دأؤه قال يمنع
 صاحبه حق الله فقيل فإن أدى حق الله فقال لا ينجوم الكبر
 والخيلاء فقيل وإن نجح قال يشغلها أصلاحه عن ذكر الله قال رجل

لابراهيم ابن ادهم اقبل مني هذه الحبة فقال ان كنت غنيا قبلتها منك
 فقال انا غني فقال كم مالك فقال القان فقال ايسرك ان يكون أربعة
 الاو قال نعم قال انت فقير لا اقبلها منك ع علي رضي الله عنه يا ابن
 آدم ما كسبت فوق قوتك وانت فيه خاير لتغيرك ع عامر ارجب
 الناس الى الله الفقراء ف كان ارجب خلقه اليه الانبياء فاستلجهم
 بالفقر ع انس رضي الله عنه رفعه يقول الله تعالى للملائكة
 ادنوا من احيائي فتقول الملائكة سبحانك من احيائك فيقول ادنوا
 من فقراء المسلمين ع محمد بن عبد الوهاب ما رايت اذل من الاغنياء
 في مجلس سفيان الثوري واعز من الفقراء في مجلسه ع وكان يقال
 الفقراء في مجلس سفيان امراء ع فضيل من اراد عز الاخرة فليكن
 مجلسه مع المساكين ع ابو بكر رضي الله عنه لا تحقرن احدا من
 المسلمين فان صغيرهم عند الله كبير كان مولانا جلال الدين قدس
 الله سره يستل خادمه عن الماء كولات فان قال لا شيء في البيت يفرح
 ويحمد الله تعالى وان قال ما لا يذم منه حاضر كان ينقل ويقول تجبي
 راحة فرعون من داري ع ابن عروبة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال يا معشر ائمة الفقراء الا ابشركم بأن فقراء المسلمين
 يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بصف يوم وهو خمسمائة عام ع عون
 صحبت الاغنياء فلم يكن احدا اكثر مني غملا في ع كنت ارى
 ثيابا خيرا من ثيابي ودابة خيرا من دابتي ثم صحبت المساكين
 فاسترحمت ابن ادهم طالب ابنا الديا الراحة في الغنا فاحطوا ولو
 علموا ان الملك ما تحت فيه لقاتلوا عليه بالسيف شعر
 غنى النفس ما يكفيلك عن سد حاجة
 فان زاد شيئا زاد ذلك الغنى فقرا

أرسطو أعظم الناس نخبة من قل ماله وعظم محبته عبد الملك لرحم
مالي أراك واجبا قال اشكوك وثقل الشرف فقال أعينوه على جلد أبو
اسماعيل قال أريد بسطة فكف استعين بها على أداء حقوق
بالعلي قبلي ابن آدم هم طلبنا الفقر استقبلنا الغنى وطلب الناس الغنى
استقبلهم الفقر قال الحكماء الشهرة أفة وكل الناس يتولاهم والخم
راحة وكل الناس يتوقاها عـ رضى الله عنه الفقر والغنى مطيتان
لمست أبالي أبتهما ركب الشيخ أحمد الغزالي قدس الله سره قال من
منع طويله در كل زدم نه در دل الامام اليافعي لوسعة من السماء فانسوة
ما وقعت الاعلى رأس من لا يريد ما يقال الدنيا تطلب الهارب وتهرب
من الطالب ۞ قيل ما منع مال من حق الاذهب في باطل أضماقه
۞ على رضى الله عنه ان الله فرض في أموال الاغنياء أقوات الفقراء فما
جاع فقير الا بما منع غنى والله سائلهم عن ذلك ۞ نزل جبرائيل على
لقمان ونخيره بين النبوة والحكمة فاختر الحكمة فمسمح بمخاذه على
صدره فنطق به قال أوصيك بوصية فاحفظها يا لقمان
لان تدخل يذك الى مرفقك في فم تين خير لك من أن تسأل فقيرا قد
استغنى ۞ قرى عند المنصور قوله تعالى والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا
ولم يقتروا فقال حدث الله النفقة ونهى عن الاسراف والتقير وأمر
بالقصد والتقدير ۞ حكيم حسن التدبير مع الكفاى أ كفى من المال
الكثير مع الاسراف ۞ قيل الاسراف فى العشرة يورث الاسراف
على العشرة ۞ النبي صلى الله عليه وسلم الاقتصاد نصف العيش
وحسن الخلق من الدين ۞ الحسن رضى الله عنه المؤمن قد أخذ عن
الله أدبا حسنا فاذا وسع عليه وسع على عياله واذا قتر عليه قتر عليهم
۞ دخل اص على بعض الفقراء ففتش البيت فلم يجد فيه شيئا فلما أراد

الخروج قال صاحب البيت اذا خرجت فاغلق الباب فقال الامر من
 كثرة ما اخذت من بيتك تستقدمني * كان سائل يمشي ومعه
 ابنه الصغير فسمع امرأة خلف جنازة وهي تقول أين يذهبون بك
 يا سيدي الى بيت ليس فيه غطاء ولا مطاء ولا غداء ولا عشاء فقال
 ابن السائل لايه هذا الى يتنا يذهبون به * خرج يوما الاعمش
 لتلامذته ضاحكا فسئل عن سبب الضحك فقال لي بنت صغيرة
 فاردت أن أخرج اليكم فأخذت بذيلي وسألت درهما فقلت ليس لي
 درهم فتوجهت الى أمها وقالت لم تجدي أحدا حتى قبلت هذا الفقه
 العمير * شاهد قوم فقال أحدهم على كذا وقال ذاك على كذا
 ويمم مفسس فقبل وما عليه فقال لعنة الله والملائكة والناس
 أجمعين

(الروضة التاسعة في الرزق والحرمات وتبذل الاحوال والتفاوت)

* ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليصرم الرزق بالذنب
 الذي يصيبه الا يرى ان آدم عليه السلام كان في الجنة في عيش رغد
 فاخرج منها الى الدنيا بالمعصية التي كانت منه * على رضى الله عنه
 اذا غضب الله على أمة غلبت أسعاهم ولم ترحم تجارتها ولم تترك ثمارها
 ولم تغزر أثمارها وحبس عنها أمطارها ولم يمشأراوها * موسى
 عليه السلام قال في مساجاته لم ترزق الا حق وتحرم العاقل فقال يعلم
 العاقل انه ليس في الرزق حيلة لمحتال * أرسطو اجدد الانعام
 بوجوب الحرمان * أبو بكر محمد بن سابق

فكم أدنى قوى في قلبه * مهذب الرأي عنه الرزق ينصرف
 وكم ضعيف ضعيف في قلبه * كانه من خليج البصر يغترف

هذا دليل على ان الالهة في الخلق سرخفي ليس ينكشف
ابن الراوندي

كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الاوهام حائرة وصير العالم الصري مرزوقا
فأجيب عنه

نكد اللبيب وطيب عيش الجاهل قد أُرشدك الى حكيم عادل
على رضى الله عنه

كم من أديب فهم عقله مستكمل العقل مقل عديم
ومن جهول مكترماله ذلك تقدير العزيز العليم
أبو جعفر

المرء يرزق لا من حسن حيلته ويصرف الرزق عن ذى الحيلة الفطن
فيلب وف افراط العقل مضر بالجد يزرجه و كل الله الحرمان
بالعقل والرزق بالجهل ليعلم ان لو كان الرزق بالحيلة لمكان العاقل أعلم
بوجوه مطالبه والاحتياال بمكسبه أبو الطيب قال

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم
غيره

العقل في طلب المطالب عقله عجبا لامر العاقل المبعول
وأخو الدراية والرواية متعب والعيش عيش الجاهل الجهول
المتقدم في الحرق متأخر في الرزق يقال حرفة الادب أعدى
من الحرب ابن دريد أوضح الدلائل على نقص الرجل في صناعته
أن يكون محفوظا منها لانك لا تجد متناها في حرفته الامتائها
في حرفته

كم عاقل آخره عقله وجاهل صدره جهله

غيره

عزلوني على الحماقة جهلا * وهي من عقلهم الذواحلا
حتى فاقم بقوت عيالي * ويموتون أن تعاقلت هزلا
عبد الخالق

قل الحفاظ فذوالعاهات محترم * والشهم ذو الفضل يؤذى مع سلامته
كالقوس يحفظ عهدا وهوذى عوج * وينفذ المسم قد الاستقامته
قال الحمد وفي شعرا

ان المقدم في حنق منته * انى توجه فيها فهو محروم

وقيل

تموت الاسد في الغابات جوعا * ولحم الطير يطرح للكلاب
وخنزير ينام على فراش * وذو ادب ينام على التراب

غيره

ان الرمان لتابع للانزل * تبع التبعة الا خس الارذل

غيره

الدهر مع الانام كايوان * لا يرفع غير صاحب المقصان
شمس المعالي

قل للذي بصروف الدهر عينا * هل عاند الدهر الا من له خطر
اما ترى البحر تعلو فوقه جيف * ويستقر بأقصى قعره الدرر
وفي السماء نجوم غير ذي عدد * وليس يكسف الا الشمس والقمر
الارباب

لو كنت اجهل اما علمت لسرفي * جهلى كما قد ساءنى ما علم
كالصعير في الرياض وانما * يحبس الهزار لانه يترسم
أبراساق الغزى

لا غرو ان تبني على فضائي * سبب احتراق المتدلى دخانه
الشيخ عبد القاهر

كبر على العقل يا خليلي * ومل الى الجهل ميل هائم
وكن حمارا تمش بخير * فالسعد في طالع البهائم
الباخرزي

لو علم الوالد أن ابنه * يحرم بالاداب ما علمه
برزق الجهل على جهله * وذوا الحجامن حذوقه أحرمه
لقمان كسدت اليواقيت في بعض المواقيت

* التقى ملكان فتسألا فقال أحدهما أمرت بسوق حوت اشتهاه
فلان اليهودي وقال الآخر أمرت باهراق زيت اشتهاه فلان العباد
* قالت أم الاسكندر في دعائه له رزقك الله حظا يخدمك به
ذو العقول ولا رزقك عقلا يخدم به ذوى الحظوظ * الامام الشافعي
رحمه الله

لو كان بالحيل الغنى لو جددت * بنجوم أقطار السماء تعلقى
الكن من رزق الحبي حرم الغنى * ضدان مفترقان أى تفسرق
ومن الدليل على القضاء وكونه * يؤس اللبيب وطيب عيش الاحق
المؤمن سمعت الرضا يقول ثلاثة موكل بها ثلاثة تعامل الايام على ذوى
الادوات الكاملة واستيلاء الحرمان على المتقدم فى الصنعة
وهى مادات العوام لاهل المعرفة * أبو الحسين المغربي

أرى الناس فى الدنيا كراع تشكرت * مراعيه حتى ليس فيهن مربع
فما بلا مرعى ومرعى به سيرا * وحيث يرى ما هو مرعى فموسع
* وسطا ليس حركة الاقبال بطية وحركة الادبار سريعة لان المقبل
كالصاعد من مرعاة الى مرعاة والمدير كالمقذوف به من علو الى سفلى

* بعضهم

اذا قبلت جاءت تقاديشعرة * وان اديرت ولت تقدا السلا
 اذا ولت دولة دلت أمة * على كرم الله وجهه ورعى عنه أقول
 لدهر قد توات صروفه * أليس لهذا يارمان زوال
 فقال أرحمكم دولة قد تغيرت * لكل زمان دولة ورجال
 كتب مفلس على خاتمه اصبر فالدهر دول * الاستاذ ابو اسماعيل
 لا تسهرن اذا ما الرزق ضاق ونم * مادمت في ظل أمن خالي البال
 فبين غفوة عين وانباهتها * يقلب الدهر من حال الى حال
 جابر بن ثعلبة كان العتي لم يعرف يوما اذا اكتسى ولم يكن معه لوكا
 اذا ما تمولا ولم يكن في دؤس اذا بات ليلة يتاغى غزالا ساجي الطرف
 اككلا اذا جاب أعياك فاعمد لجانب فانك لاق في البلاد معولا
 (سئل) بزرجه وكيف اضطربت أمور آل ساسان وفيهم مثلك فقال
 استعانوا بأصاغر العمال على أكابر الأعمال قال أمرهم الى ما آل
 مالک بن دينار مررت على قصر ضرب فيه الجوارى بالدهوق ويقلن
 شعرا

ألا يا دار لا يدخلك حزن * ولا يذهب بسا كلك الرمان
 ثم مررت عليه بعد حين وهو خراب وثمة عجز زفقات يا أبا عبد الله
 والله قد دخاها الحزن وذهب بأهل الرمان * عبد الملك ابن عمير رأيت
 رأس الحسين بين يدي ابن زياد في قصر الكوفة ثم رأس ابن زياد بين
 يدي المختار ثم رأسه بين يدي مصعب ثم رأسه بين يدي ابن عبد الملك
 قال سفيان فقلت له كم بين أول الرؤس وآخرها فقال ثنتي عشرة سنة
 المدايني رأيت رجلا يطوف بين الصفا والمروة على بغلة ثم رأيت
 رجلا في سفر فقلت له لم تمشي وركب الناس فقال ركبت حيث يمشي

الناس فكان حقا على الله أن يرجلني حيث يركب الناس
 أبو العتاهية

لئن كنت في الدنيا بصيرا فأنما * بلاغك منها مثل زاد المسافر
 إذا بقى الدنيا على المرء دينه * فبأفاته منها فليس بضائر
 المغربي أقول

لقوم شامتين نكبتني * رويدا فقد يغني عن الكسر جابر
 لئن سلبوا مالي فعرضي سالم * وإن نقصوا كتيبي ففضلي وافر
 قيل

من كان فوق عمل الشمس منزلة * فليس يرفده شيء ولا يضع
 وقيل

وما رفعتني في عسجد أستقيده * ولكنه في مفخر أستقيده

أبو اسماعيل

وان علاني من دوني فلا عجب * لي أسوة بانحطاط الشمس عن رحل
 فاصبر لها غير محتمل ولا ضجر * في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
 كان رسول صلى الله عليه وسلم إذا نظر إلى خالد بن الوليد وعكرمة
 ابن أبي جهل قرأ يخرج الحى من الميت لأنهما من خير أرا الضاربة وأبواهما
 أعداء لله ولرسوله * أحمد بن سهل الرجال ثلاثة سابق ولأحق
 وما حق فالسابق الذي سبق أيام بفضله والأحق الذي يلحق بأبيه
 في شرفه والمأحق الذي محق شرف أبيائه * ولد عمر بن أبي ربيعة
 في الأيلة التي قبض فيها عمر رضي الله عنه فسمى باسمه وكان الناس
 يقولون أي حق رفع وأي باطل وضع

عسى فرج يأتي به الله أنه * له كل يوم في خلقته أمر

غيره

عسى الكرب الذي أمست فيه * يكون وراءه فرج قريب
فيا من خائف ويقتك عان * ويأتى أهله النائي الغريب

*(الروضة العاشرة في ذكر الدنيا والآخرة والسنة والشهر واليوم
والليلة والساعة وما ياسبها) *

عن النبي صلى الله عليه وسلم أحذروا الدنيا فانها أسهر من هاروت
وماروت * على رضى الله عنه الدنيا والآخرة كالشرق والمغرب
إذا قربت من أحدهما بعدت عن الآخر * يحيى بن معاذ الدنيا دار
خراب وأخرى منها قلب من يعمرها والآخرة دار عران وأعمق منها قلب
من يطامها * حكيم الدنيا تطلب لثلاثة أشياء لاغنى والعزة والراحة
فمن زهد فيها عزم من قنع استغنى ومن قل سعيه استراح * القدماء ثمة
الدنيا السرور وما يسر عاقل قط * ابن المعتز وحلاوة الدنيا لجأه لها
ومراة الدنيا لمن عقل إذا أرادت الدنيا نباهة خامل فلا ترقب
الأخول نبيه قيل من أراد في الدنيا زيادة لا يستحقها أصابه نقصان
وهو مستحق له قيل

الائتماء الدنيا كفضل مصابة * أنظرتك يوم أثم عنك انصبات
فلا تترك فرحاناً بها حين أقبلت * ولأنك محزوناً بها حين ولت

قيل

ومن كان للدنيا أشد تصوراً * تجده عن الدنيا أشد تصوناً

وقيل

أحلام نوم أو كظلم زائل * أن اليبس يملأه إلا يندع
أبو اسماعيل

ملك القناعة لا يخشى عليه * ولا يحتاج فيه الى انصار والحول
 ترجو البقاء بدار لا ثبات لها * فهل سمعت بظلم غير منتقل
 محمد بن سوقه مثل الدنيا والآخرة ككفتي الميزان بقدر ما ترجع
 أحدهما تخف الأخرى * قيل مثل الدنيا والآخرة كرجل له امرأتان
 إذا أرضى أحدهما أسخط الأخرى قيل

عنت على الدنيا بتقديم جاهل * وتأخير ذي لب فأبدت لي العذرا
 بنرا الجهول أبنائي وأما أولوالنهي * فأنهم أبناء ضرتي الأخرى
 * اجتمع مع عند رابعة عدة من الفقهاء والزهاد فذموا الدنيا وهي
 ساكنة فلما فرغوا قالت من أحب شيئا أكثر من ذكره أما محمد أو بدم
 فان كانت في قلوبكم لاشي فلم تذكرن لاشي * الفضيل جمع الخير
 كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا وجمع الشر كله في بيت
 وجعل مفتاحه حب الدنيا * قيل لعابد لم تركت الدنيا فقال لاني
 أمتنع من صافيتها فامتنع من كدرها * وقيل لا آخذ خذ ظلك
 من الدنيا فانك فان عنها فقال الآن وجب أن لا آخذ حظي منها
 * بعض الزهاد روجه الله

رضيت من الدنيا بلقمة يابس * وليس عباء لا أريد سواها
 لاني رأيت الدهر ليس بدائم * ودهري وعمري قائمان كلاهما
 * قيل من كان دنياه همه كثر في الدنيا والآخرة غمه * عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ليس خيركم من ترك الدنيا والآخرة ولا الآخرة
 للدنيا ولا يكن خيركم من أخذ من هذه وهذه * قال لقمان لابنه يا بني
 لا تدخل في الدنيا دخولا يضر بأخرك ولا تتركها تركا يفتك بك
 على الناس * ارحم من يابك لا تتركني الى الدنيا فانها لا تبقى على
 أحد ولا تتركها فان الآخرة لا تقال إلا بها * سعيد بن جبير عن ابن

عباس رضي الله عنه الدنيا جعة من جميع الآخرة وعمرها سبعة
آلاف سنة فقدمضي منها ستة آلاف سنة ومائة سنة وليأتين عليها
مئوز من سنين لا توجد عليها موحدة * وعن كعب الدنيا ستة آلاف
سنة * قيل لصوفي فلان يستعيب من الدنيا فقال قل له استعانة
ديناك منك أكثر من استعانةك منها * بعض أهل الحقيقة ما ألهاك
عن مولاك فهو ديناك * قال رجل عند الأصمعي فسد الرمان فقال
الأصمعي

إن الجديدين في طول اختلافهما * لا يفسدان ولكن يفسد الناس
قيل

نذم زماننا والعيب فينا * ولونطق الرمان إذا هبنا

وقيل

يقولون الزمان له فساد * وهم فسدوا وما فسد الرمان

وقيل

كل من لا قيت يشكود هره * ليت شعري هذه الدنيا لمن
* كانت عائشة رضي الله عنها تشد قول لبيد رضي الله عنه

ذهب الذين بعاش في أكاومهم * وبقيت في قوم كجلا الأجر
وكانت تقول رحم الله لبيد كيف لو عاش في زماننا * أبو ذر رضي
الله عنه كان الناس ورقا بلا شوك فصاروا شوكا بلا ورق * أس
رضي الله عنه ما من يوم ولا ليلة ولا شهر ولا سنة الا والذي قبله خير منه
سمعت ذلك من نبيكم * يونس بن ميسرة ما لنا لا يأتي علينا زمان
الا بكيننا منه ولا ولي عنا زمان الا بكيننا عليه

وما مريم أرحتني منه راحة * فأخبره الأبيكيت على أمس

سعيد بن حميد

لم أبلك من زمن شكوت صروفه ۞ الأبكيت عليه حين يتقل
 ۞ قيل لابن جريج كم صيف فكم بكة قال ثلاثة عشر شهرا ۞ قيل
 لبعض العرب قد جاء رمضان فقال لا بد من شمله بالاسفار ۞ قيل
 لبعضهم أيما أطيب الخريف أم الربيع فقال الربيع للعين
 والخريف لأفتم ۞ أبو الفرج السقاء رحمه الله تعالى

زمن الورد أطيب الأزمان ۞ وأوان الربيع خير أوان
 ادشر فقد ذهب الشتاء بيرده ۞ وأتى الربيع أخوال الحياة بورده
 الشيخ العربي أفضل الشهر وعندنا شهر رمضان ثم ربيع الأول ثم
 رجب ثم شعبان ثم ذي الحجة ثم شوال ثم ذي القعدة ثم المحرم ۞ أراد
 بعض الأعراب السفر ۞ في أول السنة فقال ان سافرت في المحرم
 كنت جديرا ان أحرم وان رحلت في صفر خشيت على ردي ان تصفر
 فاختار ربي ما فلما سافر مرض ولم يحفظ بطاقل فقال ظنة من ربيع
 الرياض فاذا هم من ربيع الامراض ۞ عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما قال الناس لقوم طوبى لكم الا وقد خباء الزمان لهم يوم سوء فنعوذ
 بالله من ذلك شعر

ان اليا الى لم تحسن الى أحد ۞ الأسأت اليه بعد احسان

غيره

ولم تخف شر ما يأتي به القدر ۞ وعندك فواليا الى يحدث الكدر

غيره

حسنت ظنك بالايام اذ حسنت ۞ وسألتك الليالي فاغتررت بها
 لاصحة المـراء في الدنيا تؤخر ۞ ولا يقدم يوما موته الوجع
 ۞ سقراط لا تركن الى الزمان فانه سريع الخيانة لمن ركن اليه
 ۞ وعنه من سر الزمان في حال ساء في اخرى ۞ شد عامل رجلا على

اسماواته ليضربه فقال حناني من هذه وشذني على الاخرى * قيل
ولم قال أرجو بينهم ما فرجائهم منها وشذني على الاخرى فورد عليه كتاب
بالزل ومطالاة بالاموال فغلى ذلك وشذني العامل مكانه * على رضى
الله عنه وكرم الله وجهه شعر

اذا ضاق الرمان عليك فامبر * ولا تياس من الفرج القريب
وطب نفسا فان الال حبلني * عسى يا قبيلك بالولد المحيب
غيره

واني رايت الدهر منذ صبيته * محاسنه مقرونة بمعايه
اذا سررت في اول الامر لم ازل * على حذر من غم في عواقبه
عدي بن زيد

يا راثة اليل سرورا بأوله * ان الحوادث قد تطرقن اسهارا
لا تامنن بليل طاب اوله * فرب آخر ليل أجمع المارا
* قيل لاعرابي كيف ترى الدنيا فقال تحبة يوما العطار ويوما البطار
* يقال لا تغتر بصفاة الاوقات فان تحتها اغوامض الآفات * قيل
لاعرابي كيف رايت الدهر قال رهوب لما سلب سلب لما وهب
كالغدير اد العيب مفرد

الاغما الدنيا على المرفقة * على كل حال أقبلت أم تولت
* ابن المبارك خرج أهل الدنيا منها ولم يذوقوا أطيب ما فيها قيل وما هو
قال معرفة الله تعالى

فحسبك قول الناس فيما ملكته * لقد كان هذامرة لفلان
* سقراط أهل الدنيا كصور في صحيفة كلما نشر بعضها طوى بعضها
* فيساغورت الدنيا دول مرة لك وأخرى عليك * ابن الرومي
لما تؤذن الدنيا به من صروفها * يكون بكاء الطفل ساعة يولد

والانما يبيـ كيه منها وانها * لاوسع مما كان فيه وأرعد
 * عيسى عليه السلام الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمرونها * نوح عليه
 السلام رأيت الدنيا كدار لها بياض دخات من أحدها وخروجت
 من الآخر

دخلنا كدار من لها دنيا * ألقناها خرجنا مكرهنا
 وما حب البلاد بنا ولكن * أمر العيش فرقة من هوينا
 * قيل لورضى الناس بأرزاقهم رضاهم بأوطانهم لما شكى أحد فقره
 * كتب داود الطائي الى صديق له اجعل الدنيا كيوم صنته عن
 شمولك واجعل فطرك الموت * بعض أهل الحقيقة ان أردت
 السلامة سلم على الدنيا وان أردت الكرامة كبر على الآخرة
 * المصور لما حضرته الوفاة قال دعنا الآخرة بنومة * اعرابي كيف
 تفرح بمر تقطعه الساعات وسلامة بدن معرض للآفات شعر
 نفل تفرح بالايام تقطعها * وكل يوم مضى يدنى من الاجل
 * قيل لاعرابي انظر الملال فقال ما أصنع به محصل دين ومقرب
 حين أنشد ابن الأعرابي * ما سبعة كلهم اخوان * ليسوا
 يوتون وهم شبان * لم يرمم في مريض انسان * هي أيام الجمعة
 قال رجل

تطاول الليل لانسرى كواكبه * أم حارت حتى رأيت النجم حيرانا
 فأجابه الآخر

ما طال ليل ولا حارت كواكبه * ليل المحب طويل كيف ما كانا
 * الجنيد دخلت يوما على السرى وهو فاعدي بقرأ هذا البيت ويهكي
 لافي النهار ولا في الليل لي فرج * فلا أبالي أطل الليل أم قصرا
 * قيل ان الليل والنهار خراستان ما أودعتهما آدنا وانهما يعنلان فين

فاعمل فيهما * قيل لراهب متى عيدكم فقال كل يوم لأعصى الله
فيه يوم عيد * أبو السهم في التوكل

بدولة جعفر حسن الزمان * لما في كل يوم مهرجان
جعلت هديتي لك فيه وشيا * وخير الوشى ما دمج اللسان

* احتضر عابد فقال ما تأسني على دار الاخران والغموم والخطايا
والذنوب وانما تأسني على ليلة نتم او يوم أفطارته وساعة غفلت فيم اعن
ذكر الله تعالى * ذهب الجهم وراى أن القعود في سفر اولي من الحركة
* عن النبي صلى الله عليه وسلم من بشرني بخروج سفر بشرته بالجنة
* أسقلتينوس من عرف الايام لم يهقل عن الاستعداد * وعنه كم من
دهر ذمته ونايا صرتم الى غيره مدحتموه (سئل) ابن عباس عن الدوروز
لم اتخذوه عيداً فقال لانه أول السنة المستانفة وآخر السنة المنقطعة
كانوا يستقبلون أن يقدموا فيه على ملوكهم بالظرف والهدايا فاتخذوه
الاعاجم سنة وهو أول يوم من فروردين ماه * قيل كان الرسم في زمن
أبي حنيفة أن يوم البطالة يوم السبت ولا يقر في يوم السبت ثم في زمن
الخفاف كان يتردد بين الاثنين والثلاثاء * أس رضي الله عنه
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايام فقال يوم السبت يوم
مكر وخديعة لان قريشاً كرت فيه في دار الندوة ويوم الاحد يوم
غرس وعسارة لان الله تعالى ابتداء فيه خلق الدنيا ويوم الاثنين يوم
سفر وتجارة لان شعيباً عليه السلام سافر فيه وأتجر فريخ ويوم الثلاثاء
يوم دم لان حواء حاضت فيه وأراق ابن آدم دم أخيه فيه ويوم الاربعاء
يوم نحس مستمر لان الله تعالى أغرق فيه فرعون وأهلك عاداً وثمود
ويوم الخميس يوم قضاء حاجة والدخول على السلاطين لان ابراهيم
عليه السلام دخل فيه على الملك فأكرمه وقضى حوائجه وأهدى له

سائر ويوم الجمعة يوم خطبة وذكاح لان الانكحة كانت تعقد فيه
 وفي الحديث نهى ود بالله من شرب يوم الاربعاء واياكم والشعوص في يوم
 الاحد فان له حدة كحدة السيف والاربعاء عندهم مشؤم والذي
 لا تدور اشام * وعن ابن عباس رضى الله عنهما يرفعه آخر اربعاء
 في الشهر يوم تحس مستمر شهر

لغارك للمبكي قال سوء * ووجهك اربعاء لا تدور

* قيل يحمده فيه الاستحمام * عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من
 شيء يبدى يوم الاربعاء الا وقد تم * كان صاحب الهداية يتوقف
 في ابتداء الامور على الاربعاء ويروي هذا الحديث ويقول كان هكذا
 يفعل ابي ويرويه عن شيعته احمد بن عبد الرشيد * عن النبي صلى الله
 عليه وسلم من احتجم يوم الخميس فمات في ذلك المرض * عن ابن
 مسعود رضى الله عنه من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله منه داء
 وادخل فيه شفاء * الاصمعي دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو يقلم
 اظفاره فقال قلم الاظفار يوم الجمعة من السنة وبلغني انه ينقى الفقر
 فقلت يا امير المؤمنين وانت تخشى الفقر فقال وهل احسد اخشى من
 الفقر مني * على رضى الله عنه رفته من صام يوم الجمعة صبرا واحتسابا
 اعطى عشرة ايام غرزه لا تشاكهن ايام الدنيا * من سالت من
 عينه فمارة يوم الجمعة قبل الروح اوحى الله الى ملك الشمال اطو
 صحيفة عبيدي فلا تكتب عليه خطيئة الى مثله من الجمعة الاخرى
 * العلامة استغنى بنفس الاجل وامكان العمل واقطع ذكر المعاذير
 والعمل فانك في اجل محدود وعمر غير محدود * وعن النبي صلى الله
 عليه وسلم الا ادلكم على ساعة من ساعات الجنة الظل فيها محدود
 والرزق فيها مقسوم والرجة فيها مبسوطة والدعاء فيها مستجاب

قالوا بلى يا رسول الله قال ما بين الفجر الى طلوع الشمس * على رضى
 عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بمائسة رضى الله عنها قبل طلوع
 الشمس وهي نائمة فحركها برجله وقال قومي لتشاهدى رزق ربك
 ولا تكونى من الغافلين لان الله يقسم ارزاق العباد بين طلوع الفجر الى
 طلوع الشمس

* (الروضة الحادية عشر في السماء والسماب والثلج والمطر والريح
 والبرد والحر) *

* عن ابن عباس ومجاهد والضحاك رضى الله عنهم ان العرش غير
 الكرسي * وعن الحسن العرش والكرسي واحد * عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لموت سعد بن معاذ * أبو حازم
 لا يكون ابن آدم في الدنيا على حال الا ومثاله في العرش على تلك الحال
 فلونظرت اليك عيون اهل الارض لاحت أن يروك على ما تحب
 لا على ما تكره فكيف برب العزة الذي يسلّم خاتمة الاعين وما تخفى
 الصدور * وفي المثل لا يضر السحاب نباح الكلاب * رابعة
 القيسية ما سمعت الاذان الا وذكرت منادى يوم القيامة ولا رأيت
 الثلوج الا ذكرت تطاثر الكتب ولا رأيت الجراد الا ذكرت الحشر
 * أنس رضى الله عنه أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مطر فخرج فحصر ثوبه عنه حتى أصابه فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا
 فقال لاه حديث عهد بربه * عمار رضى الله عنه يرفعه مثل
 أمي كما يطير يجعل الله في أوله خيرا وفي آخره خيرا أبو هريرة رضى
 الله عنه يرفعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح
 من روح الله الصاموصوفة بالطيب والروح لا تخفها ضبا عن برد الشمال

وارتفاعها عن مراح الجنوب كان لا متوكل بيت يسميه بيت مال الشمال
فكأما هب الريح شمالا تصدق بألف درهم * وحكي عن لولا الريح
والذباب لا تفتت الدنيا * أبو الفتح البستي رحمه الله تعالى
سبحان من خص الفلز بعزة * والناس مستغنون عن أجناسه
وأذل أنفاس الهواء وكل ذي * نفس فمقة تقرر إلى أنفاسه
* أبو بكر ابن عياش لا يخرج من السحاب قطرة حتى تعمل فيه
الرياح الأربع فالصبا تمويهه والجنوب تدريه والدبور تلقينه والشمال
تفرقه * عبد الله بن عمر وأربع من الرياح رحمة الناس
والمبشرات واللوائح والذاريات وأربع عذاب الصرصر والعقيم
في البر والعاصف والقاصف في البحر * وقول العرب في أحاديثها
أن الجنوب قالت للشمال إن لي عليك فضلا أنا أسرى وأنت لا تسرى
فقالت الشمال الحرة لا تسرى * هبت ريح شديدة فصاح الناس
القيامة القيامة فقال مريد هذه قيامة على الريق بلاد دابة ولادجال
* على رضى الله عنه توقوا البرد في أوله وتلقوه في آخره فإنه يفعل
بالأبدان كفعله بالاشجار أوله يحرق وآخره يورق * ويقال الحري يؤذي
الرجل والبرد يقتله (سئل) رجل عريان عما يجدي في يوم قرف قال ما على
كثيره وثنة منه قيل كيف فقال دام بي العرافة تادبني ما اعتاد
وجوهكم * قيل لأعرابي ما أعددت للبرد فقال طول الرعدة
* ويقال إن برد الربيع مؤثق وبرد الخريف موبق * أبو صفوان
وضوء المؤمن في الشتاء يعدل عبادة الرهبان كلها * يحيى بن ذى
الشماسة المنيطي

جاء الشتاء وأيس عندى درهم * وعمل ذلك قديصاب المسلم
ليس العالج خرونها وفراؤها * وكأنتي بفناء مكة محرم

* يقال في وصف يوم بارد يوم قد تغذ فيه الخروج انراكم الخارج يوم
تغذ فيه خمره ويحده دجوه يوم فيه تغذ الراح في الاقداح كالاقداح
في الراح وفي ديوان المنطوم

شتاء تقلص الاشداف منه * ويرد يجعل الولدان شيئا
وأرض تزلق الاقدام فيه * فما تمشى بها الاديبيا
مفرد

بلاد اذا ما الصيف اقبل جنة * ولكنها عند الشتاء بحيم
غائم العاصمي

يشتهي الانسان في الصيف الشتا * فاذا جاء الشتاء أنكره
وهو لا يرضى بحال واحد * قتل الانسان ما أكره
قال القاضي عياض رحمه الله في صيف بارد

كان كانون أهدى من ملابسه * لشهر تموز أنواعا من الحلل
أو الغزاة من طول المداخرت * مما تفرق بين الجدى والحمل
* محمد بن عبد العزيز البرد عدو للدين * ابن عباس رضي الله عنهما
يرفعه أن الملائكة تفرح بدهاب الشتاء لأمساكين * أنس
يرفعه استعينوا على قيام الليل بقائمة النهار واستعينوا على صيام النهار
بصوم الليل واستعينوا على حر الصيف بالحجامة واستعينوا على برد
الشتاء بأكل التمر والزبيب * الخلدري يرفعه اذا كان يوم مارفاد اقال
الرجل لا اله الا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر جهنم
قال الله تعالى لجهنم ان عبدا من عبيدي استجارني من حره وأنا
أشهدك اني قد أجرته واذا كان اليوم شديد البرد فاذا قال العبد لا اله
الا الله ما أشد برود هذا اليوم اللهم أجرني من زهر بر جهنم قال الله تعالى
لجهنم ان عبدا من عبيدي استجارني من زهر برك وانى أشهدك اني

قد أجزته فقال وما زهر برجهم فقال بيت في جهنم يلي فيه الكافر
 فيميز من شدة برده ❦ جلس عيسى عليه السلام في ظل خباء بجوز
 وقالت من الذي يجلس في ظل خباءنا قم يا عبد الله فقام وقعد
 في الشمس فقال لست التي أقمتيني أنت إنما أقامتني الذي لم يردان
 أصيب من الدنيا شيئا ❦ لما خلع المستعين قيل له اجتر بلدا تحمله
 واختار البصرة فقبل هي حارة فقال أترونها أحر من فقد الخلافة
 ❦ جاء قزويني من بغداد في الد سيف فسئل ما فعلت في بغداد فقال
 فعلت عرقا ❦ المأمون من مروءة الرجل ان توجد منه رائحة العرقاء
 في الشتاء ❦ قيل رائحة الطرء رائحة الظرفاء

❦ (الروضة الثانية عشر في النار والسراج والماء والشجر والجنة
 والرياحين والمقام) ❦

❦ قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل مالي لم أرمي كائيل ضاحكا قط
 فقال ما ضحك منذ خلقت النار ❦ أنس برفعه ان أدنى أهل النار
 عذابا الذي يجعل له نعلان يغلي منه ما دماغه في رأسه ❦ عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ليلة أسري بي سمعت هدة فقلت يا جبرائيل ما هذه
 الهدة فقال حجرا أرسله الله تعالى من شفيع جهنم فهو وهوى منذ سبعين
 خرا يقابل قعرها الآن ❦ قيل لعطاء أيسرك أن يقال لك قعر في النار
 فتحرق فتذهب ولا تبعث فقال والله الذي لا اله الا هو لو طمعت أن
 يقال لي ذلك لظننت أن أموت فرحا قبل أن يقال قعر فيها ❦ هشام بن
 الحسن الدسستوائي من أصحاب الحسن كان لا يطفى السراج بالليل
 فقال له أهله انا لا نعرف الليل من النهار فقال اني اذا أطفأت السراج
 ذكرت ظلمة القبر فلم يأخذ في الترم ❦ عن النبي صلى الله عليه وسلم
 تقول جهنم للمؤمن جزيا مؤمن فقد أدنا نورك لهي ❦ أنس عن النبي

صلى الله عليه وسلم من أسرج في مسجد سراجا لا تزال الملائكة
تستغفر له ما دام في المسجد من ذلك السراج * على رضى الله
عنه سؤال كيف كان حيككم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان والله أحب إلي من أموالنا وأبائنا وأمهاتنا وأبنائنا ومن برد
الشراب على الظمأ * أنس رضى الله عنه يرفعه من حفر بئر ماء
شربت منها كبدرء من الانس والجن والسباع والطير ورفله أجر
ذلك الى يوم القيامة ومن بنى مسجدا كمحس قطاة أو أصغر بني الله له
بيتا في الجنة * أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة للعب تجرى
بعد موته من علم علما وأجرى نهرا أو حفر بئرا أو بنى مسجدا أو أوردت
مصفا أو ترك ولدا صالحا يدعو له أو صدقة تجرى بعد موته
* المأمون في الماء البارد ثلاث يلدوين ضم ويخلص الحمد * كان
الصاحب يقول اذا شرب ماء بثلج

فعمقة الثلج بماء عذب * تستخرج الحمد من أقصى القلب
ثم يقول اللهم جدد لآلئ علي يزيد * نزل السمان بن المنذر تحت
شجرة ليلها وقال عدى أيها الملك أتدرى ما تقول هذه الشجرة ثم أنشأ
يقول

رب ركب قد أناخوا حولها * يمزجون الراح بالماء الرلال
ثم أضفوا عصف الذهب * وكذلك الدهر حالا بعد حال
فتنقص يومه * مركسرى بوردة ساقطة فقال أضاع الله من أضاعك
ونزل فاخذها وقبلها وشرب في مكانها سبعة أيام * بعض الأدباء
دخلت يوما على الرشيد وبين يديه طبق فيه ورد وعندة مارية مليحة
شاعرة فقال الرشيد شبهه بشئ فقلت

كأنه خذ محبوب يقبله * فم الحبيب وقد أبدى به نجلا

فَقَالَتْ

كَأَنَّهُ لَوْ خَذَى حِينَ يَدْفَعُنِي ❖ كَفَّ الرِّشْدَ لَأَمْرٍ يُوَجِّبُ الْفَسَادَ
❖ فَقَالَ الرِّشْدُ قَدْ هَذِهِ هَيْبَتُنَا ❖ أَنْتُمْ شُرَّاءُ النَّجَسِ يَا قُوتُ أَصْفَرِ
عَلَى زَمْرَدٍ أَخْضَرٍ بَيْنَ أَوَّلِ أَيْضٍ ❖ الْمِرْدُ
نَرْجِسُهُ لَأَحْفَنِي طَرَفَهَا ❖ تَشْبِهُ دِينَارًا عَلَى دَرَاهِمٍ
❖ غَرَسَ مَعَاوِيَةُ تَحْلِيلَ بَكَّةَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ فَقَالَ مَا غَرَسْتُمْ طَاعِمًا
فِي أَدْرَاكِهَا وَلَكِنْ ذِكْرُ قَوْلِ الْأَسَدِيِّ
لَيْسَ الْغَيُّ بَقِيٍّ لَا يَسْتَضَاءُ بِهِ ❖ وَلَا تَكُونُ لَهُ فِي الْأَرْضِ آثَارُ
آخِرُ

يَا رَبِّ حَيِّ مَيِّتُ ذِكْرُهُ ❖ وَمَيِّتُ يَحْيَى بِأَخْبَارِهِ
لَيْسَ مَيِّتٌ عِنْدَ أَهْلِ النَّهْيِ ❖ مِنْ كَانَ هَذَا بَعْضُ آثَارِهِ
❖ يَقُولُ أَهْلُ الْبَدْوِ إِذَا ظَهَرَ الْبَيَاضُ قُلُوبِ السَّوَادِ وَإِذَا ظَهَرَ السَّوَادُ قُلُوبِ
الْبَيَاضِ فَالسَّوَادُ الثَّمَرُ وَالْبَيَاضُ اللَّيْنُ ❖ وَقَوْلُ الْقُرْسِ إِذَا زُخِرَتْ
الْأَوْدِيَةُ كَثُرَ الثَّمَرُ وَإِذَا اشْتَدَّ الرِّيحُ كَثُرَ الْحَبُّ ❖ زِيَادُ أَحْسَنُوا
إِلَى الْمَزَارِعِينَ فَإِنَّكُمْ لَا تَزَالُونَ سَمَانًا مَسْمُونًا ❖ قِيلَ لِأَضْيَعَةٍ عَلَى مَنْ لَهُ
ضْيَعَةٌ ❖ قِيلَ الْأَضْيَعَةُ أَنْ تَعَاهِدَ تَعَاهِدَتْ وَأَنْ لَمْ تَعَاهِدْ تَعَاهِدَتْ
❖ يَقَالُ الضِّيَاعُ مَدَارِجُ الْمُسُومِ ❖ إِبْرَاهِيمُ بْنُ اسْفَاقٍ الْمَصْعَبِيُّ كَيْمِيَّةٌ
الْمَلُوكُ الْعِمَارَةُ وَلَا تَحْسَنُ بِهِمُ الْعِبَارَةُ ❖ نَظَرُ حَكِيمٍ إِلَى رَجُلٍ بِأَعْيُنِ أَرْضِهَا
فَأَكَلَ مِنْهَا فَقَالَ الْمَعْدُودُ أَنْ تَأْكُلَ الْأَرْضُ النَّاسَ وَهَذَا قَدْ أَكَلَ الْأَرْضُ
❖ بَكِيٌّ شَيْخٌ حِجَازِيٌّ لَيْلَتُهُ وَهُوَ يَرُدُّ قَوْلَهُ تَعَالَى وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ فَقِيلَ لَهُ لَقَدْ أَبْكَيْتُكَ آيَةٌ مَا يَبْكِي عَنْدَ مِثْلِهَا فَقَالَ وَمَا يَنْفَعُنِي
عَرْضُهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي فِيهَا مَوْضِعٌ قَدِمَ ❖ يَحْيَى بْنُ مَعَاذٍ الرَّازِيُّ فِي الدُّنْيَا
جَنَّةٌ مَنْ دَخَلَهَا لَمْ يَشْتَقِ إِلَى الْجَنَّةِ قِيلَ وَمَا هِيَ قَالَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى

✽ خرج على سهل الصعلوكي من مبعن حمام وودي في طمراً سرد
من دخانه فقال الستم ترون الدنيا من المؤمنين وجنة الكافر فقال
على البديهة سهل له اذا صرت الى عذاب الله كانت هذه جنتك واذا
صرت الى نعيمه كانت هذه مصيبي فعيب الحاضرون من بديهة بهذا
الجواب

✽ (الروضة الثالثة عشر في البلاد والديار والابنية وما يتعلق بها) ✽
✽ ابن مسعود رضي الله عنه ما من بلدي توخذ فيه بالهمة قبل العمل
الامكة وتلا قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
ومن خصائص الحرم ان الدثب يتبع الظبي فاذا دخله كف عنه وانه
لا يسقط على الكعبة حمام الا وده وعليل وانه اذا احاذاه فرقة من الطير
تفرقت فرقتين ولم يعلمها طائر قط واذا اصاب المطر الباب الذي جهة
العراق كان الخصب بالعراق في تلك السنة وكذلك اصابته كل جهة
منها واذا عم البلاد وان حصى الجمار لا يزيد على مقداره ✽ ومن
سنة اهل الحرم ان كل من علا الكعبة من عبيدهم يصير حراً ✽ وبمكة
صلحاء لم يدخلوا الكعبة قط تعظيماً لها ✽ روى ان عيسى عليه السلام
تكون هجرته اذا نزل من السماء الى المدينة فيستوطنها حتى ياتي امر
الله اليه ✽ ابو هريرة رضي الله عنه عليه الصلاة والسلام اذا
أهبط الله عيسى عليه السلام من السماء يجيئه في هذه الامة ماشاء ثم
يموت بمدينتي هذه ويدفن الى جانب عمر رضي الله عنه ✽ عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قعت البلاد كلها بالسيف الا
المدينة فانهما قعت بقول لا اله الا الله محمد رسول الله ✽ عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تارز الحية الى حجرها
✽ محمد بن قيس ابن مخزومة يرفعه من مات في أحد الحرمين بعثه الله

قال في يوم القيامة آمنا به يقال البقاع تشرف وتفضل بقام الصالحين
 الاخيار ولقد شرف الله بيت المقدس بقام الانبياء والمدنية بهجرة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اليها * الاصمعي البصرة
 عثمانية من يوم الحمل والكوفة عاروية من يوم استوطنتها على كرم الله
 وجهه والذام أموية لسكون معاوية بها والجزيرة خارجية لانهما سكن
 ربيعة وهي رأس كل قنطرة عن علي كرم الله وجهه شر البلاد بلاد لا امان
 فيها (سئل) عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أي البقاع خير رأى البقاع شرف قال لا أدري فسأل جبرائيل عن ذلك
 فقال لا أدري فقال له سل ربك فسأله فقال خير البقاع المساجد وشر
 البقاع الاسواق * عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أحب البلاد إلى الله تعالى مساجدها وأبغضها إلى الله
 تعالى أسواقها * معاذ رضي الله عنه رفعه من علق قنديل في المسجد
 صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يكسر ذلك القنديل ومن بسط فيه
 حصيرا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير * وعنه
 صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان
 * وعنه صلى الله عليه وسلم من ألف المسجد ألفه الله تعالى * سعيد
 ابن المسيب من جلس في المسجد فأنما يجالس ربه فحاققه أن يقول
 الاخيرا * وفي الحديث الحديث في المسجد يأكل الحنظل كما تأكل
 البهيمة الحشيش * وفي الحديث المرفوع من سعادة المرء أن يقدر
 رزقه في بلده وحال سكونه ومن شقارته أن يجعل رزقه في غير بلده
 أو في سياحة وكان سفيان يقول والله ما أدري أي البلاد أسكن فقيل
 خراسان فقال مذاهب مختلفة قيل فالشام قال يشار اليك بالاصابع
 قيل فالعراق قال بلدة الجبايرة قيل مكة قال تذيب الكيس والبدن

وعنه اذا سمعت في بلد برخص فاقصده فانه اسلم لدينك واقل لمالك
 يقال اذا رايت في موضع سلامة دين وصلاح قلب وسكون نفس لا تقل
 الى غيره فانك لا تأمن أن تقع في شر منه وقطب المكان الاقل فلا تقدر
 عليه في الخبر البلاد بلاد الله عز وجل والخلق عباده فأي موضع رايت
 فيه رفقا فاقم واحمد الله تعالى قيل شعر

لب تفوق بماها وهواها * وبساها والزد في أبساها .
 بلد يظل بها الغريب كاته * في أهله فاسع جيل ثناها
 * عن مالك بن دينار له حضر رجلا بيني دارا وهو يعطي الاجراء
 الدراهم فمديده فأعطاء درهما فطرحه في الطين فقال لمالك كيف
 طرحت الدرهم في الطين * فقال مالك أنت طرحت كل دراهمك
 في الطين يعني ضيعتها في البناء * سلامة بن أحمد دخلت قصر الرشيد
 فقلت

أما بيوتك في الدنيا فواسعة * فليت قبرك بعد الموت يتسع
 فجعل هارون يبكي * قال رجل للحسن بنيت دارا أريد أن تدخلها
 وتدعو الله فدخلها فنظر اليها ثم قال أخرجت دارك وأخرجت دار غيرك
 غرك من في الارض ومقبرك من في السماء * مرا الحسن بدار بعض
 المهالبة فقال رفع الطين ووضع الدين (سئل) الضعيف عن البناء فقال
 وزلا جرف قيل بئاء لا بد منه فقال لا أجرو ولا وز * قالوا لذة الدنيا
 في الغناء والزناء والبذاء * قيل شرف الرجل بناؤه ودهة المرأة داره
 وجاره * كتب على جدار قصر المأمون

ار آثارا نأبدل علينا * فانظروا بعدنا الى الآثار
 * يقال دارك قميصك ان شئت خفي وان شئت وسع * عن النبي
 صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والعرس والدار * وعنه صلى الله

عليه وسلم من سعادة المرء المسكن الواسع وأجار الصالح والمركب المني
 (سئل) بعضهم عن النبي فقال سعة البيوت ودوام القوت * قيل
 لبعضهم ما سبب السرور فقال دار قوراء وامرأة حسنا وفرس مربوط
 بالقناء * قيل المنازل الضيقة المعنى الأصغر * الحكيم لذة الطعام
 في ساعة ولذة النكاح في شهر ولذة البناء في العمر كله * قيل أول
 من بنى بالجص والآجر فرعون * الأصمعي للرشيدي كان بالبصرة فتي له
 بيت من قصب وكان يغشاه القتيان فاذا أطربهم سمعه يقول بعضهم
 على ألف آخرة والآخرة على الجص والآخرة على آجرة البناء فاذا أصبح
 لم يرممه أثر فضلك الرشيد وقال بنى لك بيتا وأمر له بألف دينار
 * دخل على الججاج رجل يدعى معرفة ألسن الطير فاذا هامت
 ثمارتها فقال ما يقولان قال يقول أحدهما زوجني بنتك فيقول الآخر
 لا أزوجه إلا بأربعمائة تمر منيف فقال أين تجد ذلك فقال مادمت
 حيا لا نعدمه قال كيف قال نقل الأخيار فتعطل الديار * يقال جنة
 الرجل داره ويقال لتسكن الدار أول ما يشتري وآخر ما يبيع قال بعض
 الأشراف لابنه حسن أن ترك في الدنيا وأسمع قول الشاعر
 ليس الفتى بفتى لا يستضاء به * ولا يكون له في الأرض آثار

غيره

ومن السعادة للفتى ما عاش داره آخره

فأقنع من الدنيا بها وأعمل لدار الآخرة

* بعض السلف نعم البيت الحمام ينقي الاقدار ويذكر النار * الفضل
 نعم البيت بيت الحمام يذهب القشاقة ويعقب النظافة ويغشي
 التهمة ويطيب البشرة شعر

بيت بنته حكمة الوري * وهو الى الحكمة منسوب

غيره

بيت ترى الجدران فيه نابعا * وترى السماء كثيرة الاقمار
قال تعالى رحمه الله

وجام له حر الجحيم * ولكن شابه برد البعيم
رايت به ثوابا وعقاب * وزدت به نعيما في جحيم

غيره

جامنا ليس فيه ماء * وبرده ماله انقضاء
ترعد في الصيف بردا * ونصف جامنا شتاء

غيره

وجدت في الصيف به رعدة * فكيف أرجو عرق قاس الشتاء
* عررني الله عنه نعم البيت الحمام يذهب بالدرن ويذكر بالبار
* بدوي دخل جاما فاستطابه فقال لصاحبه

ان جامك هذا * غير مذموم الجوار
ما رأيا قبل هذا * جنة في وسطنا

صاحب الهداية

ولم أدخل الحمام من أجل لذة * فكيف وثار الشوق بين جوانحي
ولكنني لم يكن في فيض عبرتي * دخلت لادبكي من جميع جوارحي
يقال الحمام من ماء الجن قال جن سليمان عليه السلام أبي لك دارا
تكون في بيوتة الفصول الاربعة من السنة فبني الحمام * قالوا يكره
دخول الحمام من العناء من وقربا من العرب ويكره للرجل أن يعطي
امراته أجرة الحمام فيكون معينا له على المكروه * كان سبيل سبع
مدائن وفي كل مدينة أعجوبة * في أحدها عتال الارض فاذا التوى
على الملك بعض أهل مملكته بخراجهم فرق أنهارهم فلا يطيقون

سدها ما لم تستد في التمثال وفي الثانية حوض اذا اراد الملك أن
يجمعهم لطعامه أتى كل واحد بما أحب من شراب فصب في ذلك
الحوض فاختلطت الاشربة فشكل من سقى منه كان شرابه الذي جاء به
وفي الثالثة طبل اذا ارادوا أن يعلموا حال الغائب عن أهله قرعوه
فان كان حيا صرّت وان كان ميتا لم يسمع له صوت وفي الرابعة مראה
فاذا ارادوا أن يعلموا حال الغائب نظرُوا فيه فابصروه فيها على أي حالة
هو عليها كانوا يشاهدونه وفي الخامسة أوزة من نحاس فاذا دخل
غريب صرّت الاوزة صوتا فسمعه أهل المدينة وفي السادسة
ناض جالس على الماء فيأتى الخيل يمان فيمشي المحق على الماء حتى
يجلس مع القاضي ويرتطم البطل وفي السابعة شجرة ضخمة
لا تظلل إلا ساقها فان جلس أحمد الي ألف رجل أظلمت وان زاد على
الألف واحد جلسوا كلهم في الشمس

(الروضة الرابعة عشر في الملك والجن والشیاطين والحیوانات) :
سعيد بن المسيب الملايكة عليهم السلام ليسوا بذكور ولا أناث
ولا يتوالدون ولا يأكلون ولا يشربون والجن يتوالدون وفيهم ذكور
وأناث ويموتون والشیاطین ذكور وأناث يتوالدون ولا يموتون
بل يخلدون في الدنيا كما خلدها إبليس وإبليس هو أبو الجن وقيل
الملايكة خلقوا من الهواء والشیاطین من النار عن النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم بأناث الخيل فان ظهر رهاج زوبطونها كنز قيل لحم
البقر داء ولينته دواء وبهنه شفاء قال موسى للخضر أي الدواب
أحب اليك فقال القيرس والحمار والبعير لان القيرس مركب أولى
العزم من البعير والبعير مركب هود وصالح وشعيب وعمره مساوات
الله وسلامه عليهم والحمار مركب عيسى والعزير عليهما السلام وكيف

لا أحب شيئا أحياء الله بعد موته قبل الحشر به عن ابن عباس رضي
الله عنهم أن الله تعالى خاق في رمن موسى عليه السلام طائفة اسمها
العقالما أربعة أجنحة من كل جانب وكان رجليها كرجل إنسان
وفي أعصاهما من كل شيء حس قسط وخلق لها ذكرا مثلها وأرسل
إليه ابني خلقت طائر من عجيبين وجعلت رزقهما في الوحش التي
حول بيت المقدس وآتت لهما وجعلت ما زيادة فيما فصلت به بني
إسرائيل فتناسلا وكثر دملهما ولما توفي موسى أنه قلبت موقعت بنجد
والحجار ولم تزل تأكل الوحش وتحتطف الصبيان إلى أن نبى خاد بن
سمار العباسي بين عيسى ومحمد عليهم السلام فشكوهما إليه فداء الله
فقدع نسلهما وأقرضت به قيل ربحا بانث الدجاجة بيعة في يوم
واحد وهو من أسباب موتها الإمام الرازي كان جالساً في مجلس علمه
نساء باري يتبع جماعة فألقى الحامة نفسها على الإمام فدخلت
في كفه فانصرف البازي فتعجب الناس منه فقام شرف الدين من
بجانبه وقال بدية

جاءت سليمان الرمان حامة * والموت يلح من جناحي خاطف
من أبناء الورقاء ان محلكم * حرم وامن هلباء للخائف
فأجازه بألف دينار * السلطان ملك شاه كان . وله بالصيد وضبط
ما اصطاده فكان عشرة آلاف فتصدق بعشرة آلاف دينار فصار
كلما قتل صيداً تصدق بدينار * يقال فلان أعمر من القراد وذلك
أنها يعيش سبعمائة سنة * وقيل أعمر من الحية لأنه لا تموت إلا قلة
* وقيل أعمر من النسر لأنه يعيش ثلاثمائة سنة * خطاب المأمون
فوقع دباب على عينه فطرده فساد مراراً حتى قطع عليه الخطبة فلما
صلى أحد ضراباً المذيل فقال له لم خلق الله الذباب فقال ليذل به الجبابرة

قال صدقت وأجازته بمال : لقمان يا بني لا تكونن الذرة أكيس منك
 تجمع في سيفه الستات : قيل اشتد الشتاء فطلب شقذع من ذرة
 ذخيرة فقالت لم ترعت في الصيف : أطراى إلا أنها روترت الانحار
 لالشتاء : نظر ابن السبابة إلى مبارك الترسى على دابة فقال
 يا رب هذا حمار وله دابة وأنا انسان وليس لي حمار : عبد الحميد
 الكاتب لا تتركب الحمار فانه ان كان فارها أتعب يدك وان كان بليدا
 أتعب رجلك : لقي رجل رجلا على الحمار فقال الى أين فقال الى صلاة
 الجمعة فقال ويحك اليوم امثلا فقال طوبى لي ان أصلى حمارى
 الجامع يوم السبت : قيل لا اهل من أبوك قال القرس خاف : قيل
 لم ير الله بالتملة صلاحا حير أنبت لها جناحا : وقيل اذا جاء أجل البعير
 تحول حول البئر : العرب اذا صاح غراب البين فى ديار قوم تفرقوا
 غيره

اذا الكلب لا يؤذيك عند نبيعه : فذره الى يوم القيامة ينبع
 : وقيل من يمشى إلى الغراب سيرجع إلى الخراب : محمد بن دالم
 بنى من أمير شكار : فارتدب الجوامع
 لمساكنى الظبي حسنا : حنت اليه الجوارح
 ركب أبو يوسف مع الرشيد فتخلف أبو يوسف فقال أيها القاضي
 الحقنى فقال فرسل ان حركته طار واذا تركته سار ودابتى اذا حركت
 قعلقت واذا تحركت وقفت فانتظرنى فان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اصاحب الدابة القلوف أمير على الركب فأمر أن يركب على جنبه
 وقال هذا أهون من تأمرك : رأى اعرابى امرأة تأكل الخمراد فقال
 يا عجبا قد رأيت الجراد يأكل الخمر وما رأيت الخمر يأكل الجراد
 : باز قال ليدك ما أعرف أقل وفاء منك لان أهلك يربوك من البيضة

واذا صكرت لادرنوا منك أحدا لا طرقت به هنا ودهنا واداء أوخذ من
الجبال ويخضعون عني ويجمعونني في بيت مقلم وإذا أطلتوني على
الصيف فآخذوه وأعود اليهم فقال الديك لا منك ما رأيت يا زيا في سفود
وكم قدر أيت ديوكافي سقايد يعرف العهد بكثرة النوم والغراب
بجدة البصر والفأرة بجدة السمع والقرد بالجلب وكذا لا رتب أبو الضيب
أرانب غـ برأنهم ملوك * مققة عيونهم م نيام
ولولم يرع الاستغفار لربته * أساهـ م المسام
ولولم يدل الأذو محـ ل * تعالى الجيش وانحط الهام
يقال طلب العير القرنين فضيع الأدين والله أعلم

*(الروضة الحامسة عشر في ذكر الحب والبغض لله والجبالسة
والاخوان والجوار والصعبة وماشا كاه) *

عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثروا من الاخوان فان ربكم حي
كرم يستحي أن يعذب عبده بين اخوانه يوم القيامة * وعنه صلى الله
عليه وسلم من نثر الى أخيه نظر مودة لم تكن في قلبه أحنه لم يطرق
حتى يغفر الله له مائة ثم من ذنبه * على رضى الله عنه لا يكون
الصديق صديقا حتى يحفظ أحماء في ثلاث في نكبته وغيبته ووفاته
وليس ذكرى لك عن خاطري * بل هو موصول بلافضل
* سر رمى الله عنه ثلاث ثبنت الود في صدر أخيك أن تبدأ
بالسلام وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه اليه * سقراط
أثن على ذرى المودة خيرا عند من لقيت فان شاء رأس المودة
كما ان رأس العداوة سوء الذكر * وعنه لا تكون كاملا حتى
يا منك عدوك فكيف بك اذا لم يا منك مديقتك * زياد ان كان لك
صديق وولى ولاية فبقى لك منه واحد من عشر من الصداقة فليس

بصديق سوء * وعنه اذا كان لك صديق صاف وده فلا تنزل له منزلة
 رفيعة لان في ذلك تغيرا عن الوداد * قيل لا تنظر الى صديقك اذا بلغ
 منزلة يمينك التي نظرت بهما قبل واذا جعلك ابافا جعله ربا * ولما بشر
 هشام بن عبد الملك بالخلافة سجد وسجد من حوله شكر اغير الارش
 الحكلي فقال له ما منعك قال اني معك ليلا ونهارا وغدا تترقى
 الى السماء فابن اجدك قال اصعدك معي فقال الان اسجد عشرين
 سجدة شمر

اذا لم ازل في دولة المرء غبطة * ولم ينفشني احسانه ورعايته
 فسيان عندي موته وحياته * وسيان عندي عزله وولايته
 * كان هشام يعتم فقام اليه الارش ليسوي عامته فقال له انا
 لا اتخذ الاخوان خولا * قام عمر بن عبد العزيز فاصلى سراجه فقلل
 بعض من حضر اما امرتني باصلاحه يا امير المؤمنين فقال ليس من
 المروءة استخدام المرء جليسه * قيل لبعض الفضلاء كم لك من
 صديق فقال ما اعلم لان الدنيا مقبلة على والاموال موجودة لدى وانما
 يعرف ذلك اذا ولت الدنيا شعر

ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها * فكم كيف ما انقلبت يومها ما انقلبوا
 * قيل اذا احتاج اليك عدوك احب بقاءك واذا استغنى عنك وايلك
 هان عليه موتك (سأل) الرشيد رجلا عن بني أمية فقال كانوا
 يتغايرون على الاخوان كتغايروهم على القيان * قيل لتكن خيرتك
 على صديقك كغيرتك على صديقك * في كتب المندم من علامة
 الصديق أن يكون لصديق صديقه صديقا ولعدو صديقه عدوا * قيل
 ليس من المروءة أن لا تحب من يبغضه عدوك * قيل لا يحبك من
 يحب عدوك * على رضى الله عنه لا تتخذ عدو صديقك صديقا مفرد

تعب عدوي ثم تزعم أنني * صديقك ليس النوك عنك بمازب

غيره

أترجع أحباب يفتن وذلة * وترجع أعداء بفضل وعزة
إذا كان هذا بالاحبة فلكم * فلا فرق ما بين العدا والاحبة
سوفي إذا صمح الود سقطت شروط الادب * بعض العارفين
إذا ما جبال الود تستد بيننا * فلا بد أن يطوى بساط التكلف
على رضى الله عنه شرط الالفة ترك الكلفة * الجسد لا تصعب من
تحتاج أن تكتمه ما يعرف الله منك * قيل من الاسترسال منك حتى
تجد مستحقا له واجعل أنسك آحراما تبذل من وذلك * جعفر بن محمد
أياك وسقطة الاسترسال فانها لا تستقال * قال الأ — ثم الانقباض
على الناس مكسبة للعداوة والانبساط اليهم محلبة لقضاء السوء
* قيل إذا قبل عليك مقبل يؤذ فلا تكثر الاقبال عليه فالإنسان من
شأنه التباعد من دنا منه والدنو من تباعد عنه * قيل من أحببت
فلا تأمنه ومن أبغضت فلا تهجره * وقيل خالط الناس وزانهم
* الفضيل من مضافة عقل الرجل — كثرة معارفه * قيل المروءة
النامية مبانسة العامة * وقيل من استأنس بالله استوحش من
الناس * كان ابن المبارك لا يجالس الا كتبه فقل له الانستوحش
فقال كيف استوحش وأنا أجالس الله تعالى والملائكة والأنبياء
والأئمة والعلماء والأولياء والشهداء افترون ان ادع بمجالسة هؤلاء
وأجالسكم * وقيل الاستئناس بالناس من علامة الافلاس
* حفص بن حميد من لم يتقص كل يوم صديقا لا يفلح أبدا * ابن الرومي
عدوك من صديقك مستفاد * فلا تستكثر من الصحاب
فان الداء أحكم ما تراه * يكون من الطعام مع الشراب

* سقراط أنتع ما اقتناه الانسان الصديق المختص * قيل لفيثوف
 ما الصديق فقال اسم بلاسمي * قال فتسيل لسفيان دلتني على الاخ
 الذي أركن اليه فقال تلك ناله لا توجد * أبو اسحاق الشيرازي
 سألت الناس عن نخل وفي * فقالوا ما الى هذا سبيل
 تسلك ان ظفرت بؤذ حر * فان الحرف في الدنيا قليل
 * قيل أبعد الناس سقرا من كان سفره في طلب أخ صالح * أبو الحسن
 تطالبت في الدنيا خليلا فلم أجده * وما احد غيري لذلك واجده
 فكلم منكم بغضا يريك محبة * وفي الزندار وهو في الالمس بارد
 المعري

وقد غرشت من الدنيا فهل زمني * مع طاحياتي لغير بعد ما غرشنا
 جربت دهرى وأهليه فماتت * لي التجارب في رذاي غرشنا
 * أعرابي الماهم اكفني بوائق الثقات والاغترار بظاهر المودات * آخر
 اللهم احفظني من الصديق قيل له في ذلك قال أتحرز من العدو * وقيل
 احذر من تأمنه فودائع الناس لم تذهب الا عند الثقات * قيل قل
 من يؤذيك الا من تعرفه * ذم العباس بن الحسن العلوي رجلا فقال
 هو يترصد في صداقته ما يتوكل به في عداوته * علي رضي الله عنه
 اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب * الموسوي شعر
 ان أبت فتشت القلوب وجدت بها * قلوب الا عادي في جسوم الاصادق
 * قيل من كف عنك أذاه فهو صديق صادق * وقيل خير ما في الليم
 أن يكف ضره * المتنبي

انالقي زمن ترك القبيح به * من أكثر الناس احسان واجمال
 الاصمعي دخلت على الخليل وهو جالس على الحصير الصغير فأشار على
 بالجلوس فقلت أضيق عليك فقال مه ان الدنيا بأسرها لاتسع

متباغضين وان شبرا بشير يسع المتحابين * قيل ما ضاق مجلس علي
متحابين ولا اتسع لتباغضين

لعمرك ما ساقط بلادها هلهيا * ولكن اخلاق الرجال تضيق
أبو محمد غانم بن الوليد

سير فتوادك للمحبوب منزلة * سم الحياط عمل للعبي
ولا تسامح بغضافي معايرة * فقل ما تسع الدنيا بغضين
وقيل

وأطيب الارض ما لانفس فيه هوى * سم الحياط مع الاحباب ميدان
قيل اثنان ظالمان رجل وسع له في مكان ضيق فقعده مربعا ورجل
أهديت له نصيحة واتخذها دنيا * قيل لبعض أهل المجلس اتقل فقال
القلة مثله * وكان المأمون كثير القل في مجالسه ويقول

لا بد لانفس ان كانت مديرة * من التنقل من حال الى حال

* الاحنف ما جلست مجلسا خفت ان أقام منه لغيري * الشعبي
لان ادعى من بعيد أحب الى من أن أدفع من قريب * دخل صوفي على
الجنيد وقعد في طرف المسجد فقال له ارفع فقال حسبي يا سيدي من
يجلسن مكان من قلبك * قيل الاشراف في الاطراف * عن النبي
صلى الله عليه وسلم من أحب أخاه فليعلمه * ابن مسعود رضي الله
عنه ما الدخان على النار بأدل من صاحب على صاحب فكل
امرئ يصبر الى من يجانس * قدم ناس الى مكة فقالوا قد منا الى بلدكم
فدرفنا خياركم من شراركم في يومين قيل وكيف قالوا الحق خياركم
بخياركم وشرارنا بشراركم فألف كل شكلة * أخذ جماعة من
الاصوص فقال أحدهم أنا كنت مغنيا لهم وما كنت منهم ف قيل له
غنى فغنى يقول عدوى وهو

عن المرأة لسأل رسول عن قريبه * فكل قرين بالمقارن يقتدى
 فقيل له صدقت وأمر بقتله * قيل جالس العقلاء أعداء صكأنوا
 أو أصدقاء العقل تقع على العقل * قيل يجالس أهل الفضل ذكاء
 العقل * قيل العاقل يخشونة العيش مع العقلاء أشد منه بلين
 العيش مع الجهال * قيل أخ الكريم واسترسل إليه ولا عليك
 إن تصعب العاقل وإن لم يكن كريماً تنتفع بقتله وأهرب كل الهرب من
 الأثيم الأحمق * قيل من صبر مع الأحمق فهو مثله * قيل لاشئ أوحش
 من الوحدة والوحدة أفس من شرار الإخوان * كان مع مالك بن
 دينا ركاب فقيل له يا أبا يحيى ما هذا فقال خير من جليس السوء
 * قيل لحكيم أي الكندوز خير فقال أما بعد تقوى الله فالأخ الصالح
 * قيل المرأة كثير بأخيه محمود الوراق

تكثر من الإخوان ما أسطعت انهم * عماد إذا استنجدتهم وظهور
 فناء كثير ألف خل بصاحب * وإن عدوا واحداً لكثير
 * قيل لعبد الله بن المقفع أصدى لك أحب إليك أم نسيبك فقال إنما
 أحب النسيب إذا كان صديقاً والصديق نسيب الروح * قيل
 نسيبك من ناسبت بالود قلبه * وجارك من صافيته لا المصاحب
 * قد أحسن الذي قال الأخ الصالح خير لك من نفسك لأن النفس
 أماراة بالسوء والأخ الصالح لا يأمرك إلا بخير * بعضهم الصديق
 الموافق خير من الشقيق المنافق * قالوا لا بأس بتناول مال أخيه
 في الدين إذا علم رضاه * روى أن شذاً بن حكيم خرج من المسجد
 الجوامع يبالغ فرأى غلاماً يحمل دابة فركب الدابة وذهب إلى بيته
 والغلام وافقه فخرج صاحب الدابة ولم يجدها فذهب إلى بيته ماشياً
 ولم يرجع الغلام أخبر سيده بما وقع فقال يا غلام إن صدقت فأنت

حر لوجه الله * دخل الفخ الموصل في بيت مديقه فقال لجارية اثنتي
 بكيس الدراهم فأخذ درهمين منه فلما رجع الرجل الى بيته أخبرته
 بجارية بذلك فقال أنت حرة لوجه الله ان صدقت * وفي الحديث
 رب أخ لك لم تلده أمك * المأمون الاخوان ثلاثة أخ كالفداء يحتاج
 اليه في كل حين وأخ كالدواء يحتاج اليه أحيانا وأخ كالداء لا يحتاج
 اليه أبدا * لقمان إذا أردت موآخاة رجل فانظروا كانت محاسنه
 أكثر فارتبطه * حكيم ليكن اختيارك من الاشياء جديدها ومن
 الاخوان أقدمهم * معاوية لكاتبه عليك بصاحبك الاقدم فأنك
 تنجده على موته واحدة وان قدم العهد وبعدت الدار وياك وكل
 مستحدث فانه يأكل مع من أكل ويمجى مع كل ربح * قيل
 لا تستبدلن أخا قديما بأخ مستفاد فانه لا يستقيم لك * أبو تمام
 نقل فؤادك حيث شئت من الهوى * ما الحب الا للحبيب الاول
 كهم منزل في الارض يألفه الفتى * وحنينه أبدا الاول منزل
 * قيل عليك يستطرف الاخوان سجدت منهم مستطرف الاحسان
 وتامن منهم بوائق الثقات * قيل في جواب أبي تمام
 نقل فؤادك حيث شئت من الهوى * كهيوى جديدا وكوصل مقبل
 مالي أحن الى خراب مقفـر * درست معاليه كأن لم يوهل
 بعضهم

أنا مبتل ببلينين من الهوى * شوق الى الثاني وذكر الاول
 قسم العزاد حرمة ولذة * في الحب من ماض ومن مستقبل
 * لقمان من أسرف في الوصال أسرف على اللال * يقال الصديق
 الالوف لا يساع بالالوف والحكماء كما يبرأ بالدواء صقم الابدان
 تشفى النفوس بصداقة الاخوان أبو الطيب

وأحب اني لو هويت فراقكم * لفارقتك والدعرا شئت صاحب
 فانيات ما بيني وبين أحبتي * من البعد ما بيني وبين المصائب
 قال اسحاق الموصلي رحمه الله

نعم الصديق صديق لا يكلفنا * ذبح الدجاج ولا شئ الغرار ينج
 مرضى بلدين من كسل ومن عسل * وان تشهى فزيتون بطن وج
 منه وزر رجل ما مالك قال ما يكف وجهي ويعجز عن بر الصديق
 قال النخعي في المسئلة والاعطاء * الشافعي رحمه الله قال

لما عرفت ولم أحقد على أحد * أرحمت نفسي عن هم العداوات
 اني احب عدوي عند رؤيته * لا دفع الشر عني بالتحيات
 قيل شعر

زمان كل حب فيه خب * وطعم الخل خل لو مذاق
 لم سوق بضاعتها نفاق * فناق فالتفاق له نفاق
 الحماسي رحمه الله

في الناس ان رثت حبالك واصل * وفي الارض عن دار القلي مقول
 انت لم تنصف أخاك وجدته * على طرف الهجر ان كان يعقل
 لمن يسار ما من عمل الا وخاف أن يكون قد دخله ما أفسده
 الحب في الله ومرضت مرضا لم أجد شيئا أوثق في نفسي من قوم
 من أحبهم لأحبهم الا الله شعر

بالصديق اذا كانت مودته * لله فرض على العلامة الفطن
 الأعشى أدركت أقواما لا يلقى الرجل أخاه الشهر والشهرين فاذا
 لم يزد على كيف أنت وكيف حالك ولو سأله شطرماله لا عطاء ثم
 أنت آخري اذا لم يلق الرجل منهم أخاه يوما سأله عن الدخالة
 بيت ولو سأله حبة من ماله يمنع * مجاهد لولم يكن لك من صاحبك

الصالح الا ان حياته بمنعك من معصية الله تعالى في وصية على رضى
الله عنه لقاء أهل الخيرات عمارة القلوب في قيل من رأيت فيه خصلة
من الخير فلا تفارقه فانه يصيبك من بركاته في قال الحجاج لابن القرة
ما الكرم فقال صدق الاخاء في الشدة والرخاء في عروضة الله عنه
أحذر صديقك الا الامين ولا امين الا من خشي الله في أبو بكر
اشوارزجي من لم يواخ الامن لا عيب فيه قل صديقه ولم ير من صديقه
الا بايثاره اياه على نفسه دام مضطه ومن عاتب صديقه على كل ذنب
كثر عدوه في كان ابراهيم عليه السلام اذا ذكر زلته غشي عليه وسمع
اضلوا به من ميل فقال له جبريل يا خليل الله الجميل بقرئك السلام
ويقول هل رأيت خليلا يخاف خليله فقال يا جبرائيل كلما ذكرت الزلة
نسيت الخلة في أنس رضى الله عنه رأيت أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرحوا بشي لم أرهم فرحوا بشي أشد منه حين قال رجل
يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل
بمثله فقال المرء مع من أحب في قيل مفرد

واذا الرجال توسلوا بوسيلة في فوسيلتي حيي لآل محمد
في أبو هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا رآ العبد
أخاه في الدنيا ناداه مناد في السماء طيب وطاب ممساك يأت لك منزلا
في الجنة في وعنه صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل حقت محبتي
للمقايين ولله تراوين في في قيل الزيارة تغرس المودة في كتب الهند
ثلاثة تزيد في الانس والثقة الزيارة والمواكلة والمحادثة في مكان
للسنباري صديق انقطع عنه فعاتبه بكتاب فكتب الصديق اليه يتى
الحري رضى الله تعالى

لا تزرد من تحب في كل شهر في غير يوم ولا تزده عليه

فاجتلاء الهلال في الشهر يوم * ثم لا تنظر العيون اليه
فقال يحيى

إذا حقت من خل ودادا * فزره ولا تنف منه ملالا
وكن كالشمس تطلع كل يوم * ولا تلت في زيارته هلالا

فيل يقرب الطريق في زيارة الصديق * المجنون

وكنتم إذا ما جدت ليل أزورها * أرى الأرض تطوى لي ويدنوبعدها

آخر * تقرب لي دار الحبيب وإن نأت * وما دار من أنفضته بقرب

* عررضي الله عنه تزاوروا ولا تجاوروا * وقيل أدمان القاسم

الجفا * قيل قلة الزيارة أمان من الملالة وكثرة التعاهد سبب التباعد

* اعتذر رجل إلى آخر بتأخره عنه فقال ما رأيت أحساناً يعتذر منه

الأهذا * قيل دواء ما لا تشتهي النفس تعجيل فراقه * بعضهم قال

كان لي قربن إذا كلمته آذاني وأنت وإذا تركته استرحت * عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه

* وروى من هجر أخاه فوق ثلاث فمات دخل النار * أبو هريرة عنه

صلى الله عليه وسلم تفتح أبواب السماء كل يوم اثنين وخميس فيعقر في ذلك

اليوم لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا من بينه وبين أخيه شعباً * عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه هجر بعض نسائه أربعين يوماً * قيل

لغيره بن شعبه أن يوالى يا ذن لأصحابه قبل أصحابك فقال إن المعرفة

لتنفع عند السكاب العقور والجل الصؤل فكيف بالرجل العقول * قيل

السكاب لا ينبج على من في داره * عن النبي صلى الله عليه وسلم من

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره * ابن عررضي الله عنهما

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لي دفع بالمسلم الصالح

عن مائة ألف من خيراته البلاء ثم قرأ وللا دفع الله الناس الآية

* داود عليه السلام اللهم اني أعوذ بك من مال يكون على فته ومن
 ولد يكون على ربا ومن حيلة تقرب المشيب قبل المشيب وأعوذ بك
 من جار تراني عيناه وترعاني أذناه ان رأى خيرا دونه وان سمع شرا
 طاربه * لقمان يا بني حملت الحجاوة والحديد فلم أر شيئا أثقل من جار
 السوء * قيل أصعب السلطان بالحدرد والصديق بالتواضع والعدو
 بالقرز والعامه بالبشر * بزجر هر وقر من فوقك وارحم من دونك
 وأحسن مكاناة كفاك * ابن عباس رضي الله عنهما جلليسي على
 ثلاث أرميه ينظري اذا أقبل وأوسع له اذا جلس وأصغى اليه اذا
 حدث * وعنه رضي الله عنه اني لاسقى أن يظا الرجل بساطي
 ثلاث مرات ولا يرى عليه أثر برى * يحيى بن أكرم ما رأيت أكرم
 من المأمون بت عنده ليلة فعطش فسكره أن يصبح بالعلمان وكنت
 منتدبا فوالله قد قام ومشى الى البرادة حتى شرب ورجع ورأيت ليلة
 وأنا عنده وقد أخذ سعال فوأتته يسبقاه بكمه كيلا أتبه

* (الروضة السادسة عشر في الجهل واللحن والتعريف والخطأ
 وما ناسب ذلك)

* معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنتم على
 بينة من ربكم ما لم تظهر منكم سكران سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا
 * يقال تفور العلم من الجاهل أشد من تفوراء الم من الجهل * قيل
 سقام الحرص له شقاء وداء الجهل ليس له طيب * يقال كلام
 العاقل قوت وجواب الجاهل سكوت * قال المعري رحمه الله
 واني وإن كنت الاخير زمانه * لآت بمالم تستطعه الاوائل
 ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا * تجاهدت حتى ظن أني جاهل
 فواجبا كم يدعي الفضل ناقص * ووا أسفا كم يظهر المقص كامل

وصف رجل ثقيل يغلب من أربعة أوجه يسمع غير ما يقال له ويحفظ
غير ما يسمع ويكتب غير ما يحفظ ويحدث غير ما يكتب ✽ وسط اليس
العقل يوافق العاقل والجاهل لا يوافق الجاهل ولا العاقل مثل ذلك
كالسنة التي ينطبق على المستقيم فأما المعوج فإنه لا ينطبق على
الأموج ولا على المستقيم ✽ دخل خالد بن صفوان الحمام فسمع رجلا
يقول لابنه وهو يريد أن يعرف خالد ابلاغته أبدأ بك وثمن برجلك
ثم قال يا ابن صفوان هذا كلام قد ذهب أهله فقال خالد بل ما خلق الله
لأهلنا ✽ على رضى الله عنه الناس أعداء ما جهلوا ✽ أبو الأسود
الدؤلى إذا أردت أن تعذب عالما فاقبرن معه جاهلا ✽ أفلاطون
ما ألت نفسه إلا من ثلاث من غنى افتقر وعز نزل وحكيم تلاعبت به
الجهال ✽ أرسطو مديق الجاهل مغرور وعنه الجاهل عدو لنفسه
فكيف يكون صديقا لغيره ✽ قيل لجالينوس متى ينبغي للإنسان
أن يموت فقال إذا جهل ما يضره مما يتقعه ويقال اجتنب الجاهل
فانه يجنى على نفسه وهي أحب النفوس اليه ✽ قيل الجاهل يفسد
لعدم تهديه للأصلاح مع رغبته في الصلاح والاحق يفسد لانه يتلذذ
بالفساد ويتألم بغيره في الأمور على السداد ✽ وكان مسلمة بن عبد الملك
يعرض الجند فقال لرجل منهم ما اسمك فقال عبد الله بالنصب فقال
ابن من قال ابن عبد الرحمن بالبحر فأمر بضربه فقال بسم الله بالرفع
فقال دعوه فلما كان تاركا للحن لتركه تحت السياط ✽ قرع رجل باب
نحوى فخرج صبي فقال يا مبي أباك أيك أبوك ههنا فقال لا لى لو
✽ ابن السكك أعقل الناس محسن خائف وأجهلهم مسيء آمن
✽ ذوالنون المصري رحمه الله من جهل قدره هلك ستره قيل شعر
وفى الجهل قبل الموت موت لاهله ✽ وأجسامهم قبل القبور قبور

وكل امرء لم يجبي بالعلم ميت * وليس له حتى التشور تشور
وقيل شعر

ما تروا عشنا فهم عاشوا بموتهم * ونحن في صورة الاحياء اموات
أخي فبادر الى زاد تحصله * ولا تسوق فلما خيرا آفات
بعض الافاضل قال

مرت التقي حياة لا نقاد لها * قدمات قوم وهم في الناس احياء
وقيل

مامات من كان حيا ذكره أبدا * وفي الدفاتر قد تتلى فوائده
ولم يزل ذكره في الناس منتشرا * وتنفع الخلق في الدنيا عوائده
ولذا قيل الناس كلهم هالكون الا العالمون قيل

وليس بفقر فترك المال والغنى * ولكن فقر الفضل عندي هو الفقر
وقيل

العلم أنفوس شي أنت ذاخره * من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
فاجهد بنفسك فيما أنت تجهله * فأول العلم لم اقبال وآخره
* على رضى الله عنه ربما أخطأ البصير قصده وأصاب الاعى رشده
تكلم رجل عند عبد الله بن عباس فأكثر الخطأ فدعا بغلام له فأعنته
فقال له الرجل ما سبب هذا الشكر فقال اذ لم يجعلني الله مثلك * شهد
سلي الموسوس عند جعفر بن سليمان على رجل فقال أسلمك الله
فامسى رافضى قدرى مجبرى * شتم الحجاج ابن الزبير الذي هدم
الكعبة على علي بن أبي سفيان فقال له جعفر لا أدري على أى شيء
أحسدك أعلى علمك بالقلالات أم على معرفتك بالانساب فقال أصح
الله الامير ما خرجت من الكتاب حتى حذقت هذا كله * سقراط
لا تردن على ذى خطا فانه يستفيد منك علما ويتذكرك عدوا * قيل

لا تتركز في القوم تعلمهم في فكاههم بغير في زى أحباب
يقال من كثرة لفظه كثرة غلطه في سقراط لو سكت من لا يعلم اسقط
الاختلاف أبو الطيب

وكم من عائب قولاً بصيحاً في واقته من الفهم السقيم
أبو سعيد الضرير لا ي تمام لم لا تقول ما يفهم فقال يا أبا سعيد لم لا تفهم
ما يقال في مولانا قطب الدين الشيرازي في بعض المنصدين لشرح
المجسطى من الجهال لو علم والد بطليموس ان مثله يشرح كلام ولده
لا يختص في مولانا جلال الدين الدواني لو علم العلماء الاسلاف
انه يخالف بعمدهم نظائرنا من الاجللاف لا وضوا أن تدفن كتبهم معهم
في قبورهم بل لم يظهر واقط ما في صدورهم في حضر مجلس الاعمش قوم
ليسمعه والحديث فقال ما اليوم فقال رجل منهم الاثنين فقال الاعمش
الاثنان ارجعه واقطعوا الكلام ثم اطلبوا الحديث وقيل كان سيبويه
في ابتداء امره يذهب الفقهاء والمحدثين وكان يستعمل على حاد فكن
يوم افرد عليه حاد فانف من ذلك فلمز الخليل فبرع في النحو في سماع
رجل يقرأ الاكرا دأشد كفرا ونفا فاقيل لدقل ويحلى الاعراب فقال
كاهم يقطعون الطريق والله سبحانه وتعالى أعلم

في (الروضة السابعة عشر في الجنون والحمق والغفلة والمكر والاحتيايل
وترك الاناة والعجلة وما ناسب ذلك)

في أنس رضى الله عنه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال
رجل يا رسول الله هذا مجنون فأقبل عليه فقال قلت مجنون انما
المجنون المقيم على المعصية وليسكن هذا مصاب في عيسى عليه السلام
عاجت الاكهم والابرس فأبرأتها وعاجت الاحق فأعيا في قيل شعر
لكل داء دواء يستطب به في الاالحاقه أعيت من يراوها

على رضى الله عنه ليس من أحد الا وفيه حجة فيها يعيش * المبرد
 دخلت داره رقل فرأيت مجنونا مربوطا ودلت لسانى في وجهه فنظر
 الى السماء فقال لك الحمد والشكر من خلوا ومن ربوا وموضع المجانين
 قيل لمجنون أتعرف الله قال كيف لا أعرف من أجا عني وأعراني
 وسلب عقى وأخرنى * قيل لمجنون عدلنا مجانين البصرة فقال
 كلتموني شططا أنا على عد عقلاؤه أقدر يقال نزل به البطنة وفات
 عنه الفطنة اسطح أحقان في طريق فقال أحدهما ألا خير تعالى فتمنى
 فان الطريق تقطع بالحديث قال أحدهما أنا آمن قطائع غنم أنقع برسائها
 ولحمها وسوفها ويخصب بها رحلى ويتسع بها أهلى وقال الآخر أنا
 أتمنى قطائع ذئاب أرساها على غنمى حتى تأتى عليها فقال ويحك أهدا
 من حق الصبة وحرمة العشرة وتلاجا واشتدت المحمة بينهما فرفضا
 بأول من يطاع عليهما حكما فطالع عليهما شيخ على جاريين رقيقين من عسل
 فخذناه فنزل عن الحمار وفتح الرقيق حتى سال العسل في التراب
 ثم قال صب الله دمي مثل هذا العسل أن لم تكونا أحقين * سرق لمنقة
 بعير فقال من جاء به فله بعيران فليل له أتجعل في بعير بعيرين فقال أنكم
 لا تتجدون حلالة الوجدان فتسب الى الحق وصار مثلافه * ولدت
 دغة فصاح الولد وقالت لامرأة ايفتح الجفرفاء فقالت المرأة نعم ويسب
 أباه فصارت مثلا في الحق * بكر بن معمر اذا سكب العسل تسعة
 أجزاء احتاج الى جزء من الحق ليقدم به في الامور فان العاقل أبدا
 متوار متوقف * تعوف * جابر بن عبد الله يرفعه كان رجل متعبدا
 في صومعة فأمطرت السماء وأعشبت الأرض ورأى حماره يرعى في ذلك
 العشب فقال يا رب لو كان لك حمار لرعيته مع حمارى فبلغ ذلك بعض
 الانبياء فهم أن يدعوه عليه فأوحى الله اليه أن لا تدعوه عليه فاني أجازى

العباد على قدر عقولهم **وذهب بن منبه** خلق ابن آدم أحق ولولا
 سبعة منهناء عيش **قيل** لأعرابي يا مهاب فقال بل أنت أصروا
 مني أي أجرتني **يقال** عقله منه على سفر قيل شعر

ينشأن أن الحمل في القطب ثابت **وأن الذي في داخل النين خردل**
قيل هو ذو بصيرة بها عند تشابه النواثب وتجربة عما عندنا من
 العراق **كان** يقال بحالسة الاحق خروا القيام عنه ظفر **أهل**
 بغداد فلان الساعة سقط من الحمل يريدون أنه غبي شهوة في غباوته
 بالخراساني الوارد عليهم ولم يجتبر أحوال بلدهم **كتب** سعد بن أبي
 وقاص إلى عروضي الله عنهم ما لي أصبت فيما آفاه الله على رسوله سندوقا
 من ذهب عليه قفل من ذهب ولم أفتحه **كتب** إليه أن بعه فاني
 أحسبه حقة من حقات العجم ففعل فعنده المشتري فأصاب فيه حبرا
 مدبريا فجعل يكشفه حتى أفضى إلى درج ففتحه فاذا فيه كتاب ففتحه
 فأتى بعض من يقرؤه فاذا فيه لتسريح الهمية من جانب الخلق أنفع
 من ألف تسريحة إلى الخلق فاستقال مشتره **كتب** بذلك إلى عرو
 فكتب إلى سعد أن استلقه **أكان** يقي لنا لو أصاب فيه كثرا **أكثر**
 مما يؤمل واستقلناه لا قالنا فسئل الرجل فقال ما كنت لأقبلكم فلم
 يقيروه **قال** رجل لامرأته وهو يحبها أنالك والله مائق أرادوا مق
 فقالت لست لي وحدي بمائق أنت والله مائق لكل أحد **الشلوطين**
 كان جالساً على شط نهر ويريد كرايس فوقع منها واحدة في الماء
 فلم تصل يده إليها لآخذها فحذها بأكبر أسة أخرى فتلقت الأخرى بالماء
 أيضا **بينما** ابن عروضي الله عنهما جالس إذا جاءه أعرابي فاعلم فقام
 إليه واقتدى بن عبد الله فجلبه الأرض فقال ابن عرويس بعز نزم
 ليس في قومه سفيه قيل شعر

ومن يحكم وليس له سفيه * يلاق العضلات من الرجال
 * قال الشافعي لا بد لفقير من سفيه يناضل عنه ويحامي عليه * عن
 الاحنف اكرموا سفهاءكم فانهم يكتفونكم النار والعار * وجهه فر بن
 عمدهم ليطفقون الحريق ويستقذون الفريق ويستبدلون الطريق
 * قال رجل لزمير الباقي يا ابا عبد الرحمن ألا توصيني بشيء فقال احذر
 لا ياخذك الله وانت على غفلة * قال ابن المقفع من أدخل نفسه
 فيما لا يعنيه ابتلى فيه بما يعنيه * زياد بن أبي ليس العاقل الذي
 يحتمل الامرا اذا وقع فيه ولكن العاقل الذي يتأمل الامور وحذرا
 أن لا يقع فيها * اياس بن معاوية لست بحب وانحب لا يتخذ عني
 * عمران بن حطان يصف الدنيا

أحلام نوم أو كفل زائل * ان الليب بمثلها لا يتخذ

* ابن المقفع اذا نزل بك مكروه فانظر فان كان له حيلة فلا تعجز وان كان
 مما لا حيلة له فلا تجزع * عن قبيصة بن جابر لو ان مدينة لها سبعة
 أبواب لا يخرج منها الا بمكرودها لخرج مغيرة بن شعبه من أبوابها كلها
 * مغيرة بن شعبه ما خدعني أحد مثل غلام من بني الحارث فاني
 ذكرت له امرأة فقال اني رأيت رجلا يقبلها ثم تزوجها فقلت له فقال
 رأيت اباها يقبلها * قال الضحاك بن مزاحم لمصراني لو أسلمت قال
 ما زلت محبا لاسلام الا انه يمنعني منه خبي للخمر فقال أسلم واشرب
 الخمر ولما أسلم قال له قد أسلمت فان شربته ساحد دنالك وان ارتددت
 قتلتناك فاختر لنفسك ما شئت فقال أختار السلامة وحسن اسلامه
 * قيل ما هو الاخذية ومرأب بقية * اعرابي سبكت
 في نطش عفريت * قيل الحيلة تجري مجرى القوة بل هي اللفظ
 غوصا * يقال رب حيلة أنفع من قسيلة * يقال اذا بالبت عدوك

بالفتوة فلا تقدم عليه حتى تعلم ضعفه عنك وإذا طلبته بالمكيدة
 فلا يهضم أمره عندك وإن كان عظيما ۞ قيل الحاجة تفتح أبواب
 الخيل ۞ بعض السلف إن كيد النساء أعظم من كيد الشيطان وإن
 الله تعالى قال إن كيدك عظيم وقال إن كيد الشيطان كان ضعيفا
 ۞ بعد رجل مال رجل فاحتسبها إلى إياس بن معاوية فقال لاتبالي
 أين دفعت إليه هذا المال قال عند شجرة كذا بمكان كذا قال فانتقل
 إلى الشجرة لذلك تذكر كيف كان الأمر فحضر وجلس خصمه وقال
 إياس بعد الساعة أترى خصمك يابغ موضع الشجرة بعد قال لا قال
 يا عدو الله أنت خائن فقال ألقني أخالك الله وأقر ۞ أتى من بن زائدة
 بثلاثمائة أسير فأمر بضرب أعناقهم فقال أحدهم نحن عطاش
 فسيقوا ثم أمر بضرب أعناقهم فقال أنشدك الله أن لا تقتل ضيفاك
 فقال أحسنت فأطلقهم ۞ دليت من السماء سلسلة في أيام داود عليه
 السلام عند الصخرة التي في وسط بيت المقدس فكان الناس
 يقصاكون عندها فمن مديده إليها وهو صادق نالها ومن كان كاذبا
 لم ينالها إلى أن ظهرت بينهم الخديعة وذلك أن رجلا أودع رجلا
 جوهرة فخبأها في عكازه وطلبها المودع فوجد ما فقتل كما قال المدعي
 إن كنت صادقا فالتدني مني السلسلة فمسمها ودفع المدعي عليه العكاز
 إلى المدعي وقال اللهم إن كنت تعلم أني رددت الجوهرة فالتدني مني
 السلسلة فمسمها فقال الناس قد سوت السلسلة بين الظالم والمظلوم
 فأرقت بنوهم الخديعة وأوحى الله إلى داود عليه السلام أن أحكم
 بين الناس بالبينة واليمين فبقي ذلك إلى الساعة ۞ عن النبي صلى الله
 عليه وسلم المؤمن وذوق المذاق وقاب وعنه صلى الله عليه وسلم
 من تاني أدرك ما عني قيل من تاني غني ۞ قال آدم عليه السلام لا ولاده

كل عمل تريدون أن تعملوه ففروا له ساعة فاني لو وقفت ساعة
لا يكن أصابني ما أصابني قيل

لا تعجلن لا مرأنت طالبه * فقل ما يدرك المطالب بالعجل
فذلالتاني مصيب في مقاصده * وذو التعجل لا يخلو من الزلل
* ذوالرياستين ان أسرع الباراتها با أسرعها خرداقتان في أمرك
* أعراقي اياكم والجملة فان العرب تكنيها أم الدمامات * قيل
من ورد عجل أصدر عجلا * قيل لا يكاد يعدم السرعة من عادته السرعة
* قيل لا يحسن التعجل الا في تزويج البنات ودفن الميت وقرا الضيف
والفصل من الجناية * يقال من أسرع في الجواب أبطأ في الصواب
والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

*(الروضة الثامنة عشر في الجوابات المسكنة ورشقات اللسان
وما ماسب ذلك) *

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يعدى شيء شيئا فقال أعراقي
يا رسول الله ان النقبه تكون بمشقر البمير أو بذنبه في الابل العظيمة
فتجرب كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أجرب الاول
لما توجه مرالى الشام قال له رجل أتدع مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أدع مسجد رسول الله لا صلاح أمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولقد همت أن أضرب رأسك بالدرة حتى لا تجعل الرد
على الائمة عادة فيخذها الاجلاف سنة * على رضى الله عنه قال له
يهودى ما دفتنم نبيكم حتى اختلفتم فقال انما اختلفنا عنه لافيه
ولكنكم ما جفت أرجلكم من البصر حتى قلتم لتبيكم اجعل لنا الها
كالهم آلهة * خرج خادم من دار سليمان بن المصور ويده عود بخارية
سليمان يريد ادخاله دار الرشيد فمر على شيخ يلفظ السوى ويتقوت بشمته

فكسرهم ورد فتملأ به الخادم وبلغ خبر الرشيد فأمر بقتله فقال
سليمان ألا تسمع كلامه فاحضروني يده كبس فيه نوى فقال الرشيد
ما حولك على ما صنعت فقال رأيت منك كرا فغيرته وأنت وأباؤك
تقرلون على المنابر إن الله يأمر بالعدل الآية فها به الرشيد ولم يقدر
التسكلم فقام الشيخ وخرج فقال الرشيد للخادم ألقه بيدرة فلدق
ولم يقبل فقال قل له ردها على من أخذ منه ثم ولي منسدا وقال
أرى الدين ياتن هي في يديه بلاء كلما كثرت لديه
واذا استغنيت عن شيء قدعه وخذ ما أذت محتاج إليه

هو رفع رجل رجلا إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وقال إن هذا زعم
أنه احتلم على أمي فقال ألقه في الشمس فاضرب ظله (سئل) على رضى
الله عنه مسافة ما بين الخافقين فقال مسيرة يوم للشمس هو قيل له على
كرم الله وجهه ما بال خلافة عثمان مع خلافتك كانت متكررة بخلاف
خلافة الشيخين فقال كنت أنا وعثمان من أعوانه ما و أنت وأمثالك
من أعواننا هو قال رجل لجعفر بن محمد رضى الله عنهم ما الدليل على
الله تعالى ولا تذكري العالم والعرض والجوهر فقال له هل ركبت
البهر فقال له نعم قال هل عصفت بكم الريح حتى خفتم لغرق قال
نعم قال فهل انقطع رجاءك من المركب والملاحين قال نعم قال هل
تبععت نفسك أن نعمة من ينجيك قال نعم قال ذاك هو الله هو شهد
أعرا بى عند معاوية رضى الله عنه بشئ يكرهه فقال معاوية كذبت
فقال والله الكاذب مترمل في ثيابك فتبسم معاوية وقال هذا جزأ
من عجل هو قيل قال معاوية لعقيل بن أبي طالب إن فيكم شباقة
يا بني هاشم قال فينأى الرجال وفيكم في النساء هو قيل إن معاوية قال
لابن عباس يا بني هاشم ما لكم تصابون في ابصاركم قال كاتصابون أنتم

في بصائرهم من نصيرين سياربيا في الهند وكان شريفا وهو جميل سكران
 فقال أفسدت شرفك فقال لولم أفسد شرفي لم تكن أنت والي خراسان
 * الأصمعي اجاز هارون بالبادية فاذا تجاوز فسلم عليها وقال من أنت
 فقالت من طي فقال من منع طيان يكون فيهم مثل حاتم فقالت
 الذي منع الخلفاء أن يكون فيهم * ثلك ما عطاها ما لا عظيم فاء تسكروه
 فقال والله لو أعطيتهم الخلافة ما أوفيتها * سعي بالامام الذانعي
 الى الرشيد بأنه يرى امامة ال ابي طالب ولا يرى امامة آل عباس
 فاستدبره فقال حين دخوله عليه بلغني كذا وكذا فقال يا أمير
 المؤمنين والله لان أكون مع قوم يظنون اني من أنفسهم أحب
 الى من أن أكون مع قوم يرون اني عبد لهم فاستحسن كلامه
 * أبو العلي المعري

يد بحس مائة عميد ضمنت * ما بالها قطعت في ربع دينار

أجاب الامام الشافعي

هناك مظالمة غالت بقيمتها * وها هنا ظلمت هانت على الباري

وأجابه شمس الدين المكردي

قال لأمير عار أي عار * جهل الفتى وهو عن سبب التقى عار
 لا تقدر حتى زناد الشعر من حكم * شعائر الشرع لم تقدر بأشعار
 فقيمة اليد نصف الالف من ذهب * ولو تعددت فلا تسوى بدینار
 * سفيان بن عيينة بكى يوما فقال له يحيى بن أكثم ما ييكلك يا أبا محمد
 قال بعد مجالستي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليت
 بصاحبك فقال له يحيى وكان حديثا فمضية أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بمجالستك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم من
 مصيبتك فقال يا غلام أظن السلطان سيحتاج اليك * قال رجل

لصاحب منزل أصح نخب هذا السقف فانه يتفرقع قال لا تخف انما
 هو يسبح قال أناف أن تدركه رقة فيسجد في انثل قال الجدار
 لا وتدلم ذنقي قال الوالد الجدار سئل من يدقني فسأله فقال ورأى
 من لا يتركني قيل لعمادة ما ورقت اخذت من زاجها قال أربعة
 أشهر وعشرة أيام وأربع بنات مرض رجل وعنده امرأة قدماء
 عنهما خمسة أزواج ففقدت عند رأسه تبهكي وتقول على من تتركني
 فرفع رأسه وقال على الزوج السابع الشقي (سئل) رجل رجلا فشمته
 فقال تردني وتشتني قال كرهت أن أردك غير ماجور قيل لا ي
 الحارث أبو داود لابن ثمانين سنة قال نعم اذا كان له جار ابن عشرين سنة
 بعضهم رأيت رجلا معه ابنة لا يشبهه نقلت ابنك لا يشبهك فقال
 أو يترك جيراننا أن يشبهنا أولادنا قالت عجوز لزوجها أما تستحي
 أن ترضي ولك حلال طيب فقال أما حلال فنع وأما طيب فلا قيل
 لمزيد هل في بيتك دقيق قال لا ولا جليل الحمد أبوهم قاتل الضير
 الحسن بن زيد بقصيدة أولها

لا تقل بشري ولكن بشرتان عزة الداعي ووجه المبرجان
 فكره الحسن افتتاحه بلا فقال أبوهم قاتل لا كلمة أشرف من كلمة
 التوحيد وأوطأ لا قيل لسقراط ان الكلام الذي قلته لم يقبل فقال
 ليس يلزمي أن يقبل انما يلزمي أن يكون صوابا قال الاسكندر
 لابنه يا ابن الحمامة فقال أما هي فقد أحسنت التخير وأما أنت فلم
 تحسن قال الفرزدق لزياد الأعجم يا أظف قال أما ابن النمامة
 ما أعجبت بما عرفتك به أملك قال رجل للغلام ليتك تحتي فقال
 الغلام مع ثلاثة قال اعربني لابنه يا ابن الامة فقال له والله لم أعذر
 منك حيث لم ترض الا حرا غني ابراهيم الرشيد فقال أحسنت أحسن

الله اليك فقال يا امير المؤمنين انما يحسن الله الى بك فأمر له بمائة
 ألف * لعب الرشيد مع أصحابه بالكرة والصولحان فاقسموا فقال
 ليزيد بن مزيد كن أنت من جانب عيسى بن جعفر قال لا فغضب هارون
 فصعق فقال يا امير المؤمنين اني قد حلفت أن أكون معك في الجدل
 والمرل قطاب قله وأمر به ماء * قال المتوكل لا بي العيباء الى متى
 تمدح الناس وتذمهم فقال ما أحسنوا وأساؤا * نظر الرشيد الى أبي
 مغان وهو يدور رجلا قال فيما تكذب ان قل في مدحك (سئل) المأمون
 أبا يونس بقيه مصر عن رجل اشترى شاة فضرطت فخرجت منها بعة
 ووقعت عين رجل على من الدية قال على البائع قال لم قال باع شاة
 في استهام فحقيق ولم يبرأ من الهدية * سمع مجنون رجلا يقول اللهم
 لا تأخذني على غفلة فقال اذن لا يأخذك أبدا * قال المعتصم لفتح
 ابن خاقان وهو سبي أرايت يا فتح أحسن من هذا الفص اقص في يده
 قال نعم يا امير المؤمنين اليد التي هو فيها أحسن منه * جى به رجل تنبأ
 الى المعتصم فقال أشهد أنك رجل أحق قال كذا العادة كل نبي من
 نبي نوعه * تنبأ رجل عند ملك قال ألك معجزة قال ما تريد قال أريد
 أن تخرج الساعة بطيما من الارض قال أمهلنا ثلاثة أيام قال أريد
 الساعة قال ان الله تعالى مع كمال قدرته يخرج به في ثلاثة أشهر
 أنت لا تعلمها ثلاثة أيام فضحك وأمر بتوشه وتشريف اذ علم انه
 مزاح * ادعى أسود في مصر الممونة فأتى المأمون وقل أنا مرسى قال
 كان لموسى معجزة من اليد البيضاء وتقلب العصا فقال أتى موسى
 بمعجزة لقول فرعون أنا ربكم الاعلى ولو قلت ذلك لا يتلك بمعجزة
 * جاءت امرأة تنبأت الى الواثق قال ما تقولين في محمد قالت نبي قال
 الواثق فهو قال لا نبي بعدى قالت ولم يقل لا نبية بعدى * أتى رجل

اتهمهم بالزندقة الى حارون فقال أنت زنديق قال انا اسوم وأمسلي
 قال آمل آملان بان يضربوك حتى تقر بالزندقة فقال ابن علف كان
 يضرب الناس الى أن يقررا بالاسلام وأنت تضرب لاقرار الكفر
 فمخجل وتركه وكان له مران بن حسان ذو حجة جيلة وكان هرقصيرا
 ذميا وذلك له ذات يوم اعلم اني وارك في الجنة قال كيف قلت
 لانك أعيتت مثلي فتكرت وتبليت بمثلك فصبرت والصابر
 والشاكر في الجنة جاء رجل الى اراس بن معاوية وقال لو أكلت
 التمر وأضربني قال لا قال لو أكلت الشوفير مع الخبز ما يارم قال
 لا يلزم شيء قال لو شربت قدر من الماء قال لا يمنع قال شراب التمر اخلاط
 منها فكيف يكون حراما قال ايا من لور ميتة بالتراب أو جوع قال
 لا قال لو صب عليك قدر من الماء أنكسر عظمك قال لا قال لو فعت
 من الماء والتراب لبنا نجف في الشمس وصربت به رأسك كيف
 يكون قال ينكسر الرأس قال ذلك مثل هذا اجتمع شريك بن عبد
 الله ويحيى بن عبد الله في دار الرشيد فقال يحيى لشريك ما تقول
 في النبيذ قال حلال قال فقليله خيرا أم كثيره قال قليله قال ما رأيت
 خيرا قط الا والزيادة منه خيرا لا خيرك هذا اعترض رجل المأمون
 فقال أأنا رجل من العرب قال ليس بعجيب قال أريد الحج قال الطريق
 امامك قال ليس لي نفقة قال قد سقط عنك الفرض قال جئتكم مستقيدا
 لا مستفتيا فضحك وبره قال الخياط المتكلم ما قطعني الاغلام
 قال لي ما تقول في معاوية قلت أنا أقف فيه قال فما تقول في ابنه يزيد
 قلت العنه قال فما تقول فيمن يحبه قال العنه قال اقترى معاوية كان
 لا يحب ابنه دخلت أم أفى العبدية على عائشة رضي الله
 عنها فقالت يا أم المؤمنين ما تقولين في امرأة قتلت ابنا لها صغيرا

قالت وحملت لها السراويل فما تقولين في امرأة قتلت من أرلاددا
 الكبار عشرين أنعاما قالت حدوا بيد عذرة الله (سأل) مالك شيعي
 مد كرا عن أفضل البشر بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال من بيته
 في بيته أشد من أمارض يوم في الخلوة بيت الحريري فقال

من ذا الذي ماساه قط ❦ ومن له الحسن فقط

فسمع قائلا يقول له ولم يرتحمه

محمد المهادي الذي ❦ عليه جبريل هبط

❦ قال المتوكل يوما أتعلمون ما به عتب الناس على عثمان فقال بعض
 جلسائه لم قال لما قص رسول الله صلى الله عليه وسلم قام أبو بكر على
 السرورون مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمرقاة ثم قام عمر دون مقام أبي
 بكر بمرقاة فلما ولي عثمان سعد دروة السرورون مقعد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأبو بكر المسلمون ذلك فقال عبادة يا أمير المؤمنين ما أحد
 أعظم ممة عليك ولا أسخ معروف من عثمان قال وكيف وذاك قال
 لأنه سعد دروة السرورون ولولا ذلك لكان كل ما هم خليفة من عمن مقام
 ما تقدمه بمرقاة فكتب أنت تحطبا من يثر حلاؤه ❦ ولي المصور
 سليمان بن راميل الموصل وصم إليه العامن العجم فقال قد صممت
 اليك ألف شيطان تدلهم الخاق فتعواي نواحي الموصل فكتب إليه
 كفرن الدعوة يا سليمان فأجاب وما كفر سليمان ولكن الشياطين
 كهموا فصقلت المصور وأمذه بغيرهم ❦ خالد بن ربيع رأيت
 في العاسين جارية مليحة فقلت ما اسمك قالت جنة قلت الحمد لله
 الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض تنبؤ من الجنة حيث شاء قالت لي
 تسالوا الرحى تنفقوا مما يحبون ❦ الأصمعي رأيت دكا كما فيها
 أنواع الطيور المشوية وأنواع العواك و امرأة في غاية الجمال فقلت

وقالوا يا ليتنا كنا نعلمون وطعم طير مما يشتهون وحور عين كأنه ثلج
 لا نؤلم ولا نكفون قالت بالقور جزاء بما كانوا يعملون : الرشيد
 بات مع بارية فارثة وقال اجعلي ظهرك الى قالت فأتوهن من حيث
 أمركم الله قال نساءكم حرث لكم فأتو حرثكم أني شئتم قالت
 وأتوا البيوت من أبوابها : طالب الرشيد الوقاع من جارية قالت
 وفار الثور كنت عن الحيفر قال سأوى الى جبل يعصمني من الماء
 قالت لا عصم اليوم من أمر الله : نزل عنفت في نهر ليفتسل فجاء قوم
 من آل أبي معيط يرمونه قال لا ترموني فليست بنبي : قال المنصور
 لبعض أهل الشام ألا تتعهدون الله أذرفع عنكم الطاعون منذ
 وليناكم قال السامي ان الله أعذل من أن يجمعكم علينا والناعون
 فسكت ولم يزل يطالبه العادل حتى قتله : أخر يعقوب بن ليث
 رجلا من أهل سبستان موسرا فأفقره فدخل عليه بعد مدة فقال له
 كيف أنت الساعة قال كما كنت قديما قال وكيف كنت قديما
 قال كما أنا الساعة فأطرق وأمر له بعشرة آلاف : أبو العاتية قرأ يوما
 قصيدة ومنها

فأضرب بطرفك حيث شئت فلا ترى إلا بخيلا

فلامه جماعة وقالوا أما تنسى تجعل الجميع بخلاء قال هذا سهل
 كذبوني بأحد : علي رضي الله عنه نعم الناصر الجواب الحاضر
 قيل شعر

بليت به فقيها ذا جدال : يكابر بالذليل وبالذل
 سألت وصاله والوصل حل : فقال نهى النبي عن الوصال
 : يقال رب قول أشد من قول : صولة اللسان أفقد من طعن
 السنان شعر

جراحات السنان لها التمام * ولا يلتمام ما خرج اللسان
 أبو بكر رضى الله عنه ابن الكلام من أخلاق الكرام * قال المدري
 وقد نطق الاشياء وهي سوامت * وما كل نطق مخبرين كلام
 وقيل

لا تحسبن بشي اشتي لك عن رضى * فو حق مج — ذلك اني اُتلق
 ولئن نطقت بشكر جودك مقصدا * فلسان حالي بالشكايه ينطق
 قال المدري رحة الله تعالى عليه

قالوا تركت الشعر قلت ضرورة * باب الدواعي والبواعث معلق
 خلت الديار فلا كريمة رنجي * منه النوال ولا ملج يعشق
 ومن العجائب أنه لا يشتري * ويخاف فيه مع الكساد ويسرق
 (سأل) رجل الشعبي عن المسح على اللحية فقال خالها قال أتخوف
 أن لا تبل قال فانقعها في أول الليل * روى الشعبي حديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تسهروا ولو ان يسمع أحدكم أصبعه على التراب
 ثم يضعها في فيه فقال رجل أي الاصابع فتناول الشعبي إبهام رجله
 وقال هذه * قال رجل لاني يعقوب اذا نرعت ثيابي ودخلت النهر
 للغسل الى أين أتوجه الى القبلة أو غيرها قال الافضل أن يكون
 وجهك الى ثيابك التي نرعتها وسأله آخر اذا شيهنا جنازة فالمشي
 قد أمها أفضل أو خافها فقال اجهد أن لا تكون عليها وامش
 حيث شئت * خاضت امرأة زوجها الى الشعبي فبكت فقال الشعبي
 أظنها مضلومة فقال ان اخوة يوسف جاؤا أباهم عشاء يبكون وهم
 ظالمون (سئل) الشعبي عن حلم الشيطان قال نحن نرضى منه بالكفافي
 ف قيل له ما تقول في الذباب فقال ان اشتيمته فكله * ادعى
 رجل الفقه وبسط على يابه البوارى وقعد يفتري واحتف به

الناس فبسط رجل وقال يا فقيه ما تقول فيمن أدخل أصبعه في أنفه
 فخرجت وعليه ادم فقال لا يتعمق فقال قدمت فقير الم طيبيا قال لك
 طيبيا ولغيرك فقيرا (سأل) سقاء من فقيه مسألة على باب السلطان
 فقال أهذا موضع مسألة فقال السقاء أهذا موضع فقيه بعض
 الأدباء حضرت لتعليم المتر وهو سبي فقلت بأي شيء تبدأ اليوم قال
 يا أبا نصراني قال عبد الله بن حازم لقهرمانه إلى أين تمشي يا هامان قال
 أبني لك حرفة يجب من جوابه لأنه أشار إلى أنه فرعون إن كان هو
 هامان ثم استعرض رجل جارية رقاصة فقال هل في يدك مناعة قالت
 لا ولكن في رجلي ثم قال علوي لابي العينا أتبعنني وقد امرت بالسلا
 على تقول سلى الله على محمد وآله قال اني أقول الطيبين الأخيار
 فخرج أنت ثم عاد شرح زياد بن أبيه فلما خرج قيل له كيف تركته
 فقال تركته يأمر وينهى خيل أنه صحيح يقوم بأمارة أمرا
 ويأديا وإنما أراد أنه مشف يأمر بتنفيذ وصيته وينهى عن النوح عليه
 ثم روى المتوكل عصفورا فلم يصبه فقال ابن جردون أحسنت قال
 كيف أحسنت قال إلى العصفور ثم قال الفرزدق ما استقبلني
 بمثل ما استقبل به نبطي قال أنت الفرزدق تمدح الناس وتهجوهم
 وتأخذ أموالهم قلت نعم قال أنت في الكنيف من قدمك إلى أنفك
 قلت لم حاشيت العييني قال حتى ترى هو أن نفسك فبهت ثم امرأة
 لزوجها أيامه من الخصيتين قال كيف لا وهما سالكتان درب فرجك
 منذ أربعين سنة قال رجل لجرير أنت تقذف الحصان فقال إذا
 لا يصيب أمك من ذلك شيء قال عمرو بن عبيد للفرزدق متى عهدك
 بالزنا فقال منذ ماتت عجوزك يقال بلطف الكلام يخدع الكرام
 كان يقال أحضر الناس جوابا من لم يغضب قال الأصمعي شعرا

لم أر مثل الرق في لينة * قد أخرج العذراء من خدرها
من يستعن بالرق في أمره * يستخرج الحية من جحرها
وقال أبو الحسن التنوخي

الرق بين وخير القول أصدق * وكثرة المرح مفتاح العداوات
والصدق بروقول الروم صاحبه * يوم المعاد حري بالعقوبات
* الأصمعي من علامة الاحق الاجابة قبل استقصاء الاستماع
* أرسطوا السرعة في الجواب توجب العتاب * أعرابي في وصف
مساكين أول علمهم استطاح وآخره اصطلاح * شقيق بن ابراهيم
البلخي وللى ابراهيم من أدهم أحبرني عما أنت عليه فقلت اذ رزقت
أكات واذا سمعت صبرت قال لي هكذا تعمل كلاب بلخ فقلت له
كيف تعمل أنت قال اذا رزقت آثرت واذا منعت شكرت * قيل
المبطل محصوم وان غلب والمحق فاتح وان خسر يقال من أجاب السعيه
سعه ومن سكت عن جوابه به * قيل من عاظك بفتح الشتم منه
فغظه بحسن الحلم عنه شعر

وجدت الرق أبلغ في السمو * ولم أركل تواضع في العلو
ومن بسط اللسان على سفيه * كمن دفع السلاح الى العدو

وقيل

بالرق قبل ما تمواه من أرب * وصاحب الخرق محمول على خطر
* قيل لبعض الحكماء ما الاشياء الماطقة الصامته قال الدلائل المحيرة
والعبر الواعظة قيل لحكيم مالك تد من امساك العصا ولست بكبير
ولا مريض قال لا علم أنى مسافر * قال الرشيد ليهلول من أحب
الناس اليك قال من أشبع بطني قال انا أشبع بطنك فهل تغني
قال الحب بالتسبيحة لا يكون والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب

(الروضة الناصبة عشرة في الحياء والمكشوف والعزلة والوحدة
والاختلاط وما ناسب ذلك) :-

عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل دين خلق وخلق الاسلام
الحياء وعنه صلى الله عليه وسلم اسياء شعبة من الايمان :- على رضى
الله عنه من كساد الحياء فهو بهلم ير الناس عيبه :- أعراجه لا يزال
الرجح كرماسا غلب حياؤه ولا يزال الغنم فضيرا ما بقي لحاؤه شعر
يعيش المرء ما استقى كرماسا :- ويبقى العود ما بقي اللحاء
وما في أن يعيش المرء خيرا :- اذا ما المرء فارقه الحياء

قيل :- الروضة المصون بالحياء كالجوهر المكشوف في الرءاء
:- الامام الشافعي رضى الله عنه زار الامام ابا حنيفة ببغداد قال
فأدركتني صلاة الصبح وأنا عند ضريحه وصليت الصبح ولم أجهر
بالسم :- ولما قذت حياء من أبي حنيفة :- الربيع ما دخل الشافعي
بغداد الا ومشى الى قبر أبي حنيفة وزاره وودع اعنقه فقذت حاجته
به رضى ليس من استحي من الناس ولم يستع من نفسه فلا قدر لنفسه
عنده :- وجب اذا كان في العبي خلقان الحياء والرغبة طبع في رشده
:- على رضى الله عنه لا تعمل اشير رياء ولا تتركه حياء :- عن النبي
صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ أمسك فضل لسانه وبذل فضل ماله
:- على رضى الله عنه اذا تم العقل نقص الكلام :- قيل من أكبر
لغظه كثر غلظه :- النسخي انما لك الناس فضول الكلام وفضول
المال :- وجيب ابن الوردي لما أن الحكمة عشرة أجزاء تسعة من
الصمت والمباشرة العزلة :- لقمان يابني اذا افتخر الناس بحسن
كلامهم :- افتخر أنت بحسن صمتك :- قيل الصمت زين العاقل

وستر الجاحل * كان رجل يحضر مجلس أبي يوسف كـثيراً ويطلب
السكوت فقال له يوماً مالك لا تتكلم ولا تسأل عن مسألة * قال
أخبرني أهم القاضى متى يفطر الصائم قال اذا غابت الشمس قال
فان لم تغب ال نصف اليل فتبسم وتمثل ببنت جربير

وفي الصمت زين للحياء وانما * صحيفة لب المرء ان يتكلم

قال ما دل على الاحوال كـالاقوال ولا هنك قناع المقول مثل
سماع المقول * عائشة رضى الله عنها رفعت عجب من بنى آدم وملكاه
على ناييه فلسانه قلها وريته مدادها كيف يتكلم فيها لا يعنيه
* لقيار لكل شئ دليل ودليل العقل التفكير ودليل التفكير
الصمت * لما خرج يونس عليه السلام من بطن الحوت طال صمته
ف قيل له ألا تنكلم فقال الكلام صيرنى فى بطن الحوت قيل يقول
اللسان كل صباح ومساء للجوارح كيف أتت يقن بخيران تركتنا
* فيثاغورس أكثر الآفات تعرض للحيوانات من عدم الكلام
وتعرض للانسان من قبل الكلام وعنه ينبغي أن تعرف الاوقات
التي يحسن فيها الكلام عن الوقت الذي ينبغي فيها حسن السكوت
* حكيم ان أعجبك الكلام فاصمت فان أعجبك الصمت فتكلم يقال
الكلمة أسيرة فى وثاق الرجل فاداسكلمها ماساراً سيرافى وثاقها * على
رضى الله عنه بكثرة الصمت تكون الهيبة وعنه رضى الله عنه لا خير
فى الصمت عن الحكم كما انه لا خير فى القول بالجهل وقيل شعر

فان الام لم ترضع صبيا * مع الاشفاق لو سكت الغلام

وقيل أيضاً

قالوا رحوت الندامنه بلا سبب * فقلت دل سبب أقوى من الكرم
وسيلتى انه غيت ولى ظمأ * وان ظمئنا تو سلتنا الى الديم

فنه ثوا عندنا وراعي وفيهم أعرابي لا يسكنكم فقل إنهم لا تتحدث فقال
 إن الحنف للسر في أذنه وراعي الحنف في لسانه لغيره فقال الوراعي لقد
 حدثكم فأحسن في النفي كانوا يعلمون السكوت كما يعلمون الكلام
 في قيل لسروء مالك لا تتحدثنا ببعض ما عندك من العلم قال أكره
 أن يبل قلبي باحتماءكم عذري إلى حب الرياسة فأخسر الدارين
 وكان قتادة يقول لولا حب الحسن الرياسة لمشي على الماء
 في قيل لا تخف بأي شيء شئت قومك قال لو غاب الناس الماء البارد
 ما شرب منه في الربيع بن الخيم ثقة هو أئم اعترلوا وتعبدوا في أراد الحسن
 الحج فطالب بآب البناني أن يصاحبه فقال له ويحك دعنا نعيش
 بستر الله تعالى أني أخاف أن نصطب فيرى بعضنا من بعض ما نتماقت
 عليه في فضيل كان يقول من استر وحش من الوحدة واستأنس
 بالناس لم يسلم من الرياء في شقيق بن إبراهيم أحب الناس كما تصعب
 النار خذ منقذتها واحذر أن تحرقك في الجند سمعت من السري
 السقطي قال إن شيعي أبا جعفر السالك دخل على يوم أقرأى عندي
 جماعة فرجع وقال بأسرى صرت مناخ البطالين ولم يستحسن
 اجتماعهم في عمر رضي الله عنه في الدرة راحة عن خطاء السوء رأى
 سفيان بن عيينة سفيان الثوري في المنام فقال له أو مني فقال أقل
 من معرفة الناس ثلاث مرات في عن النبي صلى الله عليه وسلم أحب
 العباد إلى الله تعالى الاتقياء الاخفاء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا
 واذا شهدوا لم يقرئوا أولئك أئمة الهدى ومصابيح الظلم مالك بن دينار
 قال لراغب عتني فقال إن استطعت أن تجعل بينك وبين الناس
 سوراً من حديد فافعل في قيل لسقراط لم لاتعاشر المتوكل فقال وجدت
 الانفراد بالخلة اجمع لدواعي السلو في قيل لرجل ما تجد في الخلوة

فقال الراحة من مدارات الناس والسلامة من شرهم * قيل توحد
 ما أمكنك في وطنته الاعين وطنته الارجل * حكم العاقل
 مستوحش من رمايه منفرد عن اخواه * حاتم الاصم الريميتك
 فان أردت الصاحب فانه يكفك وان أردت الرفيق فرفيقك
 يكفيا نك والقرآن يؤنسك وذكر الموت يعظك * قال الشاذلي
 رحمه الله

طوبى لعس وطبت قعر دارها * معلقة الابواب مرخي حجابها
 قال عبد الحسن الصوري

أنست بوحدي حتى لو اني * رأيت الانس لاستوحشت منه
 ولم تدع الصارب لي صديقا * أميل اليه الامات عنه
 قيل

ولا عيش الا في الخمول مع الفنى * وعافية تغدو بها وتروح
 قال ابن فارس اللغوي

اذا ازدجت هموم القلب قلما * عسى يوما يكون له انفراج
 نديم هرقى وأبىس نفسى * دفاترلى ومعشوقى السراج
 وقيل

عفى الله عن هذا الرمان فاه * زمان عقوق لازمان حرق
 وكل رفيق فيه غير موافق * وكل صديق فيه غير صدوق
 وقيل

اذا شئت أن يسوء ظنك كله * فاجعل في هذا السواد الاعلم
 ليس الصديق من يعزك ظاهرا * متبسا من باطن متعجب
 أبو اسماعيل رحمه الله قال

أعدى عدوك أدنى من وثقت به * فحاذر الناس وأصحبهم على دخل

عاش الزهاد وذات المذمور لم يرحب به في مساقفة الخلق بين القول والعمل
وقيل

من الأحرار وانقرضوا جميعا : وخلفني الزمان على العلوج
وقال لزم البيت جديدا : فقلت لفقد فائدة الخروج
: أبو بكر رضي الله عنه استراحة المؤمن في شمله : قيل استرحه من
من الناس كأنه يستريح من السبع قيل ما بقي من الناس إلا دار
رامح أو كليب تابع أو أخ فاضح : أبو الدرداء أحذر الناس فاسم
ماركب وابيرا إلا أدبروه ولا تظهر جواد إلا عقروه ولا قلب يؤمن
الأنبروه : قيل استمع من شرار الناس وكن من خيارهم على
حذر : قيل استمع الناس على سقم السريرة وزور العلانية : حكيم
كتب إلى أخ له ما أختي أياك والأخوان الذين يكرمونك بالزيارة
ليغصبوا لك يومك فانك إنما تنال الدنيا والآخرة بيومك فإذا ذهب
يومك فقد خسرت الدنيا والآخرة : عابدان الله غيور لا يجب
أن يكون في قلب المؤمن أحد غير الله : على رضي الله عنه طوبى
لن شغل عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لم يمتبه وأكل قوته
واشتغل بطاعته وبكى على خطيئته فكان من نفسه في شغل
والناس منه في راحة : في الحديث المؤمن الذي يخالف الناس
ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالف الناس : قيل
اجعل الناس من استأنس بالوحدة وتكثر بالخلوة : قيل أياكم
والعزلة فإن في ملاقات الناس معتبرا فاما ومعتظا واسما قيل البيت
رسم ما لزمته وقد أحسن الذي قال

وحدة العاقل خير : من جلس السوء عنده
وجلس الخير خير : من جلس المرء وحده

الحكيم ينبغي للعاقل أن يتغير جلثسه كما يتغير ما كوله ومشروبه ففي
تغييره صلاح البدن وفي تغيير الجلث صلاح النفس قيل

ما مناع من كان له صاحب * يقدرا أن يصلح من شأنه
وانما الأرض يسكنها * وانما المرء باخوانه

* قال رجل لابن عباس رضي الله عنهما ادع الله أن يغنيني عن الناس
فقال ان حوائج الناس متصلة بعضها ببعض كاتصال الاعضاء فمتى
يستغن المرء عن بعض جوارحه ولكن قل اغني عن شرار الناس
* سمع عمر رضي الله عنه رجلا يقول اللهم اغني عن الناس فقال
أراك تسأل الموت قل اللهم اغني عن شرار الناس والله تعالى أعلم

* (الروضة العشرية في الصبر وضبط النفس والعفاف والورع
والحلال والحرام وما سب ذلك) *

* جابر بن عبد الله رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الإيمان فقال الصبر والسماحة * الحسن وجدت الدنيا
والآخرة في صبر ساعة أبو الفتح البستي

ولم أرمثل الشكر جنة غارس * ولم أرمثل الصبر جنة لا بس
* قال عبد الله الله اراني لما لك بن دينار يا مالك ان سرك ان تذوق
خلاوة العبادة وتبلغ ذروة سنامها فاجعل بينك وبين شهوات الدنيا
حائطا من حديد قيل

لا تحسب المجد تمرا أنت آكله * لم تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا
* قيل للاحنف انك شيخ ضعيف وان الصيام يضعفك قال اني أعده
لشرب يوم طويل والصبر على طاعة الله أهون من الصبر على عذابه
* الاحنف من لم يصبر على كلمة يسمع كلمات ورب غيثا قد تم رعيته
غسانه ما هو أشد منه * يونس بن عبيد لو أمرنا بالجزع لصبرنا

إذا قلتمهم انقضاه عليكم بحسن الرضا ع على بن الحسين رضي الله
عنهما احتمال الصبر عند البلية أسلم من ألقائهم بالمشقة قيل
وليس الفقى من حرور الخشب صبره ع ولكنه من ماري صبره الخراب
غيره

درن عليك فان كل شدة ع ان لم تشدها عليك تهون
ان اى حوكان لا بد ما ع بالكبر منك وبالرضا سيكون
وقيل

وما نبالى اذا اراخنا سلت ع مما فقدناه من مال ومن نسب
فالمال مكتسب والمجد مرتفع ع اذا النفوس وذاه الله من عذاب
وقيل

اذا ساق امر أو تعذر مطلب ع فعند الله الاما من مناشط
وقيل

ان نال نيل من الانزال منقصة ع حاشاله ان يذيب النفس بالاضجر
فالتبر من جهر اذ صار منكسرا ع فالتبر تبر وما يزداد فى الحبر
فى المثل من طلب الرياسة صبر على مفضى السياسة

العلم اوله مر مذاقته ع لكن آخره أحلى من العسل

ع رضي الله عنه لو كان الصبر والشكر بعيرين ما باليت أيم ما ركبت
ع رجل اشترى من رجل دارا فقال لوصيتك لا تشتري منك الذراع
بشرة دراهم فقال البائع لوصيتك أنت والله لبعثك مائة ذراع بدرهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى
يرى ما لا بأس به حذرا مما به بأس ع على رضي الله عنه العناق زينة
الفقر ع سليمان عليه السلام الغالب على شهواته أشد من الذى
يفتح مدينة وحده ع زاغدا فى لا أشتهى الشواء منذ أربعين سنة

ما رفا الى درهه سقط من يده مس بن الحسن التميمي دينار فطلبوه
 وجدوه فابى ان يأخذه وقال له ليس بدينارى بن سيرين
 غشيت امرأة قط في يفتلة ولا في نوم غير ام عبد الله واني لا ارى المرأة
 في نومي فاعلم انها لا تتحل لي فاصرف بصري بن سيرين ليت عقلي
 في اليقظة كعقل ابن سيرين في المنام بن المبارك اراد ابو حنيفة
 رحمه الله ان يشتري جارية فمكت عشر سنين يختار ويشاور من اى
 سبي يشتريها اختلطت غم الغارة بغم اهل الكوفة فسأل ابو حنيفة
 كم تعيش الشاة فقوالوا سبع سنين فتركها كل اللحم سبع سنين
 رجعت اليه بدرة من عند المنصور فرمى بها في زاوية البيت فلما وفي
 جاءه اولده حماد الى حميد بن قحطلب وقال ادعني ابي برده هذه الوديعة
 اليك فقال رحمه الله اياك لقد شمع على دينه اذ سخط به انفس اقوام
 مروان بن معاوية ما من احد الا وقد اكل بدنه حتى سفيان الثوري
 زانه كان له اخ يعمل بصاعته وهو جالس ولولا دينه لما فعل بذلك
 بن اصيل لان اطلب الدنيا بالطليل والمزمار احب الى من ان اطلبها
 بدني وعنه رحمه الله تعالى لان يطلب الرجل الدنيا بافجع ما يطلب به
 احسن من ان يطلبها باحسن مما يطلب به الاخرة بن الحسن
 لو وجدت رغيفا من حلال لا حرقته ثم دقته ثم ذريته ثم داويت به
 المرضى قال رجل للثوري اصاب ثوبي خلوق من خلوق الكعبة
 فقال اغسله فكم فيه من دم مسلم بن فضيل في ابنه على كانت لما
 شاة ا كانت يوماشيئاسيرامن علف بعض الامراء فاشرب من لبنها بعد
 بن ابراهيم بن ادهم انا بالشام منذ اربع وعشرين سنة ما جئت لجهاد
 ولا رباط ولكن لا شيع من خير حلال بن هائشة رضى الله عنها قالت
 يا رسول الله من المؤمن قال المؤمن من اذا اصبح نظر الى رغي فيه من أين

يكسبه الله قيل في روض رجل هو بماله متبرع ومن مال غيره منورع
لم يتدنس بعصام ولم يتلبس بأدام يقال ان الخلل يقطر والحرام يسيل
(سئل) المذنب نور الدين النقيب نجم الدين عن لبس خاتم في يده وكان
فيه بستر من الذهب فقال قلتم من هذا ويحصل الي خزانك من
الحرام كذا كذا من الاموال فوقع المالك برفع ذلك كله ثم مريحي
ياي عبد الله الترنسي وسلم عليه فقال ما تقول في الصلاة في هذه
الاشياء التي على فاستغرب العابد ضحكاً وقال مثلك مثل كلب يمدك
في البقية ويتلخخ بدمه اوريا كل النجس اذا بال رفع رجلك تنزعا عن
البول وانت بطنك بماء ومن الحرام وتسال عن ثيابك فبكي ونزل
عن دابة وتجرد عن ثيابه واقتفى اثر العابد وأدام معه ثلاثة أيام ثم
أمره بالاستطاب فكان يجتطاب ويبيع ويأكل من كسبه ويتصدق
بمقتله وكان الناس اذا اتوا الى العابد لطلب الدعاء يقول سار يحيي
لانه خرج من الدنيا عن قدرة والله سبحانه وتعالى أعلم بالواب واليه
الرجوع والمآب

﴿الروضة الحادية والعشرون في ذكر الله وحجده والتسبيح والدعاء
والصلاة على النبي والاستغفار﴾

عن النبي صلى الله عليه وسلم أصبح وأمسى ولسانك رطب بذكر
الله تصبغ وتمسى وليس لك خطيئة ثم قال موسى ما اوتى الله عليه اى
رب ما الامه رضاك عني فقال ذكرك اياي يا ابن عمران ثم رفع الله
العذاب عن بني اسرائيل ستمائة سنة يقولهم ما شاء الله لا حول ولا
قوة الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل ثم قال موسى عليه السلام يا رب
انك تعلم عاينى اكثر من اعمى قال انك تكثر قول ما شاء الله لا قوة الا
بالله ثم بعض المتصوفة لا يعرض أحد عن ذكر الله الا اظلم عليه وقته

وثقوش عليه رزقه (سئل) الشيلي عن قوله صلى الله عليه وسلم
 اذ ارايتم اهل البلاء ذاسا لوالله العافية فقال اهل البلاء اهل الغفلات
 عن ذكر الله تعالى ﷺ حكى عن مصورا الحلج انه لما قطعت اطرافه
 كتب في مواقع دمه الله الله وعن زليخا انها انصدمت يوما فكتب
 من آثار دمه في الارض يوسف يوسف ﷺ معاذ بن جبل رضى الله عنه
 رفعه ما من مسلم بيت على دكر طاهر فيعار من الليل فيسأل الله خيرا
 من الدنيا والاخرة الا أعطاه اياه ﷺ سعد بن جبيرة اول من يدعى الى
 الجنة الذين يعمدون الله في السراء والضراء ﷺ فضيل بلغنى أن أكرم
 الخلائق على الله يوم القيامة وأحبهم اليه وأقربهم الحمد دون على كل
 حال ﷺ أبو هريرة رضى الله عنه رفعه اذا عطس أحدكم فليقل الحمد
 لله على كل حال وليقل أخوه أو صاحبه رحمك الله ويقول هو يهديكم
 الله ويصلح بالكم ﷺ ابن عباس رضى الله عنهما من سبق العاطس
 بالحمد لله وفي وجع الرأس والاضراس ﷺ جابر رفعه لقد بارك الله
 لأرجل في حاجة أكثر الداء فيها أعطيها أرمعها ﷺ عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الفقر الا
 اليك ومن الدل الا لك ﷺ طاوس انى لنى الحجر لينة اذ دخل على بن
 الحسين رضى الله عنهما فقلت هذا رجل صالح من أهل بيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تسمعن دعاءه فسميته يقول عبيدك يياك
 ومسكينك بغنائك وفقيرك بغنائك فمادعوت بهن في كربة الا فرج الله
 عني ﷺ اس المسيب سمعت من يدعو بين القبر والمبرك اللهم انى أسألك
 عملا بارا ورزقا دارا وعيشا دارا دعوت به فلم أرا خيرا ﷺ ابن عباس
 رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما انتهيت الى الركن
 اليه انى قط الا وجدت جبريل قد سبقنى اليه يقول قل يا محمد اللهم انى

أعز ذلك من الكفر والعقرو والفاقة ومن مراقب الناري (سأل) النوري
سبحه عن ربه عن الدعاء عند البيت الحرام فقال إذا بلغت البيت
ضع يدي على الحائض ثم قل يا سابق القوت ويا سامع الصوت ويا كاشي
الغمام صل على الموت ثم ادع بما شئت ثم قل إذا جاء لك ما تبت فأكثر
من الحمد وفي اتكراه أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله وإن استبطأت
الرزق فأكثر من الاستغفار **ع** الحسن من دخل القنطرة فقال
اللهم رب الأرواح الفانية والأجساد البالية والعظام الفكرة التي
خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة أدخل عايداً وروماً منك رسولاً مأمناً
كتب الله له بمدد من مات من ابن آدم إلى أن تقوم الساعة حسنة
ع وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ إذا دخل البليانة **ع** عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ما سيده طائر ولا حوت إلا بتسبيح التسبيح **ع** ميمون
ابن مهران أني الصديق بغراب وأفر الجناحين فجعل يمد جناحه
ويقول ما سيده ولا غصت شجرة إلا بتسبيح التسبيح **ع** صاحب
ابن عباد سمعت بن سميون يروى وهو على الكرسي يقول سبحان
من أنطق اللحم وأبصر اللحم وأسمع بالعظام أشار إلى اللسان والعين
والسمع **ع** شكي رجل إلى الحسن رجلاً يظلمه فقال إذا صليت ركعتين
بعد المغرب وسلمت فاسجد وقل يا شديد القرة يا شديد المحال يا عزيز
أذلات بعزتك ما خلقت صلى على محمد وآله وأكفني مؤنة فلان بما
شئت فلم يدع إلا بالداعية بالليل فسأله عنه فقيل مات فلان قبحاً
ع هبط جبريل على يعقوب عليه السلام فقال يا يعقوب إن الله
يقول لك قل يا كثير الخير ويا أتم المعروف رد علي ابني فأوحى الله
وعزني لو كانا ميتين لتشرهما الله **ع** كان أبو سلم الخولاني إذا دمه

أمر قال يا مالك يوم الدين اياك نعبد و اياك نستعين عن بعض الاكابر
من المعاربة انه قال مما تجرب للتخلص من المخاوف والنجاة من الاعداء
أن يقول المرء حسبي الله ونعم الوكيل سبعين مرة ثم يقول حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثلاث مرات
عن بعض الاولياء اذا أردت أن تقدم على جبار أو سلطان فاذا وقع
بصرك عليه فكبر ثلاثا وقل ليس كشكشي وهو السميع الصبر بعد
أن تستنقر الله سبعين مرة قبل ذلك وهو سر من أسرار الله تعالى
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهم قال اذا دخلت على
سلطان مهيب تخاف منه بسطو عليك فقل الله اكبر وأعرض عما أخاف
وأحذر اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من
عبدك فلان وجنوده وأشياعه وأتباعه تبارك اسمك وبحل شأوك
وعز جارك ولا اله غيرك عن حمفر الخدرى قال ردت أبا الحسن
المريسي الصغير فقلت رو في شيئا قال اذا ضاع منك شيء أو أردت
الجمع بينك وبين انسان فقل يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله
لا يخلف الميعاد اجمع بيني وبين كذا فانه يجمع بينك وبين مقصودك
قال فما دعوت الا وقد استجيب لي ثم تاذر رضى الله عنه بلفظي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد
ثلاث مرات آمنت بالذي خلقك ثلاث مرات الحمد لله الذي ذهب
بشركك اذ روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمع صوت
الرعد والصواعق اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا
قبل ذلك قالوا من آداب الدعاء أن يترصد الاوقات الشريفة كما بين
الاذان والاقامة لقوله صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الاذان والاقامة
لا يرد حالة السجود ووقت السحر وان يدعو مستقبل القبلة ويرفع

به لما روى سلمان رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن ربكم حتى تكريم يفتي من عبده إذا رفع يديه إليه أن مردها سقرا
 * وعن أبي الدرداء رضى الله عنه أرفعوا هذه الأيدي قبل أن تنزل
 بأفلال ويصيح بها ووجهه بعد الدعاء * قال عروة رضى الله عنه كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نادى يديه للدعاء لم يردهما حتى يصيح
 بها ووجهه وإن لا يرفع بصره إلى السماء وأن يتخفف صوته لقوله تعالى
 تضرع وخفية وإن لا تكلف ويبقى بالكلام لمطربوع الغيا المسدوع
 لقوله عليه السلام يا أيكم والصبوح في الدعاء بحسب أحدكم أن يقول
 اللهم اني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار
 وما قرب اليها من قول وعمل وقيل ادع بلسان الدلة ولا تحتقار لباسان
 الفصاحة والانطلاق وكانوا لا يزيدون في الدعاء على سبع كلمات فما
 دونها كما ترى في آخر سورة البقرة يقال ومن الآداب أن يستفتح
 الدعاء بالذكرو لا يبدأ بالسؤال * عن سلمة بن الأكوع رضى
 الله عنه ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الدعاء
 أن قال سبحان ربى العلى الاعلى الوهاب * قيل لسفيان الثوري
 ادع ربك قال ترك الذنوب هو الدعاء اس المارك فقال هو رم ابن
 حبان لا وليس رجهما الله تعالى صلنا بالزيادة واللقاء فقال أويس
 قد رملت بما هو أنفع لك وهو الدعاء بظهر الغيب لان الزيارة واللقاء
 قد يعرض فيهما التزين والرياء * مورق العجلي رجهما الله تعالى
 سألت الله حاجة من أربعين سنة ما قضاها لي وما أيسر منها * مر
 معروف الكرخي بسقاء يقول رحم الله من يشرب من هذا الماء
 فشرب وهو سائم وقال عسى الله أن يستجيب * شريح رجهما الله
 اللهم اني أسألك الجنة بلا عمل علة وأعوذ بك من النار بلا ذنب

تركه * خالداً تقواً بجانب الفضة أي دعواتهم * عن النبي صلى
الله عليه وسلم من صلى على ملت الملائكة عليه ما صلى على فليقل
عبد من ذلك أولئك * وعن صلى الله عليه وسلم من صلى على
في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب
* وعن صلى الله عليه وسلم ان في الارض ملائكة سياحين يبلغونني
عن أمتي السلام * وعن عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليمات
وأكمل النيات ليس أحد منكم يسلم على الأرذل الله روي حتى أورد
عليه السلام * قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني أذنبت
ذنبا قال استغفربك قال اني أتوب ثم أعود قال كلما أذنبت قتب
واستغفربك حتى يكون الشيطان هو الخسير * عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فكثر
فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك
أشهد أن لا اله الا أنت استغفرك وأتوب اليك كفر الله عنه ما كان
في مجلسه ذلك * الحسن يرفعه ان إبليس قل وعزتك لا أفارق ابن
آدم مادام الروح في جسده فقال الرب جل جلاله وعزتي لا أمانعه
التوبة ما لم يغتر بنفسه * على رضي الله عنه سمعت أبا بكر
الصديق رضي الله عنه وهو الصادق يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد أذنب ذنبا فقام فتوضأ فأحسن وضوءه صلى
واستغفر من ذنبه الا كان حقاً على الله أن يغفر له لانه يقول ومن يعمل
سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً * عن رضي
الله عنه * جالسوا للتوايين فانهم أرق أفتدة * الحسن يرفعه
ان المؤمن ليذنب الذنب فيدخل الجنة قالوا يا نبي الله كيف يدخل
الجنة قال يكون نصب عينه تاباعه مستغفراً حتى يدخل الجنة

* صلى الله عليه وسلم لا خير في الدنيا الا لا تحذر رجلين عمن يزداد
 كل يوم احب انا اوسى يتدارك بالذوبه وعنه ترك انما يشاءه اهلون
 من طالبه الذوبه * ابن المسيب يرفعه المستغفر بالاسان وهو من
 كالمستغفر يبر به * بعض العلماء العبد بين ذنب واسمه ولا يصلاه
 الا امامه والاستغفار * السرى السقهى انا استغفر الله من قول
 الله منذ ثلاثين سنة قيل كيف فقال وقع حريق باقيل فخرجت
 انظر دكاني فقيل الحريق ابعده من دكانك فقلت الحمد لله ثم قلت
 هب ان دكانك تخلص اما تم للسلمين * قال رجل لمزيد اما لك الله
 قال امين بعدك بالف سنة * قال عبادة لرجل من أين أقبلت قال
 من لعنة الله قال ردة الله غربتك * قيل الحمد لله الذي أخرجه ربه
 وسلب امرته وأذل عقربه ولم يقله عثرته * قيل لاهل اهل
 الجود كيف أنت في ليالك قال أخرقه بالامامى وأرقعه بالاستغفار
 * قيل لاهل ابي اشتد مرضه لوقت قال لست ممن يعصى على الذل
 فان عافاني الله تبت والامت هكذا فنعوذ بالله من كل ما يؤدى
 الى موارد نقمه ويحجب عن موارد نعمته آمين يا معين اللهم صلى على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

* (الروضة الثانية والعشرون في الصحة والامراض والعلة والطب
 والدواء وما ناسب ذلك) *

* الحكماء المطالب نوعان خير ولذة وهما لا يحصلان تماما الا بوجود
 الصحة * سقراط لا ينبغي لك أن تهمل أمر صحة بدنك * عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ما من مسلم عرض مرضا الا حط الله به خطايا ما
 كتبت له الشجرة ورقها * وعنه صلى الله عليه وسلم داء الانبياء القالج

والقوة فللمحافظ ومن الفالج مات ادريس عليه السلام ومن الفالج
من الكبراء أبان بن عثمان وكانوا يقولون رماه الله بفالج أبان واقرة
معاوية وبرق عبد الملك وبرق أنس بن مالك وجذام أبي قلابة وعي
حسان وصمم ابن سيرين * قيل بحضرة أعرابي ما أشد من وجع
الضرس قال كل داء شرءاء * جعفر بن محمد الصادق ثلاث قليلهن
كثير النار والفقر والمرض * نرخت قرحة في كف محمد
واسع قليل أنا نرحم منها فقال وأنا أشكر الله اذ لم تخرج في عيني
* قيل لجالينوس حين نهكته العلة أمتعاج فقال اذا كان الداء
من السماء بطل الدواء (سئل) بعضهم عن دليل الصانع قال ذل
اللييب وفقر الاديب وسقم الطبيب

فعلل بالدواء اذا مرضنا * فهل يشقى من الموت الدواء
ونختار العايب وهل مايبب * يؤخر ما يتقدمه القضاء

* قيل اذا نزل قدر الرب بطل حذر المربوب * قيل ثلاثة يهلكن
الجماع على البطية والقديد اليابس وشرب الماء البارد على الرين
الحارث أربعة تهدم البدن الجماع على الامتلاء والاستحمام على
الشبع وأكل القديد ونكاح العجوز * قتاد بن فبر ومرض حريق
الجسد والحزن منبت الماء قالوا البيران ثلاث ناراً كل وتشرب
وهي نار الحى ناكل اللحم وتشرب الدم وناراً كل ولا تشرب وهي
نار الدنيا وناراً كل ولا تشرب وهي نار جهنم * جالينوس الغم
المفرط يمت القلب ويجمد الدم في العروق فيهلك صاحبه والسرور
المفرط يلهب حرارة الدم حتى تغلب الحرارة العريضة فيهلك * سفيان
ابن عيينة اجتمع أطباء فارس وابن كلدة ان الداء ادخال الطعام على
الطعام قبل ان مضام الاقول ابن سينارجه الله

جميع النّوب في البيتين درج * وحسن القول في قدر الكلام
فقال ان اكلت وبعد اكل * تعبت الشّفا في الاثر سام
وايس على النفوس اشذباسا * من افعال الطعام على الطعام
غيره

توق شرب الماء في خمسة * زانها جالبة للسقام
عقيب حائل واليوم والاعيا * والباء وأكل الطعام
(سئل) الحارث عن ائمة قال الاقتصاد في اكل كل شئ فان الاكل
وق المقدار يضيق على الروح ساحتها ويسد مسامها * قيل كفى
بالمرء غارا ان يكون در يجامع ما كله وقيل انا له فكم لقمة اكلت
نفس حروا كلمة منعت اكلات الدهر أبو بكر من اجد رحمه الله
يا زاندا في اكله لقمة * اسقمت جسما سالما بالانتم
قياما من لقمة اسقمت * جسما وردت عذبة من لقم

* يقال الاكل فوق المقدار يضيق على الروح ساحتها * قيل راع
بنالك غداك فكم به * وقيل من غرس الطعام ثمرة السقام وقالوا
ادخال اللحم على اللحم يقتل السباع في البر * يقال ليس للبطنة خير
من خصة شعبها الحارث البطنة بيت الداء والحمية رأس كل دواء
وأعطوا كل بدن ما اعتاد يقال لم يوجد كتاب أجود في معرفة
الادوية المفردة من كتاب الجامع لابن البيطار * عن النبي صلى الله
عليه وسلم المعدة بيت الداء * جالينوس استدامة الصحة بترك
الكاسل في الرياضة وبترك الامتلاء من الطعام والشراب
* وعنه الافلال من الضار خير من الاكثر من النافع (سئل) عن
الاختلاط فقال الدم عديم مارك ورمعما قتل العدم مولا والصنفاء كلب
عقور مربوط في حديقة والبلغم المات كلبا أغلقت عليه بابا قع بابا

آخر والسوداء الأرض اذا تحركت تحرك ما عليها وعنه وما لم ينج ما في
 الرأس بالعرقرة وما في المعدة بما في وما في البدن بأسهال البطن
 وما في الجلد بالعرق وما في داخل العروق بإرسال الدم * ادقراط
 العادية ملك خفي لا يعرفها الا من علمها * قيل مما يورث الهزال الدوم
 على غير وموه وكثرة الكلام برفع الصوت * النظام ثلاثة يخلقن
 العقل طول النظر في المرأة والاستغراق في الضحك ودوام العطر
 في البصر * نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجامة في نقرة
 القفا فانها تورث النسيان وأمر بان يستحبى بالماء البارد فانها صحت
 من الباسور يقال الجرب علة اذا عرضت لامرأة ربت عن فراشه
 عرسه بل نفرت عن نفسه نفسه وه وربع من أرباع الخسران وقسم
 من أقسام الخلد لان قيل

أعادك الله من أشياء أربعة * الموت والعشق والاملاس والجرب
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

جس الطيب يدي يوما فقلت له * ان المحبة في قلبي فحل يدي
 ليس أحراري لحمي خالطت جس — دي

لكن لطارق هم — ل في كبدى

عباس بن الاحنف رحمه الله

قالت مرضت فعدتها فبرمت * وهى الصبيحة والمريض العائد
 والله لو أن القلوب كقلبها * مارق للولد الضعيف الوالد

قيل

قد دعاني الحبيب في الامراض * بالسقم كطرفها وادى راضى
 في سقمى ما دفعت شغائى حقا * زارت فلبقت منتهى أمرامى
 وقال آخر

ما تني - تغبر حال المرض * عن جسمي قسمني زوال المرض
 تغار عيادتي مريضاً فلذا * لم أشته والله زوال المـرض
 آخر

لا تعجزوا من حياتي بعد فرقتكم * فربما طار ما ير وهو مذبح
 ذهب المأمون بمروفسعل الناس فنادي - م الامن كان به سعال
 فابتدأوى بشرب خل الخمر ففعلوا فافترع سعالهم * رسطا ليس
 ان سم الحية حيا لها وتلف اغيرها والسم مادام في الحية فهو مضمين
 فاذا خرج الى غيرهما برده حتى يقتل بشدة برده * كانت الادوية
 نبت في عراب سليمان عليه السلام فيقول كل نبت يا رسول الله
 ابادوا له اذ كذا * قيل الشرب من آنية الرصاص امان من القولنج
 * على رضى الله عنه رفعه ادهنوا بالبنفسج فانه بارد في الصيف حار
 في الشتاء وعنه كرم الله وجهه عليكم بالزيت فانه يكشف المرة
 ويذهب البلغم ويشد العصب ويذهب بالاغياء ويحسن الخلق
 ويذهب النفس ويذهب بالهلم * عن النبي صلى الله وسلم ان يكن
 في شئ شفاء في شربة حمام أو شربة من العسل * لقمان عليه السلام
 لا تملوا الجلوس على الخلاء فانه يورث الباسور فكانت مكتوبة على
 ابواب الحشوش جوا عند فتح خير فشكروا الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال ايها الناس ان الحمى رائد الموت وسجن الله في الارض
 ونفخة من النار فاذا وجدتم من ذلك شيئا فبردوا لها الماء في الشنان
 ثم صبروا عليكم فيما بين المغرب والعشاء ففعلوا ذلك فذهبت عنهم
 * قال الحجاج اعطيه اخبرنا بمجوع الداب فقال لا تطأ من النساء
 الا شاة ولا تأكل من الحرم الا فتى واذا تغديت فاستلق واذا تعشيت
 فامش ولو على الشوكة ولا يدخل بطنك طعام حتى يستمرى ما فيه

ولا تناوى الى فراشك حتى تاتى الخلاء وتنفض وكل الفاكهة في اقبالها
 وذرها في اديارها * على بن موسى الرضى رضى الله عنهما اثنان
 عليه لان ابد اصحح عتم وعليل عطل * ابقراط الحمية في الصحة
 كالقدية في المرض * محمد بن زكريا الرازي الحمية المفرطة والمبادرة
 الى الادوية والتقليل من الاعذية لا يحفظ الصحة بل يجلب الامراض
 * وعنه ينبغي للطبيب ان ينشر ابدى بالصحة وان كان غير واثق بها
 فان مزاج البدن تابع لا غراض النفس * وعنه ان استطاع الطبيب
 ان يعالج بالاعذية دون الادوية فقد وافق السعادة * وعنه وينبغي
 للمريض ان يقتصر على واحد من يقويه من الاطباء * ابقراط الطب
 قياس وتجربة العادة اذا قدمت صارت طبيعة ثانية * كل مرض
 له الام السبب موهود الشفاء * ارسلوا المجرب اكم من الطبيب
 جالينوس الطبيعة كالدمى والعلية كالخضم والنمى والقارورة كالينة
 ويوم البهران يوم القضاء والفصل والطبيب كالقاضى * العليل الذى
 يشتهى ارجى من الصريح الذى لا يشتهى * اعطاء المريض
 ما يشتهى ارفع من اخذه مما لا يشتهى الصفراء ييتها المرارة وسلطانها
 فى الكبد والبلغم ييتها المعدة وسلطانها فى الصدر والسوداء
 ييتها الطحال وسلطانها القلب والدم ييتها القلب وسلطانها فى الرأس
 الحارث دخل على مريض فقال انا وانت والعلية ثلاث فان كنت معي
 غلبناهما والامتغلينا الحارث لا تشرب الدواء الا عند الضرورة فانه
 لا يصلح شيئا الا اسد مثله ابن سينا رحمه الله

ولا تعرض للدواء وشربة * مدى الدهر الا عند احدى العظام
 * جالينوس الدواء ينقى ويشكى * سأل الحجاج بعض الاطباء أى شئ
 دواء اكل الطين وقد اعتاد به فقال عزيمة مثلك أيها الامير فرمى

السماع لثني ولم يعد اليه أبدا * قبل اذا قد ميت فم ولو على رأس عثم
واذا انه ميت فم ولو على رأس الجذري يقال اذا الم اثم لم يملك المعالجة
بالمعالجة * قبل ابن - ينارحه - الله

بالشبه فقط محنة وجودة * والفرد فيه شفاء كل سقام
لا تفر المرض اليسير فانه * كالنار - ي - وهي ذات ضرام
* قبل لا تنظام وفي يده قدح دواء ما حالك قال أصبحت في دار بليات
ادفع آذات باآفت * أبقر اطا داووا كل مريض بعقاير أرضه فان
الطبيعة تعالج لها واثما وتنزع الى غذائها مرض غسان بن عبد الله بن ولي
الرقعة انما كان يبيع فيه الدواء فقال له طيبه أبو عباد سيده أخواه فبعته
الى بغداد بغير ان مثمت من هوائها فسكان يفتح كل يوم حراب في وجهه
حتى يرى * صدع المأمون بطرس سوس فلم - فعه علاج فوجه اليه
قيصر قلندرة وكتب انه بلغني سدا عت ففعله - على رأسك ليسكن
فخاف أن تسكون - وممة فوضعت على رأس سامة فلم تضره ثم وضعت
على رأس مصدوع فسكن فوضعه على رأسه فسكن ففعلت ففتقت
فاذا فبرق فيه بسم الله الرحمن الرحيم كم من نعمة فمن الله في عرق
سالك من حمس عشق لا يسد عيون عنها ولا ينفون من كلام الرحمن
حدث النيران ولا حول ولا قوة الا بالله قال الرشيد حين كان بطرس
لرجل خذ هذه البذرة واعرض هذه القارورة على أسقف فارس
ويختلوع من غير أن يتشاعرا وقل انها قارورة أخاك فقال الاسقف
ما أشبه هذا الماء بماء الرشيد فانتظروا لا ترحل فان أخاك ميت غداة
خبر وقال يختلوع مثله عرض رجل على أربط الطيب قارورة فقال
ما هي بقارورتك لانه ماء ميت وأنت حي تكلني فما فرغ من كلامه
اذخر الرجل ميتا * قبل لجاليلوس ما بالك اذ خرجت أطب أقرانك

فقال اني أنفقت في الزيت ما انتفقه في الحياء * عن فروة بن مسيك
انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض رعيانا وميرتنا وان وباءها
شديد فقال صلى الله عليه وسلم دعها عليك فان من القرى التلف
* عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفر من المجذوم كانه من الاسد يقال
يقاس عليه جميع الامراض الممديّة التي كتب الطب بسرايتها شاهدة
* أرسل الزهري الى مصر فقيل له لا تدخل مصر فقيم اطاعون فقال
انما خلقنا لهم وطاعون أي للشهادة * أرسل أبو بكر رضي الله
عنه جيشا الى الشام فقال اللهم اجعل من اياهم بطعن أو طاعون
* هرب سايما بن عبد الملك من الطاعون فتلى عليه قوله تعالى
قل ان ينفعكم الضرار ان فررتم من الموت الى قوله الا قليلا فقال ذلك
القليل نريده * قالوا من قدم ارضا فأخذ من ترابها فجعله في مائها
ثم شربه عوفي من وبائها * في البوائغ اذا كثرا الطاعون ارسل الله
عليهم الطاعون وفيه أمانة أديار الامارة كثرة الوباء وقلة العمارة كان
أنوشروان يمسك عماتيل اليه شهوته من الطعام ويقول تركنا ما نجبه
لنستقي عن العلاج بما نذكره * عبد الله بن شبرمة عجبت عن يحمي
من السهام مخافة الداء كيف لا يحمي من الذنوب مخافة النار * النعمان
ابن بشير انما المؤمنون كرجل اذا اشتكى المؤمن اشتكى له المزمعون
* قيل لاعرابي ما قد شكى قال ذنوبي قيل فما تشتهي قال الجنة
قيل افلا تدعوك طبيبا قال هو الذي أمرضني * أنس رضي الله
عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب وجو في الموت
فقال كيف تجدك قال أرجو الله وأخاف ذنوبي قال فما لا يجتمعان
في قلب عبد في هذا الوطن الا إعطاء الله ما يرجو وأمنه مما يخاف
* دخل ابن السمك على الرشيد في عقب مرض فقال يا أمير المؤمنين

الجلوس فقال المريض قد تأذيت من كثرة الداخلين فقال العائد أغلق
الباب فقال نعم ولكن من خارج ❖ بعض الأدياء لا تؤذ أخاك بكثرة
الجلوس فان في التقييف راحة النفوس ❖ بعضهم رحم الله امرأ زار
فمخفف ❖ قيل لعلي بن عبيدة وقت العيادة ما تشتهي فقال عين
الرقباء واكباد الحساد والسن الوشاء ❖ قال أعرابي لمريض كيف
نحكك قال أقربكم الى الله قال الاعرابي اللهم باعد عبدك عنك
يقال لمن شرب الدواء كم لبست تعال كم تخطيت الى بيت الكرامة
كم حذر قنك وصب مصابك ❖ كتب بعض الوزراء الى اسحاق
ابن حنين وقد استعمل مسهلا شعرا

ابن لي كيف أمسيت ❖ وما كان من الحال
وكم سارت بك الناقة ❖ لهو المنزل الخالي

❖ صدع ملك وأمره العليبي أن يضع قدميه في الماء الحار فقال خصمي
عنده وأين القدم من الرأس فقال وأين وجهك من بيضتك فذهبت
لحيتك ❖ شكى رجل الى طبيب وجع البطن فقال أكلت سمكا
ولحم بقرو بيضا وما شاة قال انظر ان مت من هذا والا فارم نفسك من
جبل قاف ❖ وشكى رجل الى طبيب آخر وجع البطن فقال
أكلت خبز الشعير مع قطعة فحالة رطبة فقال اذهب الى البطارقاني
لا أعرف علاج الحمار وجاء رجل الى آخر من الأطباء وشكى وجع
البطن وقال أكلت خبزا محترقا أتى الطبيب بالمل والمكحلة فقال عيني
مصححة فقال لو كانت مصححة لم تأكل محترقا ❖ استوصف رجل طبيبا
فأشار اليه بالكرفس فسأله عن فعله فقال يقطع السدد فقال لا كان
الله لك انا الى صد القنح أحوج ❖ شكى المأمون الى طبيب فقال
اجتنب الرطب والماء البارد فقال لولا هاهم نحتج اليك قالت امرأة

لرجلهما روضتان أصابع لست أغدنت إلا على شعرك حيث ذرأت
 ذاصراع منك * قيل لا مصلح إلا الفلعة من تن الله ماص ففعل
 لو كان مستنداً لم يكن على حرام أهلك ماقة شمر قال أصابع لرجل
 رأيت لا بس جود من بلاينة فقال أردت أن آخذ البينة منك
 * اشتري اعرابي غلاماً قيل يول في الفرائس فقال ان وجد
 فراشاً فليل عليه راشا * كان رجل يتعاطى الصراع فلا يصرع
 أحد الفتركة الصراع وتعاطى اللب فمر به حكيم فقال ألا تنصرع
 خلتا كبراً

* (الروضة الثامنة والعشرون في المدح والثناء وطيب الذكر والذم
 والتجبر والشم والغبية) *

* عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم المذاحين فاحتوا في وجوههم
 التراب ذل العنبي هو المذبح بالماطل والكذب وأمام مدح الرجل بما فيه
 فلا بأس به وقد مدح أبو طالب والعباس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحسان ومكعب وغيرهم ولم يلقنائه شيء في وجهه مادح تراباً
 * ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين والأنصار ومدح
 نفسه فقال أنا سيم ولد آدم وقال يوسف عليه السلام اني حفيظ عليم
 وقال ابن مسعود في حثو التراب معنيان أحدهما التقليل في الرد عليه
 والثاني أن يقال له بقيات التراب * ومدح رجل هشام بن عبد الملك فقال
 يا هذا انه قد نهي عن مدح الرجل في وجهه فقال له ما مدحت وإنما
 أذكركم نعم الله تعالى عليك لتجد له شكري فقال هشام هذا هو
 أحسن من مدحتك وواصلوا كرمه قيل في المدح

من كان فوق محل الشمس موضعه * فليس يرفعه شيء ولا يذبح

وقيل

كانت في الاعطاء للمال مبغض في كل حرب لامية عاشق
 قال رجل لا خرائت بستان فقال وأنت النهر الذي يشرب منه
 ذلك البستان السلامي

فيسرت أمالي بآل ديوري ودار هي الدنيا ويرم هو الدهر
 الخطيب العراقي رحمة الله عليه

فلا يباب غير يالك أرجع وبأي جود غير جودك أجمع
 سدت على مذاهي ومسالكي إلا اليك قد لني ما أسنع
 وكأنما الابواب يالك وحده وكانما أنت الخليفة أجمع
 لما نظف المأمون بعمه ابراهيم قشاور فيه أحمد بن أبي خالد فقال
 يا أمير المؤمنين ان قتلتك فلك نظروا ان عفوت عنه فمالك نظير إليه اخرزى
 في المدح

وليس به عيب سوى أن ضيقه يلام بنسيان الاحبة والوطن
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من انعم على عبده فله على عبده شكرها
 فدعا عليه استجيب له قيل بحبة الذكر الجميل من جيلة الانسان
 وخصائصه

يمرر الشاء مبرزوم قصر بحب الشاء طبيعة الانسان
 قيل الذي ينفر عن القبيح ويبحث على الجميل أربة العقل والحياء
 والمدح والهجاء والترغيب والترهيب قيل من لم يردعه الذم
 عن سيئة ولم يستدعه المدح الى حسنة فهو جاد قيل في المدح شعر
 البصر أنت سماعة وفصاحة الدرست من يدك وفيك
 والبدر أنت صباحة وملاحاة والخير مجموع لديك وفيك
 وهب من مدحك بما ليس فيك فلاتأمن أن يذمك بما ليس فيك
 زياد بن أبيه من مدح رجلا بما ليس فيه فقد بالغ في هجائه يقال من

أقرط كمن فرط (سئل) حكيم عن أحسن شئ في العالم فقال حسن
الله كرامته لشبيب من شبيهه ما بال عبد الله من إبراهيم يفتقد ذلك
لأنه شقيق في النسب وما رى في الدلد وشريك في الشناعة يذو
رجل لا يخفى أحبت هل صدقت ذلك سم علمت قال لا تلك استلى
بشريك ولا يارتر بيب ولا نصيب يذو قال المنوكل لأبي العيناء ما في
في العباس أحد إلا ذلك غيري قال

إذا رضيت عني كرام عشيرتي يذو فلا زال غضبنا على الثامنا
وقيل الكامل من عذت كنهاته والسعيد من حسبته وقواته

وقيل

ومن ذى الذي ترضى به أياه كاهل يذو كفى المرء فخرا أن تعدد ما به
قال أنتني رحمه الله

فاذا أتاك مذمتي من ذاتي يذو فهي الشهادة لي بأني كامل
أبو تمام رحمه الله

وإذا أراد الله نشر فضله يذو طويت أتاح لسان حدود
ولولا استتعال البار في ما يورث يذو ما كان يعرف طيب عرف العود
يذو ينى الشريف الرضى أبا اسحاق الصابي فعاقبه الناس فقال إنما
رئيت فضله قيل

أن الدرارين تلقاها سمدة يذو ولا ترى للثام الناس حسادا
يذو قيل لأبي العيناء أن ابن جردون يضل لك ذلك قال إن الذين أجروا
كأنوا من الذين آمنوا يضلكون يذو قال المنوكل لأبي العيناء ما تقول
في محمد بن كرم والعباس بن رستم فقال في الظهور والميسر أئمة أكبر
من نعمة ما يذو وقيل أدماء قول في مالك بن طارق قال لو كان في بني
إسرائيل وزرات آية البشارة ما ذبحوا غيره يذو عمر بن الخطاب رضي الله

عنه قال للخبيثة وذلك لا تنفع الناس قال اذا له موت وعيالى جوعا
قال بعضهم

وقلوا فى العجاء عليه اثم * فليس الاثم الا فى المديح
فانى ان مدحت مدحت زورا * وأهجو حين أهجو بالصريح
* قيل لسقراط هل من انسان لا عيب فيه قال لو كان انسان
لا عيب فيه لكان لا يموت يقال فى ذم الرجل جرى فى الفرواية الى
العاية وفى مخالفة النهى الى النهاية وقيل فى العجب وشعر
نديون عايشان وضيق جائع * وكابك نبايح وبابك معاق
شرايك محتوم وخبرك لا يرى * ولحمك بين الفرقدين معلق
وقيل فى جماعة

مات الكرام وولوا وانتضوا ومضوا * ومات فى اثمهم تلك الكرامات
وخلفنى فى قوم ذوى سفة * ولوا بصروا طيف ضيف فى الكرامات
* الحسن ذم الرجل نفسه فى العلابية مدح له فى السر * كان أبو الطيب
الطاهري * جربنى سامان فقال له نصر من أجد يوما الى متى تأكل
خبرك بطوم الناس فنجعل ولم يعد * سمع أعرابي قوله تعالى الاعراب
أشد كسرا ونفاقا * فامتص ثم سمع ومن الاعراب من يثرن بالله
واليوم الآخر فقال الله أكبر هبنا الله ثم مدحنا وكذلك فعل
الشاعر حيث قال شعرا

هيجوت زهيرا ثم انى مدحته * وما زالت الاشراف تهجى وتمدح
غيره

ولا تغد هجو الرجال مناهة * فرب قوافى طيرت هام من هجا
* وقف جدى على سطح دار فمر به ذئب فشمته فقال له الذئب أنت
ما شمتنى انما شمتنى المكان الذى أنت فيه * عن النبي صلى الله عليه

وسلم طوي ان شئله عليه من عيوب الناس * على رضى الله عنه من
 يظن عيوب الناس فانكرها ثم رضى نفسه فذلك الحق بعينه
 * انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
 الوداع ايها الناس ان دماءكم واهلكم واعراضكم عليكم حرام
 كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا اياكم والنجية فان الله
 حرم اكل لحم الانسان كما حرم ماله ودمه * جابر رفعه اياكم والنجية
 فان النجية اشدهم الزنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الرجل يزني فيتوب فيتوب الله عليه وان صاحب النجية لا يفرله
 حتى يفرله صاحبه * اغتاب رجل رجلا عند معروف الكرخي فقال
 اذكر القطن اذا وضعوه على عذيب * قيل لابن سيرين مالك لا تقول
 في السجاج شيئا فقال اقول فيه حتى يغيبه الله لتوحيدده ويعديني
 باغتيايه وكان قد جعل على نفسه اذا اغتاب تصدق بدينار * فضيل
 كان يقول ما لعنت ابليس قط * عبد الله بن المبارك قلت لاسفيان
 ما ابعد ايا حنيعة عن النجية ما سمعته يغتاب عدوا قط * اوحى الله
 تعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام ان المقتاب اذا تاب فهو آخر
 من يدخل الجنة وان اصره واول من يدخل النار يقال سامع النجية
 اسد انتابين * فضيل النجية فاحكة القراء محمد بن حرب اول من
 عمل الصابون سليمان عليه السلام واول من عمل القراميس يوسف
 عليه السلام واول من عمل السريق ذوالقرنين واول من عمل الجرادق
 غررد واول من مكتب في القراميس السجاج واول من بنى المدائن
 في الاسلام السجاج واول من اغتاب ابليس اغتاب آدم عليه السلام
 عند قيل لرجل من العرب من السيد فيكم قال الذي اذا قبل هبناه واذا
 ادبر اغتبناه * يحيى بن خالد وصف الفضل بن سهل عند الرشيد فلما باه

تخبر وارتج عليه فمظرا الرشيد الى يحيى بن خنزة، تكرر لما ذهب قال يا امير المؤمنين من أين الدلالة على عراصة العبد شدة افرا هيبته لسيده وقال الرشيد أحسنت والله وقرب الفضل اليه قال ابن خالويه
 اذ لم يكن صدر المحاسن سيدا * فلا خير في صدره المحاسن
 وكم قاذل مالى رأيتك واجلا * فقلت له من أجل انك فارس
 (الروضة الرابعة والعشرون في العزة والشرف والرياسة والدل
 والمهوان والخسة وسقوط المهمة وما ناسب ذلك) *

قيل للحسن بن علي رضي الله عنهما يلك عظمة قال لا بل في عرة
 قال الله تعالى والله العزة ورسوله وآله زمين * كان الرجل يجلس
 مع الحسن الى ثلاث حجج لا يسأله عن مسألة هيبته * عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قدمه واقربسا ولا تتقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها
 (سئل) عيسى عليه السلام أي الناس أشرف فقبض قبضتين
 من تراب ثم قال أي ذين أشرف ثم جاءهما وطرحهما وقال الناس
 كلاهم من تراب وأكرههم عند الله ألقاهم بعض الفضلاء الشرف
 والمهم العالية لا لرمم البالية * دا الله من عباس رضي الله عنهما سمعت
 أبا بكر الصديق رضي الله عنه يشد شعرا

إذا أردت شريف الناس كاهم * فانظر الى ملك في زى مسكين
 ذاك الذي حسنت في الناس سيرته * وذلك يصلح للدنيا وللدين
 شعر

بلغت سماء المجد عز اورفة * ويدها فوق السماء ينزل

غنية

والدر والدرى خافه جودا * فخصنا في البحر والاملاك

غيرة

ويرد من كرم الباع ولدهم * يهب التماس ليلة الميلاد
 وإذا انتهى * دافئ من يمينه * الأنشيد مدائح الأجداد
 قال أبو اليب رجه الله

أفريغ الشهاد في كل موطن * ورد إلى الأوطان كل غريب
 قال أبو تمام رجه الله

هيات لا يأتي الزمان بمنته * إن الزمان بمنته لبخيل
 ولأبى نزار رجه الله

ثم ود بسط الكف حتى لو أنه * ثأما لقيش لم تقطعه أنامله
 ولأن مافي كفه غير نفسه * لحاد به سافليق الله سائله
 قال زهير رجه الله

نراه إذا ما به شنه متللا * كأنك ذه طيه الذي أنت سائله
 وقيل

توانع إن قد زاده الله وفوة * فكل رفيع عنده متوانع
 أبو الحسن البلي مادات الأغنياء من عادات لا غنيا ومن عادات
 ما زاده ما كان اعتزاز الغني إلى الله تعالى واعتزازه بصنع الله
 تعالى أراد عام الخرج إلى البصرة فقال للشعبى ألك حاجة قال إذا
 أئتمت أبلغ الحسن سلامي قال ما أعرفه قال انظر إلى أجل رجل
 في عينك رأيته في سدرك فقرأ سلامي هو أنور من ليلة القدر وأشهر
 من يوم البدر * ثمرة بن عبد الله ما رأيت من العلماء أهيب من
 الشامي من يمد ولا أبرأ كرم من قريب الشعبي كانت درة عمر رضى
 الله عنه أهيب من سيف الخجاج وماجي * لمرزان ملك خورستان
 أسير إلى عمر لم يزل المرسل به يقتنى أنور حتى عمر عليه في المهج دائما
 ثم سادرتة فمأركه المرزان قال ذا هو الملك والله اني خدمت

أربعة من المالك الا كاسرة أصحاب التيمان فهايت أحد امهم كهيتي
 لصاحب هذه الدرة دخل أبو تمام على أحمد بن داود وقد طال وقوفه
 بالباب ولم يصل اليه فقال أحد أخسبك عاتبا فقال انما يعتب علي
 واحد وأنت الناس جميعا فقال من أين لك هذا فقال من قول أبي
 نواس عني الله عنه

وليس على الله بمستنكر * أن يجمع العالم في واحد

* ابن المفع من تعزى بالله لم يذله سلطان ومن توكل عليه لم يضره
 انسان من طال كلامه شميم ومن قل احترامه شتم اياك واللمح فانه
 يورع الصدور ويخرج الفجور ويقلب القلوب ويهتج باب الحروب يقال هو
 في عيش عريض وجاء غريض * اسطع أنوشروان رجلا فقيل انه
 لا قدم له فقال اسطعنا عنا يا بهيته وشرفه * يقال أسباب الرياسة
 خمسة صدق الأهمجة وكنمان السر والوفاء بالود وإبتدار النصيحة وإداء
 الأمانة * أوسطوا الارتفاع الى السور ودعوا بالانحطاط الى الدناءة
 سهل * وعنه لا يسود من تتبع العيوب الباطنة من اخواته يقال
 التميز تنفير وقيل التنقيب يريب الارب * فضيل ما عشق الرياسة
 أحد الاحسد وبني وطني وعنه من عشق الرياسة لم يفلح * وعنه
 لا يطلب الرياسة أحد الا طلب عيوب الناس ومساوئهم وكره أن
 يذكر أحد عنده بخير * وعنه ما كثر تبسع رجل الا كثر شياطينه
 * ابراهيم ابن آدم كن ذنبا ولا تكن رأسا فان الذنب ينحو والرأس
 يمشي * خالد بن صفوان كان الاحنف بن قيس يفر من الشرف والشرف
 يتبعه * الحسن لقد صحبت أقواما ان الرجل لتعرض له الكلمة من
 الحكمة لونهنق بها النعته ونفقت أصحابه فلما تمنعه الانحافة الشهرة
 * قال رجل لابن الجوزي تركت الدنيا وحب الرياسة ما يخرج من قلبي

فقال السكاتب عبد ماني عليه درهم في أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حكى بالمرقة فتنة أني أتت أرايه بالأمابع في ابن سيرين لم يعنى من شد السكك الاتخافه الشهرة فلم يزل في البلاد حتى أخذ يفتي ذات على المسغبة فقيل هذا ابن سيرين في فضيل كان أحدهم إذا جلس إليه أربعة أو أكثر قام غنافة الشهرة ذال معمر رأيت أيس أرب يكاد يمشي على الأرض فقام ما هذا قال انما كانت الشهرة بياض في تذييلها واليوم الشهرة في تفسيرها وكان يقول للفتنة انقطع وأطل فان الشهرة اليوم في القصر في أوس من حارثة الفلاني من قل ذل ومن أمر فل في على رضى الله عنه مسكين ابن آدم مكثوم الاجل مكثوب العمل تؤذيه البقرة وتقتله الشقة وتنتنه الدرة رعيته النقرة في فتع اعرابية قوما فقالت لمسم صبر على غش الموان في ديوان المنظوم شمر

المرن والموت ان شربت بينهما في فتعيل الموت لي ان آخر الموان قال الحسين يوم قتله

وذلل الحياة وذلل الغات في وكلا أراه طعامة ويلا فان كان لأبنة احداها في فسيروا الى الموت سيراجيلا

غيره

ولا يقيم على نيم يراد به في الااذلان غير الحى والوند هذا على النيم مربوط برمته في وذابح فلا يرني له أحد (سئل) أبو حنيفة عن السفلة فقال هم كفار النعمة وعن أبي يوسف من باع دينه بدينار وعن محمد بن ياك في الطريق وعن الاصمعي من لا يمانى بما قال أرقيل له في وعن عبد الله بن المبارك السفلة هم الذين يتسفلون ويحشرون أبوابا يطلبون الشهادة وعن ابن

الاعرابي السفلة هم الذين يأكلون الدنيا بدينهم قيسل له من سفلة
 السفلة قال الذين يصلحون دنيا غيرهم بفساد دينهم ورسئل على رضى
 الله عنه قال الذين اذا اجتمعوا غلبوا واذا انفروا لم يعرفوا (سأل)
 قتبية طاوسا عن شيء فلم يجبه فقيل هو أمير حراسان فقال لذلك
 أهون على قيسل في خميس له حمة خامدة وكف جالدة عبد الله
 ابن عررضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
 والشمع من الشمع أهلك من قبلكم قيسلهم مر على رضى الله عنه على منزلة
 فقال هذا ما جعل به الباخلون وعنه رضى الله عنه البخل جامع لمساوي
 القلوب وهو رمام يقاده الى كل سوء كان عمرو بن حفص بن سالم
 لا يسأله أحد من أهله حاجة الا قال لا فقال له عمرو بن عبيد أفل
 من قول لا فانه ليس في الجنة لا بعض البخلاء قال لابنه يا بني اعلم
 ان افظ لا يدفع البلاء ولفظ نعم يزيل العم قيسل البخل من أشجع
 الناس فقال من يسمع وقع أخرا من الناس على طعامه فلا تنشق
 مرارته قيسل خميس أنعديت عند فلان قال لا ولكن مررت بياه
 وهو يتغذى فقيل كيف علمت قال رأيت غلمانا بأيديهم قسي البنادق
 يرمون به الذباب في الهوى قيسل لرجل من محضر مائدة فلان قال
 الملائكة قيل ومن يا كل معه قال الذباب في رقت الحسن البخل
 بالعام من أخلاق الأثام الحجاج البخل على الطعام أنفع من البرص
 على الجسد (سأل) رجل من محضر مائدة فلان قال اكرم الخلق والإمام
 يعني الملائكة والذباب كان مكتوبا على بخوان ككثيري اتق
 الشمع فانه أذنس شعارا وأوحش دوار قيل في وصف البخل
 قوم اذا استنبح الاضياف كلهم قالوا الامم بولي على النار
 قيسل خميس أما يكسوك محمد بن يحيى قال لو كان له بيت مملوء من

المأثر وهو ما يقرب وجهه إلى آيات شفاء والملائكة ضمنا والاولياء
 شهداء المؤمنين من امة النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد مر دبر ما عاره
 اياهما من اول امر احدنا فاعرض علي عمار بن مسروق وقيل له علي من
 تراب ذل عن ابي اخذ ياب وانجز من عبيد قتل وايف ذل لان شجرة
 مكتوب عليه لا حائلا الا الله وهو في نبي الوصادة وهو من كني وعلاها
 شهر

رشيف في الحجاب عليه قتل في ووباب فخراس منيرة
 رأى في بيتة يوم رشيف في وقال لضيعة هذا وضيعة
 كتب له ختم من هرب من الضيف

يا اترك البيت على الضيف في وها ربا منه من الخوف
 منيالك قد جاء براد له في وارجع ركن مني على الضيف

هذا امر نواس قلت لنبيل لم تأكل وحده قال السؤال عن اكل مع الغير
 يقال اذا سالت الشيم في نفسه ولا تدعه ان تنكر لانه كلما تنكر
 ارداد بعدا في قيل شرماني الكريم ان يمتعه جدواه وخير ما في الشيم
 ان يكف عنك اذاه في قول ثواب الجود خلف ووقاب البخل تلف
 يقال الجواد ياكل ماله والنبيل ياكل ماله في دخل هشام بن عبد
 الملك يستأنا له فما اكل اختباه من ثمارها فقال الوارث الله لك ذمها
 فقال كيف يبارك فيها وانتم تأكلونها في قيل في وصف نبيل

يعدو كتاب الفلاس في كفه في من شدة القبح على الفلاس
 يكتب بالخير على خبزه في أعادك الله من الضرس

في أمر عبد الله بن الزبير لا يجهن العدو يبالغ في دعوى له وشكره
 فقال له بلغني ان مدوية أمر لا يذم لك فسخطتها وشكوتها وقد
 شكرتني فقال أبو الجاهل يا بني أنت أسأل الله أن يديم لنا بناءك فاني

أخاف أن فقدناك أن يجمع الناس قردة وخنازير كان ذلك من معاوية
 قليلا وهذا منك كثير فامرق عبد الله ولم ينطق ✽ الحسن البصري
 المؤمن لا يكون محسكا أعوذ بالله منه والله سبحانه وتعالى أعلم
 ✽ (الروضة الخامسة والعشرون في الصدق والأمانة والوفاء والكذب
 والرياء والسمعة والتمية والقدر والخيانة والسرقة) ✽

✽ أبو بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها كره عليك
 يصدق الحديث ووفاء العهد وحفظ الأمانة فإنها وصية الأنبياء
 ✽ ابن عباس رضي الله عنهما ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 التجار فقال يا معشر التجار إن الله باعكم يوم القيامة فجارا الأمان
 صدق ووصل وأذى الأمانة ✽ مكتوب في التوراة الأمين من أهل
 الأديان كلها أنس بخير ✽ على رضي الله عنه من استهان بالأمانة وقع
 في الخيانة ✽ قيل من يسرع إلى الأمانة فللوم على من اتهمه بالخيانة
 ومن نصح قبل أن يستنصح فللوم على من اتهمه بالخداع ومن عني
 بكشف ما ستر عنه فللوم على من اتهمه بنجيب الطبع ✽ في نوابغ
 الكلم الأمين آمن والخائن خائف ✽ ذم أعرابي رجلا فقال إن الناس
 يا كلون أماناتهم لما وان فلا تايحشوها حشواي لتمان يا بني كن أمينا
 تش غنيا قال رجل لسلطان رضي الله عنه يا أبا عبد الله فلان يقرئك
 السلام فقال انك لو لم تفعل لكان أمانة في عنقك ✽ عن النبي صلى
 الله عليه وسلم الكذب ينجيب الإيمان ✽ يقال رأس المائيم
 الكذب وعمود الكذب اليهتان ✽ أرسطاليس فضل الناطق على
 الآخرس بالناطق وزين الناطق الصدق فالآخرس والصامت خير من
 الناطق الكاذب ✽ من اشتهر بالكذب علم رباؤه ومهاتته وعدم
 حياته وأمانته وإن عاقب لم يؤثق بعقده وإن أوعد لم يسكن إلى وعده

وان قد لم يفرغ اليه التهمة وان ثمة تباعدت عنه الرحمة يقال اذا كان
 الشبهة لا يصدق والكذب باحكم ما حكمه قيل ان الله ان يحذر
 يقال لا يمكن سبيل لا قول خبر ولا لا قول خبر ولا لا قول خبر
 يصدق الخبر عدمه لا يصدق يقال اما يصدق ان كذب ان كذب
 * قيل من صدقت لهجة به ظهرت حجة من قل صدقه قل صدقة قال
 رسول لا تصدق كذبة بالاف درهم وقال بليسه اما منه فواحدة ولا
 درهم * قيل اراك وكما تسمعه ليحد عدوك سيلا الى تكذيبك
 * قيل الكذب بين هاتين نيا وعذاب الآخرة * بعضهم لو لم اترك
 الكذب تأثم الزكوة نكرما * بعض الحكماء لا تأن من كذب لك
 ان يكذب عليك * خذ ابدا ما فاما ان فقام رجل وقال الصلاة
 الصلاة الوقت يهوى ولا تنتفرك والامير المؤمنين فيه فقال قومه انه
 يخون فقال ان افرجنته وقيل له فقال معاذ الله ان اقول ان لا ياتي الله
 والله اني فيبلغه في عنه لصدقه * سكت اسد عنده فقال لم
 لم تكلم فقال انه ان صدقت وانا ان الله ان كذبت * ارضى
 المسترشد انه عند رفته فقال يابني ان اردت الهابة فلا تكذب فان
 الكاذب لا يهاب ولو حلف به مائة الف سيف * الاصمعي قلف لا عرابي
 معروف بالكذب اسدقت قط لولا اني اصدق في هذا القول لقات
 لاش لا يهاب لاس لاس عبد الله اني ارى عمر يقدمك على الشيوع فاحفظ
 عني فلا تالاه شين سره ولا تقبل من احدا عنده ولا تحبرن عليه كذبة
 * قتيبة بن مسلم لا تنسبوا الخواص من كذب ذاته * ساروان كانت
 بعيدة وبارا كانت قريبة ومن رجل قد جعل المسألة ما كانه
 يلقم حاجته ومن امق ذاته يريد ان يكذب فيلسوف من عرف
 من نفسه الكذب لم يصدق الصادق * الحسن بن روحه الله المناق

عليك لسانه ويمنعك قلبه ✽ ابن مسعود أعظم الخطايا اللسان
الكذوب ✽ معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم يا معاذ احذر أن ترى عليك آثار المحسنين وأنت تغفل من ذلك
فد شرمع المرائين ✽ صلى رجل فقبل له ما أحسن صلاتك فقال له مع
ذلك اني صائم ✽ قيل لبعض المرائين كم لك منذ نزلت العراق قال منذ
عشرين سنة وأصوم منذ ثلاثين سنة قال محمود الوراق رحمه الله

أطهروا الناس نسكا ✽ وعلى الدينار داروا
وله ما موا وصلوا ✽ وله حجوا وزا روا
لو يكن فوق الثريا ✽ ولهم ريش لطاروا

شعر

تصوّف كى يقال له أمين ✽ وما يعنى التصوّف والامانة
ولم يرد الاله به ولكن ✽ أراد به الطريق الى الخيانة
✽ أمره رضي الله عنه لـ ل بكيس فقال الرجل خذ الخيط فقال
عمر رضي الله عنه ضع الكيس ✽ سمع سعيد بن المسيب ذات ليلة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن عبد العزيز يجهر
بالقراءة في صلاته وكان حسن الصوت وهو ذا الشأمير المدة فرفع
به بعد صوته وقال أها المصلي ان كنت تريد الله بصلاتك فأخض
صوتك وان كنت تريد اللباس فاتهم لن يغفوا عنك من الله شيئا
فسكت وخفف ركعته ثم أخذ نعله وخرج ✽ ابن مسعود رضي الله
عنه يكون الرجل مرائيا في حياته وبعد موته قيل كيف ذلك قال
يجب أن تكثر الناس على جنازته يقال المرائي يغتال العقول
بما يفعل ويقول ✽ الحريري أنا في النهار خطيب وفي الليل أطيّب
كم من فتى تحسبه ناسكا ✽ يستقبل الليل بأمر عجيب

شئى عليه أثيل أستاره * فبات في لمو وعيش خصب
 واده الاحق مكشوفة * يسمي بها كل عدو قريب
 أبو نواس رحمه الله شعرا

اذما شئت الله مرموما فلا تقل * خذوت ولكن قل على رقيب
 ولا تحسبن الله عنك بغاقل * ولا أن ما يخفى عليه يغيب
 لما سمع هذا أحمد بن حنبل بكى ورده قيل الرياء سراب يندع الفتن
 القاصرة ولا يخفى على الجائر الباصرة يقال قلوب الحكماء تستدنى
 الاسرار من لغات الابصار وطام المادلت أوائل المبصرات على أواخر
 المستشرات من الادلة على مكاشفة الله القلوب لبعض النيوب
 أن الانسان قد يتوقع الشئ من مكره أو محبوب ثم يقع ما يتوقع
 وإن الانسان قد يرى انسانا فينبهه أو يهينه لغير احسان أو جنائنه ثم
 يقع الاحسان أو الجنائنه * سقراط اتقوا من تبغضه قلوبكم * بهش
 العلم داعية الله على كل من له لسانان ووجهان * حذيفة لا يدخل
 الجنة قتات * أنس رفعه من مشي بالنسمة بين العباد قطع الله له
 نعلين من نار يغلي منه مادماغه * قيل من نهم اليك نهم عليك قالوا
 في المانة فاك أن الصدق محمود الا منههم وإن أسدقهم أخبثهم
 * يقال يسمي عليك كيا يسمي اليك عاقب مصعب بن الزبير الاحنف
 على شئ باغعه عنه فاعتذر وقال اخبرني بذلك الثقة فقال كلا يا امير
 الثقة لا ينم في * قال رجل امرؤ من عبيد الاناس وري لم يزل يذكر
 ويتردد الى الله فقال عرو يا هذا والله ما رعيت حق محاسنته حتى
 نقلت الى حديثه ولا رعيت حق حتى بلغتني عن اخي ما اكره اعدا
 أن الموت يعننا والبعث يحشرنا والقيامة تجمعنا والله يحكم بيننا
 * وشارش برجل الى الاسكندر فقال اتعجب أن تقبل منك

ما قلت فيه على أن تقبل منه ما يقول فيك قال لا فقال كف عن الشر
يكف عنك * قال رجل ليعسوف عابك فلان بكذا فقال لقيتني
بقبحك ما استحياني أن يلتقي به * صالح بن عبد القدوس
من ينجرك بشتم عن أخ * فهو والشاتم لامن شتمك
ذلك شيء لم يواجهك به * انما اللوم على من أعابك
* جاء رجل الى وهب فقال ان فلانا شتمك فقال وهب أما وجد
الشیطان يريد اغريك * قيل لعاقل فلان يشتمك في الغيبة فقال
ولو ضربني وأنا غائب لم أبال به * سمع حكيم من ابنه مذمة رجل فقال
يا بني ما لك ترضى أن يكون على لسانك ما لا ترضى أن يكون على بدن
غريك * الجنيد ستر ما عاينت أحسن من اشاعة ما ظننت * عبد
الرحمن ابن عوف رضى الله عنه من سمع بفاحشة فأنشأها هو وكأذى
أتى بها * قيل لاثروان نقات الوكيل في منزله زائدة عن المقدار
فقال هل رأيتم نهر ايسق قبل أن يشرب * مات بعض خدام هشام بن
عبد الملك فكتب رجل اليه ان عبدا من عبيدك مات وخلف ثمانين
ألف دينار ان أمر الخليفة فلتذهب الى بيت المال فكتب هشام هذا
قليل ان وصل اليها فليقسم الى ورثته * كتب رجل الى العتصم ان فلانا
مات وخلف مالا كثيرا وليس له وارث غير ابن واحد فكتب العتصم
أما المال فثمرة الله وأما الميت فرحمه الله وأما القيم فأثبته الله وأما
الساعي فلعنه الله * كتب رجل الى صاحب ابن عماد ان فلانا مات
وترك عشرة آلاف دينار ولم يخلف الا بقنا واحدة فكتب على ظهر
المكتوب النصف لا بنت والباقي يرد عليهم او على الساعي ألف ألف
لعنة الله * كتب طاهر بن الحسين في رعدة تمام قد سمعنا ما ذكره الله
فانصرف لارحمك الله * قيل السميمة من سلاح النساء وخصون الضعفاء

عبيد الله من عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إن الغادر ينسب له لواء يوم القيامة فيبتهل هذه غدرة فلان **✽** ما كنت
 أبغ من سارق في المرأة خيانة أن يكون أيتها شلوقة **✽** احسن رجل إذا
 هو يقول ليس من نازج بلين من نازف بل ألدله عن عذقه **✽** إنا نله
 ملكي لا زيكبل بأحد ما ويكسار بالآخر **✽** قيل اخبرني المنذور
 من شيطان في الموفور ولذلك أوعده الله بالشقي والتعذيب كما خوف
 بالثاقيل وانقضاء ماير **✽** على كرم الله وجهه **✽** لوداء لاهل الغدر غدروا غدروا
 بأهل الغدر وذاع عند الله تعالى **✽** عمر رضي الله عنه اشكروني
 بالابن وخيانة القود **✽** أبو بكر رضي الله عنه ثلاث من كن فيه كن
 عليه البغي والنكث والمكر قال الله تعالى الله يفيعكم على أنفسكم ومن
 نكث فأنما ينكث على نفسه ولا يتحقق المكر السبي إلا بغيره **✽** إن عمر
 ابن مهران يكتب على رسومه الأوامر أحفظه عمر يحفظه **✽** (سئل)
 أقبلادون من أحق الناس أن يؤتمن على تدبير المدينة فقال من كان
 في تدبير نفسه حسن المذهب **✽** قيل من يسلم من العيوب قال
 من جعل شمله آية وحذره وزره والمواظقة زمامه والحصبر قائده
 والاعتصام بالتقوى فاهيره **✽** وخوف الله جليلة وذكر المرات آتية
✽ قال المنصور له أهل بلغه منه خيانة يا عدو الله وعدو أمير المؤمنين
 أكلت مال الله فقال يا أمير المؤمنين نحن عيال الله وأنت خليفة الله
 والمال ما لله فمن أين تأكل فضحك وقال خذوه ولا تولوه **✽** عمر
 ابن عبيد بن جاعة وقوف فقال ما هذا قيل السلطان يقطع سارقاً فقال
 لا اله الا الله يقطع سارق العلانية سارق السر **✽** أمر الاسكندر بصلب
 سارق فقال أيها الملك اني فعلت ما فعلت وأنا كاره فقال واصلب
 أيضاً وأنت اصلب كاره سارق مدني **✽** فأنما عطاء ابنه لميعه فسرق

فجماعه فقال بكم بعته فقال يرأس المال قال لرجل غلامه قد سرق
 الخمار يا سيدي فقال الحمد لله الذي حيث لم أكن على ظهري وكان
 لأمأون خادم يتولى وضوءه فسرق طاسة فقال لم يسرقها فهلا تاتي
 بها فاشترها منك فقال فاشترمني ما بين يديك الآن فقال بكم قال
 بد سار من فاشتره منه فقال هذا الآن في أمان قال نعم وقال ولنا فيه
 كفاية إلى دهر ولو خالفت بالسكبة لسرقتها سرق رجل من مجلس
 أنوشروان جام فذهب وهو برأه فلما فقهه الشرابي قال والله لا يخرج
 أحد حتى يقتل فقال أنوشروان لا تعرض لأحد فقال أخذه من
 لا رده ورآه من لا ينم عليه * سرق من مجلس معاوية كيس دنانير
 وهو برأه فقال الخازن لقد نقص من المال كيس دنانير فقال صدقت وأنا
 صاحبه وهو محسوب لك * العرب الخلة تدعو إلى التلثة * قيل البريء
 جرى والخائن خائف * قطع قوم بالبادية فسكتب الحجاج إلى عمر بن
 حنظلة أما بعد فأنكم أقوام قد استبصمتم هذه الفتنة فلا على حق تقيمون
 ولا على باطل تمسكون وأنا أقسم بالله لتأتينكم مني خيل تدع أبناءكم
 يتامى ونساءكم أيتام * سرق لرجل درهم فقيل له يكون في ميزانك
 يوم القيامة فقال قد سرق مع الميزان * سرق لرجل آخر خرج فقيل له
 لو قرأت عليه آية الكرسي لم يسرق فقال قد كان فيه مصحف بالتمام
 * دخل الأصوص على أبي بكر الرازي يطلبون شيئا ورأهم يدورون
 في البيت فقال يا فتيان هذا الذي تطالبونه في الليل قد طلبناه في النهار
 فما وجدناه فضحكوا وخرجوا سرق لا خير بقل فقال واحد الذنب لك
 في أمهالك أمره وقال آخر الذنب للسايس فقال يا قوم والأصوص
 لا ذنب لهم (سئل) رجل إلى أين فقال إلى الكناسة لاشتري حمارا
 فقيل له قل إن شاء الله تعالى فقال لست احتاج إلى الاستثناء

ثم ادراهم في كني والحسين في الكناسة فابيع الكناسة حتى عارت
 دراهمه من كنه فرجع فقال رجل من أين فقال من الكناسة
 ان شاء الله سرق دراهمي ان شاء الله والله سبحانه وتعالى أعلم

*(الروضة السادسة والامشرون في الشفاعة والعناية واصلاح ذات
 البين واصلاح الفساد وذكر الشر والفجور والبعداوة والذيرة والحسد
 والبغضاء)*

عوفي بن مالك الاشعبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول شفاعتي يوم القيامة لكل مسلم عوفي بن عمر رضي الله عنهما من
 رارق قبري وجهته له شفاعتي عثمان رضي الله عنه رفعه من غش الحروب
 لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي * سائق الدين

اذا احتاج النوال الى شفينع * فلا تقبله تنفع قبر عيني
 اذا عيف النوال لفر دمن * ذاولي ان يعاف انتين
 * ابرهيرة رضي الله عنه رفعه من نفس عن مسلم كربة من كرب
 الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر
 يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم ستر الله عليه
 في الدنيا والآخرة * عن جبريل عليه السلام قال يا محمد لو كانت
 عباد تنفع على وجه الارض له ملئنا ثلاث خصال سقي الماء للمسلمين واعانة
 صاحب العيال وستر الذنوب على المسلمين * ابو الدرداء رضي الله عنه
 رفعه الا اخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة فاوابى
 يا رسول الله قال اصلاح ذات البين * عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حسب امرء من الشر ان يحيف أخاه المسلم * لبعض الاكابر

ان المسكارم كاه الوصلت * رجعت يجهلنها الى شيتين
 ثم نعيم امر الله جل جلاله * والسعي في اصلاح ذات البين

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد لمنفعة اذا صلت صلح
الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب قيل شعر
واذا اتقارت السوء دفعنها * يرجى الصلاح وتحسن الاحوال
وقيل شعر

قليل المبال تملأه فيبقى * ولا يبقى الكثير مع الفساد
* قيل الاسلأخ في الامور صعب وأفسادها سهل يقال نظم الشوارد
وصم الاولاد عسير وتغريق المظلومات وتبديد المجموعات يسير
في المثل ألف صياد لا يقوم تكشكش واحد قيل
أرى علب بان لا يقوم بهادم * فكيف بيان خلفه ألف هادم
* وقيل اذا كان ريعك شرا أنت رارعه أو كان نسبك حرا أنت غارله
البعثرى رحمه الله

اذا ما البحرج أم على فساد * تبين فيه تفريط العلييب
المتنبى قال

فان البحرج يتقر بعد حين * اذا كان البناء على فساد
* جعفر بن محمد عن ثبانه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزداد المال
الا كثرة ولا يزداد الناس الاشباع ولا تقوم الساعة الا على شرار الخلق
* الحسن ان صحبة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار * لقمان يا بني
كذب من يقول ان الشريطين الشرف اذا كان مادافا فليوقد نار من ثم
ليظهر هل تظني * احدهما الاخرى وانما يظني الماء النار * سقراط اذا
وليت امرأ بعد عك الاشراق فان جميع عيوبهم منسوبة اليك
* أبو العيناء رأيت جارية في الخاسين تحلف أن لا ترجع الى مولاها
فقلت لم تقالت يا سيدي يواقني من قيام ويصلي من قعود ويشتمني
بأعراب ويلكن في القرآن ويصوم الاثني والخميس ويفطر

في رمضان ويصلي الضحى ويترك الفجر ❦ أبو هريرة رضي الله عنه
 رفعه ان للايمان سر بالايسر به الله من يشاء من عباده فاذا زنى
 العبد نزع الله منه سر بال الايمان فاذا تاب رده الله عليه وعنه رفعه
 ان السموات السبع والارضين السبع لتلعن العجوز الزانية والشيخ
 الزاني ❦ عثمان رضي الله عنه ان قوما على فاحشة فأتاهم وقوا تفرقوا
 فحمد الله وأعتق رقبة ❦ عن النبي صلى الله عليه وسلم أعدى عدوك
 نفسك التي بين جنبيك أبو بكر رضي الله عنه العداوة تتوارث
 ❦ داود عليه السلام لا تشتري عداوة واحد بصدقة ألف ❦ الحارث
 ابن شمر الغثاني من اغتر بكلام عدو فهو أعدى عدوا لنفسه ❦ ان
 حاتم أسيرا في بلاد غيرة فلطمته أمة لهم فقال لو ذات سوارا لطمتني
 لثمان الأمرو قال شعرا

ولا غرو ان يبلى شريف بخامل ❦ فمن ذنب التنين تكشف الشمس
 السيد الحميري

من كان أفضل خلق الله كلهم ❦ أمسي له الناس أعداء وحسادا
 من علامات الشقاء مجانبة الاصدقاء واقتل الداء تنكرا لاعداء
 ❦ صالح بن سليمان لا تستصغر واعدوا فان الغدر ررجما يشق بالاباب
 تقول العرب أصبجا بـ كـ صحن ولا يتناصحن وبـ كـ اشتران
 ولا يتعاشران ❦ قيل لتكسرى أى الناس أخب اليك فقال أن يكون
 عاقلا ولو كان عدوا قيل وكيف قال لانه اذا كان عاقلا فاني منه
 في غافية في المثل عدو عاقل خير من صديق جاهل قيل

ان المديب من العدى في بغضه ❦ أحن اليك من الصديق الجاهل
 ❦ فيا سوف كرفوا من السر المدغل أخوف منكم من المكاشف المعلن
 فان مداواة العلل الظاهرة أهون من مداواة ما خفي وبنان ❦ قيل

إياك أن تعادي من إذا شاء طرحت يابه ودخل مع الملك في لحافه
 * يزاد المكاتب إذا لم تستطع أن تمنع يد عدوك فقبها * يقال دار
 عدوك لأحد أمرين أما الصداقة تؤمنك أو فرصة تمكك * أدريس
 عليه السلام يعود وانقوسكم أكرام الاختيار والاشرار أما الاختيار
 فلم يره وأما الاشرار فلا تستكفأ شرهم أبو سليمان رحمه الله قال
 ما دمت حيا فدار الناس كلهم * وانما أنت في دار المدايات
 من يدر دارا ومن لم يدر سوفي يرى * عما قيل نذير للندامات
 قال حسام الدين السفناقي رحمه الله

إذا أرسلت فارسا ذوقا * كريم الطبع حسن الاعتذار
 يؤلف بين نيران وماء * ويصلح بين سـ نور وقار
 غيره

وان بقاء المرء بعد عدوه * وان ساعة من عمره لكثير
 غيره

يقول لك العقل الذي بين المدي * إذا أنت لم تدر أعـ ودانداره
 رقبيل يد الجاني الذي لست قادرا * على قطعها وارقب سقوط جداره
 * يقال محاسبة الصديق دناءة وترك الحق للعدو غباوة
 غيره

إذا كان الزمان زمان سوء * وكان الناس كاهـ مثال الدباب
 فكن كلبا على من كان ذئبا * فان الذئب يتغى بالكلاب
 * يقال صرفك البصر الى عدوك ضاعة وأما غاوك الى خديته طاعة
 * يقال يحجب المن يصفى لعدوه نعا وهو لا يرجو عنده نعا * يقال
 أظهر البشر لثلاثة الصديق والعدو والعمية * البستي رحمه الله تعالى
 وان أقيمت عدوا فائقه أبدا * والوجه بالشر والاشراق غضبان

شعر

وحذالك من صديقك ان تراه * عدو قافي هواك لمن تعادي
 فلا تغررك السنة رطاب * يواطئهن أكله صوادي
 يقال من هاب عدوه فقد جهز الى نفسه جيشا يقال اذا ازددت
 الشبهوات بجمعت العداوات * أرسطو من الشناعات تنوار الآفات
 قيل كثرة الغيرة اضجار وقتلها اعتذار * معاوية ثلاثة من
 السودد الصلح والحق البطن وترك الإفراط في الغيرة * قيل اتها
 الرجل المرأة في غير موضع التهمة يدعوها الى ارتكابها * قيل
 لبعض عشاق قينة لم لا تغار عليها فقال منع الناس من ورود الفرات
 صعب * قيل غيرة النساء أشد من غيرة الرجال * في الخبر أي امرأة
 غارت فصبحت دخلات الجنة * كان ابن عمر يقول فعوذ بالله من قدر
 وافق إرادة حاسد * قيل لرسطاليس ما بال الحسود أشد غما قال لأنه
 يأخذ نصيبه من غوم الدنيا ويضاف إلى ذلك غمه لسرور الناس
 يقال الحاسد مبتلى غير مرحوم وظالم في صورة مظالم فانه اعترض
 على زبه فخط قسمته وأخطأ كلمته * يقال ما جاور الحسد دينا
 الا أفسده ولا فضلا الا أكسده * يقال الحاسد مقتطاط على من لا
 ذنب له بخيل بما لا يملك * التهامي رحمه الله قال

أني لأرحم حاسدي لحربا * ضمت صدورهم من الأوزار
 فظروا صنيع الله في فيعوزهم * في جنة وقبرهم في نار
 المتنبي رحمه الله تعالى قال

وفي تعب من يحسد الشمس نورها * ويجهد أن يأتي لها بضرب
 غيره

وكيف يداري المرء حاسد نعمة * أن كان لا يرضيه إلا زوالها

أبو العلي رحمه الله قال

وكيف لا يحسد أمرؤ علم * له في كل حامة قدم

غيره

كتب في أهل وفي وطني * أن الغيس غريب حيث ما كانا

قال أبو تمام رحمه الله تعالى

ما ضرني حسد الأثيم ولم ينزل * ذو الفضل يحسده ذو التقصير
 * قيل لا ملاطون بهم يقيم الإنسان من عدوه قال بأن يزداد فضلا
 في نفسه * بعض حكماء العرب الحسداء منصف يفعل في الحاسد
 أكثر من فعله بالمحسود

كل العداوة قد ترجى أزالتها * الأعداوة من عاداك في الدين
 * الأدهمي رأيت أعرايا قد بلغ عمره مائة وعشرين سنة فقلت له
 ما أطول عمرك فقال تركت الحسد فبقيت * قيل من كثر غره لم يطل
 عمره * قيل لعبد الله بن عروة لزممت البدو وتركتم قومه قال وهل
 يبقى إلا حاسد نعمة أو شامت على ذكبة * وإنا لله بن الاسقع رضي الله
 عنه رفعه لا تظهر الشهامة بأخيك المسلم فيرجه الله ويبينليك
 * قيل لا يرب عليه السلام أي شيء كان عليك في بلانك أشد قال
 شهامة الأعداء * ابن أبي عيينة المهلب

كل المصائب قد تمر على الفتى * فتكون غير شهامة الأعداء
 (سئل) الحسن أيجسد المؤمن قال وما أنساك بنى يعقوب عليه
 الصلاة والسلام * مالك بن دينار شهادة القراء مقبولة في كل شيء
 إلا شهادة بعضهم على بعض فانهم أشد تحاسدا من السوس في الود
 * كثر القامدون لعالم العلم إلى فضل فحسدوه وواضع المرأة أقرت
 بأنه راودها فانتقل فضل عن قرينه فبئس زرعه فعدوه إلى القرية

فقال لا أعود حتى تقروا بكذبكم ففعلوا فقال لا حاجة لي في مساكنة
من يكذب * أنس رضي الله عنه الحسدياً كل الحسنات كأنها كل
النار الحطب * عن النبي صلى الله عليه وسلم استعينوا على حوائجكم
بالتكتمان فإن كل ذي نعمة محسود * قيل من لم يس سره يسه سره
وقيل من أذاع سره أضاع نفسه شعر

ولما سرائر في الضمير طويتها * نسي الضمير بأنها في طيه
* على رضي الله عنه سر ك أسيرك فإذا تكلمت به صرت أسيره غيره
إذا عاقبت من أفشى حديثي * وسري عنده فأنا الملموم

قال أبو جعفر الكاتب رحمه الله

إذا لم سره أفشى سره بلسانه * ولأم عليه غـ به فهو أجب
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه * فصدر الذي يستودع السر أضيق
وقيل في منته

وانخل كالماء يبدى لي ضمائره * على الصفاء ويخفيها على السكر
غيره

رأيتك مثل الجوز يمنع نفسه * عنها ويعد على خير حين يكسر
غيره

سري عليك ككأسرار الزباجة لا

يخفي على العين منه الصفو والكدر
* عن النبي صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بشراركم من أكل وحده
وضرب عنده ومنع وقده ألا أخبركم بشراركم من يغيض الناس
ويغضونه * قيل كثير المذاق مر المزلق قيل في حاسد إذا رأى
نعمة همت وإذا رأى عثرة شمت * قيل لو كانت المشجرة شجرة الم
شمر الأخضر * عن علي كرم الله وجهه كثرة الوفاق نفاق وكثرة

الخلافة شقاق في المثل السائر لولا الالتئام لما كان الانام في قبل الخلاف
 غلاف الشر * قبل ليس في الاختلاف طمع في الالتلاف وفي منته
 قيل رب مخالفة دعت الى مخالفة ومعاصره تحمل على معاصره * قيل
 استدم مودة أخيك بترك الخلاف عليه ما لم تكن عليه منقصة
 أو غصاصة * قيل باحياء الملاطفة تستمال القلوب العارفة يقال
 حسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار
 الشافعي رحمه الله تعالى

اني أحبي عدوي عند رؤيته * لادفع الشر عنى بالثقيات
 لما عفوت ولم أحقد على أحد * أرحت نفسي عن هم العداوات
 وخالط الناس واصبر ما بقيت لهم * أصم أبكم أعمى ذات ثقيات
 * يقال حسن الاعتذار يمت الوغار ويسهل الاوعار * قيل رأس
 الحكمة لترقى الى الساس شعر

يعدو مع الساس من كان عاقلا * وان يكن في قومه نصيب
 وان حل أرضا عاش فيها بعقله * وما عاقل في بلاد بغروب
 قيل عدو الرجل حقه وصديقه عقله والله سبحانه وتعالى أعلم
 * (الروضة السابعة والعشرون في الصفة والنعمة وشكراتها
 وكفرانها والتوكل والقناعة وما ناسب ذلك) *

* معاوية أشد الناس حسبا بالصحيح الفارغ * ابن عيينة من تمام
 النعمة طول الحياة في الصحة والامن والسرور * عائشة رضى الله
 عنها لو رأيت ليلة القدر ما سئلت الله الا العفو والعافية * بزرجمهر
 ان كان شيء فوق الحياة فالصحة وان كان شيء مثل الحياة فالغنى
 وان كان شيء فوق الموت فالمرض وان كان شيء مثل الموت فالفقر
 * ابن السماك النعمة من الله على عبده بجهولة فاذا فقدت عرفت

موسى عليه الصلاة والسلام يارب داني على أخفى نعمة قال
 النفسان يدخل أحدهما وهو بارد ويخرج الآخر وهو حار ولولاها
 لفسد عيشك وهل تبلغ قيمة نفس منهما من جعل الحمد نعمة
 للنعمة جعل الله له فائدة للمزيد كان صاحب يقول أستحسن قول
 الجعري الشكر نسيم النعم قيل من يشكر الله تعالى على النعمة
 فقد استمدحى زوالها على رضى الله عنه إذا وصل اليكم أطراف النعم
 فلا تنفروا أوصاها بقله الشكر وعنه رضى الله عنه إذا رأيت
 ربك يتابع عليك نعمة فاحذره حكيم للشكر ثلاث منازل ضمير
 القلب ونشر الإنسان ومكافأة اليد أعرابي من كان مولى نعمتك
 فكن عبد شكركم عليه في الحكمة عند التراخي عن شكر النعم
 يحل عظيم النعم أنشدت عائشة رضى الله عنها

يحزبك أو يثني عليك وإن من أننى عليك بما فعلت كن جري
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الفائل يا عائشة إن الله
 إذا أجرى على يد رجل لرجل خيرا فلم يشكره فليس لله بشاكر قيل
 لذى الرمة لم تصب بلال بن بردة بمدحك قال لأنه وطئ مضجعي
 وأكرم مجلسي وأحسن ضلتي فحق له كثير معروفه عندي أن يستولى
 على يقال شكر الاله بطول الثناء وشكر الولاة بصدق الولاء وشكر
 النظار بحسن الجزاء وشكر من دونك ببذل العطاء شعر

لا شكر لك معروف فادمت به إن أهتما لك بالمعروف معروف
 ولا ألوامك إن لم يمضه قدر فالشيء بالقدر المحتوم موصوف
 سأل المنصور بعض بطانة هشام عن تدبيره في حروبه فقال فعل
 كذا وصنع كذا رجه الله فقال المنصور غايك لعنة الله تطأ بساطي
 وتدعو لعدوي فقام الرجل وهو يقول والله إن نعمة عدوك لقلادة

في عنق لا ينزعها الا غاسلي فقال المنصور ارجع يا شيخ فاني أشهد
انك تبيح حرة وغرة شريف ودعاه بمال فقال لولا افتراض طاعتك
ما قبلت من بعده لاحد فعمه فقال المنصور لك فبعت قومك ففرا كن
أول داخل على وآخر خارج من عندي شعر
ان الذي هو كافر طامس والقلم هو أخوال السانين ذو وجهين في الكلام
سودعيه كالفطر طامس متعيا واضرب مقلده بالسيف كالقلم
جلس المعصم في خلافته وجعل ابراهيم بن المهدي يقلب خاتما في يده
فقال العباس بن المأمون ما هذا الخاتم فقال خاتم رحته في أيام أبيك
فما فككته الا في أيام أمير المؤمنين فقال العباس لئن لم تشكراني
على حقن دمي مع عظم جرمك فلأنتشر كرامير المؤمنين على فلان
خاتم فأنجى على رضى الله عنه أقل ما يلزمكم لله أن لا تستعينوا
بذميه على معاصيه شعر

فلو أنى في كل منبت شعرة لسانا يطيل الشكر فيه لقصر
فيل اشكر لمن أنعم عليك وأنعم على من شكرك يقال النعم
محتاجه الى الاكفاء كما تحتاج اليها الكرائم من النساء وأهل البطر
ليسوا من اكفاء النعم كما ان الارذال ليسوا اكفاء العقائل من الحرم
يقال المقيم كالبارا كراهها أنرامها وكان حرم حبيبها سليلها وتبها
صريهها الحسن اذا استويا يوماك فأنت ناقص قيل كيف ذاك قال
لان الله زادك في يومك هذا نعماً فعليك أن تزداد فيه شكرا داود
عليه السلام المهي كيف اشكرك وأنا لا أطيق الشكر الا بنعمتك فأوحى
الله اليه يا داود ألت تعلم أن النبي بك من النعم منى فقال بلى يا رب
قال فاني أقصر على ذلك منك شكرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
القناعة مال لا ينفد قيل لابي حازم ما مالك قالى ما لان لا أخشى

معهما الفقر الثقة بالله والياس عا في أيدي الناس في أبو عبيد سمعت
 الشافعي رحمه الله يقول لمحمد بن الحسن وقتد دفع اليه خمسين ديناراً
 لا تحتشم فقال محمد لو كنت عندى عن احتشمه ما قبلت برك في أهدي
 عضام الى حاتم شيئاً فقبله فقيل لم قبلت قال وجدت في أخذى ذلى
 وعزه وفي ردى عكسه فاخترت ذلى وعزه في الثوري ما وضع أحد يده
 في قصعة غيره الا ذل له وعنه رحمه الله لم يعتقد عندنا من لم يعد البلاء
 نعمة والرخاء مصيبة في من باع الحرص بالقناعة فقد ظفرا بالنباه في روم
 البغدادي الصبر ترك الشكوى والرضى استلذذ بالبلى في صلى
 معروف الكرخي خاف امام فلما أنفقت قال له من أين تأكل فقال له
 اصبر لي حتى أعيد ما صليت خاف قال ولم قال لان من شك في رزقه
 شك في خالقه في ان نباشا تاب على يد أبي يزيد البسطامي رحمه الله
 وسأله أبو يزيد عن حاله فقال نبشت عن ألف فلم أروجوهم الى التبئلة
 الارجلين فقال أبو يزيد مساكين أولئك هم رمة الرزق حوت
 وجوهم عن القبله في عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه شعر
 أنطلب رزق الله من عند غيره في ونصيح من خوف العواقب آمنا
 وترضى بصراف وان كان كافرا في ضميننا ولا ترضى بربك ضامننا
 في قيل لرابعة الهدوية رحمه الله قد غلا السعر بالبصرة فقالت لو كان
 وزن حبة من الطعام بمنقال من الذهب ما باليت فان علينا أن نعبده
 كما أمرنا وعليه أن يرزقنا كما وعدنا في محمد بن ادريس الاندلسي
 رحمه الله قال

مثل الطعام الذي تطلبه في مثل الظل الذي عشي معك
 أنت لا تدركه متبعاً في واذا وليت غنه تبعك
 بعضهم رأيت الحسين بن منصور ينشد شعراً وهو فوق الخشبة

طابت المستقر بكل أرض * فلم أرى بأرض مستقرا
أدعت مطامعي فاستعبدتني * ولواني قسما كنت حرا

شعر

ان كان عندك رزق اليوم فاطرحن * على الموم ففند الله رزق غد
والله سبحانه وتعالى أعلم

*(الروضة الثامنة والعشرون في الهدية والرشوة) *

* أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر هدية فردا وقال يا عمر
لم رددت هديتي قال : كنت تقول خيركم من لا يقبل شيئا من الناس
فقال يا عمر انما اذك ما كان على ظهر مسألة فأما اذا كان من غير
مسألة فاعلم ان رزق ساقه الله اليك * قالت أم حبيب رضي الله
عنها قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أنك كره رد الاطع قال أقبحه
لواهدى الى كراع لقلته ولودعيت اليه لاجبت وقالت سمعته صلى
الله عليه وسلم يقول تهادوا فانه يضعف الحب ويذهب به وائل الصدر
* المجاحظ التهادى سنة متعبة ومكرمة متعبة * عائشة رضي الله
عنها الالفة عطفة تزرع في القلوب المحبة * عن النبي صلى الله عليه
وسلم تهادوا تحابوا وعنه عليه الصلاة والسلام الهدية رزق من الله
تعالى فمن أهدى اليه شيئا فليقبله * النبي صلى الله عليه وسلم الهدية تجلب
السمع والبصر والقلب قال ذو الرياسين لا يرقى المحذور بمثل الهدية
اذا دخل الهدية دار قوم * تطارت العداوة من كسواها
* جاء عافية القاضي الى المهدي فاستعفاه من القضاء فقال ما السبب
قال تقدم الى خصمان منذ شهرين ولم أحكم بينهما رجاء أن يسهل عليهما
فوقفت أحدهما على جنى الرطب وجمع رطباً لم يوجد مثله ورش ابوابي
على أن يدخل الرطب فلما وضع الطبق بين يدي أنكسرت وطردته

ورددت الطبق فلما تقدم اليوم مع خصمه فلم يتساوبا في قلبي ولا عيني
يا أمير المؤمنين هذا حال ولم أقبل فكيف ولوقبلت وقد فسد الناس
أني أخاف أن أهلك فأقلى أقالك الله ^{شعر}

ما من شفيح وإن تمت شفاعته [✽] يرما ينجي في الحاجات من طبق
إذا تلمم بالمسديل منه لقما [✽] لم يخش صولة بواب ولا خلق
[✽] ابن عباس رضي الله عنهم ما أهدى المسلم لآخيه هدية أفضل
من كلمة حكمة يزيد الله بها هدى أو يرد بها عنه ردى [✽] كان
إبراهيم بن أدهم إذا أهدى إليه شيء لم يردده وكافأه بمثل به فاذا لم يجد
الآثر به خلعه [✽] أهدى مالاً إلى اليتيم صينية فيماتم فاعادها مملوءة
ذهباً سأل ابن المبارك كثره سائل فأعطاه درهمين فقال بعض أصحابه
إن هؤلاء يأكلون في غدائهم الشواء والفالفوزج فقال والله
ما ظننت أنه يأكل إلا البقل والخبز وقال يا غلام رده وأعطه
عشرة دراهم وكانت سفرة ابن المبارك تحمل على بعير وحدها
وفيها من أنواع المأكول وهو صائم الدهر وكان يربو كسبه في التجارة
كل سنة على مائة ألف فيفرقها في العلماء والعباد وربما أنفق
من رأس المال وإذا أقام ببغداد تصدق كل يوم دينار [✽] عبد
الملك بن مروان ثلاثة أشياء تدل على مقدار عقل أربابها الكتاب
يدل على مقدار عقل كاتبه والرسول يدل على مقدار عقل مرسله
والهدية تدل على مقدار عقل مهديها [✽] كتب إبراهيم بن
إسماعيل إلى المأمون يوم النيروز وجهت إلى أمير المؤمنين جام فضة
مذهبة فيها سبع تفاحات من مسك وعنبر وسك وصندل وكافور
وزعفران وعود وتفاءلت لا مير المؤمنين باجتماعها وفي روح رحتها
أن يلك الأقاليم السبعة وأن يغوح عدله وحسن سيرته في رعيته

كفيرة لها ان شاء الله تعالى ❦ قيل اذا سرك ان يثبت لك الصديق
فليكن لك عليه الفضل قالت امرأة يحيى بن طلحة له اما ترى اصحابك
اذا ايسرت لزموك واذا اعسرت تركوك فقال هذا من كرمهم يا توتنا
في حالة القدرة على الاحسان ويتركوتنا في حالة الضعف ❦ محمد
ابن علي رضي الله عنهما ايدخل احداكم يده في كم اخيه فيأخذ
ما حته فقل لا فقال لستم اذا باخوان لستم احق من بشركم
في ائمة شركاؤكم في القيمة قيل

ان الكرام ادا ما اسهلوا ذكروا ❦ من كان يالهم في المنزل الحسن
❦ عن النبي صلى الله عليه وسلم من اهدى اليه هدية وعنده قوم فهم
شركاؤه قال جل بعض الخبر على ظاهره وجل البعض على الاستيعاب
روى انه اهدى الى ابني يوسف القاضي دنانير فروى بعض جلسائه
هذا الحديث فقال هذا في الفواكه ونحوها وذكر الفقيه أبو جعفر
عن أبي القاسم انه اهدى اليه هدية من دنانير فذكر هذا الحديث
فقال معنى الحديث انهم شركاؤه في السرور وقال البعض هذا في مثل
اصحاب الصفة واهل الخانقاه ❦ الحسن كان القاضي في بني
اسرائيل اذا اختصم اليه خصمان رفع أحدهما الرشوة في كفه فأراه
اياها فلا يسمع الا قوله فأنزل الله سماعون للكذب كالون للسهة
وعنه اذا دخلت الرشوة من باب خرج الحق من الكوة قيل وان سدت
الكوة قال يخرج من حيث يدخل ملك الموت ❦ في السوابغ البراطيل
تنصر الاباطيل ❦ البستي الرشوة رشاء الحاجات والله سبحانه وتعالى
أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

❦ (الروضة التاسعة والعشرون في الاعلام وأاوانه والضيافة وذكر
الاكل والشبع والجوع والالم واللذة وما يتصل بذلك) ❦

نحذفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قل طعمه
 مع بدنه ومن كثر طعمه سقم بدنه وقسا قلبه وعنه عليه الصلاة
 والسلام لا تمتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلب يموت
 كالزرع اذا كثر عليه الماء لقمان من احتجى عن الاغذية استغنى
 عن الادوية قيل كل قليلا تعش طويلا قال ابن سينا رحمه الله
 تعالى شعرا

واجعل ما عملك كل يوم مرة واحذر طعما مقبل دضم الاول
 رضي الله عنه كان يفطر ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة
 عند عبد الله بن جعفر ولا يزيد على اللقمتين أو الثلاث عيسى
 عليه الصلاة والسلام يا بني إسرائيل لا تكثروا الاكل فانه من أكل
 الاكل أكثر النوم ومن أكل النوم أقل الصلاة ومن أقل الصلاة كتب
 من الغافلين أبو سليمان الداراني لكل شيء صدا وصدا نور القلب
 الشبع كان سليمان بن داود عليه السلام يأكل خبز الشعير ويطعمهم
 الناس الخواري عن النبي صلى الله عليه وسلم ما زين الله رجلا بزينة
 أفضل من عقاف بطنه عمر بن عبيد ما رأيت الحسن ضاحكا قط الا مرة
 قال لرجل من جلسائه ما آذاني دُعَامَ قَطُّ فقال له الاخر لو كانت
 في دُعَامِكَ حجارة لطحنتمتها فضحك فضيل خصلتان تقسيان القلب
 كثرة الاكل وكثرة الكلام قيل ليوسف عليه السلام مالك لا تشبع
 وفي ذلك خرائن الارض فقال اني اذا شبعت نسيت الجائعين دخل
 سفيان بن عيينة على الرشيد وهو يأكل بلعة فقال حدثت عن
 جدك ابن عباس في قوله تعالى واقد كرمنا بني آدم أي جعلنا لهم أيدي
 يا كلون ثم افكسر اللعقة الاصمعي قال أكل أعرابي بخر من أصابع
 فقيل له لم تقول هكذا قال اذا أكلت بثلاثة أصابع غصبت بقلية

الاساسع وهو قيل لا حرمنا كل خمس قال ما فعل ايس نرائد منها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم اكرهوا الخمر فان الله اكرهه وسحره
 ركان السموات والارض وسكان اس سيرة ادادعي الى وليمة قال
 يا حاربي هاتي ودع من سويق ذبي اكره ان اجعل حدة حوغي على
 طعام الناس وكان عمر يقول يا بني لا تخرج من منزلك حتى تأخذ من
 حلتك يعني التعدي يقال الدامة أربعة بدامة يوم وهي أن يخرج الرجل
 من منزله قبل أن سعدى وبدامة سعة وهي ترك الرعاة في وقتها
 بدامة عمر وهو أن يتروح امرأة غير موافقة وبدامة الابد وهي أن
 يترك امرأته تعالى صلى الله عليه وسلم من أراد اللقاء فليسا كرا العداء
 وليعقب الرداء ولقل عش بان النساء قليل وما دفعه الرداء قال قله
 الله من عذشه صلى الله عليها ما شبع رسول صلى الله عليه وسلم من
 هذه البرة السمره حتى فارق الدنيا عن النبي صلى الله عليه وسلم يا علي
 أدأ بالملح واحتمه فان فيه شفاء من سبعين داء يعني الحديث من داوم
 على أكل اللحم أربعين يوما قسى قلبه ومن تركه أربعين يوما ساء
 حاله قيل اللحم يمت اللحم والشحم لا يبيت الشحم ولا اللحم ولو ادا
 ألقى اللحم في العسل وأخرج بعد شهر وحدث طريالم يتغير به قيل لصوفي
 ما تقول في العالودح قال لا أحكم على عائب يعني مريد الى طعام فقال
 أما سائتم فلما قدم العالودح رجع بمحوه فقال أما على صوم يوم أقدر من
 ترك هذا يعني حماد بن سلمة دخلت على اياس بن معاوية وهو باكل
 العالودح فقال ادن وسكل فانه يزيد في العمل يعني أبو يوسف كنت تعلم
 عند أنى حبيبة فحانت أمي وقالت هذا ما بي تقيم أطعمه من معرلى
 اتركه يكتسب دابقا فقال أبو حبيبة يتعلم هذا لا كل العالودح يذهب
 المستق وقدم اليه هارون يوما العالودح يذهب مستق فصول وقال

ثلاث من في البطيخ فخره وفي الانسان نقصان وذلة
خشونة جلده والثقل فيه وصغرة لونه من غير علة
اذا قطعت — اربا تراه كبد قطعت منه الالهة
قيل في حق بعض المدغليين

كباينة البستان ظاهر جلدها صحح ويدودا وحدين تفاق
على رضى الله عنه كما والعنب حبة حبة فانه أهني وأمرأ وررى
عنه اذا طجتم فأكثروا القرع فانه يسكن القلب الحزين أبو هريرة
رضي الله عنه ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدله ثلاثة أيام
تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا عمر رضى الله عنه ما اجتمع
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أدمان الا اكل أحدهما وتصدق
بالآخر عائشة رضى الله عنها ما كان يجتمع لوان في لقمة في فم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كان لحالم يكن خبزا وان كان خبزا لم يكن لحما
وعن عائشة رضى الله عنها ما شبع آل محمد من خبز بر حتى قبضه
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من أكل وذو عيين ينظر اليه
ولم يواسه ابنه بداه لادواه له لقمان يا بني لا تأكل شبعاً فانك ان نبذته
للكلاب كان خيرا لك من أن تأكله ابن عمر رضى الله عنهما رفعه
اذا رأيتم اهل الجوع والتذكر فادنوهم فان الحكمة تجري على السنهم
سمرة بن جندب رفعه من تهود كثرة الطعام والشراب قسا قلبه
العرب أقل دما من محمد مناما قيل لحكيم أي الطعام أطيب قال غلى
الجوع يقال نعم الادم الجوع قيل لمدي بن قيس اليلة قال بالياس
من فطورا القابلة قيل من ضبط بطنه ضبط الاخلاق الصالحة كلها
قيل لسمرة بن جندب ان ابنك أكل طعاما كاد يقتله قال
لومات ما ملئت عليه أنس رضى الله عنه رفعه من السرف أن تأكل

كل ما شتهيت * عائشة رضي الله عنها أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشتري غلاما فالتقى بين يديه تمرافا كل وأكثرت قال عليه الصلاة والسلام أن كثرة الأكل شؤم * المدايني كانت الأعراب لا يعرفون الألوان انما طعامهم اللحم يطبخ بماء وملح حتى كان في زمن معاوية فاتخذ الألوان وتوق فيها وما شبع مع كثرة ألوانه حتى مات لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال علي رضي الله عنه لرجل من بني نعلب آثرتم معاوية على فقال لا والله ولكن آثرنا البر الأجر والزيت الأصفر والعنب الأسود * قيل أول من صنع المضيرة معاوية وكان أبو هريرة يستطيهما ويا كلها عنده في أيام صغين ويصلى خلف على فسمى شيخ المضيرة * أزدشيرا حذروا هرة الكريم إذا جاع وصوله الأثيم إذا شبع * كان الحسن يكره ذكر الموت على الطعام * عن النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من سقط المائدة عاش في سعة وعوفي في ولده وولده وولده من اللحم (سئل) أبو يوسف بن اسباط عن الشمن والمسل فقال لا بأس إذا كان ثمنهما من حلال * قدم إلى عبادة رغيغ يابس فقال هذا نسج في أيام بني أمية لكن محوطا رازة * عن النبي صلى الله عليه وسلم الأكل في السوق دناءة * أم سلمة رفعت له لثيما والطعام كما تشبه السباع * الأحنف جنبوا مجلسنا ذكر النساء والطعام فاني أبغض الرجل أن يكون وصلا لبطنه وفرجة وإن من المضرورة أن يترك الرجل الطعام وهو يشتهيه * عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من أظم أخاه حتى يشبعه وسقاء حتى يرويه بعده الله من النار بسبعة خنادق ما بين الخندقين مسيرة خمسمائة عام * أنس رضي الله عنه رفعه من لقم أخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مراوة الموقف يوم القيامة

قالوا الا كل ثلاثة مع الفقراء بالايثار ومع الاخوان بالانبساط ومع
 ابناء الدنيا بالادب ۞ قال يزيد بن أبي زياد ما دخلت على عبد الرحمن
 ابن أبي ليلى الا احدثنا حديثا حسنا واطعمنا طعاما حسنا ۞ وعن
 كعب بن مالك رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي أصابعه
 الثلاث بعد الطعام ولا بأس بأن يدخل الرجل بيت صديقه ويأكل
 منه وهو غائب وقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار بريرة
 فأكمل ما شاء وأوحى غيبة ۞ عن محمد بن واسع وأصحابه انهم كانوا
 يدخلون منزل الحسن فيأكلون ما يجدون بغير إذن وقد قصد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والشفيعان نزل أبي الميثم بن النسيان وأبو أيوب
 الأنصاري ذلك ۞ كان الشافعي رضي الله عنه نازلا بالزحفراني ببغداد
 وكان رقم ۞ كل يوم في رقعة ما يطبخ من اللون ويدفعها الى الجارية
 تأخذها الساعى والحق ألوانا أخر فعرف ذلك المضيف فأعتق الجارية
 سرورا بذلك ۞ وعنه عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فليكرم ضيفه تمام الضيافة العاق وطيب الحديث ۞ قيل
 أكرام الضيف تلقية بطلاقة الوجه وتجميل قراة والقيام بنفسه
 في خدمته وقد جاء في الرواية ان الله تعالى أوحى الى ابراهيم عليه
 السلام أكرم أضيافك فأعد لكل منهم شاة مشوية فأوحى الله اليه
 أكرم ففعله ثورا فأوحى الله اليه أكرم ففعله جلا فأوحى الله اليه
 أكرم فتصير وعلم ان اكرام الضيف ليس في كثرة الطعام فخدمهم
 بنفسه فأوحى الله اليه الا أن قدأكرمت الضيف ۞ نزل الشافعي
 بمالك نصب بنفسه الماء على يديه فقال لا رعلك ما رايت مني
 فخدمته الضيف فرض ۞ جعفر بن محمد أحب اخواني الى
 أكثرهم أكلا وأعطاهم لقمة وأقامهم على من يحوجني الى تعاضده

في الاكل * وعنه تبين عجة الرجل لاختيه بجودة كاه في منزله
 * على رضى الله عنه لان اجمع قري على صاع من طعام أحب الى
 من ان اعتق رقبة * وعنه رضى الله عنه اذا طرقت اخوانك فلا تذر
 عنهم ما في المنزل ولا تتكاف ما وراء الباب * قيل اذا طرقت
 فما حضر واذا دعيت فلا تذر * العرب تمام الضيافة الطلاقة عند
 أول ودلة واطالة الحديث عند المراكلة * أعرابي مما يزيد في طيب
 الدعاء مواكفة الكريم الودود * كان سنة الساف أن يقدموا جملة
 الأنواع دفعة لئلا كانوا كل ما يشتهي * حكم إذا كان خبزك جيداً
 وماءك بارداً وخلقك حاضراً فلا مزيد * قيل الكريم لا يخطر تقديم
 ما يحضر * يقال أحضر لأخوانك ما حضر على خوانك * عن يونس
 النبي عليه السلام إن أخوانه زاروه فقدم اليهم كسراً وجف لهم بقلاً
 فقال لهم كلوا ولولا أن الله لعن التكلفين لتسكفت لكم * وعن
 أنس وغيره من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين أنهم كانوا يقدمون
 إليه الكسر اليابسة وحشف التمر ويقولون ما ندري أيهما
 أعظم وذو الذي يحقر ما يقدم إليه والذي يحقر ما عنده أن يقدمه *
 في الحديث ترك الغداء مسقة وترك العشاء مهومة * قيل لعامر بن
 قيس ما تقول في الإنسان قال وما أقول فيمن اذا جاع فزع واذا شبع
 طامع * حبس ذو النون فلم يأكل أياماً فبعثت إليه أخت له في الله
 تعالى طعاماً على يد السحبان فلم يأكل وقال هو حلال ولكن جاءني
 على طبق ظالم وأشار إلى يد السحبان (سئل) فضيل عن يترك الطيبات
 من الحواري واللحم والخبيص الزهد فقال وما أكل الخبيص لئلا
 تأكل وتفتي أن الله لا يكره أن تأكل الحلال اذا اقيمت الحرام انظر
 كيف برك لو الديك وما لك للرحم فكيف عطفك على الحمار وكيف

ردتك للمساكين وكيف كفلتك لغيرك وكيف عفوك عن ظلمك
 وكيف عفوك لن أساء وكيف مبرك واحتمالك للآذى فأنت إلى
 أحكام هذا أحوج منك إلى ترك الخيصر * أم سلمة رفعتهم أنهن سوا
 اللحم فانه أهناه وأمرأه وأبراه * الحادث بس كلمة إذا تقدي أحدكم
 فليتم على غدائه وإذا تعشى فليقتطع أربعين خطوة * قال لقمان لابنه
 كل أطيب الطعام ونم على أوطأ الفراش أراد أكثر الصيام
 وأطال لهيام حتى تستطيب الطعام وتستهمد الفراش * عن النبي
 صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليه الأغنياء
 دون الفقراء عوب رجل على ترك إجابة الدعوة فقال إن الذين قبلكم
 كانوا يدعون للمواخاة والمواساة وأنتم تدعون إلى المكافات
 والمباهات * شقيق ما بقيت وليلة ولا ماتم على السنة ولقد ندمت
 على الإجابة غير مرة ولم أندم على ترك الإجابة مرة * يقال المتردد
 إذا سافر إنساناً حذته بسمااء إبراهيم عليه السلام وإذا أضافه إنسان
 حذته بزهد عيسى عليه السلام وقناعته * ثلاثة تضي سراج
 لا يضي ورسول بطلى ومائدة ينتظر لها متى تجي * قيل خير الغداء
 بواكره وخير العشاء بواكره * وصف لسابور رجل لقضاء القضاة
 فاستقدمه فدعاه إلى الطعام فأخذ دجاجة فنصفها ووضع نصفها بين
 يديه فأتى عليه قبل فراغ الملك فصرفه إلى يلمه وقال إن سلفنا كانوا
 يقولون من شره إلى طعام الملوك كان إلى أموال الرعاة والسيرة أشده
 * انما حظ إذا وضع الملك بين يديك شيئاً على مائدة فلعله إن لم يقصد
 حرامتك وإيناسك أن يكون أراد أن يعرف مبرة نفسك فيحبسك
 أن تضع يدك عليه أو تقتش منه شيئاً وإنما يحسن التبسط مع الصديق
 والعشيرة فأما الملوك فيرتفعون عن هذه الطبقة ومن حق الملك

أن لا يحدث على طعامه لا يجذبه ولا يهزله وان حدث فمن حقه
 أن يصني الى حديثه والبصر خاشع ولا يعارض * دعي ملك رجلا
 الى مأدته فقال أنا سوقي لأحسن مواكلة الملوك فقال له كن
 أنظف أرك مقالمة وطرف كلك نظيفا وصغرا لقمة ولا تدسم الملح والخل
 وكل مع من شئت * وكانت ملوك آل ساسان اذا قدمت مأدتهم
 دهم را ولم ينطق فاطق بحرف حتى ترفع فان اضطروا الى كلام أشاروا
 اشارة * وضع معاوية بين يدي الحسن بن علي رضي الله عنهم
 دجاجة ففكه فقال هل بينك وبين أمها عداوة فقال الحسن هل
 بينك وبين أمها قرابة * أكل عدوي مع معاوية فرأى ثريده
 كثير السن فجرها بين يديه فقال أخرقتها لتغرق أهلها فقال
 فسقناه الى بلد ميت * رأى رجل أحرق زنجيا يأكل خبز حوارى
 فقال يا قوم انظروا الى الليل كيف يأكل النهار * كان أبو هريرة
 رضي الله عنه يقول اللهم ارزقنا ضررنا طجونا ومعدة مضمومة ووبرا
 نشورا قيل شعر

اذا قل خبز البيت ضاق بأهله * وان كان بيتا واسع الطول والعرض
 ويتسع البيت الصغير لأهله * اذا كان فيه الخبز بعضا على بعض
 غيره

خلق الله للحروب رجالا * وخلقنا القصة وثريرة

غيره

اذا صوت العصفور طار فؤاده * وليت حديد الناب عند الثراند
 * صوفي من جلس على المائدة فأكثر كلامه غش بطنه * وقيل
 الحكيم أي الاوقات أحذ لا كل فقال أما عن قدرة فاذا اشتهى
 وأما من لم يقدر فاذا وجد * قعد طيب على مأدعة خليفة فطلب

الجبن اليابس وذلك انه يمر الطعام ويلد الشراب ويحق الدماغ فقلوا
 ليس محاصرة قل دعوه فانه يفسد الاسنان ويورث التسيان ويثقل
 اللسان قل الحليفة بأى الكلامين اعمل قال الاول اذا وجد وبالثنائي
 اذا فقد * اكل السلطان سمه ودمع بعض نه مائه يوما بدنيا واهو جائع
 وقال طعام مايب فافرمما القديم في مدحه ثم شبع السلطان وقال اضرب
 فبالع القديم في عدة صاره فقال مدحته الى الآن فقال امانديك
 لا يدعه اذككم بما يوجب لك * حن رجل رجلا على الاكل من
 طاممه فقال عليك تقرىب الامام وليا ناديب الاجسام قعد صبي
 مع قوم على طعام فاخذ بيكي فقالوا ما بك بك قال حارقلو فاصبر حتى
 يبرد قال اتم لا تصبرون * قيل لطافيل لم انت حائل الاون قال لفترة
 بين القصعين صحافة ان يكون قد دفن الطعام قل لم فليل ليس بشئ
 امر على السيف من ان يكون رب البيت شعبان * قيل لطافيل
 في الدال ول في مائدة مصوبة ودفقة غير محسوبة عند رجل لا يضيئ
 صدره من البلع ولا يحبس نفسه من الجرع * قصد جماعة من
 الفقيين وائمة فقال رئيسهم اللهم لا تجعل البواب لك ارا في الصدور
 دفاعا للشه ورطرا للاقلاس وهب لنا رجعة ورأفة وبشرة وسهل
 عايما اده الماد حلواتا قادم المضيف فقال الرئيس غرة مباركة
 موصولة بها الحصب معدوم معها الجذب فلما جلسوا على الخوان فقال
 جدك الله كعصى موسى وخوان ابراهيم ومائدة عيسى في البركة
 ثم قال لا صحابه انتحوا اقراهم واقموا اعتناقكم وابسطوا الكف
 واجيدوا اللاتم ولا تم حواء ضغ المتعاليين الشباع المتعزين وادكروا
 سوء المقلب وخيبة المصطرب خذوا على اسم الله * قيل لطافيل
 ما معني قوله تعالى واستل القرية قال اراد اهل القرية كما تقول

أنا سفرة فلان تريد ما في السفرة ۞ قيل لطيفي من أشعر الناس
قال عبد الله بن المعتز لأنه قال شعرا

ولم أرد يبا جالم أرسندسا ۞ بأحسن في دار الكرام من الخبز
رجل قال انغلامه مات الطعام وأغلق الباب قال انغلام الواجب أولا
غلق الباب ثم انبان الطعام فقال أنت حر لعلك بالحرزم ۞ أتى طفيلي
باب قوم فحجبوه فاحتال حتى دخل وهو يقول

نزوركم لانكافيكم يحفوتكم ۞ ان المحب اذا لم يستتر زارا
يقرب الشوق دراوهي نازحه ۞ من عالج الشوق لم يستبعد الدار
في وصف طفيلي

أراك الدهر تقطر كل دار ۞ كما مر الله يحدث كل ليله
كانك مثل عفريت جريا ۞ فتدخل دارنا في ألف حيله

يقال فلان يحيا كي حوت يونس في جوده الالهقام وثعبان موسى
في سرعة الاتهام ۞ جاء الطفيلون الى وليمة فسد الباب فدخلوا على
الجدار فرماهم صاحب الوليمة وقال أنتظرون الى حرمانا وبناتنا
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ۞ بنان
الطفيلي حضرت يوما في دعوة بعض الإكابر وعنده طبق لوزية فأخذ
بواحدة وأعطاني فقالت ان الله ۞ لكم لواحد فأعطاني ثانيا فقلت اذ
أرسلنا اليهم اثنتين وثلاث فخرزنا بثالث ورابع فخرزنا أربعة من الطير
وخامس اوية ولون خمسة وسادسا خلق السموات والارض في ستة أيام
وفي السابع وبنينا فوقكم سبع جحشداد وفي الثامن ثمانية أيام
حسوما وفي التاسع وكان في المدينة تسعة رهط وفي العاشرة ثلث عشرة
كاملة وفي الحادي عشر اني رأيت أحد عشر كوكبا وفي الثاني
عشر ان عدة الشهر وعند الله اثنا عشر شهرا ثم وضع الطبق بين يدي

وقال اني اناق ان تقرأ فأرسلناه الى مائة ألف أوبزidon وأنشد
أبو عمرو

ان أباعرة شرجار * يجرفني في أطلم الههاري
جر الدثاب جيفة الحمار

فأبو عمرو هو الجوع * قيل لأعرابي أتعرف أباعرة فقال كيف لا أعرفه
وهو متربع في كبدي اتخذته بنو حنيقة الماسن حيس فعبدوه سنين
ثم أصابهم مجاعة فأكلوه * دعي يحيى بن أكرم عدو له نقم اليهم
مائة صغيرة تضاموا عليها حتى كان أحدهم يتقدم فيأخذ اللقمة ثم
سأخر حتى يتقدم الآخر لما خرجوا قيل لهم اين كنتم قالوا كنا في صلاة
أنحرف (سئل) بعض الظرفاء عن دعوة حضرها فقال كان كل شيء
باردا الا الماء * بني بدوي على أهله ولم يولم فاجتمع قتيان الحى بطونون
بجبانته وهم يقولون أولم ولو بيمر مع أبو بقراد مجدوع قتلنا من الجوع
(سأل) رجل يزيد بن هارون عن أكل المدر قال حرام قال الله تعالى
كلوا مما على الأرض ولم يقل كلوا الأرض * قيل لشيوخنا أحسن أكل
قال على منذ سنين سنة * رأى المغيرة على مائدة رجل ابنه ش
اللحم فقال يا غلام ناوله * كينا فقال سكين كل امرئ في رأسه
* قيل لسهل القرقرة وهو مضطرب نعمان بن المنذر ما رأيتك الا وكنت
تزيد شهما ونقطر دما فقال لا في آخذ ولا أعطي ولا ألام متى أخطى
فأما الدهر ضاحك مسرور القرقرة الههقرية وهو معدود في الأكلة
فلو كل طعام أعيد عليه التسفين فهو فاسد وكل غناء خرج من تحت
السبال مبارد * شرب أعرابي فيذا عند الموصلي فقال

شربنا شرابا طيبا عند طيب * بذاك شراب العليين طيب
شربنا وأدرقنا على الأرض فضلة * وللأرض من كأس الكرام نصيب

❦ قيل لبعض العرب ما أمتع لذات الدنيا قال بمناجحة الحبيب
بلا رقيب قيل

طوبى لمن عاش عشريوم ❦ له حبيب بلا رقيب

❦ قيل لسقراط أى الاشياء الذ قال استفادة الادب واستماع
أخبار لم تسمع ❦ أفلاطون اذا أردت أن تدوم لك الالذة فلا تستوف
المتلذبه بل ديع فيه فضله ❦ قيل ما فات مضى وما سيأتىك فأتى قم
فاستقم اللذة بين العدمين بعضهم

اسكن الى سكن تلذبه ❦ ذهب الزمان وأنت منفرد

❦ أفلاطون ما ألمت نفسى الامن ثلاث من غنى افقر وعزى نذل
وحكيم تلاعبت به الجهال والله سبحانه وتعالى أعلم

❦ (الروضة الثلاثون في ذكر النساء والتزويج وأخلاق النساء
والخطبة وذكر العلماء واللوطة والاماء والجماع والذكر والفرج
وما ناسب ذلك) ❦

❦ عن النبي صلى الله عليه وسلم لو أن امرأة من نساء الجنة أشرفت
الى الارض لملائت الارض بريح المسك ولا ذهبت ضوء الشمس
والقمر ❦ عبد الله رضى الله عنه رآه يسطع نور فى الجنة فيرفعون
رؤسهم فاذا هم حوزاء ضحككت فى وجه زوجها ❦ عن النبي صلى الله
عليه وسلم أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة ❦ قيل ثلاثة تفرح القلب
وتجمل العقل والفؤاد الزوجة الجميلة والكفاف من الرزق والاخ
المؤانس ❦ أبو القاسم الحكيم من لم تكن عنده زوجة جميلة فليس
عنده مروءة ومن لم يكن عنده أولاد فليس له فخر من الدنيا ومن يكن
عنده هذا فليس له غم ❦ مغيرة بن شعبه صاحب المرأة الواحدة
ان حاضت حاض وان مرضت مرض وصاحب الاثنين بين جمرتين أيتهما

أدر كته أحرقته وما خب الثلاث في رستاق كل ليلة في قرية
 وصاحب الأربع عروس في كل ليلة وعنه أحصنت مائة * الحسن
 ابن علي رضي الله عنهما تزوج خسا وتسعين امرأة * محمد بن علي
 رضي الله عنهما الأهم أرزقني امرأة قسرتني إذا نظرت وتطاعني إذا
 أمرت وتغفطني إذا غبت * عن النبي صلى الله عليه وسلم أعظم
 النساء أحسنهن وجوها وأرخصهن مهرا * علي رضي الله عنه
 من سعادة الرجل خمسة أن تكون زوجته موافقة وأولاده أبرارا
 وأخواته أتقيا وجيرانه صالحين ورزقه في بلده * وعنه صلى الله
 عليه وسلم إنما النساء لعب فمن اتخذ لعبة فليس حسنها * قيل المرأة
 منظار الرجل وقرعة عييه وحسن الصورة أول نعمة تلقاك * قيل
 لرجل أي النساء أشهى قال التي تخرج من عندها كارهة فترجع
 لها ولها * بعض العرب قال لبنية مفرأ ما نشتمون من النساء قال
 أكبرهم يعجبني الأطراف والأعطاف والأرداف فقال الأصغر
 يعجبني الثغور والشعور والنور وقال في مذهبه هم أياك والجمال
 فإنه مطمع للرجال ثم أنشد يقول .

لا تطلب الحسن يوما لفتته * أن لا يزال طوال الدهر مطلوباً
 وماتصافى يوما للؤلؤ أحسنا * بين الآلى إلا كان مثقوباً
 * الحارث المحاسبي رضي الله عنه فقد تأمل ثلاثة مع ثلاثة حسن الوجهة
 مع الصيانة وحسن القول مع الأمانة وحسن الأناء مع الوفاء * قيل
 لياك والجمال الفائق فإنه مرعى ولن تصادف مرعى موافقاً أبداً إلا
 وجدت به أثراً كقول يقال مشرب العذب مزدهم * ربيع بن زياد
 من أراد النجاة فعليه بالطوال ومن أراد الذادة فعليه بالقصار فانهن
 لذيات السكاح * الحجاج من تزوج قصيرة فلم يعدها على الموافقة

فعلى مهرها * بعض الاطباء لا تأكل ولا تتركب ولا تسبح الا قتيلا
 * قيل بجامعة العجوز يخاف منها موت الفجاءة أبو الاسود قال لا بدته
 اياك والفسيرة فانها مفتاح الطلاق وأمسكي عليك فضل النكاح
 وفضل الكلام وكوفي كما قيل شعر

خذ العفوى مني تسديمي مودتي * ولا تنطقي في سورتي حين أغضب
 * قالت امرأة لبنتها كوني لزوجك أمة يكون لك عبدا وان فظي
 عني عشر خصال الاولى حسن المصاحبة ففيها راحة القلب
 والثانية اجمال المعاشرة بالسمع والطاعة ففيها رضى الرب والثالثة
 التفقد لموضع عينه فلا تقع عينه منك على قيم الرابعة التعاهد
 لموضع أنفه فلا يبعد أنفه منك خبز رائحة الخامسة الحفظ لماله
 بحسن التدبير السادسة رعاية حشمة مع التدبير السابعة التعاهد
 لوقت طعامه فحرارة الجوع مالهبة الثامنة السكوت عند منامه
 فتغيب النوم مغضبة التاسعة عدم افشاء سره والعاشرة عدم
 عصيانه في أمره فان أفشيت سره لم تأمنى مكروه وغدره وان عصيت
 أمره أو غرت صدره * الحسين بن علي رضى الله عنهما اذا خالوهم
 بالنساء فداعبوهن ولا تكونوا كالفحل الذي يعلوبغته * قاضى خان
 لا بأس للرجل أن يمس فرج زوجته لكي يفرك * أبو يوسف سألت
 أبا حنيفة عن مس الرجل فرج زوجته فقال لا بأس به وارجو
 أن يعظم أجره * قال رجل لامرأته ما خلق أحب الى منك فقالت
 وما خلق أبغض الى منك فقال الحمد لله الذى أولانى ما أحببت
 وابتلاك بما كرهت * قيل لا تسمعوهن الغناء فانه داعية للزنا * عمر
 رضى الله عنه جنبوهن الكتابة ولا تسكنوهن التعرف * قيل
 لأعرابي ما خلفت لاهالك قال الحافظين قيل وماهما قال أعترين

فلا يبرحن وأحبيهن فلا يبرحن * بعض السلف تزوج امرأة
 فاحرة ثم قال لها الثياب على مرادى والخروج على مرادك أو بالعكس
 فاخترت الخروج فاشتري لها ثيابا دينية فقالت المرأة بارك الله عليك
 نجيتني من الشجور فتابت على يده * يقال ان المرأة مثل الحمامة
 اذ انت لها حناح طارت كذلك الرجل اذ زين امراته بالثياب
 الفاخرة لا تجلس في البيت في التواضع النساء متى عرفن قلبك
 بالغرام الصقن أنقل بالزحام * قيل للاسكندر ان بسط ملكك فأكثر
 من النساء ليكثر ولدك فقال لا يحسن من غلب الرجال أن يغلبه
 النساء معاوية بن يغلب الكرام ويغلبهن اللثام * عن النبي
 صلى الله عليه وسلم استعذوا بالله من شرار النساء وكونوا من
 خيارهن على حذر * قال رجل ما دخل دارى شرقا فقال له حكيم
 ومن أين دخلت امرأتك * قيل أكثروا من لافان نعم تغريهن
 بالمسألة * الامور الاخير المتناهية مطلوبة النساء قيل

شيء ان يعجز ذوالريضة عنهما * رأى النساء وامارة الصيادان
 * خرج الرشيد يوما من عند زبيدة ضاحكا فسئل فقال قدم من مصر
 ثلثمائة ألف دينار فوهبتها الزبيدة ثم ما خرجت حتى عريت على
 وقالت أى خير رأيت منك * قيل شر أخلاق الرجال الجبن والجهل
 وما خيرا أخلاق النساء * يقال شيان لا تحمد عاقبتهم الطوام
 عند الاستمراء والمرأة عند الموت * قيل المرأة سبع معاشر
 وقيل حيوان شرير (سئل) رجل من العرب عن حالة امراته فقال
 مادامت حية تسعى فهي حية تسعى * قيل لفيلسوف أى السباع
 أخس قال المرأة * عن النبي صلى الله عليه وسلم أوثق سلاح ابليس
 النساء قيل

واحذر عجزا توالم اعلى الحرم ❦ فالذئب ليس بمأمون على الغنم
قال ذو الرمة

لأنأمن على النساء أخاقتي ❦ ما في الرجال على النساء أمين
كل الرجال وإن تحفظ جهده ❦ لا بد أن ينظروا سيغزون
التنوخى عليه الرحمة قال

قل للبيعة في الخمار المذهب ❦ أفسدت نسك أخى التنفى المزهب
نورا الخمار ونور خذك تحته ❦ عجباً لوجهك كيف لم يتهلب
قال الدارمي رحمة الله تعالى عليه

قل للبيعة في الخمار الاسود ❦ ماذا أردت بناسك متعدد
قد كان شمراً لأصلا أزاره ❦ حتى قعدت لفي باب المسجور
❦ داود عليه السلام امرأة السوء لبعها كالحمل الثقيل على الشيخ
الكبير والمرأة الصالحة كالتاج المحوص كلما رآها قرت عينه ❦ قال
ذو الرسليمان عليه السلام امش خلف الاسد والاسود ولا تمش
خلف امرأة ❦ مرشاهم بنسوة فقال
ان النساء شياطين خلقن لنا ❦ نعوذ بالله من شر الشياطين
فأجابته واحدة

ان النساء رياحين خلقن لكم ❦ وكلكم يشتهن شم الرياحين
❦ خرجت بعض أزواج الخلفاء من الحمام فنظرت في المرأة فاستعسفت
وجهها وكتبت على الحائط

أما التفاحة الحمرا ❦ عليم الطل مرشوش
فكتب تحته أبو نواس

بفرج عرضه شبر ❦ عليه العن منغوش
على رضى الله عنه

دع ذكرهن فإلحقن وفاء * ربح الصبا وعه ودهن سواه
 يكسرن قلبك ثم لا يجيرنه * وقلوبهن من الوفاء خساره
 * العرب شر النساء الحميراء الحياض والسويداء المراض * قال
 بعض الخلاء الإمة الدجاجة وأغلب شهوة وأحسن في التبذل
 وآمن في التذل فقال جليس له لترد دماء الحياء في وجه المرأة أحسن
 من تبذل الإمة * قيل من أراد قلة المؤنة وخفة النفقة وحسن
 الخدمة وارتفاع الحثمة فعليه بالاماء * قيل السرور في السراري
 * وقيل الجارية الوسيمة من النعم الجسيمة * وقيل لا خير في بنات
 الكفر قد نودى عليهن في الأسراق * ومر عليم بن يد القساق
 وقيل الجوارى بكمد السوق والحرائر بكمد الدور * قال هارون
 بجارته سرور يا سرور ما تحب النساء من الرجال قالت صفونة الماء
 وقوة الماء وطيب الكهة * كتبت جارية البرمكي على جبهتها الذي
 في حل نمكني * أبو العباس شربت مدينية طريفة فأتت شحني
 فبعلت أمصها وأقبلها فقالت يا مولاي أما سمعت ما قاله أبو نواس
 شعرا

حدثنا بعض قضاة الهوى * عن شيخه عن جده عن شريك
 لا يشتقي العاشق ممابه * بالضم والتقبيل حتى ينيل
 فقلت لا أحفظه ولكن أقبله فانه شيخ من شيوخنا * قيل لجارية
 أنت بكر فقلت * كت فمأقاني الله تعالى * أبو الحسن البائخرزي
 رحمه الله تعالى قال

يا خالق العرش حلت الوري * لما طغى الماء على جأريه
 فعبدك الآن طغى ماؤه * في الصاب فاحمله على جاريه
 * خرجت جارية من دار الرشيد وفي يدها مروحة كتب عليها الحر

الى الابرين أحوج من الايرالي حزين عرفت على الرشيد جارية
 مغنية وقيل حافظة للقرآن فتبسم الرشيد في وجهها وقال في أى سورة
 فاستغماظ فاستوى فحلت سراويلها وقالت ان فتعنا لك فتعنا مينا
 بات الرشيد بين جارتين كوفية ومدينة تدل مكانه فالمدينة تروت
 حتى وصلت الى آلة العمل فاستمسكت به فقالت الكوفية نحن شركاء
 فقالت المدينة حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من أحبي أرضا ميتة فهي له فغافلها
 الكوفية وأخذته بيدها فقالت حدثنا الاعمش عن خيشمة
 عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الصيدان أخذاه لمان
 آثاره سهل بن معاذ الجهني رفعه من أحب في الله وأبغض في الله
 وأعطى في الله ومنع في الله وأنكم في الله فقد استكمل الايمان
 قيل الامكار أشد حياء وأقل جناء تزوج الحسن بن علي رضي
 الله عنهما امرأة فبعث اليها مائة خادم مع كل خادم ألف درهم على
 رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان لو أن لي
 أربعين بنتا لزوجتلك واحدة بعد واحدة حتى لا تبقى منهن واحدة
 جاء رجل الى الحسن يستشير في تزويج بنته فقال زوجها من رجل
 قتي فان أحبها أكرمها وان أبغضها لم يظلمها شاور رجل آخر
 في تزويج امرأة فقال ان كنت تريد لها خالصة لك من دون المؤمنين
 فلا تطمع قالت امرأة تزوجها يا ديوث وامفلس فقال الحمد لله
 ليس لي ذنب فالاول منك والثاني من الله كتب رجل تعويذا
 لابن رجل وسأله عن اسم امه قال لم عدلت عن اسم أبيه قال لأن
 الام لا شك فيها قال اكتب ان كان ابني فعاداه الله وان لم يكن
 ابني فلا شفاء الله كانت امرأة مزيد حبلى فنظرت الى وجهه

فقلت الويل لي ان كان الذي في بطني يشبهك فقال الويل ان لم يكن
 * قيل لرجل لا يشبهك ابنك فقال أيترك حيرانا أن يشبهنا أولادنا
 عرب الكسائي في ترك التزويج فقال مكابدة العفة عنن أيسر من
 الاحتيال اصلحتن * قيل لما لابن دينار لو تزوجت قال لو استعفت
 لطاقت نفسي * اسماعيل الزاهد لم يتأهل قط يونس بن حبيب
 النضوي لم يتزوج ولم تنكس له همة الا في طاب العلم ومحادثة الرجال
 * قيل لرجل مات عدوك فقال وددت انكم قلم تزوج قيل
 تزوجت لم أدر وأخطأت لم أصب * في البني قدمت قبل التزويج
 والله لا أبكي على ساكن النرى * ولكنما أبكي على المتزوج
 وقال بعضهم

الزوج شؤم وفي التزويج منفعة * والله فرد يجب الفرد فان فرد
 لو كان في كثرة الاولاد منفعة * ما قيل ما تنخد الرجن من ولد
 * الاصمعي السكاح فرح شهر وترج دهر وكثر ظاهرا وانزاه دهر
 * وقيل التزويج سرور دهر وغموم دهر (سئل) حكيم عن التزويج
 فقال بقل شهر وشوك دهر * التزويج أوله حلاوة وآخره عداوة وقال
 آخره مكابدة المرأة أيسر من الاحتيال لمصلحة العيال * قال رجل
 كداني أملاك فلان قال حكيم لا تقل في أملاكه بل قل في اهلاكه
 خطب أسدي قبح الوجه امرأة قبيحة وأنا هم متعمان فزوجوه فقليل
 للمرأة انه قبيح وقد نعم لك قالت وأنا قد تبرعت قبل أن ينعم لي * زوج
 رجل ابنته من قبيح ولما دخل أنكر بعض العدول على الصهر فقال
 ابليت بذاك بمقاساة هذا الوجه فقال لويأتها الحسنة في الحسن
 يوسف * قيل للشعبي ما اسم امرأة ايليس فقال ذاك نكاح
 ما شهدته * خطب معلم امرأة وابنها عنده فاستعنت عليه فضرب

الابن وقال لم تقل اير المعلم كبير فناد اليها فقال ما قال المعلم فوق
 في قلبها فتزوجته ❦ قال رجل لامرأة خطبها والله لا ملائ ينسك
 خيرا او حرك ايرادته زوجته فلم تره كما ظنت فقالت قد رأيتك فما اعجبتنا
 وخبرناك فلم نؤمن الخير ❦ قال رجل لامرأة هل لك في ابن عمك
 من المحسوب عار من النسب يصلصل معك في دارك ويقلبك بيننا
 وشمالا يواصل ثلاثة في واحد يدخل الحمام في طرفي النهار فقالت
 لا يسمعن هذا منك احدثت زوجته ❦ خطب رجل امرأة فقالت لي
 شروط اطلب من المهر ألف دينار ومن النفقة كل يوم كذا قال
 نعم ولكن لي عيوب قالت وما هي قال أنا شره بالجماع استكثر منه
 وأبطل الفراع وأسرع الافاقه فقالت المرأة يا جارية احضري أهل
 المحلة فهوساذج لا يعرف الخير من الشر ❦ امتنعت امرأة من رجل
 خطبها فقبل لها في ذلك فقالت لانهم يقولون الصداق ويمجلون
 الطلاق ❦ قيل لابن السبابة قد كرهت امرأتك شيبتك فقال انما
 مالت الى الابدال لقلة المال والله لو كنت في سن نوح وشيبة ابليس
 وخلقة منكر وفكرومعي مال لكنت أحب اليها من معتري في جمال
 يوسف وخلق داود وسن عيسى وجود حاتم وحلم احنف مصراع
 ولن تبلغ العليا بغير الدراهم ❦ تزوج رجل امرأة وامهرها
 بأربعة آلاف درهم فاستكثر بعض اصدقائه فقال الامر سهل عند
 عزيز كلما اقيته نسكته ❦ مر سليمان بعصفور يدور حول عصافرة
 فقال هل تدرين ما يقول يقول زوجيني نفسك حتى أسكنك
 غرفة بدمشق وكذب ما بدمشق غرفة ولكن كل خاطب كاذب
 حذيفة التميمي

قالوا انك كذبت صغيرة فأجبتهم ❦ أشهى المطى الى مالهم يركب

كم بين حبة لؤلؤ منظومة * ثقيت وجبة لؤلؤ لم تنقب
فأجابته امرأة

ان المطية لا يلدركوها * حتى تذلل بالزمام وتركب
والدر ليس ينافع أربابه * مالم يؤلف بالظلام ويشقب

* يقال بنت عشرة لوزة مقشرة للماطرين وبنت خمسة عشر لعبة
للاعبين وبنت عشرين ذات شعمولين وبنت ثلاثين ذات بنات
وبنتين وبنت أربعين عجوز في الغابرين وبنت خمسين اقتلوهما
بالسكين وبنت ستين عليهما العنة الله والملائكة والناس أجمعين
* مرثى عجوز فاق ابنها طيب فرأى امرأة تزيه بأثواب مصبوغة
فعرف حالها فقال ما أحوجها إلى الزوج فقال الابن ما العجائز
والازواج فقال ويحك أنت أعلم من الطيب * رغبة عجوز
إلى أولادها أن يزوجهما وكان لها سبعة بنين فقالوا إلى أن تصبري
على البرد مع تربة لكل واحد من اليلة ففعلت لما كانت في السابعة
ماتت فسميت تلك الأيام أيام العجوز * قالت امرأة لا يهينني الشاب
يمتق مع المهر طلقا أو طلقين ثم ير بصر بناحية الميدان ولكن أين
أت من شيخ يضع قراسته على الأرض ثم يهب سحبا وجرا * روى
أن أساحوا له ما فكحها أبونا آدم عليها السلام قالت ما هذا قال
شيء يسمى السبك فقالت غير محشمة زدني منه فانه طيب * قيل
لا تشبع عين من نظرو ولا أرض من منرو ولا أنثى من ذكر ولا أذن
من خبر * قيل لرجل كانت امرأة تشاوره أما أحديك يملح يمتنا فقال
قدمات الذي كان يملح يمتنا * بعضهم رأيت أم جعفر سكرى
في باب كسرى وهي تكتب على الحائط

فلما سفن على ناسك * وإن مات ذو طرب فأبكه

ونك من لقيت من العالمين * فان الندامة في تركه
 * وقع رجل على مخمور في بيتها فقالت ما الخبر فقال وهو في العمل
 برز مرسوم من أمير المؤمنين بذلك العجائز سنة كاملة فقالت السمع
 والطاعة اقبل وكانت لها ابنة فبكت وقالت ماذا تفعل مع أمير المؤمنين
 ما افسدنا قلوب العجوز تحت الرجل ابكي دموعا وأبكي دما أنا
 لا أقدر على مخالفة أمير المؤمنين * قيل لا عرابي يسرف في الجماع أما
 تخاف عايك العني فقال رعبت بصرى لذكري * قيل لم ير فيما يباشر
 الداس أعمر من البغال ولا اقصر عرامن العصفير * جالينوس صاحب
 الجماع يقتبس من نار الحياة فليكثر منه أولي القال * قيل لا رسطاليس أي
 وقت أجامع قال اذا اشتبهت أن تضعف * أبقر اط مثل المنى في الظهور
 كمثل الماء في البئر ان تزحزحه فاروان تركته غار * وعنه ان الجماع يقتدح
 من ماء الحياة (سئل) كم ينبغي للانسان أن يجامع قال في كل سنة
 مرة وقيل وان لم يصبر قال في كل شهر وقيل وان لم يصبر قال في كل أسبوع
 مرة قيل فان لم يصبر قال منيه روحه أي وقت شاء يخرج به * معاوية
 ما رأيت منه وما على الجماع الا تبينت ذلك في مشيته أبو علي ابن سينا
 لا تكثرن من الجماع فانه * ماء الحياة يصب في الارحام

(سئل) الحارث بن كلدة عن وقت الجماع فقال عند ادبار الليل يكون
 الجوف أخلى والدفء أهدي والقلب أشهى والرحم أوفى فان أردت
 الاستمتاع نهرا تسرح عيناك في جال وجهها ويحني فؤادك من ثمار
 حسناتها يعني سمكك من حلاوة لفظها وتسكن الجوارح كلها اليها * قال
 معاوية لصدة أي النساء أشهى فقال الموافقة لما تهوى والمجانبة
 لما لا تهوى * تزوج رجل امرأة يقال اني سيء الخلق فقالت أسوء
 خلقا منك من أحوجك الى سوء الخلق فاجري بينهما وحشة الى الموت

* الاممى رأيت رجلا يطوف بالبيت يحمل شيئا كبيرا فقلت له
 أحسن اليه فقال من تراه لي قلت أبوك أوجدك فقال هو ابني ميره
 الى ما رأيته سوء خلق امرأته * رأى يحيى بن أكتم في دار المأمون
 جماعة من صباغ الغلمان فقال لولا أنتم لتكننا مؤمنين فرفع ذلك الى
 المأمون فعاتبه فقال ان رردى انتهى الى هذا الموضع قيل لابي نواس
 زوجك الله الحور العين فقال لست بصاحب نساء بل الولدان
 المحلدين * قيل لشيوخ بني أمية اللواطة أما تستحي فقال أسفى
 وأنتهى * قيل للوطى السارق والزاني يسترحا لما وأنت اقتضت
 واشترت فقال من كان سره عند الصبيان كيف لا يقتضيه اسحاق
 الموصلى كان لي جار يعرف بأبي حفص وينفذ اللواطة فمضج جاره
 معه فقال له كيف تجدك أما تعرفني فقال المريض بصوت ضعيف
 بل أنت أبو حفص الأوطى فقال تجاوزت حد المعرفة لا رفع الله جنبك
 * قيل بلغ من تلوط فلان أنه يقبل الخمر لقرب عهده من الاست
 * قيل لابي مسلم صاحب الدعوى لم قدمت الغلام على الجارية قال
 لانه في الطريق رفيق وفي الاخوان نديم وفي الخلوة أهل * قيل
 لبعضهم لم اخترت الغلام قال لانه لا يحبل ولا يبيض * قيل لبعضهم
 لم فضلت الغلمان قال

لقد أرى كتاب الله فينا * بتفضيل البنين على البنات

* قيل لأعرابي ما تقول في ذلك الغلام فقال أعذب قبلك الله
 وانى لأعاق الخراء ان أمر به فكيف ألج عليه في وكره (سئل) رجل
 ما بال المائت في الاست أسرع فزاع في الحور فقال لانك لو أقممت
 خرو الكت أسرع قيامتك اذا سقيت بولا * طلب رجل من بعض
 القوادين أمر دفجاء اليه بجارية فقال لا أريد فقال أو تريد أحسن منها

غيره

وكنا نرى المدل ظاهرا * فاعتقنا بعد الرجاء قنوطا
منى تصلح الدنيا ويصلح أهلها * وقاضى قضاء المسلمين يلوط
* أعطى رجل مؤجرا درهمين فلما أراد دخاله قال لا تدخله واقتصر
على ما بين العندين فقال ايرى بين العندين منذ خمسين سنة فسامعنى
دفع الدرهمين * محبت زعم الأماة ان الطبايع الاربع هى الرطوبة
واليسوسة والحرارة والبرودة انما هى الاكل والشرب وان ينيل
أو ينالك * دخل رجل على بعض فرأى تحته غلاما وفوقه غلاما ثقيل
ما مذاقة ل اللذة المصاعقة (سئل) الا حنف ما بال استاء الرجال
يكون عليه شعر دون استاء النساء فقال استاء الرجال حى واستاء
النساء مرعى (سئل) منحنف ما بالهن النساء يثبت أسرع فقال لقرنه
من السماء ويسقى من فوق * كشفت امرأة لابي نواس فقلت هل
ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فقال نعم أرى شيئا من فطوره * قبل
الابرار حرص الى المباشعة من الحر * بنت الكميت قلت لاهل اى
الايتور احب اليك قالت ابرخرس فى حرارة وييس فى ليز فى استدارة
فلاك فى حقد رجل ممد * جارية ماشى احب الى من أن ينيل كنى
أدرا بره فى حرى وخصيتيه تدق باب أستى فتخرج شموى * سلات
بنت الحسن عن أطيب الطرف قالت الذى اذا أدخلت فيه عض
واذا أخرجه منه مص * وصف رجل حر امرأته فقال انه أدفأ من
الحمام وأمص للأبر من الحجام * ناك رجل كلبة فعدت عليه
فأنبت الكلبة الرجل قصيع فأنمرق عليه رجل من السطح فقال
عض جيبها ففعل فأخرجت فقال لله درك أنت طيب ما ذق فى ذلك
* يقال حكمة ارتبها طالكب عند السقاد أن نقطة الكلب

الذكر يابس لرج لا يخرج الا بزمان فيه تنفخ أحليته كي لا يخرج حتى
يشدق تمام النبي ﷺ روى شيخ في يوم الجمعة بينك أنا واهي تضرط
ويصلي الشيخ على النبي فأنكر وأعليه فقال ألا أشكر على ابر يضرط
الا تان ﷺ قيل أعظم الايور ابر القيل وأصغرها ابر الظبي ﷺ بعض
العرفاء كل رجل يحب أن يكون ابره أكبر الايور وكل امرأة تحب أن
يكون حرها أنيق الحروق فنع سؤاها ما لطف من الله والابطل التناكح
ﷺ بعضهم ليس على ظهر الارض رجل الا ويمنى لامرأته ابر الحمار لانه
يمنى أن يكون ابره كابر الحمار فينكح امرأته به ﷺ سعيد بن المسيب اللهم
قوى أرى فقيه رضاء أهلى وقوسنى فقيه قوام بدنى ﷺ أبو هدى لابن
عمرو ابن العلاء لا زال المرء بخير ما اشتد ابره وضرسه ﷺ قال رجل لابن
سنيب انى اذا دخلت الصلاة أنتشرت التى هل تكون الى الصلاة
فقال طربى لك فاني أتمنى ذلك فى الفراش ﷺ قيل لم دنى كيف حالك
فقال ابرى اذا فقد قام واذا وجد نام (سئل) شيخ عن حاله فقال ذهب
منى الاطيمان الا برو السن وبقي الاخبثان الضراط والسعال ﷺ قيل
لا تخر ما بقى من آله النسكاح عندك قال البزاق ﷺ قيل لرجل أنتحب
أن يكون لك ابر عظيم فقال لا لان منفعتة لغيرى وثقله - على
ﷺ نظر رجل الى منختر فقال أعلوى أنت أم قرشى فقال فوق
ذلك انى رجل آبر فقال تبخر ثم تبخر ﷺ سمع منختر رجلا يذم ابنه
ويقول له أرفى طول المناوة فقال ابنك كله فضيلة وأنت لا تشهر
قيل من حب زبه ذهب اليه ﷺ قيل لمنختر أى الاسماء أحب اليك
قال الزبير قال لم قال لانه مركب من الزب والابر ﷺ أبو زيد
بقيت لا أجدا امرأتى تستوعب أبرى فظفرت بواحدة فأولحت تدريجيا
فقلت أنا ذن فى الانعراج فقالت وتعت بعوضة على نخلة فقالت

للخلعة أستمسكى لاطيرة فقالت ما شعرت بوقوعك وكيف أشعر
 بطيرائك * وأى رجل - رجل لاله أرى جاد فقال كيف تحمل هذا
 الأرفق قال أكبيره وقال نعم قال تستصغره امرأتى * قالت امرأة
 لرجل يجامعها أفرغ وقد ضاق قلبي فقال لوضاق حركاك كنت قد
 ورعت منذ ساعات * قال رجل لجارية ما أوسعون فقالت فديت
 من كان يملأه * بعض الأكابرا شترى جارية فقبل كيف وجدتها
 فقال وفيها خصلة ان من الجنة البرد والسعة قال رجل لجارية أنا كل
 ثم فديت فقالت بل فديت ثم نأكل فاستمخ منها فغضى حاجتها
 * كان رجل يوشق جارية فاجتمع ليلة فأخذ يعاتبها
 فقالت يا جاهل دع العتاب والكتاب * واجعل قبضى محبى
 * استعرض رجل جارية فقال أنت حسنة أن تضربى بالعود فقالت
 لا ولكن يمجنى أن أجلس على العنود * قالت امرأة لزوجها
 اشترى خما فقال أيها أحب إليك أم الخف فقالت هذا
 الخف بكفيا في هذه السنة ان أصالح * استعرض غلام جارية
 فعملت الجارية أنه يدل بحسنه فقالت ان كنت يوسف وليس
 معك امرؤ عروق صلبة وهامة رجة يدخل غضبان ويخرج سكران
 ما أعد لك إلا شهوانا مريدا أو قردا عنيدا * قيل لبصرية أتشهى
 الرجال قالت لا أدري غير أني أعلم ان الأول داء والثاني دواء والثالث
 شفاء ومن ربح بنفسى له فداء * امرأة فلان فاكنى نيكاً كأنه
 يطلب في حرى كنزاً من كموز الجاهلية * كاذبة امرأة تبكى عند قبر
 فقيل لها من هو قالت زوجى وكان والله يجمع بين الجناح والساق وهتر
 منه الصارم للاعتاق وقالت قد كذبتك امرأة تزعم انها تبكى لغير
 ما أخبرتك به * تزوج رجل امرأة فلما دخل عليها أخذ يقبها

ويلاعبة ففعلت

ليس بهذا المرتقى أمي * والله لا تمسني بضمي
ولا بتقيل ولا بشم * الابز عزا عيسى هـ
لمثل هذا ولدتي أمي

* تزوج رجل بامرأة فولدت في اليوم الخامس فشى الرجل
الى السوق واشترى لونها ودواة فقبل ما هذا قال من يولد في خمسة أيام
يأتي الى المكتب في ثلاثة أيام * كان أبو دلف متشيعا ويقول
من لم يعلن التشيع فهو ولد زنا فقال ابنه دلف لست على مذهبك
فقال والله قد واثأت أمك قبل الشراء * اجتمعت بنات عند أمهم
فقالت الكبرى كيف تحبين أن يأخذك زوجك فقالت ان يقدم
من سفر بعيد فدخل الحمام ثم يأتيه الزائرون فاذا فرغ أغلق الباب
وأرخت الستر فيمتدني أتي ما أحبه فقالت أسكتي ما صنعت شيئا
فقالت لالوسطى كما ذكر فقالت كما مر ثم قالت فلما يأتي الليل تطيب
وتهيات ثم أخذني على ذلك فقالت ما صنعت شيئا فقالت لالوسطى
ما قالت فقالت الصغرى بمثل ما مر في اختيهما ثم قالت يفتلق الباب
ويرخي الستر فيدخل امرؤ في خرى ولسانه في في وأصبعه في ابنتي
فينيكني في ثلاثة مواضع فقالت أسكتي فأملت تبول الساعة * ووقت
بين الزوجين خصومة فغضبت فكأيدها حتى جامعها فرفضت وقالت
جئتني بشفيغ لا أقدر على رده * ابن سيرين أذا الجماع فحشه
الاحنف اذا أردتم الحظوة عند النساء فاحشوا في الجماع وأحسنوا
الخلق * قيل للشعبي ما تقول في رجل اذا وطئ امرأته تقول
قناتني أوجعتني فقال اقتلها ودمها في عنقي * قيل موطنان يذهب
فيهما العقل المباشرة والمساورة * الحسن أكرهوا من مداعبة

النساء وملاعبتهن ولا تكونوا كاليهيمه التي يطاؤها الفحل بغتة
فالمداعبة للشهوة كالرعد والبرق لا مطر القبله يريد النيك انما القبله
عنوان الصلته مثل عربون الحمل المقبله * طلب رجل الى امرأة
فقال لا يناس قبل الابساس * جامع رجل امرأة فاحشة فلما
قرب من الفراغ قال ما قولين في الاعتزال قالت بلغني انه مكروه فقال
ولم يبلغك حرمة الرنا * كان ليوسف بن عمارية قصبة في السفر
والحضر وكانت يومًا ثمة على رأسه اذ ورد عليه كتاب بقرأ فتغير
وجهه فقالت كتاب عزل قال كيف علمت قالت بتغير وجهك هذا
عندك من مرة واحدة فكيف حال وأنا اطعمه عندك دائماً * قال
مزيد لامرأته دعيني أيلك في استك قالت لا أجعل استي ضرة لحري
مع قرب ما بينهما * رفع رجل الى بعض الامراء ان ابنتي تحت
فلان التركى عبدك وهو رأتها في دبرها فادعاه فقال ما هذا فقال
الغلام اني جئت من تركستان الى طبرستان وناكوني في استي
ثم من ملكني ناكني في استي فمأطنت ان ذلك حرام فنجبل الامير
فقال الصهر قم عاك الله يا عقل قم * قعدا عرابي بين رجل امرأة فلم
يتحرك ساعة فقالت يا حبيب فقال الخائب من فتح جرابه ولم يكمل
فيه * قال رجل لامرأة اريد أن أدورك لا علم أنت اطيع أم امرأتى
فقالت سل زوجي فانه قد ذاقني وذاقها فنجبل الرجل * نظر رجل
الى جارية فقالت يا سيدي أريد اليك فقال نعم قالت اقعد حتى
يجي مولاي وينيكك كما ناكني * بعض الظرفاء لمغنية ما اسمك
قالت مكة أي محرمة عليك قال فاكشفي عن الحبر الاسود فاقبله
قبل شعر

فلم يزل يدها ركناً لؤذبه * والخال في محبه يغني عن الحبر

الاصمعي رحمه الله رأيت في انبادية امرأة حسناء وعلى خدّ هائل
 قالت ما اسمك قالت مكة فقلت ما هذه القطعة قالت الحجر الاسود
 قالت اقبل الحجر الاسود قالت هيها لم تكونوا بالغية الا بشق
 الانفس فأعطيتهم ادينا رافة قالت ان شئت قبل الحجر وان شئت طاف
 بالبيت وادخل المسجد الحرام فلما رأيت ما بين فخذيهما فقلت ما هذا
 قالت لمثل هذا فليعلم العالمون **✽** المرزوقي كثير من نساء العرب
 ملين التشيب من الشعر مع العفة **✽** كعزة وليلى ومية وللخلفاء
 من معاورات عن بعض السلف لما حج قال لصاحبه هل تم حجنا
 ألم تسمع قول ذي الرمة

تمام الحج أن تقف المطايا **✽** على خرقاء واضعة اللثام
✽ عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من حلال أبغض الى الله من
 الطلاق وكان الحسن بن علي مطلقا فامدوا فاقبل له في ذلك فقال
 رأيت الله تعالى علق بهما اللغني فقال وانكم وما الايامي منكم
 والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله
 وفي موضع آخر وان يتفرقا يغن الله كلاما من سعته **✽** قيل اجل
 القبيح الطلاق وقيل الفرج بعد الشدة لفظ الثلاث **✽** بعضهم
 الحمد لله الذي جعل في الطلاق اختلاسا لا رزاق فقال وان يتفرقا
 يغن الله كلاما من سعته **✽** قيل اذا لم يكن وفاق فطلاق بعضهم
 تعاهدوا ونساءكم بالسب وعودهن بالضرب وكونوا كما مال الله
 تعالى واهجر روهن في المضاجع الآية والله أعلم

✽ (الروض الحادية والثلاثون في الاصوات والالمان والغناء
 والسماع والاهوال واللعب والذات وذكر التبيذ والسكر وما شاكل ذلك
✽ لما باغ النبي صلى الله عليه وسلم ثنية الدواع في هجرته استقبله

الجوارى يضربن بالدفوف ويغنين ويقلن طلع البدر علينا من ثنيات
 الوداع * وجب الشكر علينا ما دعاه الله داع * دخل الشعبي
 وكية فاقبل على أهله فقال ما لكم كأنكم جعتم على جنازة أين الغناء
 والدف * قيل لا بي حنيفة وسفيان ما تقرلان في الغناء فقالا
 ليس من الكهان ولان أسوء المغائر * قيل لا يكره الغناء
 الا من عرضت له آفة في حاسته كما لا يكره الطيب الا من في شمه آفة
 * وقيل من سمع الغناء ولم يرتج له وهو وعديم الحس أو سقيم النفس
 ومن سمع الغناء بغير قلب ولم يطرب فلم يلم المعنى * وقيل الغناء غذاء
 الروح كما ان الاطعمة غذاء الاشباح وهو يعني الفهم وبرق الذهن
 ويلين العريكة ويثني الاخطاف ويشجع الجبان ويضي البصير
 * بعض العلماء الامتناخي المبي فيقبل سمعه على مناغاتها واذا
 اصطادوا القيل جمعوا له الملاهي والغنين فتاهى عن رعيها وتسهر
 عن المرب حتى تؤخذ وتخطم والابل تزداد انتشاطا بالحدو وتسرع
 وتلتفت بمنة ويسرة وتبصر في مسيرها * تخاصم ابراهيم بن المهدي
 واسحاق الموسلي في الغناء فقال له اسحق اجعلت مدالك الى من
 فهاكم والحاكم بيني وبينك الهائم وكان الطائر تقف على رأس
 داود لاستماع موته * بعض الحكماء لذات الدنيا أربع الطعام
 والشراب والسكاح والسماع وفي وصول لذة غير السماع حركة
 وتعب وفي استكثارها ضرر * أفلاطون من حزن فليسمع الاصوات
 الحسنة فان النفس اذا حزنت فخذناها واذا سمعت ما يطربها
 ويسرها اشتعل منها ما خمد وفي المثل مغنية الحى لا تطرب * كتب
 على مضراب مغنية سهارجان

عذبي جفونك يا عيون الزحس * حتى أقوز بنظرة من مؤنس

والعلامة الزمخشري

ان كان عقلك موصوفاً برحمان * فاعمل بما خط في مضراب رحمان
 أراد خفاء العمل * بعض حكماء الروم اذا نقل المريض وضعف
 فاسمعه الحاناً طيبة وما زالت ملوك فارس تلهي المخزون بالالحان
 والسماع وتعلل به المريض وتشغله عن التفكير ومنهم أخذت العرب
 * مات ملك في العجم وبقي له ابن صغير وكان لملك وزير عاقل امتحن
 سلامة حسن التدبير واستقامته فاحضر المغنين فلما سمع الصبي تحرك
 وضرب برجله الارض فوضعه مكان الاب * سمع معاوية صوتاً
 حسناً فتحرك رجله فقليل ما هذا فقال ان الكريم لطروب * قيل
 من لم يحركه الربيع بازهاره والعود بأوتاره فهو فاسد المزاج ليس له
 علاج * يقال متى اجتمع في مادة السماع نظم لطيف وصوت
 ظريف ووجه نظيف يكسب فرحاً وسروراً * قيل الغناء الفائق غذاء
 الروح وقيل غذاء الاذان أغاني القيان * يقال السماع الطيب
 يزيل احزان النفوس ويهيج الطرب في الرؤس * بعضهم غناء
 يحرك النفوس ويرقص الرؤس ويحرض الكؤوس * بعض العلماء
 السماع يحرك للقلب ومهيج لماء والغالب عليه * يحب الجنيد
 شاب كما سمع شيئاً زعق فنهأ عنه وكان بعد ذلك يضبط فلما سمع يوماً
 زعق وخرجت روحه غنى * فمن هذا البيت

بين السيف وعينه مشاركة * من أجلها قيل لا غماد أحفان
 فقام رجل متواجداً وقال أعداء الغنى ثم صرخ الرجل صرخة هائلة
 ووقع فمات * ابن المبارك كنت يوماً في بستان وأنا شاب وكان
 معي أصحابي فأكلنا وشربنا وكنت مولعاً بضرب العود فأخذت
 العود بالليل لأضرب به فنطق العود وقال ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع

فأمرهم إلا أن تضرب به بالارض وكسرة وتركت الامور الشاغلة
عن الله تعالى * يقال اذا حضر الغناء ليس الا السكوت والاستماع
لامعنى قيل

حكم الغناء تسمع وندام * ما الحديث مع الغناء نظام
لو كان لي امر قضيت قضية * ان الحديث مع الغناء حرام
(سأل) الرشيد يوما أبا العناء عن السماع فقال شرحه طويل
وشروطه كثير وأما الشروط اللازمة فأربع أن يكون المعنى صباحة
الحمد ورشاقة القصد وملاوة المقال وحسن الفعال وأن يكون المعنى
والاستماع قريبين ومتعاضدين وأن يكون الشعر الذي يتغنى به لفظه
عجيبا رده ماء لطيفا * أرسطو اذا كان المعنى كرهه المنظر لا بد
وان يكون مختفيا لا يربل وقع منظره لئلا يفسده * يقال ما خلقت
الاعاني الا لغواني * قيل من نعيم الدنيا أن تسمع الغناء من فم
تشمى تقييله * الجاحظ كم فرق بين غناء فم تشمى تقييله وبين
غناء فم ترمد أن تصرف بصره عنه * سمع رجل غناء حسنا فقال
السكركر على هذا شهادة * قيل أحسن الناس غناء من أطرب
الخاصع وأفهم السامع * أذن البعلبكي مؤذن المنصور فرجع وجارية
تصب الماء على يده فارتفعت حتى وقع الابريق من يدها فقال
لأمؤذن خذ هذه الجارية فهي لك ولا ترجع هذا الترجيع * أحسن
ابن على العلوي قلت لفرن غر فقال هذا أمر فقلت أسئلك فقال هذه
حاجة فقلت ان رأيت فقال هذا أبرام قلت فلاتن فقال هذه عريدة
* قيل أول صلة المعنى أن يقال له أحسنت * اسحاق بن إبراهيم
الموصلى كان ابن أبي حفصة يتغذى عند أبي فاذا فرغ قال أمه وأ
آذنا رجمكم الله ممن يضرب به المثل في الغناء * ابن الجوامع يقال

هذا إثناء ابن الجاعم (سأل) المعتصم استعاق الموصلي عن التغم كيف
 تميز بينهما مع تشابهها فقال يا أمير المؤمنين هذه الأشياء تتعيط بها
 المعرفة ولا تؤذيها الصفة ۞ بعض السلف إبليس أول من تغنى
 وأول من حدا وأول من ناح تغنى في أكل الشجرة وحدا في الهبوط
 وناح على الجنة حين أخرج منها ۞ يقال أول من غنى في الإسلام
 طويس وهو مثل في الشؤم يقال اشأم من طويس وكان يقول ان
 أمي كانت تمشي بالنمائم بين نساء الانصار ثم ولدتني في الليلة التي
 مات فيها الرسول رقتني يوم موت أبي بكر وبلغت الحلم يوم موت
 عمر وفي ذلك اليوم خنت وتزوجت يوم قتل عثمان وولدتني يوم قتل
 علي فن مثلي ۞ يزيد بن المهلب قال لا هله اياكم والغناء فانه يسقط
 المروءة وينقص الحياء ويبدي العورة ويزيد في الشهوة وانه لينوب
 عن الخمر ويصنع بالعقل ما يصنع السكر وان كان ولا بد فجنبوه النساء
 فانه داع الى الزنا ۞ نزل قوم بالكميت فأضانهم فغنى رجل منهم
 وكان حسن الصوت فقال حق على الرجل أن يحسن سماع حرمه
 كما يحسن فروجهن ۞ قيل الغناء رقية الزنا ۞ وقيل الغناء أدام المدام
 قالوا ما يفسد العقل الولوع بالسماع وطول ملازمته ۞ يقال
 ان أبانصر القارابي أول من وضع الآلة المسماة بالقانون وأول من ركها
 نافع سمع ابن عمر رضي الله عنهما فرما را فوضع أصبعيه في أذنيه ونأى
 عن الطريق وقال يا نافع هل تسمع شيئا فقلت لا فرفع أصبعيه من
 أذنيه وقال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا
 فصنع مثل هذا ۞ المأمون الضيل لم يغليظ كان لبعض الظرفاء جارية تان
 غنية ان حاذقة ومخلقة فكان يحرق قصه اذا غنت الحاذقة ويخبطه
 اذا غنت الاخرى سمع فيلسوف صوت مغن يارد فقال ترغم أهل

النكهانه ان صوت اليوم يدل على موت الانسان فان كان ماذكروا
 حقا فاصوت هذا يدل على موت اليوم * قيل لرجل من العرب
 ما الجمال قال غورا العينين واشراف الحاجبين ورجب الاشداق وبعد
 الصوت (سأل) الحجاج بعض جلسائه عن ارق الصوت عندهم
 فقال احدهم ما سمعت صوتا ارق من صوت قارئ حسن الصوت يقرأ
 كتاب الله في جوف الليل فقال ان ذلك لحسن وقال آخر ما سمعت
 صوتا أعجب من ترك امرأتى ما خضوا وترجعه الى المسجد فبأنيتي أن
 فيبشرني بعلام فقال واحسنه فقال شعبة بن علقمة التميمي لا والله
 ما سمعت قط أعجب الى من ان اكون جائعا فاسمع خفقة الخوان فقال
 الحجاج أيتهم يا بني نعم الاحب الزاد * قيل لمحدث أى الاصوات
 احب اليك فقال مشقة القلية وقرقرة القنية وخفقة الخوان
 ونشقة النكة * بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم من لعب
 بالزردشير فكأنما غمس يده في لحم الخنزير ودمه * على رضى الله
 عنه الشطرنج ميسرة النجم * أبو سليمان الداراني خرجت شهوة
 الشطرنج من قلبي بعد أربع وعشرين سنة (سئل) الامام أبو ابراهيم
 المازني عن لعب الشطرنج فقال اذا سلم المال من الخسران واللسان
 من الفحش والهتان والصلاة عن السهو والقسمان كان ذلك أدبا بين
 الخلان وكان الشهي يلعب به مستديرا لحذقة ومن يضرب به المثل
 في لعبه محمد الدولى * العلامة دخلت في زمن الحداثة على شيخ
 يعرف بأزدشير فرأيت يلاعب بالزردشير فقلت الازدشير والزردشير
 نفس المولى وبئس العشير * كان ابن الزبير يقول لا ولاده العبدوا
 فان المروءة مع اللعب * على رضى الله عنه اياكم وتجنكم
 الشهوات على أنفسكم * معاذ بن جبل رضى الله عنه بعثه رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى اليمين فقال اياكم والنعيم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين * داود الطائي رحمه الله اذا كتبت تشرب الماء البارد المروق وتأكل اللذيذ الطيب وتمشي في ظل ظليل فتعيحب الموت والقدر على الله تعالى * قيل لاعرابي اما تشرب النبيذ فقال لا اشرب ما يشرب عقلي * عن النبي صلى الله عليه وسلم من بات سكران بات للشيطان عروسا * عيسى عليه السلام حب الدنيا رأس كل خطيئة والنساء حبايل الشيطان والخمر داعية الى الشر * قيل لاعباس بن مرداس لم تركت العقار وهو يزيد في جلادتك وسماحتك فقال اكره ان أصبح سيد القوم وأمسى سفيههم * المأمون رأى على وجه بعض أبنائه خدشة فقال ما أصابك قال ركبت البارحة فرسا أشقو فصرعني فقال لوركت الاشهب ماصرعك فالابن كنى عن الصهباء والاب عن الماء كان في يد النظام قدح وهو على غرفة فأنشأ يقول

اشرب على طرب وقل له ذدى * هون عليك بكون ما هو كائن
فلما تسكلم بهذا سقط من الغرفة وكان آخر كلامه وما ختم به عمره فمات
بإذن الله تعالى * الامين اشرب الكأس وأشم الآس من غير
نعاس وذلك أحب الى من مدارات الناس * سكر النعمان بن المنذر
ليلة فدفن نديمه الأسدي فلما أصبح وعلم جعل لنفسه يوم بؤس ويوم
نعيم ففي يوم البؤس يقتل من لقيه وفي يوم النعيم أغناه * قيل لمعرب
وفي وجهه خموش ما هذه الكاوم فقال آبار الكلام * شرب رجل مع
مربد فقال له أنرى بأسا قال لا ولكن أتوقعه * قيل لصاحب السكر
يرجع اما الى قرية وهو الذي يضرب ويرقص اوالى كلبية وهو
الذي يمارش اوالى خنزيرية وهو الذي يتقايا ويخزي اوالى انسانية

وهو الذي يحسن خلقه * قيل الراح كالريح ان مرت على عطر طابت
وتخبث ان مرت على جيف * عبد الملك بن مروان للاختل ما تصنع
بالخمرا والمهاداء واخرها خراء فقال يا امير المؤمنين ان بينهما حالة خالية
عنهما الا بيبعا بملكك * اوسطو قليل الخمر سم الموت وكثيرها
سم الحية * رجل رايت يونس بن عبيد يضعك فقلت ما اضعك قال
مرينا سكران فسلم علينا ولم نرد عليه فقعديبول وسطنا فقلنا ما تصنع
فقال ما طلفت هنا احدا * تقياسكران مضطجعا فلق كاذب فيه فقال
بارك الله بك سمعت في المنديل ثم بال على وجهه فقال رحم الله
اباك غسلت وجهي بعد المسح بالماء الحار * وكان يابك قد شرب الخمر
في ليلة قتل في مباحها * عمر رضي الله عنه شرب الخمر مفتاح كل شر
* قيل الخمر مائة لكل خطيئة * خرج الهدي متصيدا فغاب عن
خيله فوصل الى دار اعرابي فاطعمه وسقاه نبيذا فلما شرب قال اتدري
من انا فقال لا والله قال انا من خدم الخاصة قال بارك الله لك
في وضعك فسقاه اخرى فقال من انا فقال انت كما قلت فقال لا بل
من امراء الجيش فقال رحبت بلادك وطاب مرادك ثم سقاه اخرى
فقال من انا فقال انت كما قلت فقال لا والله انا امير المؤمنين فاخذ
الاعرابي الركوة فاوكاها وقال لئن شربت رابعا تقولن اني رسول
الله فضحك المهدي فلما امامت به الخليل طار قلب الاعرابي خوفا
فقال له المهدي لا بأس عليك وأمر له بصلة سفية فقال الاعرابي أشهد
انك صادق لو ادعيت الرابعة * شرب رجل من اداة على رضى الله
عنه فسكر فجلده فقال انه من نبيذك فقال انما جلدت لسكرك
* قيل لسعد بن مسلم ان شرب النبيذ قال لا فليل لم فقال تركت
كثيره لله وقليله للناس * قيل لبعضهم كيف شربت فقتل

لورمائت زيبالسا كرت شهرا * أنوشروان النيز صابون النغم
أبو منصور الثعالبي

واذ البابل انصفت بلغاتها * فانف البابل باحتساء بابل
* أبو نواس الراح صديق الروح وقيد الذاة ومفتاح المسرات
أسعد السجاري في الخمر

كادت تغايرو قد طراها بافرجا * لولا الشباك التي صيغت من الحب
* قيل الغناء بلا شراب كنعية بلا عطية ورعد بلا مطر وشجر بلا غر
* قيل السماع كالروح والخمر كالجسد فاجتماعهما يتولد السرور قيل
ان المدام أدام الله حرمتها * غم بلا نغم سم بلا دسم
ابن سكره

جاء الشتاء وعندي من حوائجه * سمع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا
كن وكيس وكانون وكاس ملا * بعد الكتاب وكس فاعم وكسا
عمود الشيرازي

يقولون كافات الشتاء كثيرة * وما هي الا واحد غير مقترى
اذا صم كاف الكيس فالكل حاسل

لديك وكل الصيد في جوف الفرا
ابن التعاويدي

اذا اجتمعت في مجلس الشرب سبعة * فالراي في التأخير عنه صواب
شواء وشمام وشهد وشاهد * وشمع وشادن مطرب وشراب
أبو علي الفارسي أنشد ابن دريد لنفسه

وجراء قبل المزعج مفرا بعهده * أنت بين لوني نرجس وشقائق
حكمت وجنة المعشوق صرافا سلطا
علمنا مزاجا فاكنت لوني عاشق

* حكيم الهند عجب بالن كان شرا به عمير الكرم وطعامه الخبز والتمر
 ثم اقتصد في أكله وشربه وجماعه وتعبه كيف يرضى وكيف يدرى
 * متى بعضهم ضيفاله نبيذ اريد او قال هذا يذعانة فغالب الضيف
 بل أسفل من العانة على أربعة أصابع * جلس التوكل مع جمع فيهم
 يحيى بن أكرم فلما أوردوا في الشرب أمرهم بالانصراف فقالوا خلطما
 فقال يحيى أحوج ما ~~ك~~كونوا الى قاض اذا خلطتم فاستظرفه
 التوكل وأمر أن تعالى لحينه بالغالية ففعل فقال مناعت الغالية وهذا
 كان يكفى ذمرا فامر له بزورق من الغالية ودرج بخور ومغفل في كفه
 * الحكيم العاصي بين السكرى كالحى بين الموتى يأكل من بقولهم
 ويهمل على عقولهم * يقال طيب المدام يطيب الدمام * قيل
 لا عرابي كتم تشرب من السيف فقال على مقدار القديم * وقيل
 انما يستعذب الراح بأخلاق التديم وقيل

اذا ما جاوز الدماء خمسا * ورب البيت والساقى اللبيب
 طير في حرام فتى دعانا * وأمر في حرام تنى مجيب
 * قيل لرجل يقول لك المعتصم تهما لمادمتي فقال وكيف
 تهما فقال اياك أن تبرق أو تمقط أو تشاء أو تعطس فقال له
 أرجع اليه وقل له ان الاير في حرام من نادى بك فلما رجع وقال له
 ضحك واستدعاه وقال لم تقبل منادمتي قال ان هذا الاحق شررا
 على شروطا يرب منها الشيطان فان رضى أن تقسوعلى وأفسر
 علمك والافلت بصاحبك * قيل لبعضهم ما العيش فقال طير
 الحشمة وترك العطب * أبو اسحاق الموصلى كانت خلفاء بنى أمية
 لا يظهرون الدماء والمغنين وكان يضربون بينهم وبين ذماتهم الستر
 وبنو العباس في الاول طهروا ثم احتجبوا ولم يرأبوجه فمقرها يشرب الماء

والله دى في أول أمره احتجب ثم ظهر وقال اللذة في مشاهدة السرور
والذنوب من الاحباب * المأمون الذي ببساط اذ رفع لم ينشر
* (الروضة الثانية والثلاثون في الملابس والخواتم والالوان
والخضاب والروائح والتماوير) *

* خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه رداء قيمته ألف
درهم وربما قام صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة وعليه رداء قيمته أربعة
آلاف درهم وكان الامام أبو حنيفة يرتدى برداء قيمته أربعة مائة دينار
وكان يقول لتلاميذه اذ ارجعتم إلى بلادكم فعليكم بالثياب النفيسة
* كان ابن عباس رضي الله عنهما يرتدى برداء قيمته ألف درهم
واشتهر بقيم الثياب حلة بألف ليصلي فيها وكان الحسن يلبس ثوبا
بأربعة مائة درهم * وكان سعيد بن المسيب يلبس الخلة بألف درهم
و يدخل المسجد فقيل له في ذلك فقال أنا أجالس ربي اشتهر النبي
صلى الله عليه وسلم حلة بثمانين مائة * بعث معاوية إلى كعب بن زهير
ليديه بركة رسول صلى الله عليه وسلم فلم يبع فبيعت بعد موت كعب
بمئتين ألف درهم وكان الاعشى يلبس قميصه مقاربا ويقول الناس
بجائز يجعلون الحسن إلى قفوسهم والذين إلى أعين الناس * عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لعمر بن الخطاب البس جديدا وعش
جديدا * السرخسي يلبس الغسيل في عامة الاوقات ويظهر الزهامة
في بعضها حتى لا يؤذي المحتاجين * نظر اعرابي إلى ثياب رفاق
فقال هذا لباس يخرج من الدين ويفسد المروءة * عن ابن عمر
رضي الله عنهما من لبس مشهور الثياب ألبسه الله ذاه يوم القيامة
* أنس رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في عباءه ثياب يرأله * علي رضي الله عنه عابه ازار فيه احدي

وعشرون رقعة من أديم ورقعة من القماش * البخارزي
 لا حذ البخت أعيانا ومال الى * قوم تعدهم الارذال أعيانا
 يدرع البصل المذموم أكسية * ويترك الترجس المذموم عريانا
 وكان ينشد المبرد كثيرا في مجلسه

يا من تلبس أتوايا بته بها * تيه الملوكة على بعض المساكين
 ما غير الجمل أخلاق الحمير ولا * نقش البراذع أخلاق البراذين
 * كان كم قبص على لا يجاوز أصابعه وكان يقول ليس للكمين على
 اليدين فضل واشترى قبصا وجاوز كنه أصابعه فقامه * رؤى على
 على رمى الله عنه أراد خلق مرقوع فقيل له فقال يخشع له القلب
 وتذل به النفس ويقتدى به المؤمنون * يقال ما توفّر رجل على الزينة
 والشارة الا كانت فيه غزارة * يقال من أحسن بالرديلة من نفسه
 التمس الفضيلة من لبسه * قيل من طعن لقص ذاته كلها بتعسين
 أدواته يقال من حدث له التنسك فافتتح أمره بلبس الخسيس فليس له
 وصول ومن حدث له الغنى فافتحه بلبس النفيس فليس له حصول
 من مضار البرة السنية ان صاحبها ان أساء عدة قليلة كثيرا ومغيرة
 كبير او ان أحسن قليلا لا يشكر وكثيره لا يستقدر * كان عمر بن
 عبد العزيز تشتري له الحلة بألف دينار فاذا رآها يقول ما أجودها
 لولا الخشونة فيها فلما استخلف كان يشتري له الثوب بخمسة دراهم
 ويقول ما أجوده لولا لينه * رجا بن حيوة قومت ثياب عمر بن عبد
 العزيز وروى خطيب بأثنى عشر درهما وصك كانت قباء وعمامة وقبصا
 وسراويل وخفين وقلنسوة * أبو الطيب الطبري

قوم اذا عساوا ثياب جالم * لبسوا الليوف الى فراغ العاسل
 مسلم ابن يسار اذا لبست ثوبا فظننت انك فيه أفضل مما انك في غيره

فيبس الثوب لك * منصور بن عمار من تقوى لباس التقوى لم يستر
 بشر من لباس الدنيا * الحسن من لبس الصوف تواضعاً زاد الله
 نوراً في بصره ونوراً في قلبه ومن لبسه للكبر واتخلاه صكوراً في جفنه
 مع المردة * ابن سيرين كان عيسى عليه السلام يلبس الصوف
 ويبيت على الله عليه وسلم يلبس الكتان والاحب اليه ان يقتدي به
 صلى الله عليه وسلم * قال بعض الامراء لحاجبه ادخل علي رجلاً
 عاقلاً فأتاه برجل فقال له بم عرفت عقله فقال رأيته يلبس الكتان
 في الصيف والقميص في الشتاء * هذا على لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم نعين جديدين فلما رأها استحسنهما فخرساجدا ثم قال
 أهو ذنور وجهك ان استحسن شيئا مما أبغضت فتصدق بهما
 ولم يلبسهما * قال فضيل في قوله تعالى لا يردون علواً في الارض
 ولا فساداً أي لا يستحسن شئاً على شئ أخيه * اشترى زيد
 لامرأته ثوباً فقالت هو خشن فقال ايما خشن هو ام الطلاق
 فرضيت به * الوليد بن يزيد بن عبد الملك دخل يوماً على هشام
 وقد تم بمائة مصرية فسأله عن ثمنها فقال بألف درهم فقال قد
 أسرفت فقال الوليد انما اشتريت لاشرف عضوي بألف درهم
 وانت تشتري لافس عضوك جارية بعشرة آلاف ديناراً فما أسرف
 * خرج عباس بن الوليد بن عبد الملك وعليه جبة أرغوانية وعلي
 رأسه عمامة مصرية مذهبة على فرس عربية مسرحة بسرج مذهب
 فقال له عمه سلمة يا أبا الحارث أصبحت فاروقياً فقال كلا وهو قال انما
 أوتيته على علم عندي وأنا أقول هذا من فضل ربي ليسا في فاستحسنه
 الحاضرون * كان أزد شير وأنوشروان يخرجان ما في خزائنه من
 الثياب في النيروز والمهرجان ويفرقانها بين الناس على قدر مراتبهم

ويقولان لا ياسب الملوك اخثار الثياب كالعامة أنشد عباس بن
 الاحنف الغنفل بن يحيى رحمه الله
 مبعيات الثياب يخلقها الدهر * وحين التناء غن جديد
 فاكسني ما يبدا ملكك الله * فاني اكسوك ما لا يبدا
 فقال جبا وكرامة نحن نكسوك ما بقينا وبقيت وأمرله ولعباله ما يحتاج
 اليه من الكسوة * وقيل البس من الثياب ما تخدمك لا ما
 تستخدمك * قيل لراعي لم تلبسون السواد فقال لانه أشبه
 بلباس المصيبة * قيل لكل شيء راحة وراحة الثوب طيه وراحة
 البيت كسبه * قيل ان الثوب يقول مني ما لايل أصتلك بالهار
 * الصدر القونوي في شرح قوله صلى الله عليه وسلم دم على الطهارة
 يوسع عليك في الرزق * الملابس اذا فصلت وخيطت في وقت ردى
 لا تسلبه خواص رديئة شهدت بصحته الثياب المكررة * جابر
 ابن عبد الله شتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يمينه عائشة رضي
 الله عنها كان لبي صلى الله عليه وسلم يقسم في يمينه والرفاء به
 فنقله معاوية الى اليسار وأخذ المروانية بذلك ثم نقله السفاح الى اليمين
 الى أيام الرشيد فنقله الى اليسار وأخذ الناس بذلك * ابن عمر رضي
 الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يذ كر شيئا
 أو يوقى خاتمه خيطا * جعفر بن محمد كان خاتم علي كرم الله
 وجهه من ورق وثقه نعم القادر الله تعالى * علي رضي الله عنه
 تحتهموا بنحو اتيم العقيق فانه لا يصيب أحدكم غم مادام ذلك عليه * رأى
 حكيم دنيا في يده خاتم من ذهب فقال هذا ار وعليه بلعام من ذهب
 * عن النبي صلى الله عليه وسلم البياض شطر الحسن وعنه عليه
 الصلاة والسلام ان الله خلق الجنة يقضاه وان أحب الثياب الى الله

اليقين فليلبسها أحياءكم وكفترانهم أمواتكم * وعن علي بن أبي طالب
 عليه وسلم جاءت امرأة فقالت يا رسول الله اتخذت غنما رجوت نساها
 ورسلا ما واني لا اراها تموت فقال ما لو نهاها قلت سود فقال عكرى
 يهدى الى مروان بن محمد غلام أسود فأمر عبد الحميد أن يكتب فيه
 ويذمه ويترجعه فكتب له لو وجدت لونا أشرم من السواد وعدد أقل
 من الواحد لأمده بك والسلام * قيل لحكيم ما تقول في السودان
 فقال خير الاسود كلونه * قيل في حق الاسود اذا عاى سرق
 واذا شبع زنى * يقال اذا وجدت خيطا أسود لا تأخذه فان فيه
 شؤما * قال المتوكل لرجل لم يمت الى السودان فقال انهم أسخن وكان
 عبادة حاضرا فقال نعم هم أسخن العين * رأى عبادة سوداء دقيقة
 الساقين وعليها خنخال فضة فقال كأنها ارجار عليه حلقة فضة
 * رأى جريرو وهو صغير اسود وعليه ثوب أبيض فقال ارجار قلب
 في قرطاس * رأى حنث زنجيا يغرب برومية فقيل له ما يفعل ذلك قال
 يبيع الليل في النهار * فظفر رجل الى سوداء مخمرة بمصفر فقال
 كأنها فحمة في رأسها نار * قال أبو يوسف القاضي لابي نهشل
 ما تقول في السواد فقال النور في السواد وأراد نور العين في سوادها
 * كان هارون الرشيد يحب من الألوان السواد فسأل يوما عن
 العلماء عن السواد فقال لا يلبي فيه محرم ولا يكفن فيه ميت ولا تجلي
 فيه عروس فصعب على الرشيد ذلك فقال القاضي أبو يوسف النور
 في السواد فتهلل وجه الرشيد وقال أحسنت والله أنت * عن سعيد
 ابن المسيب انه قال لا سود لا تحزن فانه كان من خيال الناس ثلاثة من
 السودان بلال ومهجع ولقيان * قيل لمدي كيف رغبتم
 في السواد فقال لو وجدنا يضاء لسودناها * عن النبي صلى الله

عليه وسلم الحمر من زينة الشيطان والشيطان يحب الحمره العتاني
 جمال كل مجلس أن يكون سقفه أحمر وبساطه أحمر أبو رثه
 أنه لقيت مع أبي نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت عليه بردان
 أخضران عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الرق كان فيها
 بما عن عقب بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالحساء
 فانه خضاب الاسلام وانه يصفى البصر ويذهب بالصداع ويزيد
 في الباء واياكم والسواد فانه من سود سواد الله وجهه يوم القيامة
 وجهه عليه الصلاة والسلام عليكم باخضاب فانه أهيب لكم
 وأعجب الى نساءكم جابر رمى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 انه قال غيروا هذا بشئ واجتنبوا السواد قاله لابي قحافة والد أبي بكر
 لما أسلم يوم الفتح وكان رأسه أبيض أبو هريرة رضي الله عنه رفعه ان
 اليهود والنصارى لا يصبون فخالفهم قالوا الخضاب للرجل والمرأة
 بالحمره والصفرة مستحب وبالسواد حرام ومن فعل ذلك من العزاة
 ليكون أهيب في عين العدو لا للترين فقبح حرام وما روى أن عثمان
 والحسن والحسين خضبوا لحاهم بالسواد محمول على ذلك عن
 ابن عامر الأشعري رأيت أبا بكر الصديق يغير بالحما والكتم وكان عمر
 لا يغير شيه بشئ وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 شاب شيبة في الاسلام فله نور يوم القيامة فلا أحب أن أغير نوري
 أبو ذر عنه عليه الصلاة والسلام ان أحسن ما غيرتمه الشيب
 الحناء والكتم قيل لرجل لم لا تختضب فقال ما قام ابري
 ان الخضاب هو الشباب الثاني فاخضب بذلك قصير كالشبان
 عن علي بن عيسى قال لا يراهم من اسماعيل يوما ان الخضاب ياطه
 داء وظاهره غرور ثم لقيه وقد اختضب فقال أين كلامك فقال

تفكرت في أمور الدنيا كأنها مرمية وهذا من مرمي ابن الرومي
 فان سألتني من الخشاب فأنى ❧ ليست على فقد الشباب بعد اذا
 ❧ قيل لرجل خضب لحيته قبل اوان الشيب وقد ابيضت ما هذا
 الخشاب فقال من شهد الزور يسود وجهه وقيل
 اذا ذهب الشياب وايس الا ❧ غبار الشيب اودل الخشاب
 فانس الى الحياة وكون حر ❧ قوت الشيخ من عين الصواب
 ❧ قال أبو حنيفة للبحام التقط هذه الشعرات البيضاء فقال لا لانها
 تكثر فقال اذا التقط السود لعلها تكثر ❧ بعضهم التقط من لحية
 عبده طاقية بيضاء فقال ما تصنع فقال بيضاء فقال انتفح لحية أينك
 كذا فانها ابيضاء ❧ كان بحام يلتقط من لحية رجل بياضا فلما كثر
 قال ما ترى في الحصاد وقد ذهب وقت الالتقاط ❧ أبو هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تردوا الطيب فإنه طيب
 ان رائحة خفيف الحمل ❧ كان للنبي صلى الله عليه وسلم يعرف خروجه
 برائحة المسك وكان يسميه المسك قيل

ويفوح مسكا طيب ریح ثابته ❧ وكذا ذكر يوحى الماحد الوهاب
 ❧ عمر رضي الله عنه لو كنت تاجر ما اخترت طيبا عن المسك فان
 طاقني ريحه لم يفتني ريحه ❧ أهدى عبد الله بن جعفر لمعاوية
 فارورة من الغالية فسأله كم أنفق عليها فذكر مالا فقال هذه
 غالية فسميت بذلك ❧ عكرمة كان ابن عباس يطلى جسده
 بالمسك فاذا مر بالطريق قال الناس أمر ابن عباس أم مر المسك
 أبو قلابة كان ابن مسعود اذا خرج من بيته الى المسجد عرف حيران
 الطريق أنه قد مر من طيب الرائحة ❧ عن تميم الداري أنه اشترى
 حلة بثلاثمائة وهيا طيبا يمثلها فاذا قام من الليل تطيب ولبس حلته

وقام في الحراب وكان الرهري يشتم منه رائحة المسك حتى من علاقة
 سوطه * الشعبي الرائحة الطيبة تزيد في العقل * يقال من طاب ريحه
 زاد عقله ومن نكس قلوب قل حبه * بعضهم رأى سوقيا تدرا فقال
 ليس ماريق الجنة على الكيف * قيل المروءة الطاهرة الثياب
 الطاهرة * وحذر رجل قرطاسا في الارض فيه اسم الله فرفعها وكان
 عنده دينار واشترى به مسكا وطيبه * مرأى في سامه كأنه يقول
 كما طيبت اسمي لاطين دكرك * كان عيسى عليه السلام يحسب
 أنه من الرائحة الطيبة دون الكريمة * قيل له فقال لا حساب
 في الكريمة وفي الطيبة حساب * سرق أعراي نافعة مسك
 فقيل له ومن يعال يأت بما غل يوم القيامة فقال أدا أجهامه
 الريح خفيفة الحمل * قيل من الطراوة واليكرم الاستقصاء في البصر
 * وصمت بحجرة تحت رجل فاستعمل الواسع وقال لا تضيق منها
 فقال له الرجل أقعد على المستراح ساعات ما أصغر * أضيق من عشر
 ساعة أشم فيها بخورا * جاء رجل الى يقال يقال ان كان عبدك
 يصل فاعطني كي أصلح * رائحة في فقال له قال أكلت سلما فتصلح
 قلت بالبصل * أبو طلحة الانصاري رضي الله عنه سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تمثال
 * جابر رضي الله عنه أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عري يوم الفتح
 وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة كانت فيها ولم يدخلها
 رسول الله حتى محيت كل صورة فيها والله أعلم

* (الروضة الثالثة والثلاثون في الاضاحيك والمخ والمدايعات
 وما جاء من النهي عن المزاح والترخص فيه والضحك والضراط
 والمزل والفرج بعد الشدة) *

لقي عيسى عليه السلام فتبسم عيسى في وجه يحيى فقال
 يحيى مالي أراك لا هيا كما كنت ممن فقال عيسى مالي أراك عابسا
 كما كنت آيس فقال لا تبرح حتى ينزل علينا الوحي فأوحى الله عز وجل
 أحبكما إلى أحسنكما طنابي وروى أحبكما إلى الطاق البنسام ❦ قيل
 لسفيان الثوري المراح هجنة فقال بل سنة لقول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اني لا مزج ولا أقول الا حقا ❦ عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا امرأة من الانصار الحق زوجك فني عينه بياض فسعت المرأة
 محموزة امر عوبة فلما رآته قال لها وما دهاك فقالت ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لي ان في عينك بياضا فقال الرجل ان في عيني بياضا
 لا للشوه ❦ أنت محموزة انصارية إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول
 الله أدع الله لي بالمغفرة فقال لها أما علمت أن الجنة لا يدخلها المحموز
 فصرخت فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال أما قرأت قوله تعالى
 انا انشأناهم انشاء فبعلناهم أبكارا عرابا ❦ ورأى نعيمان
 عكة غسل في يد أعرابي فاشترها منه وجاء بها بيت عائشة في يومها
 وقال خذوها فتوههم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اهدى منه
 ومروعيان وترك الاعرابي على الباب فلما طال قعوده قال يا هؤلاء
 ردوها علي ان لم يحضر عنهما فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصة فوزن
 له الثمن وقال لنعيمان ما جئت على هذا فقال يا رسول الله رأيتك تحب
 الغسل ورأيت الاعرابي معه العكة فضحك صلى الله عليه وسلم
 ولم يشهر له تسكرا ❦ أبو هريرة رضى الله عنه كان مزاحا وكان
 مروان رجلا مستغفرا على المدينة فكان يركب جارا وقد شد عليه
 برذعة وفي رأسه شيء من الليف فيسرفيلقي الرجل فيقول الطريق قد
 جاء الأمير (سئل) الضعيف هل كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم يضحكون فقال نعم والایمان في قلوبهم آمنال الجبال الرواسي
أنشد ابن عباس رضي الله عنهما وهو محرم

فهن يمشين بنا هميسا * ان يصدق الطير ثلث ليسا
تقل اترفت وانت محرم فقال الرقت ما خوطب به النساء الشافعي
رضي الله عنه قال

ان كنت منبسطا سمرك مضرة * أو كنت متقبضا قالوا به نقل
وان أصابهم قالوا به طمع * وان أجانهم قالوا به ملل
* أزدشيران إلا دان حجة ولقارب ملة ففرقوا بين الحكمين بلهو
* بعض العرب روجوا الأذهان كما تروجوا الأبدان * كان ابن
عباس يقول عند مله من دراسة العلم حضوا فيضوضون في الأخبار
والاشعار * الشعبي كان مراعا قيل له ما لائر الكنجيكا وكان مثيلا
فقال اني زوجت في الرحم لاه كان أحد التوعمين وقال الخياط مره
عند راحب مكسور تحيطه وقال الخياط ان وجد خيط من الرمح
ودخل عليه يوما رجل ومعه امرأة في البيت فقال أياكم الشعبي فقال
الشعبي هذه * الأصمعي شهرت بالأدب العلم ونلت بالملح المنال
أبو العيناء سمعت الأصمعي يقول الواد تشهد الأذهان وتفتح الأذان
* الحكيم المزل في الكلام كالملح في الطعام البستي

أندط بك المسكدور بالهم راحة * تجم وعلاه بشي من الزح
واكن اذا عفايته الزح وليكن * بمقدار ما تعلى الطعام من الملح
* دخل أبو العباس بلدة والهيان يلعبون ويترامون بأجارة ووقع
حزني رأسه فانكسرو كان لم يجد مديقا فلم يأكل في تلك الليلة طعاما
ثم بعد الصبح ذهب الى أمير البلدة فقال له الأمير في أي يوم دخلت
قال في يوم فحس مستمر وقال في أي ساعة فقال في ساعة العسرة

وقال في أي محل نزلت فقال بواد غير ذي ذرع فضلعن ورواية في
 الملك بن مروان سأل سويدان عن عشرة أعضاء في الإنسان أركانها كاف
 فقال الكتف والذراع والكوع والكرسوع والكاحل والكمرش
 والكليئة والكبد والكف والكعب فقال عبد الملك أنشأت
 في الكمرش فأنها للحيوان بمنزلة المعدة للإنسان فقال سويدان
 أمولني ساعة فأمر به فذهب سويدان إلى الخلاء فاستخف فتنظر إلى
 آله فذكر الكبرة فخرج فأسرع مكشوف السرور ويل فرحا وقال
 يا أمير المؤمنين الكبرة الكبرة وهي تمام العشرة فضلعن كثيرا وأمر له
 بأنعام جزيل بعطاء بن السائب كان سعيد بن جبيل لا يقص عليه إلا
 أبكنا من وعظه ولا يقوم من مجلسه حتى يضحكنا بمزحه ثم أفلتت
 من معاوية ربيع على المنبر فقال أبا الناس إن الله خلق أبدانا فيها
 أرواح فتى يهلك الإنسان أن لا يخرجها منها فقام معصية بن موحان
 فقال أما بعد فإن خروج الأرواح في الممونات سنة وعلى المنابر بدعة
 واستغفروا لله لي ولكم ثم رأى أبو حنيفة رحمه الله رجلا يصلي ولا
 ركع فقال هذا ليس بضلاة فقال اني رجل عظيم البطن فاذا ركعت
 ضربت فاخترم الصلاة بغير ركوع أو ركوعا بضراط ثم سألني عن جماعة
 فضرط في الصلاة فرفع رأسه فقال يسبح لك على وسفلي فضلعن
 من في المسجد ضرط شيخ فقال وإن من شيء إلا يسبح بحمده ثم قرأ رجل
 بحضرة صاحب سورة العاديات باقع صوت فتناوم صاحب
 وتضرط القاري ففتح صاحب عينيه وقال هذا القاري ينامني
 بالعاديات وينهني بالمرسلات ثم أصاب رجلا قولنج فتضرع إلى الله
 تعالى في ربيع فلما دخل السحر رأس من نفسه فأخذه بشهد ويقول
 اللهم ارزقني الجنة فقال لبعض الحاضرين يا أحمق تضرعت من أول

الليل الى هذه السعة في ضرورة فلم يستجيب دعاؤك في استجاب في جنة
 عرضها السموات والارض * فخرط امرأه ليلة الزفاف فخرجت
 وبكت فقال زوجها لا تبكي فان ضرورة العروس دليل الخصب فقالت
 أضربت أخرى فقال بيت القلة لا يسع أكثر من هذا * فخرج الرشيد الى
 البساتين وجعفر البرمكي معه فاذا شيخ راكب على حمار رابطا عينيه
 ففهم الرشيد جعفر عليه فقال أين تريد يا شيخ فقال في شغل لا يهمك
 فقال أدلك على شيء تداوى به عينك فقال مالي حاجة بدوائك
 فقال بل لك حاجة خذ عبدان الهوى وغبار الماء وورق الكهنسا
 وصيره في قشر جوز اليأس واكعل به تذهب هذه الرطوبة فاتكا
 الشيخ على ظهر حماره وضرط ضرورة ماويلة وقال هذه أجرة لصنعتك
 فان نفعا ردناك فضلك الرشيد فكاد أن يسقط من فرسه * فحضر
 على مائدة يزيد بن يزيد أعرابي فقال لاصحابه أفرحوا لاخيك
 فقال لا حاجة لي ان أطنابي طوال يريد سوا عده فلما مديده جبق
 فقال يزيد ما أحسب الا طبيا من أطبايك قد انقطع * فحق كاذب
 عمر بن عبد العزيز بين يديه فرمى بالقلم وقام خجلا وقال له لا بأس عليك
 خذ قدامك واضم اليك جناحك ولفرج روعك فاستمعتهما من أحد
 أكثر مما سمعت من نفسي * وزعمت الممدان حبس الضراط
 داء وارساله دواء فلا يحبسون في محاسنهم ضرورة ولا يرون ذلك عيبا
 * قيل الريح في الجوف ليس له عندى دواء سوى الضراط * فبعض
 الاكابر ان الضراط شؤم وعار وان كل قوم تضارطوا تفرقوا * قيل
 لضراط الضراط يفرق الجمع فقال لو كان كذلك لما اجتمع أهل
 السبعن عليه * قيل للمعتصم بالباب ضراط فأذن له فلما دخل قال
 ما عندك فقال أضربت ضرورة فافتق السراويل فقال ان فعلت ذلك

مائة دينار وان عجزت فمائة سوط ففعل وأخذ الدنانير * حكى ان
رجلا كان يذلق الباب بضرطة * نظر الحسن الى ذى ذى حسن
فسأل عنه فقيل ضارط يكتسب بذلك المال فقال ما طلب أحد
الدنيا بما يستحقه الا هذا * ضرب يزيد بن المهلب غيرا فقال والله
لا ضرب منك حتى تضطرب فليل له ويلك أضربا فقلص فقال والله ما ترون
هذا أبدا * قال رجل نحت لا ضرب منك الى أن تخرا فضربه سوطا فطلع
البساط فليل ما هذا فقال ألسنت تريد ان تخرا فخذه وخلعني * تقايا
رجل على أبي الصلت فقال ويحك ما هذا فقال جاشت نفسي فقام
وتخى عليه فقال وماذا قال جاشت استي * ضرب أبو الاسود عذر
مداوية فقال اكتمها على ما أمر المؤمنين فقال ذلك لك فاجتمع
عنده ناس فقال أعلم أن أبا الاسود يضرب أنفا فقال أبو الاسود
ان من لم يؤمن على ضرطة لمسرى أن لا يؤمن على هرة (سئل)
أبو حفص الوراق في بعض مداعباته ما بال الفسولاي يتي والطيب
يعيق ويبقى فقال ان الباطل صولة ثم تضهل والله في دولة لا تضغض
ولا تذلل (سأل) رجل بعض الأطباء عن القرقرة فقال ضراط لم ينضع
* سمع عباد بن يزيد من جوف أحمد بن جردون قرقرة فقال له
وأتيت في شباط يعني أنك كثير الريح كان ابن سيرين ينفذ
بشت ان فتاة كتبت خطها * عرقوها مثل شهر الصوم في الطول
ويضاهك حتى يسيل لعابه * اتكفى حتى على جارية آية وهي نائمة
فقاتلت من هذا فقال اسكتي أنا ابني * وكان اسحاق بن فروة مزاحا
وقال يوما لاعرابي وهو يمزح أقسم بسلام ترم فقال نعم أشهد أن أباك
قل يا ملك ولم أره فقم فيجول على نفسه أن لا يمزح أبدا * عبد الله
ابن سالم كان يقول ترك الضحك من العيب أعجب من الضحك بنير

عجب * الحسن يا ابن آدم تضعلك ولعل كفتك تخرج من عند القصار
 * يقال العجب من خوفى سواء الجحيم وهو مضعلك ومن هو
 في مجبوحة الجنة وهو يكي كما روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يكي حتى ييل الأرض * الا حنف كثرة الضعلك تذهب
 الهيبة وكثرة المزاح تذهب المروءة ومن لزم شيئا عرف به * عن
 النبي صلى الله عليه وسلم المزاح استدراج من الشيطان واخذاع من
 المهرى * على رضى الله عنه ما مزح امرؤ مزحة الا مخ من عقله حجة
 * وعنه رضى الله عنه اياك ان تذكر من الكلام ما يكون مضحكا
 وان حكيت ذلك عن غيرك * مزح رجل عند الحسن فقال له
 انما هو عرك فاقطعه بما شئت * تحكيم تحجب شؤم المنزل ونكد
 المزح فانها بابان اذا افتحما ينفقا الا بعد عسر * الحسن ضحك المؤمن
 غفلة من قلبه * ابراهيم رآني فضيل أضحك فقال يا ابراهيم
 الا احذ لك حديثا حسنا فقلت بلى رضى الله عنك فقال لا تفرح
 ان الله لا يحب الفرحين * يزيد بن معاوية على منبره ثلاث يخلفن
 العقل سرعة الجواب وطول الصمت والاستغراب في الضحك * قال
 عبد الملك لبنيه اياكم والمزاح فانه يذهب البهاء واياكم والقهقهة فانها
 تذهب الهيبة * بعضهم لا تمزح الشريف فانه يحقد عليك
 ولا الذنى فانه يجبر عليك * يقال المزح يجلب مغيرة الشر وكبيرة
 الحرب * قيل المزح أوله فرح وآخره ترح * ابن مسعود رضى
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان العسرى في حجر له دخل عليه
 اليسر حتى يخرج منه ثم قرأ ان مع العسرى سرا * بعض الفضلاء
 طلع سعدة بعد الافول وبعد ميتة بعد احمول فكان من أحيى وهو
 رميم وأبنت وهو هشيم * عن النبي صلى الله عليه وسلم النصر

مع السير والفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا * على رضى
الله عنه عسر المرء مقدمة اليسر

إذ انضابق أمره فانتظر فرجا * فأنضيق الأمر أدناه إلى الفرج
غيره

عسى وعسى ينشئ الزمان عنائه * بتصرف حال والزمان عشور
فتدرك آمال وتغوى رغائب * وتتحدث من بعد الأمور أمور

* وكان أبو سعيد السيراني ينشد كثيرا بهذين البيتين وهما

أسكن إلى سكن تسربه * ذهب الزمان وأنت منفرد

ترجو غدا وغدا لكاملة * في الحى لا يدرون ما تلد

* على رضى الله عنه عليه السلام أفضل أعمال أمتي أنتظارها

فرج الله الأهم يا فارج الحسم ويا كاشف الغم فرج همتنا واكشف

غنا برحمتك يا أرحم الراحمين والله أعلم

* (الروضة الرابعة والثلاثون في البكاء والحزن والمكاره والشدائد

والبلايا والحوادث والجزع والشكوى والعتاب) *

بكى نوح عليه السلام ثلاثمائة سنة بقوله إن ابني من أهلى * وصف

عيسى عليه السلام أولياء الله فقال سقوا زرعهم بأعينهم حتى

أبتهوا وأدرى كوا الحصاد يوم فقرهم * أنس رضى الله عنه ذكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم النار وبين يديه حبشي فاشتد بكاءه

فنزله جبريل فقال يا محمد إن الله تعالى يقول وعزنى وجلالى

وكرهى وسعة رحمتى لا تبكى عني عبد في الدنيا من مخافتي إلا كثر

ضيقك في الآخرة * كعب لأن أبكى من خشية الله حتى

تبلى دموعي على وجهي أحب إلى من أن أتصدق بمجمل من ذهب

* بعضهم رأيت الحسن سفيانا أخطأني يوما لا أرى دموعه

تصادر على لحينه * بكى قات البتاني حتى كاد يصره يذهب
فقال له طيب أعاجلك على أن لا تكي فقال ما خيرها إذا لم يكي
* معاوية بن قرة من يدني على رجل يكاء بالليل بسلام بالنهار * كان
يقال عليك سلاح الصبي أرادوا التماق والبكاء * عن البعض أنه قال
ولدت وأنت تبكي والناس من حولك يضحكون فاجتهد أن تموت
صاحكا والناس يسكون منهم بعضهم وقال

أنت الذي ولدتك أمك يا كيا * والناس حولك يضحكون سرورا
فأحرص على أن يكون أدبكوا * في يوم موتك صاحكا مسرورا
وقيل

أمر تضعك السفهاء منها * ويكي من عواقبها اليبس

* فضيل البكاء بكا أن يكاء بالقلب وبكاء بالعين فبكاء القلب
البكاء على الذنوب وهو البكاء النافع وأما بكاء العين فأنك ترى
الرجل تبكي عيناه وإن قلبه لقاس * قال أبو ذر لا يسه عمر ما بهم
يسكاهون فلا يكي أحدا وإذا تكلمت أنت كثر البكاء فقال ما أت
ليست الشامة المستأجرة كالشامة الشكلي * أبو حنيفة ربه
الله عنه عن حماد قال بشرت إبراهيم بموت الحجاج فسجد وما كنت
أرى أحدا يكي من الفرح حتى رأيته يكي منه قال بعضهم

هجم السرور على حتى أنه * من مرط ما قد سرفى أبكاني

إن السرور إذا تزايد يأمه * أبكاء مثل تزايد الأحران

* كان سيفيان عمدا رواية فقالوا أحرزاه فقال قل وأقله حرزاه فأنك
لو كنت حزينا ما هناك عيش * أبو بكر محمد بن أحمد رأيت السبكي
في الجامع وقد كثر الناس عليه وهو يقول رحم الله عبدا دعا الرجل
فقد بضاعته فخرق الحلقة علام حدث وقال من صاحب البضاعة

دعوت على بالموت فان من كان في الحياة فلا بد وان يرى مكروها
 قيل

الدهر سلك حوادث وخطوب * فهل ترى ما آتيا قريب
 مادام في حال الحياة مكلف * تعدو عليه تمام المكروب
 قال أبو العاتية

تأتي المكاره حين تأتي جملة * وترى السرور يميء بالقلات
 عن الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه

عن الزمان كثيرة لا تقضى * وسروره يأتيك كالأعياد
 * كان لسفيان جارية غنيت فرض فعاده سفيات مع أصحابه فقال
 كيف نجدك قال ان العليل والآفات تجيء في الدنيا آفات والعافية
 شيء طافات فقال سفيان ما خرجنا الا بفائدة * قيل الدنيا حسودة
 لا تأتي بشيء الا غيرته * قيل للحسن كيف أصبحت فقال كيف يصبح
 من هو غرض لثلاث أسهم سهم وزية وسهم بلية وسهم منية * وقيل
 لا آخر هذا قال أصبحت غرض الرزايا والبلايا والمنايا * وقيل
 الليل والنهار غرضان يثمران للزينة صنوف البلية * قيل لا عرائن
 كيف أصبحت فقال لا كما رضى الله ولا كما رضى الشيطان
 ولا كما رضى أنا فان الله رضى أن أكون مؤمنا والشيطان يرضى
 أن أكون كافرا وأنا رضى أن أكون مرذولا وست كذلك * قيل
 للشبلي في الدنيا أشغال وفي الآخرة أهوال فتى النجاة فقال دع
 أشغالها تأمن أهوالها * على رضى الله عنه زوايا الدنيا مشهورة
 بالرزايا * قيل اليرايأ أهذا في البلايا * صاحب الإنسان بين
 آتبات الدهر ونوائبه تحطمه بصريفها وتعتبره بصروفها * فرقد
 السبعي قرأت في التوراة التي لم تبدل من ملك استأثر ومن لم يستشر

ندم والحاجة الموت الاكبر والم نصف الهرم * قيل اللهم يشيب
القلب ويغم العقل فلا يتولد معه رأى ولا تصدق معه رؤية * الثوري
لم يفقه عند ما من لم يعد البلاء تعباً والرخاء مصيبة * مره روى
عليه السلام من اجل كان يعرفه مطلقاً الله وقد مزقت السباع لحمه
واضلعه وكسده لقاء فوقف متعجباً فقال أى رب عبدك ابتليته
بما أرى فأوحى الله اليه انه سألني درجة لم يبلغها بعد ما فاحيت
ان ابتلي لا يبلغه تلك الدرجة * عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا أحب الله عبداً ابتلاه واذا أحببه الحب البالغ اقتناه فقبأوا
وما اقتنأوه فقال لا يترك له مالا ولا ولدا * حذيفة رضى الله عنه
ان أقرب يوم لعينى ليوم لا أبخذه فيه طعاماً سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد
ولده بالخير وان الله يحصى عبده المؤمن من الدنيا كما يحصى أحدكم
المريض من الطعام * وهب بن منبه البلاء للمؤمن كالشك كاللذبة
* جابر بن عبد الله رفعه يؤد أهل المسافة يوم القيامة ان لحومهم
كانت تفرض بالمقاريض لما يرون من ثواب الله لأهل البلاء * الشيخ
الشاطبي كان يعتل العلة الشديدة فلا يشتكى ولا يتأوه واذا سئل
عن حاله قال العافية ولا يزيد على ذلك قيل

لله در النسايب فانها * صدى اللثيم وصيقل الاحرار

ما ناب أخيار الزمان مناهم * الا لثيم من الاشرار

* الجاحظ جهد البلاء أن يظهر الخلة ويطول المدة ويهجر الحياة
ثم لا تعرف أنما صار ما و ابن عم شامنا و جارا كاشرا و وليا قد تحول
عدوا و زوجة مختلفة و جارية متعبة و عبداً يحقر و ولداً ينسرك
* العرب و بل أهون من و يلين * يقال خرط القناد دونه * لما اتخذ

الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام خليلا التي في قلبه الوجه حتى ان
 خفقان قلبه ليسمع من بعيد كما يسمع خفقان الطير في الهوى * مسروق
 ان الخرافة قبل الرجاء فان الله تعالى خلق جنة وارا فلان تخاصوا الى
 الجنة حتى تمر وابل النار * وقيل لفضيل يملح ابتك الخوف الذي بلغ
 فقال بقله الذنوب عن بعض اصحاب عطاء يقول ان اخوف ما اخاف
 على عطاء شدة خوفه وقد انسلخ بجرى دموعه من البكاء * قيل
 لرابعة القيسية هل علمت عملا تدين انه مقبول فقالت ان كان شيء
 فغوفي من أن يرد على علي * فضيل اذا قيل لك اتخاف الله فاسكت
 فانك ان قلت لا فقد اجبت بامر عظيم وان قلت نعم فانتكف لا يكون
 على ما أنت عليه * بعض اهل المعرفة لا يجزع من المصيبة الا من
 يتهم به * شكى رجل الى آخر القفر فقال له فضيل يا هذا تشكو
 من برحك الى من لا برحك محمد بن الحسين

لاتفاهرون لعاذل أو عاذر * حاليك في الضراء والسرء
 فالرجة المذوجعين أمر منس * وفي الفؤاد شماعة الاعباء

* الاحنف شكوت الى عبيد بن معاوية وجع فاني بطني
 فتهرني ثم قال يا ابن أخي اذا نزل بك شيء فلا تشكه الى أحد فانما
 الناس رجلان صديق وسوء وعدو وسوء والذي بك لا تشكه الى
 مخلوق مثلك فانه لا يقدر على دفع مثله عن نفسه ولا يكره الى من
 ابتلاك به فهو قادر على أن يفرج عنك يا ابن أخي احدي عيني هاتين
 ما أبصر بها سهلا ولا جبلا منذ أربعين سنة فما أطلعت على ذلك
 امرأتى ولا أحدا من أهلي * قيل ليس يحافظ على الخلعة من لم يعاتب
 على الزلة أبو تمام

اذا ذهب العتاب فليس ود * ويبقى الود ما بقي العتاب

غيره

إذا عاتبته في كل ذنب * فإفضل الكريم على اللئيم

غيره

وليس عتاب المرء للمرء نافعا * إذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

على بن الوصف

إذا أنا عاتبك فاعلم * أن خطيأ قدامي على الماء أحرفا
وجبه أدهوى بعد العتاب ولم تكن * مودة طبعها فصارت نكافا
غيره * غيري جناؤنا المماقب فيكم * فكانتني سبابة المتندم
(الروضة الطامسة والثلاثون في الاختلاف والعادات الحسنة
والقبية والحلم والرفاحة وانغضب والرفق والعنف والرقية والنسوة
وخفة الروح والثقل والتواضع والكبر إذا فقدار) *

* عن النبي صلى الله عليه وسلم حسن الخلق زمام من رحمة الله
في أنفس صاحبه والزمام بيد المالك والمالك يجره إلى الخير والخير يجره إلى
الجنة وسوء الخلق زمام من عذاب الله في أنفس صاحبه والزمام بيد
الشیطان والشیطان يجره إلى السوء والسوء يجره إلى النار * قيل
إن الصبيان أخذوا النبي صلى الله عليه وسلم في طريق المسجد وقالوا
صكن لنا جلا كما تكون للحسن وأخيه قال لبلال اذهب إلى البيت
وأنت ما وجدته لا اشتري نفسي منهم فأتى بشان جوزات فاشتري به
نفسه * وقال عليه الصلاة والسلام رحم الله أخي يوسف باعوه
بشمن بنخس دراهم معودة وباعوني بشان جوزات * بعض السامع
حسن الخلق ذوا قرابة عند الأجانب وسيئه أجني عند الأقارب
* سقراط رأس الحكمة حسن الخلق * الأصمعي قلت لابن
المقفع من آدبك فقال نفسي كنت إذا رأيت من غيري حسنا أتيت به

وان رأيت قبيحا يته * ابراهيم الصولي

أولوا السخية طارا ان تواسيهم * عند السرور الذي واسوك في الحزن
ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا * من كان يالفهم في المنزل الخشن
* سقراط من حسن خلقه طابت عيشته ودامت سلامته
وتأكدت في النفوس محبته ومن ساء خلقه تكدرت عيشته ودامت
بنفسه وتفرقت النفوس منه * افلاطون حسن الخلق من صبر
على سبي الخلق * ارستو سبي الخلق يخطو بنفسه وعنه بالين
الكلام تدوم المودة في الصدور ويخضع الجناح تم الامور ونسعة
الاخلاق يطيب العيش ويكمل السرور * بعض الفضلاء من ساء
خلقهم ضاق رزقه * سقراط حسن الخلق يغطي غيره من القبايح
وسوء الخلق يقع غيره من المحاسن * قيل من حسن خلقه كثر
صديقه ومن لانت كلمته وجبت محبته * عن النبي صلى الله عليه
وسلم أول ما يوضع في الميزان الحسن الخلق وعنه عليه الصلاة والسلام
ثلاثة يعذرون في سوء الخلق المريض والصائم والمسافر * يقال
ما قلدا امرئ قلادة أحسن من حلم * قيل الحلم حجاب الآفات وقلم
الاخلاق * شتم الشعبي رجل فقال ان كنت كاذبا ففقر الله لك
وان كنت صادقا ففقر الله لي * تكلم اليزيدي مع الكسائي بين
يدي الرشيد فظاهر كلامه على الكسائي فرمى بقلنسوته الأرض فرما
بالغلبة فقال الرشيد لادب الكسائي مع انقطاعه أحب الينامن
غلبتك مع سوء أدبك * في المثل العصي لمن عصي يقال من لم تقومه
الكرامة قومه الاساءة * بزرجهر ثمرة القناعة الراحة وثمره
التواضع المحبة البصري

أرى الحلم نرسا في المعيشة لاقتى * ولا عيش الا من جباله الجهل

بعضهم

أرى الحلم في بعض المواضع ذلة في بعض أعزايب ودفاع له
 قيل الإسكندر فلازم يجب بقتلك فيجب أن يقتل فقال إذا قتلتنا
 الحب والعدو يلزم أن لا يبقى في الأرض أحد منكم كان معاوية رضي
 الله عنه معروفا بالحلم فلم يغضب أحد فادعى واحداً بأن يغضبه فدخل
 عليه وقال أطلب منك أن تزوجني والدتك فان لم أدر كبير فقال
 ذلك سبب حب أبي لمأثم قال للبخازن أعطه ألف دينار يشتري بها
 حارية من مرعيبي عليه السلام يقوم من اليهود فأطالوا عليه الكلام
 فأثنى عليهم فسل فقال كل أحد ينفق ما عنده من النبي صلى الله
 عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستغ
 ناصنع ما شئت قيل

إذا لم تصنع عرضاً ولم تتخش خالفاً منكم وتشتي خلقاً فاشئت فافعل
 حكيم الخرس خير من الكذاب والمخضاء خير من الزنا والمعيشة
 بالجهل خير من الفاقة خير من المعيشة بالبذاء وقلة الحياء من ذكر رجل
 وقع في الفاقة أودى بوجهه الحجارة لرضها ولو خلى بأستار له كعبة لسرقها
 ابن سلام العاقل شجاع القلب والاحق شجاع الوجه أفة
 خير من الصفاقة قيل في وقع الضفراء هش عند وجهه في الوفاة
 أنوشروان أربع قبائح وهي في أربعة أفعج البخل في الملك
 والكذب في القضاة والحذقة في العلماء والوفاة في النساء يقال كل
 ذي وجه من ذل ولسان من عي بشار

من راقب الناس لم يظفر بحاجة من فاز باللذة المستهتر الأهلج
 سلم الحاسر من راقب الناس مات هما وفاز باللذة الجسور وكان
 يقال اثنان لا يتفقان أبداً القناعة والحسد واثنان لا يفترقان الحرص

والآفة * هجبا أبو المهرل الحميري الفضل بن يحيى ثم أثاره راعبا إليه
فقال له بأى وجه تلقاني فقال بالوجه الذى ألقى به زبي وذئبى معه
أكثر فضلك ومعه وقيل فى وقع

لو أن لى من جلد وجهك رقعة * جلعت منها حافر الألباب
* إيمان ثلاث من كن فيه فقد استكمل الإيمان من إذا روى
لم يخرج به رضا إلى الباطل وإذا غضب لم يخرج به غضبه إلى ما يغضب
الرب وإذا قدر لم يتناول ما ليس له * جعفر رضى الله عنه من لم يغضب
عن الجفوة لم يشكر للنعمة * يقال من استغضب ولم يغضب فهو جمار
قيل

ليست الأحلام فى حال الرضى * إنما الأحلام فى حال الغضب
عن البرد أنه كتبه على ظهر أخص كتبه ليكون نصب عيشه * على
رضى الله عنه دم على كظم الغيظ تحمد عواقبك * معا فابن جيل
الجاني رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو قادر
على أن ينقذه فداء الله تعالى على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى
يخبره فى أى الحور شاء ورزى ملاء الله أمانا واما قال أسرع الناس
غضبا البيان ولقساء وأكثرتهم غضبا الشيوخ * فضيل بن سهل
ما استرضى الغضبان ولا استعطف السلطان بعض الحكماء
ان كنت تطلب رتبة الاشراف * فعليك بالاحسان والانصاف
وإذا اعتمدى أحد عليك فخذ * والدمع فهو له مكافى كافى
وقيل

إذا أنت جازيت المسيء بعهده * ولم تكن ذا فضل على كل مذنب
فأنت ومن يجنى الجنابة واحد * فقد سقط الاحسان من كل جانب
* يقال التحمل من سوء الخلق من أخلاق الايزان كتب أرسطو

الى الاسكندر الاوذي ان يتقارن بانسوف والاخبار بالحاء فاستعمل
 في الزوني اليه شس وفي الثانية الاحسان ولكن غضبك لا شديدا
 ولا متعديا فان ذلك من اخلاق السباع وهذا من اخلاق الصبيان
 واذا اعطاك الله منجبه من الفقر فافعل ما احب الله من العفو
 وسقراط دواء الغضب الصمت به اذ لا طون الحلم لا ينسب الا الى من
 قدر على السيرة وعفي وانزهد لا ينسب الا الى من ترك بعد القدرة
 به ارسطو افعن المرء في وقت غضبه لا في وقت رضاه وفي قدرته
 لا في ذلته به يقال ايس من عادة الكرام سرعة الانتقام به عاتشة
 رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد بآهل بيت
 خيرا ادخل عليهم برزق وورد ايضا من رزق بآمن رزق الله به ومن
 شق على امتي شق الله عليه قيل

والرفق يفقر بالآمال ما حبه به ويعقب المرء في الحاجات النجا
 به بزرجه ركن شديد اعد رفق لا رقيقا بعد شدة لان الشدة
 بعد الرفق عز والرفق بعد الشدة ذل به الحكماء اللجاج اقل الاشياء
 منفعة في العاجل وأكثرها مضرة في الاجل وتيل اللجاج را الضجرة
 تؤمان والعناد والتدامة اخوان به قيل اللجاج يوغر القلوب
 ويرفع الحروب به زبدة المأمون ما أتعدي به هذا اليوم الا يوم قيامي
 باللجاج مع أبيك اراد الرشيد أن يجامع زبيدة فنعت ونبت وجامع
 جارية سوداء فولد منها المأمون فأشارت اني القصة زبيدة به قيل
 الظفر لمن احب لا لمن لمج به قيل اللجوج يدخل فيما ليس منه خروج
 به الا حنف نزل قوله تعالى واذا طعمتم فانتهروا في حق النقاء به قيل
 لا لا عشم ما الذي أعشى عييك فقال النظر الى الثملاء

يقال اذا حمل الثقل بدار قوم به فما الساكنين سوى الرحيل

* يقال أقتل من واث على عاشق * سأل رجل مديقاً أن يمشي
 إلى رجل فقال أعطني ثأنه ثقيل بغض فقال يا سيدي أحسبه
 الكفيف الذي ثأنه كل يوم مرتين فغض معه * ابن عمر رضي الله
 عنهم اتقوا من ثبته قلوبكم * قيل بحالسة الثقيل حتى الروح * قيل
 أضيّق السجون * ماثرة الاضداد * قيل لا توشروا ن ما بال الرجال
 تتحمل الحمل الثقيل ولا تتحمل بحالسة الرجل الثقيل فقال يحمل
 الحمل الثقيل بجميع أعضائه والثقل ينفر دبحه الروح * شرب
 رجل بغض عند آخر ما أمسى لم يأت به سراج فقال أين السراج قال
 الرجل إن الله تعالى يقول وإذا أظلم عليهم قاموا * عاد النبي
 ثقيل فأطال الجحوس فقال ما أشد ما مر عليك في مرضك فقال قعودك
 عندي * سقط رجل من سطح فاذ ~~كسر~~ وجلاه فصار أمانس
 يعودنه ويسألونه فلما أكثر واضجر وكتب قصة في رقعة فاذا دخل
 عليه عائد وسأله عن حاله رفع الرقعة إليه * كان أبو هريرة رضي الله
 عنه إذا رأى ثقيلًا يقول اللهم اغفر لنا وله وارحنا منه * على رضي الله
 عنه صحبة لاحق عذاب الروح وعنه كرم الله وجهه كثرة الإطراح
 توجب المنع وعنه رضي الله عنه قلة الكلام تستر العيوب وتقلل
 الذنوب * قيل من حق الداخل على الكرام قلة الكلام وسرعة
 القيام * ذل ثقيل لمريض ما تشتهي فقال إن لأراك * قول رجل لأعني
 إن الله لم يأخذ من عبد كريمه إلا عوضه منه شيئاً فاعوضك فقال
 إن لأراك * كان لابن سيرين خاتم نقشه أبرمت فقم فاذا استنقل
 أنسا فادفعه إليه ليقرأه * قيل قلة الزيارة أمان من الملامة وكثرة
 التعاهد سبب التباعد * وقيل أدامان الأبقاء يوجب الجفاء * عمر
 رضي الله عنه تراوروا ولا تجاوروا * كان النبي صلى الله عليه وسلم

يكره الزيادة الملهة والقعدة المنيعة ❦ وقيل مـ إلى الله عليه وسلم
 وزعموا أن ترد حبا ❦ قبل الزيارة تفرس المودة منهاج شريفة
 عليك بالليل الزيارة أنها ❦ تكون إذا دامت في الحجج مساكنا
 ألم تر أن القمري سأم دائما ❦ ويسأل بالأيدي أن هو أمسا
 ❦ من علامة اللاحق الجالوس فوق القدر والمجىء في غير الوقت
 في حبيب الهند ثلاثة تزيد في الاتس الزيارة المواكبة والمحادثة
 ❦ اعتذر بعض الأدباء إلى صاحب له في التأخر عن الزيارة
 بقوله إذا صبح الضمير فكل هجر ❦ وأعراض يكون إلى انصال
 زار أعرابي عبد الله بن طاهر فحججه فكتب إليه
 إذا كان الجواد له حجاب ❦ فما فضل الجواد على البذل
 فأجاب

إذا كان الكريم قليل مال ❦ ولم يعذر تعال بالحجاب
 وقيل

فـي كان يدنيه الغنى من صديقه ❦ إذا ما هو واستغنى ويبيده الفقر
 بعض الفضلاء

من أغلق على أخيه باب ❦ ذم الناس خلقه وأدابه
 عدي بن زيد قال

إذا أنت لم تنفع بؤذك أهله ❦ ولم تنك بالبؤس عدوك فابعد
 غيره

تراحم الناس على باب ❦ والمنزل العذب كثير الزحام
 غيره

من عود الناس إحسانا ومكرمة ❦ لا يعنين على من جاء في الطاب
 ❦ دخل أبو حنيفة على الأعمش فأطال الجالوس ثم قال له اعلني فقلت

عليك فقال اني لاستغفرك وانت في منزلك وكيف وانت في منزلي
 * مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميان في المكتب فسلم عليهم
 * دخل عالم على اسماعيل الساماني الامير فأكرمه وقعد في حضرة
 بالادب وشيعه عند الانصراف بسبع خطوات فلما به بعض
 الحاضرين فقال اكرام العلماء واجب علينا * ورأى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة يقول يا اسماعيل قد أعطاك الله
 بسبع خطواتك سبعا من أبناءك ملوكا * دخل يوما على الرشيد محمد
 ابن الحسن الشيباني فزاد في تعظيمه فقال بعض خواصه من تواضع
 هذا التواضع لم يهب منه فقال الرشيد الهيبة التي تزول بالتواضع
 لآل العلماء جديدة بأن تزول * ادريس عليه السلام عودوا أنفسكم
 اكرام الاخيار والاشرار اما الاخيار فلاجل خيرهم واما الاشرار
 فلاستكفاف شرهم * ابن مخلد خرج معاوية على ابن الزبير
 وابن عامر فتأم ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال معاوية لابن عامر
 اجلس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب
 أن يمثله الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار * وأمامة خرج
 النبي صلى الله عليه وسلم الينامتوك على عصاه فقمنا اليه فقال
 لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضا * قيل لامعنى
 للقيام اذالم يكن بين الاقوام * علي بن الحسين عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في وصيته لعلي رضي الله عنه يا علي لا تقر أشد من الجهل
 ولا وحشة أشد من العجب * رأى رجل رجلا يمتثل في مشيته فقال
 جعلني الله مثلك في نفسك ولا جعلني مثلك في نفسي * قيل للحكيم
 ما الشئ الذي لا يحسن أن يقال وان كان حقا فقال مدح الرجل نفسه
 * نظر رجل الى ولد أبي مرسى يمتثل فقال يحشى كان أباه * خذغ

عمرا * سمع الغرزدق أبا بردة يقول كيف لا أتفتروا أنا ابن الحكمين
 فقال له أحد من أئمة * وأما خرفاسق فمكن ابن أبيه ما شئت * نظر
 عمر بن عبد العزيز إلى علي بن عيسى مشية منكرة فقال له يا هذا
 الذي شرفت به لم تكن هذه مشيته * والحسن لو كان الرجل كمثلما قال
 أصاب أو كما فعل أحسن أو شئت أن يمين من العجيب * نظر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إلى أبي دجاجة يتغتر بين الصفيين فقال إن هذه
 مشية يغيظهم الله إلى في هذا المكان * قيل التكبر في الأجناد
 الذليلة أرفع ولكن القبة والذلة مانعتان من ظهورك * هم * وصل ابن
 الأفلح إلى باب بعض الرؤساء فنهى البواب من الدخول فكتب إليه
 جددت بوابك أذر دثني * وذمه غـ يرى في رده
 لأنه قلدني نعمـ * تستوجب الاغراق في حده
 أو اسنى من قبض ما قال لي * وكبرك الزائد في حده
 * أبو مسلم ما تاء الأوضيع ولا فخر الألقية * يقال اجلس حيث يؤخذ
 بيدك ولا تجلس حيث يؤخذ برجلك * قيل ليزر جهرهـ هل تعرف نعمة
 لا يحسد عليه اصاحبها فقال نعم التواضع فقيل وهل تعرف بلاء لا يرحم
 صاحبه فقال نعم العجب * على رضى الله عنه الالهجاب يمنع
 الازدياد وعنه يحجب المرء نفسه أحد حساد عقله وعنه من رضى عن
 نفسه كثر الساخط عليه وعنه اياك والالهجاب بنفسك فاهـ ذلك من
 أعظم فرص الشيطان في نفسه ليمعوره ما يكون من احسان الحسن
 * قام داود ليلة فكأنه أعجب بها فأوحى الله إلى الضفدع ان كلمه
 فقامت يا داود كأنك أعجبتك ليلتك فهذا مقامى منذ عشرين ليلة
 ما دخل جوفى قطرة ماء ولا خضرة شـ كبر الله حينـ * لم يرضى
 به ضره لئلا يكون من وقع نفسه فوق قدره استعجاب مقت الناس

فقال وزيره من رقع نفسه فوق قدره ردة الناس الى قدره * الاصمعي
 عن رجل ما رأيت ذا كبر قط الا تحول داؤه الى يريد اني أتكبر عليه
 * كان يقال العادة ساطانه على كل شيء * ما استتبط الصواب
 بمثل المناورة ولا حصفت النعمة بمثل المواساة ولا اكتسبت البغضاء
 بمثل الكبر * أرسطو امن افقر ارطم * وعنه من عرف نفسه
 لم يضع بين الناس وعنه من تكبر على الناس أحب الناس ذلته
 وعنه بامانة المعلق بعظم القدر وبالتواضع تكبرا محبة وبالعلم لم تكبر
 الانصار وبالرفق يستخدم القلوب وبالوفاء يدوم الاثاء وبالصدق يتم
 الفضل * مطرف لان آيت ناعما وأصبح نادما أحب الى من أن آيت
 فائما وأصبح معجبا * هشام بن حسان سيئة تسوء لك خير من حسنة
 تعيبك * قال رجل لعائشة رضي الله عنها متى أكون محسنا فقالت
 اذا علمت بأنك مسيء قال فمتى أكون مريئا فقالت اذا ظننت بأنك
 محسن * الاحنف عجمت لمن جرى مجرى البول مرتين كيف يتكبر
 * مالك بن دينار مبدئ المرء صفة مذرة وآخره صفة قذرة وهو فيها
 بينهم حامل العذرة كيف يتكبر * وقيل كيف يزهر من رجيعة
 أبله الدهر ضيعه الباخري

أرى أبناء آدم أبطرتهم * حفظوا لهم من الدنيا الدنية
 فكلم بطروا وأولم مني * اذا نسبوا وآخرهم منية
 * قيل لأبي البارك ما لتواضع فقال التكبر على الاغنياء وأخذ هذا
 المعنى شاعرو نظمه فقال

لم ألق مستكبرا الا تحول لي * عند اللقاء له الكبر الذي فيه
 ولا حلال من الدنيا ولذتها * الا معا بلتي لآتيه بالية
 قيل في استكبار ابليس

عجبت من إبليس في خبثه * وفتح ما أظهر من نيته
 صكاد على آدم في حدة * قصار نوادا لذريته
 رشيد الدين رحمه الله تعالى

كم يحسن غره الماعز تنصره * يوم النشور بعش الله يخزيه
 وكم مسي بسوء الفعل مدترق * تراء والله بالغفران يحزيه
 قيل لمحمد بن واسع كيف أصبحت فقال أصبحت قريبا أجلى بعيدا
 أملى سيئاً على * قيل للحسن كيف حالك فقال ما ظنك بأناس
 ركبوا في سفينة حتى إذا توسطوا البصر انكسرت فتعلق كل انسان
 بخشبة فعلى أى حال هم قيل شديدة فقال حالى أشد من حالهم
 * اسماعيل ابن أبي خالد كنت أمشى مع الشعبي وابي سلمة فمشى
 الشعبي أباسلة من أعلم أهل المدينة فقال الذى يمشى بينك كما يمشى
 نفسه * الجاحظ لوليف الطيب مصالح دوائه لامتعاجين
 لما كان له طالب ولا فيه راغب * وكان كعب بن زهير إذا أنشد
 قصيدته قال لنفسه أحسنت والله وجاوزت الاحسان فيقال له أنتخاف
 على شعرك فيقول نعم لاني أنصربه منكم * يوسف عليه الهالة
 والسلام قد قال اسمعنى على خرائن الارض انى حفيظ علمي * قيل
 لسعيد بن جبيرة يا أبا محمد كنت بأسمهان لا يتحدث وبالكوفة يتحدث
 فقال انشربك حيث تعرف سلمان الفارسي

أبى الاسلام لأبلى سواه * اذا انقصر وابقىس أرتيم
 * قيل لرجل من بني عبد الدار ألا تأتى الخليفة فقال أخشى
 أن لا يمل الجسر شرقي والله سبحانه أعلم
 * (الروضة السادسة والثلاثون في العمل والكد والذنب
 والسرعة والشغل والطلب والاستجداء ورفع الحوائج وقضائها

وما ناسب ذلك) *

* عن النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها ثم تني على الله * على رضى الله عنه ما درجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تنقي عني حجة الجهل قال العلم قال فاستقي حجة العلم فقال العمل * داود الطائي رحمه الله ارايت المحارب اذا اراد ان ياتي الحرب اليس يجمع آتته ماذا في عمره في جمع الآلة فتى يحارب وان العلم لا لافاذا اتنى الرجل عمره في جمع فتى يعمل * عن النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا ما شئتم ان تعملوا لمن ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا فان العلماء هم الرعاة والسفهاء همهم الرواية * الاوزاعي اذا اراد الله تعالى يقوم شرا اعطاهم الجدل ومنهم العمل أبو تمام رضى الله عنه

ولا يجدوا من عالم غير عامل * خلافا ولا من عامل غير عالم في المنزل الكسل باب من الرندقة * على كرم الله وجهه تدارك في آخر العمر ما فات من اوله * أبو مسهر

ولا خير في الدنيا لمن لم يكن له * من الله في دار البقاء نصيب فلن تعجب الدنيا بما لا فانها * مناع قليل والزمان قريب

وقيل

على المرء ان يسعى لتعسير حاله * وليس عليه أن يساعده الدهر

وقيل

وما المرء الا حيث يجعل نفسه * ففي صالح الاعمال نفسك فاجعل * عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ان الليل والنهار يميلان فيك فاعمل فيهما وقيل

انا لنفرح بالايام تقطعها * وكل يوم مضى من عدة الاجل

ذاعلم لمغسل قبل الموت بمجهنم هذا : فانتبه الرجوع وانظر ان في العمل
سكان الخليل بن أحمد ينفرد كثيرا

واذا انتفرت الى الذنبا لم تجدد ، ذخرا يكون كصالح الاعمال
بالمساوي عمر بن عبد العزيز اخلافة كتب اليه طاموس اذا اردت
ان يكون عمالك خيرا كما فاستعمل اهل الخير فقال **كفي** موعظة
عبد الله بن السائب ان اعمال الاحياء تعرض على أقاربهم من
الموتى فلا تحزنوا موتكم **عن** عباد بن عباد الخواص انه دخل
على ابراهيم بن صالح وهو أمير فلستين فقال عظمي فقال أصليك الله
المعنى ان اعمال الاحياء تعرض على أقاربهم من الموتى فانظر ماذا
يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عملك فبكي ابراهيم حتى
سالت دموعه **وكان** أبو أيوب الانصاري يقول اللهم اني أعوذ بك
ان اعمل عملا أخري به **عبد** الله بن رواحة وقد آخا بينهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد مات ابن رواحة قبلاه **عن** أنس رضي الله عنه
يرفعه يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه أهله وماله
وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله **وقيل** خير الاعمال ما أنال
الحمد ومصل الحمد وشرا الاعمال ما كان عنه مؤذ ولا وغماؤه تليلا
عنه قيل الاعمال البهية ما فعل بغير نية **بعضهم** العدل سعى الاركان
اني الله تعالى والنية سعى القلوب الى الله والقباب الملك والاركان
الجنود ولا يحارب الملك الا بالجنود ولا الجنود الا بالملك **عنه** وقيل النية
جمع الخيم في تقييد العدل للمعمول له وان لا يستحق في السرذ كغيره
عنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجة في لبن قبر ابراهيم ابنه
فأمر أن تسد وقال أما انها لا تضر ولا تنفع ولكن العبد اذا عمل عملا
أحب الله أن ينفعه **عنه** الله اراق عمل الرجل مع رفيقه ومع أهله عمل

في السر لانه لا يقدر أن يكتم منها * على رضى الله عنه قليل مدوم
عليه خبر من كثير محلول عنه وعنه أفصل الاعمال ما كرهت نفسك
عليه * قيل حرك يدك بفتح الثياب الرزق قليل لروح ابن حاتم لقد طال
وقوفك في الشمس فقال لي طول وقوفي في الظل * قيل من غلاد ماغه
في القضا غلا قدره في الشتاء * قيل في مكذ البدن روح الروح
* في الوسايا كدح تريح * قيل من جذ وجد

وقل من حد في أمر يحاوله * واستصعب الصبر الا فاز بالظفر
نقول العرب فلان وثاب على الفرس * ويقال الزم الخبز مادام الثور
حار * قيل اضاعة الفرسة غصه وقيل الفرسة تمرر السحاب * عمر
ابن حبيب كان له بستان وبعه غلامه فأذن المؤذن فقال الغلام الله
أكبر فقال الله أكبر سبقتني اليها أنت حلوجه الله تعالى ذلك هذه
الغلة يقال أخف من جلسة متمز وجلسة مستوفز * يقال أسرع
من الماء معدرا ومن النجم منكدر اية ل أسرع حتى ظله لا يلحقه * قال
عدي بن اوطاة لا يأس بن معاوية انك لسريع المشية فقال ذاك
أبعد من الكبر وأسرع في الحاجة * عن النبي صلى الله عليه وسلم
سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن * يقال تفرق بغلان شعب الدنيا
إذا كثرت أشعاله * قال عبد الله بن سليمان لا يبي العناء اعذرني فاني
مشغول فقال اذا فرغت لم أحجم اليك وما أسنع لك فارغا وأنشد
فلا تعمل بالشغل عنافا * قنطاطك الا مال ما اتصل الشغل
* واعتذر بعض السامانية الى رجل بالشغل فقال لا بلغت يوم
فراغك * شكى الفضل من كثرة أهل الحاجة فقال بهن الخاضرين
من الفضلاء ان أحيت أن لا تلقى يبابك انسان فاعتزل ما أنت فيه
فان نعم الله جاء بهم اليك ثم أنشد

من لم يواس الناس من فضله * عرض لرد راقبائه
 فقال صدقت جزاك الله من ناصع خيرا * كتب اى بعضهم قد عذرتك
 السفل فى اقرانغل الحاجة وعذرتى فى اذ كانت والافعله لى عيط
 وقد ردتك واسعة والى آخر العاقل اذاولى ولاية يطلب انتهاز الفرصة
 وقد ابد المدة فان لمن تسلل فى أعناق الرجال والولاية قريبة الى
 الزوال والحاسل ما ذكر جميل اوخرى طويل وانى فضل ابن مروان
 نفعني يا فضل بن مروان فاعتبر بقلبك كالفضل والفضل والفضل
 وقيل

اذا مضى أحد يتوله أحد * وهكذا كان حكم الله يعطرد
 (سئل) شبيب حين خرج من دار الخلافة فقال رأيت الداخل راجيا
 والخارج راضيا * قيل لاسادق ما كفاة الساطان قال قضاء
 حوائج الاخوان * انا مولى زيرى انعم قضاء حوائج الناس فان
 الدهر أدور وبانه مر أقصر من أن يتم حال أو يدوم سرور وقيل
 لا تنقم من ردا احسان عن أحد * مادمت تقدر والايام تارة
 فاشكر صنيعة الله ان جعلت * اليك لالك عند الناس حاجات
 * يقال لا شئ أصعب لملك وأهلك للرعية من شدة احتجاب قيل
 على أى باب أطلب الاذن بعدما * حيث عن الباب الذى أنا حاجبه
 وقيل

و يدخل من يشاء بلا حجاب * وكلام كسير وعوبر
 وأتى من وراء الباب فردا * كأتى خصية والناس يرى
 بعض انظره

وأخبرنى البواب انك نائم * وأنت الذى اذا استيقظت أيضا فنام
 * قيل الحاجات تطلب بالرجاء وتردك بالقضاء * يقال المأمول خير

من الماء كقول **﴿﴾** حكى ان رجلا سأل آخر شيئا فآراد ان يكسر دينارا
فقال اياك وان تفرق بين اسم الله ورسوله فأعطاه الدينار **﴿﴾** تعرض
أعرابي له اوية وسأله في طريقه فتمعه ثم عاوده في مكان آخر فقال آه
تسألني أنفا فقال نعم **﴿﴾** ولكن بعض البقاع أيمان من بعض فضلك
ووصله **﴿﴾** يقال الغريق يتعلق بكل شئ والعاشق يطوف بكل حي
﴿﴾ قيل من طالب ما لا يعنيه فانه ما يعنيه قيل من أراد زيادة لا يستحقها
أسابه نقصان وهو مستحق له **﴿﴾** وقيل طالبت بك التكثير فازدوت قلته
وقد ينحسر الانسان في طاب الريح **﴿﴾** يقال هو كطالب القرط قعابت
اذنه كما طالب البعير القرنين فضيع الاديان **﴿﴾** اذا أصبت فالزم واذا
وجدت فاعظم قيل

لكل الى شأور العلامات **﴿﴾** ولكل عزيز في الرجاء ثبات
في المثل من ثبت نيت **﴿﴾** قيل لصوفي كيف حالك فقال طالبت
الرزق فلم أرزق وحرمت فلم أصبر **﴿﴾** أبو هريرة رضي الله عنه رفعه سلوا
الله في حوائجكم حتى في شسع النعل فان الله تعالى اذا لم يسير فيكم
لم يسير **﴿﴾** فيثاغورث متى التمسث فعلا من الافعال فأبدأ الى ربك
بالإبتهاال في الصبح **﴿﴾** على رضي الله عنه مرفوعا اذا أراد احبكم
الحاجة فليذكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله آخر
سورة آل عمران وآية الكرسي وانا أنزلناه وأم الكتاب فان فيها
قضاء حوائج الدنيا والآخرة **﴿﴾** شكار رجل اثنى أخيه الحاجة
والفتيق فقال له يا أثنى أغير تدبير ربك تريد لا تسأل الناس وسل
من أنت له **﴿﴾** دخل سليمان بن عبد الملك الكعبة فقال لا اله الا الله
الله ارفع حوائجك فقال والله لا أسئل في بيت الله غير الله **﴿﴾** مطرف
قال لآخواته من كانت له حاجة الى فليكتبها في رقعة فاني أجكره

ان أرى ذل السؤال في وجه أحدكم على رضى الله عنه
 لنقل الصخر من قال الجبال * أخف على من من الرجال
 يقال كسب فيه عار * فقلت العار في ذل السؤال
 وقيل

استغنى عن كل ذي قرب وذى رحم * ان الغنى من استغنى عن الناس
 * جعفر بن محمد بن علي بن الحسين رضى الله عنهم اني لا سارع الى
 حاجة عدوى خوفا من ان أردّها فاستغنى عني * الفضل بن الربيع
 من كام الملوك في حاجة في غير وقتها جهل مقامه وأضاع كلامه * على
 رضى الله عنه صاحب السلطان كراكب الأسد * وعنه اصعب
 السلطان بالحدود والصدوق بالتواضع * وعنه لا تكسر الدخول على
 الملوك فانك ان سمعتهم ملوك وان نصحتهم غشوك * في كتب الهند
 لا تكسر الحاجة فان العجل اذا فرط على مص أمه نطقت * يقال
 المسألة خوس في وجه صاحبه * الامين عند حصره ببغداد وثقاذ
 ما عنده وطلب الناس الرزق قتل الله الغريقين الذين معي يطلبون
 مالى والذين على يطلبون نفسى * من خفت مؤنته خفت مودته قيل
 من عفت خفت على الصديق لقمانه * وأخو الحوائج وحده بملوك
 * جاس الاسكندر للناس يوم ما لم يسأله أحد حاجة فقال بحاسانه
 اني لا أعد هذا اليوم من أيام ملسكى * كتب عني حين مرض
 الى الملك بن سيف الدولة

انظر الى بعين مولى لم يزل * يولى النداء وتلاف قبل تلافى
 أنا كالذى يحتاج ما محتاجه * فاعنم ثوابي والثناء الوافى
 * فبما بنفسه ومعه ثلثمائة دينار فقال هذه الصلة وأنا انعماء * ع
 رضى الله عنه الغنى من يفرح بالسؤال كما يفرح الاخذ بالاعطاء

* عبد الله بن عمر انني من لم يميز بين أن يأكل عنده عدو أو صديق
 * قيل لحكيم من أحب الناس إليك فقال من أحسن إلى فقيل
 ثم من فقال ومن أحسنت إليه ابن سينا
 يا غافلا عن حركات الفلك * نهك الله فما أغفلك
 مالك لا غير اذا صنته * وكل ما أنفقت منه فلك
 * بعض الملوكة أنما لأوضى أن يكون جهل لا يسعه علمي ولا ذنب
 لا يسعه عفوي ولا حاجة لا يسعها جودي * قيل لالاسكندر
 ما يسرك فقال كفاة من أحسن إلى والعفو عن من أساء إلى * قال
 رجل لابنه اياك أن تريق ماء وجهك عند من لا ماء في وجهه * قيل
 لأعرابي ما السقم الذي لا يبرأ والجرح الذي لا يندمل فقال حاجة
 الكريم إلى اللئيم * أسقنينوس فوت الحاجة خير من طلبها
 من غير أهلها * قال رجل لبنيته يا بني تعلموا الرذالة أشد من
 الإعطاء قيل

يلومونني بالغل جهلا وفضلة * والغل خير من سؤال بخيل
 * بهض الا كابر لابنه يا بني اعلم أن لفظ لا يدفع البلاء ولقظ نعم
 ينزل النعم * أنس دفعه من قضى ل أخيه المسلم حاجة كان كمن خدم
 الله عمره * ابن السبكي كتب رجل إلى صديق له قد عرضت لي
 إليك حاجة فان نجحت فالقاني منها حظي والباقي حظك وان
 تعذرت فالعذر مقدم لك والسلام * كتب الواقدي إلى المأمون
 دسنة وكتب المأمون بخطه فيك سقاء أطلق يدك وحياء يمنعك
 ذكر تمام دينك فأمرت لك ضعف ما سألت فان قصرنا نجنايك
 غليلك والافر دبسط يدك فانك حدتني أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يا زبير ان مفتاح الرزق باذا العرش ينزل الله سبحانه وتعالى

أدراك العباد على قدر عقابهم فمن كثرت كثرة ومن قل قل عليه
بمعنى أفدياه

كل من أحسن الدهر إليه * فعرضت له مهنت عليه
(الروضة السابعة والثلاثون في الطمع والرياء والامل والياس
والحرص والتمني والوعد والنجارة واخلافه والمطل والنسوي
في الحديث اياك والاعم فاه الفقر الحاضر) *

* على رضى الله عنه أكثر مصارع العقول تحت بوق المطامع
* فيلسوف العبيد ثلاثة عبد ريق وعبد شهوة وعبد طمع * الأصمعي
كان يقال العبد حرا إذا قنع والحر عبد إذا طمع * على رضى الله
عنه الطمع ريق مؤبد * عضد الدولة كان يحب هذا البيت وينشده
لاي تمام

من كان مري عزمه وهمومه * وروض الامان لم ير ما عز ولا
أبو الفتح البستي

من شاء عيشا رخصيا يستغديه * في دينه من دنياه أقبالا
فالي نظر الى من فوقه أدبا * واليه نظر الى مادونه مالا
اجتمع التفضيل وسعيان وابن كريمة اليربوعي فتواصوا فترقوا
وهم يجمعون على أن أفضل الاعمال الحلم عند الغضب والصبر عند
الطمع يقال الصامع في وثاق الذل * بعض الاوياء الطمع مرض
والسؤل نزع والحرمان موت * ذالنون من قنع استراح من أهل
زمانه واستمال على أقرانه قيل من تجاوز الكفاف لم يغنه الا كثر
بعض العلماء اخرص ينقص قدر الانسان ولا يزيد في رزقه * قيل
اخرص ذل حاجتي وان طمع فقر حاضر * على رضى الله عنه كثرة
الامان تضيع أعناق الرجال * دار الاصغر لا تطمع في كل ما تسمع

* قيل الطمع يدنس الثياب ويغري الالهاب * قيل لاشعب
 ما بلغ بك من ظمعت فقال اري دخان جاري فاورد وقال كانت لي
 شاة على السطح فابصرت قوس قزح فحسبته جبلا من قف فوثبت
 فطاحت فاندقت عنتها * يقال من شدة وقع فيما كره وكان يقعد
 على الطباقي فيقول وسع وسع نفسي ان يهدي لي فيه من يشتره
 وقال ما رأيت أطمع مني الا كلبا تبغى على مضغ العلك فرسها * على
 رضى الله عنه طال حزن من قصر رجاؤه قيل لرجل كيف حالك
 فقال اخدم الرجا الى ان ينزل القضاء قيل

ومن لم يعشق الدنيا قد عيا * ولكن لاسييل الى الوصال
 * ابن عائشة كن لما لا ترجو ارجى منك لما ترجو فان موسى عليه
 السلام ذهب يقبض النار فكلم الملك الجبار * كان ابن سيرين
 يقول انا لما لا احتسب ارجى مني لما احتسب قال تعالى ويرزقه من
 حيث لا يحتسب * فضيل الخوف افضل من الرجاء ما كان العبد
 صحيحا فاذا انزل به الموت فالرجاء افضل من الخوف * صلى محمد بن أبي
 ثوبة بمعروف الكرخي ثم قال لا املى بكم أخرى فقال فتعروف
 أو تحذرك نفسك بضلالة أخرى فتعوذ بالله من طول الامل فانه يمنع خير
 العمل * على كرم الله وجهه طوي لمن لا امل له أسعد بن محمد
 يريد المرء أن يعطى مناه * ويأبى الله الا ما يشاء
 وكل شديدة لزمت يقوم * فيأتى بعد شدتها رجا
 أنواسماعيل

اعلل النفس بالامال ارقها * ما أضيق النفس لولا فسحة الامل
 الطائي رحمه الله

اهتر عندنى واصلها طربا * ورب أمنية أخلى من الوطار